الاسرة الاردنيـة تحتفل اليوم بعيد الجلوس الملكي

ص ٥-٩



الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٣٨ صفحة

١٥٠ فلساً

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 11, AUGUST - 1995, NO 10044 - VOL 29 - AMMAN

الجمعة ١٤ ربيع الاول ١٤١٦هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٥م/ رقم العدد ١٠٠٤٤ السنة التاسعة والعشرون/ عمان

في الدستور الثقافي

- مقالات: نزيه ابو نضال ... ابراهيم خليل، وفاء القصوص ...
- نصوص: نازك ... المصري.
- حوار: مع الشاعر البحريني د. علوي الهاشمي.
- سينما، فنون تشكيلية.
- رأي: حسن مي.

دروزة لـ «الدستور»:

الاردن خال من اية حاوية مشعة

عمان - «الدستور» - قال السيد سميح دروزة وزير الطاقة والثروة المعدنية انه لا يوجد في مدينة العقبة او اية منطقة في المملكة حاوية مشعة وان حقيقة الامر ان هناك حاوية في المنطقة الحرة في العقبة تستخدم محتوياتها في فحص آبار البترول والتنقيب عن النفط موجودة منذ شهر تشرين الاول من العام الماضي.

واوضح في حديث «للدستور» ان شركة اجنبية كانت قد طلبت من الحكومة الاردنية ان تخرج هذه المواد من العراق لعدم الحاجة اليها بعد ان اغلق مصانعه. وتوقفت عمليات التنقيب عن البترول على ان تمر في الاردن بطريق الترانزيت للخارج.

البقية ص ٢٢

الحسين استقبل المجيد وعدي لمدة عشر دقائق

الاردن يمنح اللجوء لابنتي صدام وزوجيهما ومرافقيهم

الفريق حسين: الحكم فقد مصداقيته.. والاوضاع لا تطاق.. وسنضع خطة انقاذ

عمان - الدستور - الوكالات - منح الاردن امس عددا من المسؤولين العراقيين اللجوء السياسي بأمر من جلالة الملك الحسين وهم الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة رئيس هيئة التصنيع العسكري العراقي وشقيقه العقيد صدام كامل حسن احد كبار ضباط الحرس الجمهوري ويرافقهما زوجتاهما وهما ابنتا الرئيس صدام رغد ورنا، والذين وصلوا الى عمان يوم الثلاثاء الماضي.

واستقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي العامر بعد ظهر امس وفدا عراقيا ضم السيدين علي حسن المجيد المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية وعدي صدام حسين وعددا من المسؤولين.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات الاخيرة المتعلقة بوصول عدد من المسؤولين العراقيين الى الاردن والتماسهم الاقامة فيه.

وحضر اللقاء السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ونوري الويس السفير العراقي في عمان وقد غادر الوفد الضيف عمان مساء امس عائدا الى بلاده.

وكان جلالة الملك الحسين قد استقبل الفريق اول حسين ومرافقيه الثلاثين واصدر توجيهاته السامية بالترحيب بهم ورعايتهم باعتبارهم اخوة من العراق الشقيق يختارون الاردن موئل ابناء الامة في الرخاء والشدة مستقرا وحمى يجدون في ظل قيادته الامن والحياة الكريمة.

وفي تصريح خاص للدستور قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية انه لا يرى سببا لتوتر العلاقات مع العراق بسبب منح الحماية والرعاية

(التفاصيل الكاملة ص٢١)

البقية ص ٢٢

حسين كامل

(ا.ف.ب)

الحسين يتلقى فيضا من برقيات التهاني من كبار رجال الدولة

عمان - بترا - بفيض دافق من مشاعر الحب والاعتزاز ومظاهر الفرح الغامر تحتفل الاسرة الاردنية اليوم الجمعة بواحدة من اغلى المناسبات للوطنية والقومية وهي ذكرى عيد الجلوس الملكي العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا.

وعيد الجلوس الملكي الذي نحتفل به في جو عابق بالفخر والمجد والكبرياء وفي لحظات تاريخية مفعمة بالامل وبالمستقبل الواعد والغد المشرق يعتبر حدثا تاريخيا هاما ليس على مستوى بناء الاردن الحديث فحسب وانما على صعيد المنطقة باسرها علاوة على ان هذه المناسبة الغالية لا تعتبر مناسبة للاحتفال فحسب وانما تعتبر رمزا للعطاء الموصول وبداية للانجازات التي حققها شعبنا بقيادة جلالة الملك الحسين على مدى اربعة عقود ونيف على طريق العزة والنهضة الشاملة في شتى الميادين.

وتكمن اهمية عيد الجلوس الملكي في كونه منعطفا تاريخيا في مسيرة الاردن منذ تأسيسه .. فمنذ ان نودي بالحسين ملكا دستوريا على الاردن في الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ والاردن يخوض معركة البناء والنماء ومعركة الشرف والكرامة دفاعا عن الامة العربية والمقدسات الاسلامية.

وياتي عيد الجلوس الملكي هذا العام في وقت بلغ فيه الاردن بقيادة الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة وراعي مسيرة الخير والعطاء ذرى شامخة من الانجازات في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والتعليمية والصحية واهمها تعزيز قواعد دولة القانون والمؤسسات وبلورة انجاز مؤسسات

البقية ص ٢٢

... ومن قادة الدول الشقيقة والاسلامية والصديقة

عمان - بترا: تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الثالث والاربعين لجلوس جلالته على العرش من اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة عبروا فيها عن اسمى آيات التهنئة لجلالته بهذه المناسبة الوطنية العزيزة داعين الله العلي القدير ان يحفظ جلالته ويكلاه بعين رعايته ويوفقه لخدمة قضايا الوطن والامة.

وثمن مرسلو هذه البرقيات سياسة جلالته الشجاعة الحكيمة والتي من خلالها حقق الاردن انجازات كبيرة وطموحة في مختلف المجالات وتمنوا للشعب الاردني ان يحقق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم ورخاء في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الرائدة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة بهذه المناسبة السعيدة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسيادة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة

البقية ص ٢٢

الكباريتي:

من دخل بيت «ابوعبدالله» فهو آمن

ردا على سؤال لوكالة فرانس برس، فيما اذا كان الاردن يفكر بتسليم الفريق اول حسين كامل حسن ورفاقه وعائلاتهم الى العراق، اذا قدم طلبا رسميا بذلك، اكد السيد عبدالكريم الكباريتي ان ذلك ليس واردا على الاطلاق وقال: من دخل بيت «ابوعبدالله» فهو آمن.

اصابة الاخ غير الشقيق لصدام برصاصات في ساقه

بغداد - ا.ف.ب: اعلنت صحيفة "بابل" ان الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي وطبان ابراهيم حسن اصيب بجراح عرضا عند اطلاق النار ابتهاجا خلال احتفال اقيم يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الصحيفة ان حسن وهو مستشار صدام حسين كان يشارك "بصفة شخصية" في احتفال لمناسبة ذكرى انتهاء الحرب مع ايران (١٩٨٠-١٩٨٨). واضاف المصدر "فيما كان احد افراد العائلة يطلق النار في الهواء ابتهاجا من رشاشه فقد توازنه واصيب وطبان ابراهيم حسن برصاصات في ساقه". وتابعت الصحيفة ان الاخ غير الشقيق لصدام حسين واحد اقربائه الذي اصيب ايضا بجراح خلال الحادث نفسه نقلا الى احد مستشفيات بغداد وان حالتهما "لا تدعو الى القلق". ووطبان الذي كان وزيرا للداخلية سابقا عزل من منصبه في ايار الماضي وعين مستشارا للرئيس.

تعيين عدنان جاسم وزيرا للصناعة وعامر رشيد لهيئة التصنيع العسكري

بغداد - واع - صدر في بغداد امس مرسومان جمهوريان يقضي الاول بتعيين السيد عدنان عبدالمجيد جاسم وكيل رئيس ديوان الرئاسة بمنصب وزير الصناعة والمعادن. ويقضي المرسوم الجمهوري الثاني بتعيين الفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط مديرا لهيئة التصنيع العسكري وكالة اضافة الى منصبه الوزاري.

وزير الصناعة ورئيس هيئة التصنيع العسكري — حسين كامل حسن زوج ابنته — رغدة ابنة

صدام كامل حسن زوج ابنته — رنا ابنة

حلا ابنة

قصي الابن الاصغر — مسؤول قوة الامن الخاصة لصدام

REUTER

صدام لم يعلم بمغادرة الفريق كامل ومرافقيه

عمان - شينخوا - قالت مصادر مطلعة ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يعلم بمغادرة الفريق اول الركن حسين كامل حسن ومرافقيه الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٠ شخصا الى الاردن وانه علم بذلك صباح امس.

وابدى المراقبون دهشتهم من الطريقة التي خرج بها الفريق اول الركن حسين كامل حسن ومرافقوه عبر الحدود العراقية التي تحكم اجهزة الامن العراقية سيطرتها على كل منافذ الخروج على طولها.

الفريق اول حسين كامل حسن في سطور

احتل الفريق اول حسين كامل حسن، في الفترة الاخيرة "الموقع الثاني في القيادة الفعلية" في بغداد.

"عدي الابن البكر لصدام حسين هو الاقرب الى الرئيس العراقي بفضل روابط القربى انما الفريق اول حسين كامل حسن احتل الموقع الثاني في هيكلية الدولة".

بالاضافة الى ذلك اشرف حسين كامل حسن على انشاء جهاز الامن الخاص والحرس الجمهوري والحرس الخاص".

كذلك "لعب دورا بارزا في الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) اضافة الى توليه ملف التصنيع الحربي".

وكان حسين كامل حسن يتقلد حقيبة الدفاع قبل ان يعين في منصبه الاخير كوزير للصناعة والمعادن.

وبحسب المقربين منه، كان حسين كامل حسن "المشرف الرئيسي على اصلاح مرافق البنية التحتية من طرق وقنوات مياه وجسور التي دمرت خلال حربي الخليج" العراقية - الايرانية وتلك التي اعقبت الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

الفريق اول كامل كان من المقرر ان يزور بلغاريا امس

صوفيا - رويتر: قال راديو بلغاريا الرسمي ان وزير الصناعة العراقي الفريق حسين كامل حسن كان من المقرر ان يصل الى بلغاريا امس الخميس في زيارة رسمية.

ولم يمكن على الفور الاتصال بوزارة الصناعة البلغارية التي دعته للزيارة للتعليق على النبأ الذي اذاعه الراديو. وتشرف الوزارة على مصانع الاسلحة البلغارية.

وكان من المتوقع ان تركز زيارة كامل حسن لبلغاريا على اعادة الروابط التجارية الثنائية وسداد ديون بغداد لصوفيا ما ان يرفع حظر صادرات النفط العراقية.

وتبلغ الديون العراقية لبلغاريا التي تراكمت في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٠ مليار دولار.

الكباريتي يتوجه الى السعودية قريبا حاملا رسالة من الحسين الى الملك فهد

عمان - «الدستور» - علمت الدستور ان السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية سيتوجه الى المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الايام القليلة القادمة حاملا رسالة خطية من جلالة الملك الحسين الى جلالة اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالتطورات الايجابية الاخيرة التي حصلت على العلاقات بين عمان والرياض والعمل على تنقية الاجواء العربية، وتصفية «تركة» حرب الخليج، وفتح صفحة جديدة من العلاقات القائمة على الصراحة والمصالح المشتركة خدمة للشعبين الشقيقين، والامتين العربية والاسلامية.

وكان السيد الكباريتي قد زار

البقية ص ٢٢

جملة القول

النفاق والسلطة!

اهداني السيد احمد ذيبان، الكاتب والصحفي الاردني، كتابا جميلا من تأليفه، يحمل اسم، «النفاق والسلطة». وقد سرني الكتاب وجذبني ودفعني الى قراءته كاملا، رغم وقوعه في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط!

ومن الصعب ان يتحدث كاتب عن كتاب كهذا، في ركن صغير كالركن الذي نحن فيه، لكن بالامكان اجمال القول على ان الكاتب يفضح المجتمع، ويفضح حجم النفاق السائد فيه، ويفضح المنافقين، ويضع امام انف القارىء ظاهرة التزلف المزرية التي يعيشها كثيرون بيننا!

«النفاق والسلطة»، مرآة لواقعنا، وعودة الى ماضينا، وتسجيل لسلوكنا، وتعرية - الاولى من نوعها - لما نمارسه من كذب وتزييف بعيدا عن الصدق مع النفس او الصدق مع الآخرين!

تحية للمؤلف السيد ذيبان، على جهده وعنايته بهذا الكشف الكبير، وارجو ان يسعى القراء - كل القراء - الى اقتناء هذا الكتاب او قراءته، لانني لا ارتاب في نفعه.

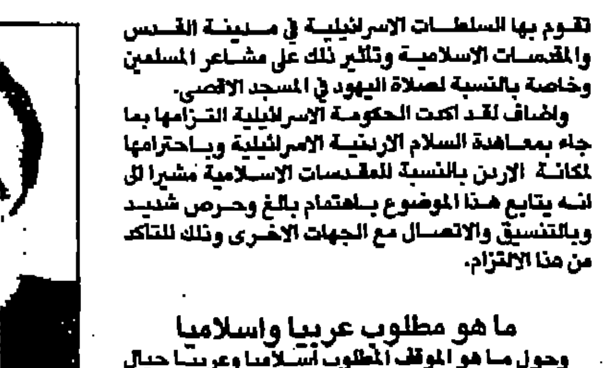
«سحبان..»

د. المعشر لـ «الدستور»:

قانون املاك الغائبين الاسرائيلي لا يزال مطبقا على حقوق الاردنيين
السماح للمواطنين بزيارة اسرائيل بسياراتهم خلال اسابيع قليلة







د. المعشر

عمان - من يحيى الجوجو - اكد الدكتور مروان المعشر السفير الاردني المعتمد لدى اسرائيل دعم الحكومة الاردنية ووقوفها الى جانب الاخوة الفلسطينيين فيما يتفاوضون من اجله مع الجانب الاسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بتوسيع الحكم الذاتي والانتخابات المقبلة.

واعرب الدكتور المعشر في حديث خاص للدستور عن امله في ان يتمكن الجانبان من التوصل الى اتفاق قريب خاصة وان المرحلة القادمة ستكون حاسمة في حال التوصل الى اتفاق وستشهد انتخابات في الضفة الغربية واعادة لانتشار الجيش الاسرائيلي وهذا سينعكس ايجابيا على العملية السلمية برمتها.

الموقف الاردني ازاء القدس

وحول تأثير الموقف الاردني الداعم لقضية القدس وما تتعرض له المدينة ومقدساتها الاسلامية قال الدكتور المعشر:

لقد قامت الحكومة بعدة اتصالات مع الجانب الاسرائيلي وشرحنا وبينا مدى خطورة الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس والمقدسات الاسلامية وتأثير ذلك على مشاعر المسلمين وخاصة بالنسبة لصلاة اليهود في المسجد الاقصى.

واضاف لقد اكدت الحكومة الاسرائيلية التزامها بما جاء بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وباحترامها لمكانة الاردن بالنسبة للمقدسات الاسلامية مشيرا الى انه يتابع هذا الموضوع باهتمام بالغ وحرص شديد وبالتنسيق والاتصال مع الجهات الاخرى وذلك للتاكد من هذا الالتزام.

ما هو مطلوب عربيا واسلاميا

وحول ما هو الموقف المطلوب اسلاميا وعربيا حيال ذلك قال السفير المعشر:

ليس لي ان احدد ما الذي يجب فعله فنحن كدولة اردنية قمنا بكل ما هو متاح لنا بموجب المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية ونحن ندعم كل توجه عربي اسلامي يدعم حقنا الاردني العربي الاسلامي في مقدساتنا الاسلامية وخاصة مدينة القدس الشريف.

البقية ص ٢٢

«الدستور» تهنىء

تتقدم «الدستور» بمناسبة عيد الجلوس الملكي لتتقدم من صاحب الجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بخالص التهاني والتبريكات. داعية الله عز وجل ان يحفظ جلالته ذخرا للوطن والامة.

تل ابيب: ايران جندت اسرائيليا لقتل رابين

القدس المحتلة - (اف ب)- اكدت صحيفتان اسرائيليتان امس ان اجهزة الاستخبارات الايرانية جندت اسرائيليا اعتقل بتهمة التجسس، لقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ونقلت صحيفتا "معاريف" و"يديعوت احرونوت" عن مصادر عسكرية ان الايرانيين حاولوا من دون جدوى اقناع هيرتزل راد (٢٩ عاما) بقتل رئيس الحكومة.

رأي الدستور

ذكرى عيد الجلوس الملكي

وسط مشاعر تفيض بالأمل والثقة والاعتزاز والولاء، يحتفل ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة هذا اليوم، بعيد من اعز اعياد الاردن واغلاها، الا وهو عيد الجلوس الملكي.

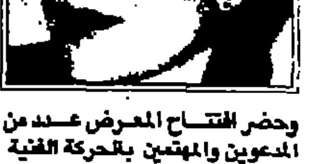
ويستذكر ابناء هذه الاسرة الواحدة في هذه المناسبة الوطنية المجيدة سجلا حافلا بالعطاء الموصول وسلسلة طويلة من محطات الوفاء والثبات والصبر، سطرها الحسين في دفتر الهاشميين الممتد عبر الاجيال والعصور.

فعبر السنوات الطويلة الزاهية من عمر الاردن، وطوال اكثر من اربعين سنة، كان الحسين صوت الأمة وضميرها، يحمل لواء السلام والحرية والتقدم، ويقتحم الخطوب، ويقاتل ضد الصعاب، ويجابه التحديات، لتبقى ارض العرب منيعة، وتظل الراية خفاقة، وتستمر الامة جديرة بحمل الرسالة التي سبق ان بشرت بها قبل اربعة عشر قرنا ونيف.

وتحت راية السلام التي اخذت ترفرف على ربوع الاردن، يتجلى هذا الوطن الحر السيد العزيز بأبهى صوره،

البقية ص ٢٢

الاميرة وجدان تفتتح المعرض الفني لرواد الخمسين العراقيين



عمان / بترا / افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في صالة الاورفلي مساء امس الاول المعرض الفني لرواد الخمسين العراقيين •

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري على مجموعة من اللوحات الفنية جسدت الطبيعة العراقية والحياة في المدينة والقرية •

وشارك في المعرض الفني التشكيلي كل من الفنانين الدكتور خالد القصاب واسماعيل الشيخلي وسوزان الشيخلي ونوري مصطفى بهجت •

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية

خليفات يفتتح فعاليات التجمع الوطني للشابات في الخارج غدا

عمان ـ الدستور: تبدا في معسكر الحسين للشباب في عجلون هذا السبت المقبل فعاليات التجمع الوطني الثامن للشابات الاردنيات في الخارج •

وتشتمل فعاليات التجمع الذي يفتتحه الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ويستمر اسبوعا على محاضرات وندوات فكرية وزيارات ميدانية للعديد من المواقع والمعالم السياحية والاثرية والصروح الحضارية •

وقال الدكتور محمود القظام مدير التوجيه المعنوي في وزارة الشباب رئيس هيئة الاشراف على التجمع ان هذا التجمع ياتي تمشيا مع توجيهات جلالة الملك الحسين والحكومات المتعاقبة بضرورة ايلاء الشباب الاردني في الداخل والخارج المزيد من العناية والرعاية والجهد والاخذ بايديهم لما فيه خير الوطن ومنفعته مشيرا الى ان الوزارة وانسجاما مع هذه التوجهات سعت الى عقد مثل هذه التجمعات لايمانها المطلق باهمية تحقيق الرعاية الشبابية الشاملة والمتوازنة لجميع شباب الوطن باعتبارهم مشروعا استراتيجيا فاعلا ومؤثرا •

واضاف ان التجمع يهدف الى رفد الشابات الاردنيات بالمعلومات اللازمة عن الوطن لمنحهن المزيد من القدرة للحديث عن الاردن بكل ثقة ووعي، وكذلك اقامة علاقات اخوة ومحبة وتعاون فيما بينهن •

ويذكر ان نحو مائة شابة اردنية في الخارج تشارك في هذا التجمع بالاضافة الى عدد من الشابات في الداخل •

توافر عدد من الوظائف لدى منظمة الاسكوا

عمان ـ الدستور ـ اعلن ديوان الخدمة المدنية عن توافر الوظائف التالية لدى منظمة الاسكوا التابعة للامم المتحدة وحسب الشروط التالية:

مختص في الشؤون الاقتصادية: يشترط في المرشح ان يحمل الدرجة الجامعية العليا في الهندسة او تكنولوجيا الطاقة وخبرة من (٨ ـ ١٢) سنة في مجال التخصص ويفضل الخبرة الخارجية ومختص اول في الشؤون الاقتصادية: يشترط في المرشح ان يحمل الدرجة الجامعية العليا في مجال الاقتصاد وخلفية في مجال التطوير الاقتصادي وخبرة من (٨ ـ ١٢) سنة في مجال التطوير الاقتصادي والتدريس الجامعي ورئيس وحدة تخطيط وتنسيق البرامج: يشترط في المرشح ان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية العليا في الاقتصاد او العلوم الانسانية الاخرى وخبرة من (١٣ ـ ١٧) سنة في مجال التطوير الاداري وخبرة في طبيعة انظمة الامم المتحدة واحصائي: يشترط في المرشح لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية العليا في الاحصاء او المجالات المتعلقة بها وله الملم باستخدام الحاسوب وخبرة من (٨ ـ ١٢) سنة في مجال الاحصائيات المتعلقة بالطاقة ومختص في شؤون السكان: يشترط في المرشح ان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية العليا في علم السكان او العلوم الاجتماعية المتعلقة بالسكان وخبرة من (٨ ـ ١٢) سنة في مجال تصميم البرامج المتعلقة بها.

كما يشترط في جميع المرشحين لشغل هذه الوظائف اتقان اللغة الانجليزية او الفرنسية اضافة للعربية.

وعلى من تتوافر فيهم هذه الشروط مراجعة هيئة الامم المتحدة في عمان لتعبئة الطلب قبل يوم الاثنين المقبل او مراجعة الاسكوا في الشميساني مقابل مجمع النقابات هاتف (٦٩٤٣٥١) للحصول على مزيد من التفاصيل.

في حوار ضمن فعاليات ملتقى كفرسوم الثقافي

النائب عبيدات: نتطلع لتعميق الديمقراطية لانها طريقنا للمستقبل
النائب شعواطة: واجبنا العمل لتخفيف معاناة اهلنا في العراق

اربد ـ من سمير جادالله

جرى مساء الثلاثاء الماضي حوار مفتوح مع النائبين طلال عبيدات وصالح شعواطة، ضمن فعاليات ملتقى كفرسوم الثقافي التاسع.

وفي بداية اللقاء تحدث النائب عبيدات عن وظيفة المجلس في سن القوانين ومراقبة تطبيقها.

وحول المعارضة في مجلس النواب، قال: يوجد في كل برلمانات العالم مؤيدون ومعارضون، والمعارضة في مجلس النواب الاردني تعتبر ظاهرة صحية والديمقراطية في النهاية محكومة براي الاغلبية.

وحول التنسيق بين نواب المعارضة في المجلس قال النائب عبيدات ان هناك تنسيقا كبيرا بين نواب المعارضة، حيث يتم التشاور حول مختلف القضايا التي يناقشها المجلس وخاصة القوانين والانظمة.

وحول تطبيق الديمقراطية سواء داخل المجلس او خارجه، قال: اننا نستطيع كنواب التحدث بحرية حول مختلف القضايا سواء كنا في صفوف المعارضة او صفوف المؤيدين ونحن نتطلع الى تعميق جذور الديمقراطية لاننا ما زلنا في بداية سلم الديمقراطية ولان الديمقراطية طريقنا للمستقبل.

النائب صالح شعواطة قال: اذا اردنا تطبيق الديمقراطية فيجب ان نطبقها على انفسنا اولا وبعدها نطبقها بشكل واسع النطاق وفي سؤال عن حفر اسرائيل لابار ارتوازية في وادي عربة، قال النائب ان اسرائيل تحاول اخذ المياه الجوفية على حساب الاردن وحاجاته، فنراهم يعطوننا مياها طبيا ويلخذون مياه عذبة في منطقة اخرى ولا يسمح لنا بحفر ابار على الجهة المقابلة. وحول الحصار المفروض على العراق ودور المجلس في التخفيف من معاناة للشعب العراقي، قال اننا مع العراق قلبا وقالبا ويجب ان نعمل جميعا حكومة ومؤسسات رسمية وشعبية ما وسعنا لتخفيف معاناة اخوتنا في العراق، لان الحصار عن العراق فهو قرار امريكي وليس قرارا اردنيا.

من جهته عقب النائب عبيدات حول هذا الموضوع فقال يجب ان يسمع العالم صوتنا لرفع الظلم عن شعب العراق الذي لم يتوان يوما عن نصرة العرب في كل الظروف والاحوال.

هذا وكان من المقرر ان يشارك في هذا اللقاء كل من النواب، د. عبدالرزاق طبيشات، حمزة منصور، توجان فيصل، خليل حدادين، الا انهم لم يشاركوا في الحوار.

● طلال عبيدات

● صالح شعواطة

جولات ميدانية على المدارس غدا استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد

عمان ـ الدستور ـ يبدا فريق عمل من مديريات التعليم الاكاديمي واللوازم والابنية المدرسية في وزارة التربية والتعليم غدا السبت بجولات ميدانية على المدارس في مختلف المحافظات والالوية في المملكة.

وقال الدكتور خالد النبتيتي مدير عام التعليم بوزارة التربية والتعليم ان الفريق سيقوم بالاطمئنان والتاكد من توفير جميع متطلبات العملية التربوية في تلك المدارس وتوفير الهيئات التدريسية والادارية وصيانة المدارس لتكون جاهزة لاستقبال العام الدراسي الجديد.

واضاف الدكتور النبتيتي ان الوزارة قد اتخذت كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد والذي سيبدا في ١٩٩٥/٨/٢٢

دعوة اللجنة الادارية بمجلس النواب للاجتماع

عمان ـ الدستور: قرر النائب محمد عودة نجادات رئيس اللجنة الادارية في مجلس النواب دعوة اللجنة الى الاجتماع الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد المقبل وذلك للنظر في الاقتراحات برغبة المحالة للجنة من المجلس •

مواصلة مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل الاحد

عمان ـ الدستور: قرر النائب الدكتور هاشم الدباس رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب دعوة اللجنة الى الاجتماع الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل لاستكمال مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل •

مؤتمر صحفي للشيخ درويش في منتدى شومان غدا

عمان ـ الدستور ـ يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد السبت مؤتمر صحفي لرئيس الحركة الاسلامية بين فلسطينيي الـ ٤٨، الشيخ عبدالله نمر درويش، وذلك في منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان بجبل عمان.

دولة ومجتمع

شهناز ابوسالم
تقرر ترفيع السيدة شهناز ابوسالم من ملاك وزارة التعليم العالي المدرسة في كلية مجتمع بنات اربد الى الدرجة الاولى.

د. ليلى سرحان
حصلت الدكتورة ليلى ابراهيم سرحان على درجة الدكتوراة في اللغة العربية من جامعة القديس يوسف.

المهندس جمال العبداللات
حصل المهندس جمال محمد العبداللات مساعد مدير الهندسة المدنية في مطار عمان على درجة الماجستير في الهندسة المدنية من الجامعة الاردنية.

خلف الدبابية
تم انتخاب السيد خلف سلامة حمد الدبابية نائبا لرئيس بلدية خشافية الدبابية.

سميح الجعافرة
تقرر ترفيع السيد سميح الجعافرة رئيس قسم المحاسبة في مديرية اتصالات محافظة الكرك الى الدرجة الثالثة.

المهندس فراس العكشة
حصل المهندس فراس الياس العكشة على درجة الماجستير بالهندسة الصناعية من الجامعة الاردنية.

فايز المجالي
تقرر ترفيع السيد فايز المجالي من وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة الى الدرجة الثالثة (ب).

صالح القيسي
تم انتخاب الصيدلاني السيد صالح عبدالنبي القيسي رئيسا للجنة الفرعية لنقابة الصيادلة فرع الكرك.

محمد العبسي
حصل السيد محمد محمود العبسي على درجة الماجستير في التخطيط التربوي من الجامعة الاردنية.

المهندسة سمر الهنيدي
حصلت المهندسة سمر عبدالله الهنيدي على درجة الماجستير في الهندسة الكيماوية من الجامعة الاردنية.

احمد الغرايبة
حصل السيد احمد الغرايبة على درجة الماجستير في الدراسات السكانية من الجامعة الاردنية.

محمود الهروط
تقرر ترفيع السيد محمود الهروط من موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة مادبا الى الدرجة الخامسة.

محمد الظهيرات
حصل السيد محمد ناجي الظهيرات رئيس ديوان تربية الاغوار الشمالية على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من الجامعة الاردنية.

اكرم احمد
تقرر احالة السيد اكرم احمد من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

المهندس رشيد بطارسة
تقرر ترفيع المهندس رشيد نعمة بطارسة رئيس شعبة القوى في اتصالات محافظة الزرقاء الى الدرجة الخامسة.

ابراهيم حسين
تقرر احالة السيد ابراهيم حسين من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

حياة القاضي
تقرر ترفيع الانسة حياة القاضي من ملاك دائرة الآثار العامة الى الدرجة السادسة.

توفيق عبدالجابر
تقرر احالة السيد توفيق عبدالجابر من ملاك دائرة الارصاد الجوية على التقاعد.

محمد الشوبكي
تقرر ترفيع السيد محمد الشوبكي من ملاك مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الاولى.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي
الشهيد الملك عبد الله محمود شويات المدرس عبدالرحمن جرار، الحسيني الكبير محمد الخالدي المدرس د. سعدي جبر، كلية الشريعة د. عبدالمجيد ابو الحاج، الشابسوغ فوزي السعود، احمد قارة احمد شعبان، مجمع رغدان محمود شحادة، اللهوني ابراهيم ابو بكر، السعدي زياد عبدالنبي، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري
حمزة بن عبدالمطلب القاضي مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني تسيم العجولي، فاطمة الزهراء عبد الحميد الزين، طلحة بن عبيد الله عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سهيل بن عمرو عبد الفتاح عمر، سليمان المسفر عباس عدوي، السلام عزت جميل، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم جمال ابو يحيى، مخيمر ابو جاموس غالب الربابعة، التقوى عبدالجليل الرزق، ماركا القديم روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين
كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي نعيم مجاهد، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس كمال جودة، ابوحنيفة خليل ابوطوق، الامام الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين محمد القرم، ربعي بن عامر اسحق امارة.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة
اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي عز الدين الدهون، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي غسان احمد، سلمة بن الاكوع حسن مكسر، المجاهدين محمد وسامي.

مساجد منطقة جبل النزهة
المرابطون عماد مراد، سعيد بن المسيب محمد الايوبي، ابو ذر الغفاري ابراهيم الخشان، عمار بن ياسر فخري شحادة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران
سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، عبد الرزاق الداود موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، الهاشمية محمد جبريل، حذيفة بن اليمان فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابوسويلم امجد المساريحي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا
تلاع العلي القديم محمد القاسري، تلاع العلي الجديد جهاد دغلس، الامين حسين ابو ذؤابة، خلدا الجديد الشرقي د. احمد المومني، وفيق التلاوي علي السطري، ابو غويلة خالد سليمان، ابو ذر الغفاري /ال الطباع مسعود شاكر، مصعب بن عمير سامي ابو شمعة، احمد القاضي مصطفى المفتي، عبدالله بن حذافة السهمي موسى تكروري، حسام فولا غاصي احمد ذوابر، مريم عبدالجواد الصباغ.

مساجد منطقة الوحدات
الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات محمود طالب، علي بن ابي طالب فالح اللطايفة، القدس احمد ابو فارس، اليرموك كفاح ابو زنط، السيدة حفصة علي العمري، سوق الخضار عبدالله الفجاوي، ابو انشيش القديم احمد جبر، الوحدات الجنوبي سليمان ابو عنزة، مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة
ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، الحسين احمد العبارية.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ
طارق بن زياد محمد القزقي، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، عبدالله بن الزبير عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمرة.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور
الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عكير، البخاري محمد البكري، المهاجرين الكبير وهيب اللبدي، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الروضة المحمدية / الرواس سعد الدين زيدان، الرضوان شفيق سعود.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر
نزال الكبير حسين شحادة، ناجية قناش / بدر طه، خلف علي صقر محمد العيشاوي، الهشلموني سليمان الهشلموني، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية المنا ماجد رسلان، ابو هريرة ضيف الله الشوبكي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصويلي، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عثمان بن مظعون ابراهيم الحاتمي، عبد الرزاق محمد ميبضين، الصالحين جهاد شلعين، ابوالدرداء ناصر ادلبي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري د. فيصل غزة، قدري الديوسف عمر العمري.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة
طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية احمد ممدوح، الصفدي عبدالله سعايدة، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين حمد شقرة، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزبن عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي رضا فكري، حي القيسية محمد العطار، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي ياسين عبود، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية
زكي ابو عيد زياد الشريف، النور مفضي التعمري، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة محمد القطيشات، الزميلي د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح جمال سالم، المنصور موسى الحاج حسن، الفيحاء عبدالرحمن الكيلاني، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات يحيى ابو لبن، السلام محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام
مرج الحمام طاهر محمد، شعبان غسان عيسى الدلاوي، ام عبهرة احمد زيدان.

مساجد منطقة القويسمة
القويسمة الكبير القديم عزت سلامة، قتيبة بن مسلم ابراهيم جبر، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حليمة الحديد محمد سالم، عبده الحديد حمدي صبح، محمد بن مسلمة عدنان خليفات، سليمان ابوالشيش محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا
ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، كهف اهل الكهف محمد المنيطي، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، سليم الجمل مازن مصلح.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابونصير
الجامعة الاردنية د. علي الصوا، اللوزيين زهير القضاة، الامام النووي احمد حوا، السلام ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة محمد ابو قياص، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الفاروق عادل بدايتة، ابونصير الكبير علي باجي، الامام الشافعي محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية
ابو درويش انور حسن، الامام علي عباس اللبدي، البقاعي ناصر صبرة، ابوبكر الصديق احمد ممتاز، الجوفة القديم عبدالله العمري، الراشدين ابراهيم خميس، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي محمود تفال، الشهيد مشهور جرادات، القعقاع بن عمرو محمد رامز، مدرسة صلاح الدين يوسف منصور، السلام جمال بنات، انس بن مالك عصام ذيب، سعيد بن زيد محمد ربحي، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح محمد منصور، عمر بن الخطاب فوزي ابراهيم.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة
السالك يحيى عبده التكروري عصام هادي، القباس احمد شقيرات، ابوجسار حامد الضمور، القاوي عزت شرشوح، حمامة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عابد التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، البناء جمعة بلح، حي العكارمة محمود ابوغزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي
ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد يعقوب هندي، عمر بن الخطاب حسين الخياص، ابوالقاسم عبدالرؤوف ميبضين، الفتح عماد جمعة، حي الضباط محمد ابو غزالة.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة
حنيكين د. طاهر مسعود، النصر القديم القاضي احمد داود، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة عبدالرحمن الكردي، المنارة محمود الدهون، بلال بن رباح عبدالمنعم عينه اسماعيل القهيوي سامي نجيب، اسامة بن زيد عبدالرزاق ابو فضة، خليل الرحمن احمد المصري، الابيض خليل العموري، سعيد بن جبير محمود رضوان، سلمان حرب يحيى عمايرة، التقوى زياد العبادي، نجيب الصراوي فوزي العلاونة، الحكمة رجب الصالحي.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وضاحية العابد وطريق الحزام
الابرار خضر خضي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد محمد العبوس، عبدالله بن عمر يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله حسن المجالي، صالحية العابد محمد شاكر، الغفران اكرم حوازين، عبدالله القلف محمد العبوس، اصحاب رسول الله محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح
صويلح الكبير د. محمد ابو ارحيم، عادل ابو خلف احمد الحلايبة، حي الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بينو محمد صالح، الهداية احسان حجير، عبدالرحمن بن عوف د. حمدي مراد، عمار بن ياسر احمد برهوم، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، زيد بن ثابت هيثم بني هاني.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة
عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمود الاشقر، سعيد ارحيل وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، الطيبة القديم خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن
خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، حي العونات عبدالرحمن ابوغليون، محمد المنور سالم مهيدي، جاوا احمد الطلافيح، السلام عدنان جبارات، الخنساء هاشم حرب، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير
الغرباء عوض هواري، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة يوسف العايد، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى ميدو الكردي هاشم دولة، ام قصير محمد عبس، سعد بن معاذ بشير الرفاعي، ابو عبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين
ناعور الكبير محمد الغرابلي، هيثم اللبابي محمد عبدالعزيز، العال القديم فراس المجالي، عائشة الكبير كامل عمايرة، ام البساتين الجنوبي محمود حمدان، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، العامرية /ناعور رافت الغريب، زبود /ناعور كفاح درويش، ادبيان /ناعور ابراهيم مقدادي.

مساجد منطقة سحاب
سحاب الكبير د. نايل ابو زيد، سحاب الشمالي د. محمود الزيود، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، عبدالله بن عمر نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار راجح العوضي، ابوعبيدة احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية خليل عسكر، العبدلية نوح وزوز، الغزالي محمد العويلات، النور وصفي جعارة، نوران احمد الحلو، صلاح الدين محمد الزيود، عويد عبد الفتاح ضيف الله الحسينات، الغفران داود ابراهيم، الحسين بن طلال عبد الواحد الزيود.

مساجد منطقة الموقر وقراها
الذهيبة الغربية محمد زعل، رجم الشامي محمد سلامة، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمة حسن جمال، رجم الشامي الغربي عدنان العليدي، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، المطلة يوسف عواد، خباب بن الارت عبدالمعطي عبدالغني، الزميلات خالد البشير، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق
اسامه بن زيد عبدالسلام العوفي، الشركس القديم نضال العبادي، يونس اسلام محمد القلي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل محمود ابراهيم، حجرات محمد المبيض، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، وادي السير الكبير القاضي عصام ابو العدس، دابوق حسام تلاحمة، ابودجانة عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير
حي القيسية جمال شاهين، العروس فرحان اسماعيل، بلال امجد العبادي، عراق الامير حامد الدهامشة، الزهراء محمد مطر، سعيد بن زيد جهاد دغلس، البصة القديم طراد فهمي، الدير ابو عبيدة عماد العيشاوي، الرياحية احمد جمال، الحاج عبدالرحمن زياد الرحاحلة، البصة الجديد شويش المحاميد.

مساجد قضاء الجيزة
الجيزة القديم عبدالرحمن الرطروط، الطالبية محمد زيادة، خان الزبيب فليح الزبن، الزيتونة عواد العجرمي، النور علي عكيلة.

مسؤولون كنديون: زيارة الحسيني تدعم الموقف الفلسطيني

مونتريال – خاص بالدستور – من احمد ربيع – الزيارة التي سيقوم بها السيد فيصل الحسيني المكلف في السلطة الوطنية الفلسطينية بالاشراف على ملف القدس الى اوتاوة خلال اليومين المقبلين مهمة للغاية على طريق دعم العملية السلمية، بين الفلسطينيين والاسرائيليين خاصة وان موضوع المدينة المقدسة يعتبر الاساس في جوهر السلام في المنطقة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الكندية لـ«الدستور» ان السيد الحسيني سيبحث مع وزير الخارجية سبل دعم السلام في المنطقة واطلاع المسؤولين الكنديين على نتائج الاتصالات التي تمت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة انهاء عملية الاستيطان في المنطقة التي وصفها دبلوماسيون عرب في اوتاوا بانها تشكل عقبة كاداء في عملية تحقيق السلام في المنطقة.

ويرى المسؤولون الكنديون ان هذه الزيارة ستفتح مجالا واسعا نحو التعاون بين كندا والسلطة الوطنية الفلسطينية، فضلا عن دعمها لعملية السلام لانها تمثل الاستقرار والنماء في المنطقة التي شهدت عبر نصف قرن الكثير من الويلات والاضطرابات وعدم الاستقرار. وسيلتقي السيد الحسيني خلال زيارته ممثلي الجالية الفلسطينية في تورنتو واوتاوا لاطلاعهم على جهود المنظمة لتحقيق السلام.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية «انه كان من المقرر ان يزور السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية كندا في الآونة الاخيرة غير ان ظروف مفاوضات اعادة انتشار القوات الاسرائيلية والمفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ارجأت الزيارة الى مطلع العام المقبل.

ليبيا تطرد الفلسطينيين من اراضيها وترحل ٢٥٠٠ مصري خلال يومين

القاهرة – وكالات الانباء: قال السيد عدلي صادق القائم باعمال سفارة فلسطين في الجزائر ان ليبيا بدأت تجمع الفلسطينيين في معسكرات بالقرب من الحدود مع مصر استعدادا لطردهم.

وقال صادق في بيان ارسل لرويتر بالفاكس ان طرابلس صعدت حملتها على الفلسطينيين لاظهار معارضتها لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واضاف صادق «لقد احجمنا طويلا عن الاعلان عن هذه الهجمة على الفلسطينيين في ليبيا اعتقادا منا بان المسؤولين في هذا البلد سيتراجعون من تلقاء انفسهم عن هذا السلوك العدائي الذي ليس له ما يبرره».

وقال المسؤول الفلسطيني: «ليس منطقيا محاسبة العاملين الفلسطينيين في ليبيا من منطلق اعتبارات سياسية وبخلفية موقف سياسي معلن من جانب ليبيا ازاء قضية محددة».

وكانت السبل تقطعت في كانون الاول الماضي بخمس وعشرين عائلة فلسطينية على الحدود المصرية الليبية عدة ايام عندما رفضت ليبيا السماح لها بالدخول لدى عودتها من غزة واريحا.

وتراجعت طرابلس عن هذا الموقف في وقت لاحق قائلة انها كانت تستهدف كشف ما تعتبره عجز سلطة الحكم الذاتي في غزة عن تقرير من يجب ان يسمح له بدخول القطاع دون اي قيود من اسرائيل.

واعلن مدير الجمارك في مركز السلوم الحدودي عند الحدود المصرية الليبية محمد العدل امس ان ٢٥٠٠ مصري طردوا من ليبيا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وقال العدل للصحافيين «جميع المصريين المطرودين الذين عبروا نقطة حدود السلوم في اليومين الماضيين لم يكونوا يحملون بطاقات هوية».

واكد ان ٦٠٠ فلسطيني من المقيمين في ليبيا تم ترحيلهم في الفترة نفسها عبر الأراضي المصرية الى قطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن في وقت سابق امس ان وزارته «على اتصال مع السلطات الليبية لحفظ حقوق المواطنين المصريين ووقف اجراءات ترحيلهم».

وتشير التقديرات الرسمية المصرية الى ان نحو ١,٥ مليون اجنبي يعملون في ليبيا، منهم ٨٠٠ الف الى ٩٠٠ الف مصري، ولا يملك المسؤولون المصريون ارقاما عن اعداد المصريين الذين يعملون في ليبيا في صورة غير شرعية، اي من دون عقود عمل.

ويحتل التشاديون المرتبة الثانية بعد المصريين من حيث عدد الرعايا العاملين في ليبيا، يليهم الصوماليون.

وكان متحدث باسم السفارة الليبية في القاهرة قال لوكالة فرانس برس ان ليبيا قررت امس ترحيل جميع العمال الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية. واضاف ان «قرارا في هذا المعنى اتخذ في طرابلس».

وافاد مراسل وكالة فرانس برس في السلوم ان خمسين سودانيا طردتهم ليبيا لا يزالون منذ اسبوع عند الحدود المصرية من دون ان يتمكنوا من دخول الاراضي المصرية لانهم لا يحملون تاشيرات دخول.

وتحدثت السلطات الليبية في تموز الماضي عن تسلل عناصر اسلامية من مصر او السودان يمكن ان يكونوا وراء الاضطرابات التي حصلت في حزيران الماضي في منطقة بنغازي (شرق ليبيا).

وكانت صحيفة الشرق الأوسط السعودية التي تصدر في لندن اشارت الاثنين الى ان السلطات الليبية اعتقلت ٥ آلاف شخص اثر هذه الاضطرابات.

في اليوم الرابع من محادثات طابا لتوسيع «الذاتي»

«حل وسط» بشأن الخليل

بيريز: تم التوصل الى «اتفاق» حول معظم الملفات



●عرفات وبيريز بعد جولة من المفاوضات في طابا. (رويتر)

طابا (مصر) – رويتر: قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز توصلا امس لاتفاق حل وسط بشأن الخليل.

ويزيل الاتفاق في رابع ايام المحادثات واحدة من نقاط النزاع الرئيسية التي تعرقل التوصل لاتفاق بشأن تمديد الحكم الذاتي الفلسطيني الى باقي انحاء الضفة الغربية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بيريز خرج لفترة وجيزة من المحادثات الجارية بمنتجع طابا المصري ليتصل هاتفيا برئيس الوزراء اسحق رابين.

ولم يكشف المسؤول عن المسألة التي استشار بيريز رابين بشأنها ولكنه قال ان الجانبين سيبرمان اتفاقا بشأن عدد من النقاط توصلا لحل وسط بشأنها فيما يتعلق بقضية الخليل.

وارجأ عرفات وبيريز المحادثات بعد ذلك وقال بيريز ان فريقا من مسؤولين اثنين من كل جانب سيحاول صياغة اتفاق.

وعندما استأنف عرفات وبيريز المحادثات لم تصدر اي تعليقات.

وقال بيريز «نحن نحاول. لدينا الورقة والقلم وما نحتاجه هو الاتفاق».

ورفض ذكر القضايا التي تم الاتفاق عليها تفصيلا او تلك التي لا تزال تمثل عقبة.

وذكر راديو اسرائيل انه تحقق ايضا بعض التقدم في مسألة حقوق المياه في الضفة الغربية.

وقال انه تم الاتفاق في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان تقيم اسرائيل ومنظمة التحرير وواشنطن لجنة ثلاثية لتسوية القضية.

وقد دخلت مباحثات عرفات وبيريز في طابا امس يومها الرابع في محاولة للتغلب على العقبات التي تعترض التوقيع على اتفاق حول

البقية ص٢٢

اعتقال خمسة من ناشطي حماس في غزة

مسؤول فلسطيني: اغلاق القطاع يرجع لمعلومات متبادلة عن هجوم محتمل

غزة – رويتر – قال مسؤول امني فلسطيني امس ان اغلاق اسرائيل لقطاع غزة يقوم على اساس معلومات متبادلة عن هجوم محتمل من جانب عناصر معادية لاتفاق السلام.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير عام الامن في غزة ان اسرائيل والفلسطينيين يخشون وقوع هذه الهجمات مع اقتراب الجانبين من الوصول الى اتفاق بشأن الضفة الغربية.

وقال ان هناك معلومات متبادلة عن احتمال حدوث عمل من اعمال العنف في المنطقة بسبب الاتفاق الذي يبحثه حاليا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ولهذا اغلقت غزة كاجراء امني مؤقت.

وكانت اسرائيل قد اغلقت غزة اعتبارا من امس وحتى يوم الجمعة لاسباب امنية.

على صعيد اخر ذكرت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الليلة قبل الماضية خمسة ناشطين من حركة المقاومة الاسلامية – حماس في قطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الاعتقالات تعقب تلك التي بدأت منذ العملية الانتحارية في بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني الماضي واسفرت عن مقتل ٢١ جنديا اسرائيليا.

من جهتها ذكرت الاذاعة الإسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية قامت باعتقال ناشطين من حماس تجنبا لاحتمال وقوع عمليات ضد الاسرائيليين.

على عهدة الصحف الاسرائيلية

نص اتفاق اولي بين عرفات وبيريز

القدس المحتلة – قدس برس – نشرت الصحف الاسرائيلية امس ما قالت انه «تفاصيل مسودة اتفاق صفقة رزمة تم التوصل اليه بين عرفات وبيريز»، وفيما يلي نص الاتفاق:

● المسؤولية الامنية في المناطق القروية (منطقة ب): تكون المسؤولية الامنية للجيش الاسرائيلي فقط فيما تكون الشرطة الفلسطينية مسؤولة عن النظام العام وفرض الصلاحيات المدنية على السكان القرويين.

● الخليل: خلافا لباقي المدن الفلسطينية التي سيخرج منها الجيش الاسرائيلي (منطقة أ) سيبقى الجيش مسؤولا عن امن الحي اليهودي وسيتم تحديد ترتيبات امنية خاصة تمكن من اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في الخليل.

● المجلس الفلسطيني: يقام بعد الانتخابات ويحظى بصلاحيات مدنية ومناطق نفوذ ولكن ليس سيادة وتشمل منطقة نفوذ المجلس على المنطقة أ (التي تشمل المدن الفلسطينية) وعلى كل المنطقة ب (القرى العربية في الضفة الغربية) اما منطقة ج (التي تشمل المستوطنات ومنشآت الجيش الاسرائيلي وبها «اقلية» فلسطينية) فستنقل الصلاحيات المدنية فيها للسلطة الفلسطينية فقط في المجالات غير المتعلقة بالارض مثل التعليم والصحة والتامين والبنوك ولن تنقل للسلطة الفلسطينية في هذه المناطق اي صلاحيات تتعلق بالارض مثل المياه، الارض، الكهرباء.

● المنطقة التي ستبقى تحت سيطرة اسرائيل: وافق عرفات على طلب اسرائيل الامتناع عن تعريف المناطق التي ستنقل لسلطته في منطقة ج وسوف تقسم هذه المنطقة الى ثلاثة اجزاء:

أ – المستوطنات والقرى اليهودية بما في ذلك حزام الاراضي المحيطة بها والتي ستستخدم كقاعدة للتوسع.

ب – المواقع الامنية المحددة.

جـ – كل ما هو غير مشمول في المناطق الاخرى مثل غور الاردن وشمال البحر الميت ومناطق تدريبات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

● اعادة الانتشار: ستتم على ثلاث مراحل تفصل بين المرحلة والاخرى فترة ٦ اشهر وتنتهي في تموز ١٩٩٧، وفي هذا الصدد قال مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير ان «الاعتبار الامني هو الذي سيوجه اسرائيل في حجم المناطق التي ستنقل الى الفلسطينيين في كل مرحلة من المراحل الثلاث».

وستبدأ المفاوضات على التسوية النهائية في ايار ١٩٩٦ وستنتهي حسب الاتفاق في ايار ١٩٩٩.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان بيريز نفى ان يكون قد اتفق مع عرفات على ان يخلي الجيش الاسرائيلي خلال عام ونصف العام معظم مناطق الضفة الغربية، وقال ان «الشيء الوحيد الذي اتفق عليه هو الجدول الزمني بشأن مراحل اعادة الانتشار بعد الانتخابات للمجلس الفلسطيني في المناطق المصنفة ج».

واضاف الوزير الاسرائيلي انه «لم يتم ترسيم خرائط مراحل اعادة الانتشار بعد الانتخابات»، مؤكدا انه «في كل الاحوال سيكون الجيش الاسرائيلي هو صاحب السيادة في المناطق على الاقل حتى نهاية التسوية المرحلية التي ستنتهي حسب الاتفاق عام ١٩٩٩».

واتهم بيريز الفلسطينيين بما وصفه بـ«الادلاء بتصريحات غير دقيقة حول المفاوضات». وقال «قرأت عناوين في الصحف باننا وافقنا على الانسحاب من معظم مناطق الضفة. ان الانسحاب او تغيير السيادة هي من مواضيع مفاوضات التسوية الدائمة».

واضاف «اننا لا نتحدث اليوم عن تقسيم السيادة او التنازل او السيادة او ضم مناطق بل نتحدث عن اعادة انتشار في الضفة وفقا لاتفاق المبادئ».

واكد بيريز ان «الاسرائيليين لا يتحدثون للصحافة وكل ما ينشر جاء من مصادر فلسطينية».

باوامر من السلطات الاتحادية تشديد اجراءات الامن في المطارات الاميركية

واشنطن – رويتر – بدأت المطارات وشركات الطيران الامريكية تشديد اجراءاتها الامنية في اعقاب اوامر من السلطات الاتحادية القلقة من هجمات محتملة ضد الولايات المتحدة.

وقال فيدريكو بينا وزير النقل الامريكي في بيان اول امس انه لم تصدر تهديدات معينة غير انه من الحكمة تطبيق هذه التدابير الاضافية لمنع او ردع اعمال اجرامية او ارهابية محتملة.

وامتنع مسؤولو وزارة النقل عن مناقشة اسباب رفع درجة التأهب الامني غير ان بينا قال ان تشديد اجراءات الامن يقوم على معلومات وردت من وكالات الاستخبارات وتنفيذ القوانين الاتحادية.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قد حذرت الرئيس بيل كلينتون من عواقب وخيمة لاعتقال موسى ابو مرزوق احد كبار زعمائها انتظارا لتقديم اسرائيل طلبا رسميا لتسلمه.

وتريد اسرائيل محاكمة ابو مرزوق الذي اعتقل في نيويورك في ٢٥ تموز بتهم الارهاب والتآمر لارتكاب جرائم قتل.

وقد تضمنت الاخطار الامنية المحتملة الاخرى بعض الاعمال المحتملة نتيجة للحرب في البوسنة. وكان كلينتون قد هدد بنقض خطة للكونجرس لرفع حظر السلاح من جانب واحد عن مسلمي البوسنة.

الاردن يرأس المجموعة الاسيوية بالامم المتحدة

نيويورك – بترا – قررت المجموعة الاسيوية في الامم المتحدة (٤٢ دولة) اسناد رئاسة المجموعة للشهر الجاري للمملكة الاردنية الهاشمية.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع غير رسمي عقد الليلة قبل الماضية برئاسة القائم باعمال البعثة الاردنية لدى الامم المتحدة السيد فؤاد البطاينة الذي سيتولى رئاسة المجموعة رسميا خلال هذا الشهر.

ومن اهم البنود المعروضة على جدول اعمال المجموعة الترشيحات الخاصة بمنصب نائب رئيس المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي سيعقد في العاصمة الصينية بكين في الفترة بين ٥/١٤ ايلول المقبل.

مبارك وزايد في جنيف

جنيف – رويتر – قالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري حسني مبارك وصل الى جنيف امس في زيارة خاصة. وذكرت المصادر ان مبارك سيقيم بفندق في المدينة السويسرية حيث سيلتقي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. واضافت ان من المعتقد ان مبارك سيجري ايضا فحوصا طبية في جنيف على الرغم من عدم وجود اي اشارات الى انه متوعك.

أول حفل زواج جماعي.. في تاريخ الاردن

عمان – بترا: شهد نادي اليرموك مساء امس أول حفل زفاف جماعي في تاريخ الاردن نظمته جمعية العفاف الخيرية لاربعة ازواج وعلى نفقتها الخاصة.

ويهدف اقامة حفل الزواج الجماعي هذا الى التوفير على المواطنين وتسهيل متطلبات الزواج والابتعاد عن البذخ الذي ينعكس سلبا على الحياة الزوجية فيما بعد

كما يساهم في ترسيخ المعاني الاسرية في الاسلام والتخفيف عن كاهل الشباب الكثير من المصاريف التي يمكن ان تستغل بمتطلبات ضرورية اخرى لبناء عش الزوجية بامن وسلام وطمانينة.

حادث تدهور «يدمر» عائلة كركية

الكرك – من صالح الفراية:

وقع حادث سير مروع امس نتيجة تدهور سيارة نوع ميتسوبيشي رقم ١٧٢٤٦ يقودها السائق نياز الهلسة، في منطقة ضاحية المرج في محافظة الكرك بسبب السرعة الزائدة كما ذكر النقيب محمد الرواشدة من شرطة الكرك. ونتج عن الحادث وفاة كل من دعد الهلسة ٥٠ سنة وايمن الهلسة ٢٥ سنة واصابة كل من نياز الهلسة ٥٠ سنة اصابة بالرأس وحالته العامة خطرة وبشار الهلسة اصابة بالظهر وحالته العامة متوسطة. وقد تم نقل المصابين الى المستشفى الحكومي ومستشفى الامير علي بن الحسين العسكري. كما وقع حادث تدهور آخر للبكب رقم ١٤٠٠٨ في منطقة الولا – ذيبان ونتج عنه وفاة سلامة عويد ماضي ٤٨ سنة واصابة خالد سليم ٤٥ سنة بجروح ورضوض مختلفة وتم نقلهما الى مستشفى النديم الحكومي من قبل اسعاف الدفاع المدني.

تحطم طائرة غواتيمالية في السلفادور ومقتل ركابها الـ«٧٠»

سان سلفادور – (اف ب) – اعلنت الشرطة السلفادورية ان طائرة تابعة لشركة افياتيكا الغواتيمالية على متنها ٧٠ شخصا تحطمت مساء امس الاول على سفح بركان سان فنشنتي على بعد ٦٠ كلم شرق سان سلفادور.

وقال عنصر في الشرطة السلفادورية وصل الى مكان الحادث لوكالة فرانس برس ان ايا من الركاب وافراد الطاقم لم ينج.

وذكر مصدر في الصليب الاحمر ان الطائرة التي كانت تحلق على علو متوسط اصطدمت بالبركان الذي يبلغ ارتفاعه ٢١٨٠ مترا في وقت كانت تتساقط على المنطقة امطار غزيرة.

وقال عنصر من الصليب الأحمر لوكالة فرانس برس ان ٣٢ عنصرا من الصليب الاحمر من المتخصصين في عمليات الانقاذ في الجبال توجهوا الى موقع الحادث على متن ٧ سيارات اسعاف، غير انهم اضطروا للترجل منها عند سفح البركان ومتابعة الطريق الوعر على الاقدام لتعذر متابعة الرحلة في سيارات.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ميامي (الولايات المتحدة) وماناغوا عاصمة نيكاراغوا مرورا بغواتيمالا وسان سلفادور.

ووقع الحادث نحو الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي كما افاد برج المراقبة في مطار سان سلفادور.

وقال ممثل لشركة الطيران السلفادورية تيكا شريكة افياتيكا ان الطائرة التي سقطت هي من نوع بوينغ ٧٣٧ وكانت تقل على متنها ٦٤ راكبا و٦ من افراد الطاقم.

نافية اجراء تجارب قبل الموعد المحدد

فرنسا تتعهد بالتخلي عن كل انواع التجارب النووية في عام ١٩٩٦

باريس – ا.ف.ب: اعلن مصدر فرنسي حسن الاطلاع امس ان فرنسا تعهدت التخلي عن كل انواع التجارب النووية لدى توقيعها معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في العام ١٩٩٦.

واضاف المصدر ان المعاهدة التي يتم التفاوض بشأنها في جنيف كانت تتضمن امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلوطن واحد الا ان فرنسا تخلت عن هذه الامكانية.

وقد اعلن سفير فرنسا لدى مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف جيرار ايريرا القرار الفرنسي رسميا امس.

وتحدث عن هذا القرار مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو خلال حديث مزدوج مع سفير استراليا في واشنطن دون راسل نقلته اذاعة شيكاغو. وخلال المفاوضات الجارية في مؤتمر جنيف حول معاهدة المنع التام للتجارب النووية اشارت باريس الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعربتا عن املهما في المحافظة على امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلوطن واحد. وقال وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانز ان رغبة فرنسا المعلنة تشكل تقدما «مهما جدا».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في حزيران الماضي استئناف التجارب النووية بين ايلول وايار المقبلين وسيتم خلال هذه الفترة اجراء بين ثماني تجارب في المحيط الهادىء. وقد اثار هذا القرار منذ الان استياء عارما لدى دول المنطقة.

وكانت فرنسا امس تقريرا ذكر انها قد تبدأ اجراء تجارب نووية في جنوب المحيط الهادي قبل الموعد المستهدف وهو الاول من ايلول واكدت انها ستنهي التجارب في موعد يمكنها من التوقيع على معاهدة لحظر التجارب النووية في عام ١٩٩٦.

دمشق: لن نستعجل حلا لا نرضاه اسرائيل تحاول اللعب بمسألة الوقت

دمشق – رويتر – جددت سوريا امس اتهام اسرائيل بمحاولة اللعب بمسألة الوقت وقرب الانتخابات الاسرائيلية للفرض على دمشق الاستسلام للحلول التي تريدها الا انها قالت ان محاولات اسرائيل ستلاقي الفشل.

وقال تركي صقر رئيس تحرير صحيفة البعث ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التي تحدث فيها عن امكانية التطويح بعملية السلام الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري عام ١٩٩٦ لن تؤثر على موقف سوريا ولن يؤدي بها الامر لاستعجال حل لا ترضى عنه.

وقال صقر في تعليق نشره على الصفحة الاولى من البعث امس ان ما قاله رابين.. يفضح نوايا حكومته مرة اخرى تجاه عملية السلام وعدم الجدية في التقدم خطوة واحدة نحو اقامة السلام العادل والشامل طيلة السنوات الماضية من عمر هذه الحكومة.

واكد ان سوريا لاتزال تتمسك بالسلام كخيار استراتيجي وبالرغبة لتحقيق السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل وانها تصر ايضا على انسحاب اسرائيل الشامل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وعدم قبول اي تواجد اسرائيلي من اي نوع بعد الانسحاب.

وقال: لما كان الاستسلام مستحيلا في السلم كما كان في الحرب فان جميع المحاولات الاسرائيلية لنقل سوريا الى موقع القبول بما يماثل الاستسلام ذهبت ادراج الرياح.. فسوريا لم تستسلم في اسوأ الاحوال ولن تستسلم ابدا.

ومضى صقر يقول ان سوريا اذا قالت انها تريد السلام فهي تعني السلام وليس الاستسلام السلام العادل الذي يشرف وتقبل به الشعوب والقادر على الحياة والاستمرار ويحفظ حقوق جميع الاطراف.

ورأى صقر ان عدم اعلان اسرائيل عن قبولها بالانسحاب الكامل يعني انها تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعطيل المحادثات ومنعها من التقدم في الاتجاه الموضوع لها والمتفق عليه مع الراعي الامريكي.

المستوطنون يحتفظون بعشر نقاط استيطانية من اصل (١٥) اقاموها في الضفة الغربية

القدس المحتلة – (اف ب) – ذكرت مصادر في المجموعة اليهودية المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم «هذه بلادنا» ان المستوطنين اخلوا بعلء ارادتهم او رغما عنهم بناء على طلب المجموعة خمس مستوطنات من بين ١٥ مستوطنة رمزية انشئت الثلاثاء في الضفة الغربية المحتلة. وما زالت نحو عشر مستوطنات اخرى قائمة ويشغل كل منها خمسة الى عشرة مستوطنين مسلحين. واجلت قوى الامن الاسرائيلية صباح امس من دون اي حادث مستوطنين عن تلة كانوا يحتلونها بالقرب من بلدة النبي صموئيل شمال القدس وبالقرب من مستوطنة حشمونعيم شمال الضفة الغربية المحتلة. واجلت قوى الامن ايضا المستوطنين المقيمين بالقرب من مستوطنة يتزهار بالقرب من نابلس واوقفت اربعة متظاهرين كانوا يقاومون بطريقة سلمية.

وكان الجيش الاسرائيلي اجلى امس الاول المستوطنين على اثر مظاهرات معارضة للفلسطينيين في عوفرة شمال القدس وحلحول بالقرب من الخليل. وما زال نحو مئة مستوطن يحتلون منزلا مهجورا بالقرب من مستوطنة كريات اربع في المنطقة ذاتها.

وكان مستوطنون يدعمهم انصار احزاب اليمين المتشدد نجحوا الثلاثاء في تعطيل حركة السير وفي احداث ازمات خانقة.

يشار الى ان مجموعة «هذه بلادنا» دعت السكان الاسرائيليين الى «العصيان المدني» لعرقلة التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

الصين تعلن عن مناورات بالصواريخ الموجهة والمدفعية

بكين – رويتر – اعلن الجيش الصيني امس انه سيجري ثاني مناورات بالصواريخ الموجهة والمدفعية خلال شهر في شرق بحر الصين في الفترة من ١٥ الى ٢٥ من الشهر الحالي. وقال البيان الذي اصدرته وزارة الاتصالات انه يرجى من سفن وطائرات الدول والمناطق الاخرى عدم دخول المنطقة المذكورة في البحر والمجال الجوي خلال هذه الفترة حرصا على سلامتها. واضافت ان تجارب الصواريخ الموجهة واطلاق قذائف مدفعية حية في منطقة بحرية قبالة ساحل اقليم جيجيان والى الشمال من جزيرة تايوان ستجري خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ آب الحالي.



●رجال المطافىء في الفلبين يوجهون خراطيم المياه الى الطابق الرابع من مبنى حكومي دبت فيه النيران في العاصمة مانيلا. (رويتر)

حريق بقصر الرئاسة الفلبيني

مانيلا: وكالات الانباء: شب حريق كبير صباح امس في مبنى الادارة لقصر الرئاسة الفلبيني.

وقد بلغ ارتفاع سحب الدخان الناجمة عن الحريق الذي لا يزال مشتعلا الف متر. ولم ترد انباء عن اصابة احد.

ونقلت «شينخوا» عن احد مسؤولي المكتب الصحفي للرئيس الفلبيني ان سبب الحريق لا يزال غير معروف.

وقد تولى الرئيس فيدل راموس بنفسه قيادة عمليات اطفاء الحريق من خلال هاتف متنقل.

شيء ما...

● فخري قعوار ●

عبقرية الابداع!

اسم «قنديل ام هاشم» اكثر شهرة من اسم مؤلفها المرحوم يحيى حقي. ومع ذلك، فقد رأى بعض النقاد انها ليست قصة، لغياب بعض عناصر القص فيها!

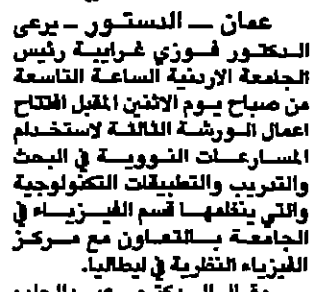
في كتاب فؤاد دوارة، الصادر عن دار الهلال «عشرة ادباء يتحدثون» يقول يحيى حقي: «انا ادرى الناس بعيوب هذه القصة، واهمها خلوها من الحوادث. وربما كان رشاد رشدي على حق حين نفى عنها صفة القصة، ولكنها تمثل مع ذلك فهمي الخاص للقصة، فانا ضيق الصدر بالسرد وتتابع الحوادث، واحب ان اصل بسرعة الى المغزى والدلالة. وقد شعرت ان لقنديل ام هاشم تاثيرا كبيرا على مختلف المستويات الثقافية. وكل ما كان يهمني فيها ان اصور الصدام بين الشرق والغرب، بين المادة والروح، بين الثورة على خمول الشعب والرغبة المتاججة في تحريكه. كثيرون حدثوني عنها، واعترفوا بعمق تاثيرها في نفوسهم، منهم اديب يمني قال لي: لقد احسست انك تصفني حين اعود من القاهرة الى اليمن. ومما يطمئنني الى ذلك، ان النقاد الاجانب معترفون بقيمة قنديل ام هاشم»!

وهذه الاشكالية ليست جديدة في الادب العربي او في الآداب العالمية. فقد حدثت قبل مائة عام، حين ظهرت مسرحية انطون تشيكوف «طائر البحر» سنة ١٨٩٥، وعرضت على ستانسلافسكي ليخرجها، فرفض، بذريعة عدم توفر عنصر الصراع فيها! وبالفعل، فان اجواء الحلم الرقيقة الضبابية، وطغيان التعبير عن المشاعر الانسانية على العنف والموت والدماء، ادت الى فشل «طائر البحر» عندما عرضت لاول مرة. وعندما اجتمع ستانسلافسكي وتولستوي وغوركي ورحمانينوف وانطوان تشيكوف، استفاضوا في مناقشتها، مما افاد ستانسلافسكي، ومكنه من استكشاف كيفية اخراجها، ونجحت المسرحية، وعرضت آلاف المرات، وما تزال تعرض الى اليوم، بكل لغات العالم.

فمثلما وثق تشيكوف بقدرة نصه على النفاذ الى الناس، والتاثير في نفوسهم، كذلك وثق يحيى حقي بقنديل ام هاشم... ولعل آراء النقاد لحيانا، لا تكون ذات وزن، امام العلاقة المباشرة بين المبدع والمتلقي، او بين النص والجمهور.

والامثلة على ذلك كثيرة جدا، لكن شرطها الاول هو عبقرية الابداع، وليس عبقرية ازدراء النقاد! ولننظر الى فنان عالمي كبير مثل سلفادور دالي، فمهما اختلفنا في تقييمه، ومهما تباينت وجهات النظر حول ابداعه، فانه يظل علامة بارزة في تاريخ الفن التشكيلي العالمي. انه يقول في كتابه «يوميات عبقري!»: في سن العشرين، راهنت على انني ساكسب الجائزة الكبرى للاكاديمية الملكية في مدريد، برسم صورة دون ان تلمس فرشاتي القماش لحظة واحدة، وقد نلت الجائزة بالطبع! كانت اللوحة تصور فتاة عذراء عارية. وقفت على بعد ثلاثة اقدام من حامل اللوحة، وقذفت الالوان لتتناثر على اللوحة، والغريب، ان نقطة واحدة لم تسقط في غير مكانها. كل قذيفة كانت دقيقة، وبلا خطا. وقد فزت بالرهان ذاته في باريس، بعد سنة من ذلك التاريخ!

تعقد بالجامعة الاردنية الاثنين المقبل
ورشة علمية حول استخدام المسارعات النووية في البحوث والتدريب


●د. فوزي غرايبة

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل افتتاح اعمال الورشة الثالثة لاستخدام المسارعات النووية في البحث والتدريب والتطبيقات التكنولوجية والتي ينظمها قسم الفيزياء في الجامعة بالتعاون مع مركز الفيزياء النظرية في ايطاليا.

وقال الدكتور عبدالحليم الوريكات استاذ الفيزياء النووية في الجامعة الاردنية رئيس اللجنة التحضيرية للورشة انه سيتم على مدار ثلاثة ايام مناقشة وبحث ٤٠ ورقة عمل متخصصة تتناول في مجملها اخر التطورات العلمية حول استخدام المسارعات النووية في البحث والتدريب اضافة الى تقديم ابحاث في العلوم وتطبيقاته المختلفة.

واضاف ان هذه الورشة تهدف الى التعرف على اخر ما توصل اليه العلم في مجالات استخدام المسارعات النووية ذات الطاقة المنخفضة في الابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية اضافة الى التركيز على التعليم والتدريس للمشاركين من الجامعات الاردنية والمؤسسات ذات العلاقة واتاحة الفرصة من اجل ايجاد قنوات لتبادل الخبرات والتعاون بين المشاركين من الاردن ونظرائهم من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة.

واشار الدكتور الوريكات الى انه تم تشكيل لجنة تحضيرية من ذوي الاهتمام والتخصص في الجامعة موضحا ان الورشة ستستضيف ستة اساتذة بارزين عالميا لاعطاء محاضرات متخصصة في هذا المجال.

واعرب الدكتور الوريكات عن شكره وتقديره للمؤسسات الوطنية التي قدمت الدعم اللازم لانجاح اعمال هذه الورشة ومنها بنك الانماء الصناعي ومؤسسة عبدالحميد شومان معربا عن امله في ان يتمكن المشاركون في الورشة من تحقيق الاهداف المنشودة مما ينعكس ايجابيا على المسيرة العلمية والاكاديمية في قسم الفيزياء في الجامعة الاردنية.

ويشارك في اعمال الورشة ٧٠ عالما متخصصا من الاردن والدول العربية الشقيقة الاجنبية الصديقة.

المجلس التنفيذي في محافظة المفرق يستكمل مناقشة موازنات الدوائر الرسمية

المفرق / بترا / عقد المجلس التنفيذي في محافظة المفرق اجتماعا برئاسة السيد قطان المجالي محافظ المفرق استكمل خلاله المجلس مناقشة موازنات الدوائر الرسمية .

فقد تمت مناقشة موازنة مديرية تنمية محافظة المفرق حيث استمع اعضاء المجلس الى بنود الموازنة وطرحوا الاسئلة والاستفسارات التي تمت الاجابة عنها .

كما اوصى المجلس باخذ بعض التوصيات والاقتراحات لادراجها في جدول الموازنة وفقا للامكانات المتاحة وحسب الاولوية .

ومن جهة ثانية حدد المجلس يوم الثلاثاء المقبل كموعد لاجتماع مجلس المحافظة الاستشاري لمناقشة موازنات الدوائر الرسمية وابداء الراي فيها تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة .

وناقش المجلس برنامج احتفالات المحافظة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث تقرر ان يكون احتفال المحافظة الرئيسي يوم الاثنين المقبل ١٤/٨ في مسجد المفرق الكبير بعد صلاة الظهر مباشرة تحت رعاية للسيد قطان المجالي محافظ المفرق ويتضمن الاحتفال محاضرة للدكتور احمد العوايشة المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية واناشيد دينية وتوزيع للجوائز على حفظة القرآن الكريم وهدايا على نزلاء مستشفى المفرق الحكومي والفقراء والمحتاجين .

«الدستور» تلتقي المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة
د. علاوين: التعداد الصناعي يوفر للباحثين البيانات الاحصائية اللازمة لاي تخطيط اقتصادي
تم انجاز ٣٧٪ من جمع البيانات المتعلقة بالتعداد

المعلومات المدلى بها ستعامل بسرية تامة

عمان ـ من احمد الشروف

بدأت دائرة الاحصاءات العامة تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل التعداد الصناعي في المملكة لعام ١٩٩٥. ويستمر العمل بالمرحلة الاولى التي بدأ العمل الفعلي بها في مطلع شهر تموز المنصرم حتى نهاية ايلول المقبل، وتعتبر هذه المرحلة الميدانية بجمع البيانات من الميدان.

ولالقاء الضوء على التعداد الصناعي واهميته التقت «الدستور» الدكتور عبدالهادي علاوين ـ المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة ـ المدير الوطني للتعداد الصناعي:

ـ الدستور: ما هو التعداد الصناعي والى ماذا يهدف

ـ د. علاوين: يعرف التعداد الصناعي بانه «العملية الرسمية التي تهدف الى توفير البيانات التفصيلية عن كافة المنشآت الصناعية الموجودة في كافة انحاء المملكة الاردنية الهاشمية خلال فترة الاسناد الزمني التي تقرر ان تكون بالنسبة لهذا التعداد من تاريخ ١/١/١٩٩٤ وحتى تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤. وتشمل عملية التعداد اضافة الى جمع البيانات، تجهيزها وتقييمها ونشرها وتحليلها ويهدف الى توفير بيانات حديثة وتفصيلية ودقيقة عن هيكل المنشآت الصناعية مثل النشاط الاقتصادي، الكيان القانوني، نوع الملكية، رأس المال المستثمر، ونوع المنتج كما يهدف الى توفير بيانات عن العمالة في القطاع الصناعي وخصائصها النوعية والمهنية، وحالتها العملية اضافة الى تعويضات العاملين من الرواتب والاجور والمزايا العينية والنقدية وتوفير بيانات عن قيمة الانتاج الصناعي (الاجمالي) وعن الاستهلاك الوسيط، وعن حجم رؤوس الاموال المستثمرة والتكوين الرأسمالي وتوفير اطر حديثة بالمؤسسات الصناعية حسب نوع النشاط، والمحافظات، وفئات العاملين مما يتيح تصميم العينات الاحصائية المثلى التي تساعد على اجراء المسوح بالعينة بشكل دقيق ومتكامل.

وقال الدكتور علاوين وتبرز اهمية بيانات التعداد الصناعي في تقدير مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي وفي توفير البيانات اللازمة لاعداد الحسابات القومية وتوفير البيانات اللازمة لاعداد جدول المدخلات والمخرجات وتوفير البيانات اللازمة لاعداد وتركيب الارقام القياسية (الكمية والسعرية) المتعلقة بالانتاج الصناعي والمساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير القطاع الصناعي، ومختلف مجالات الاستثمار والتنمية الصناعية والاقتصادية ومساعدة الباحثين على التعمق في مجال التحليل والبحث الاقتصادي عامة والصناعي بشكل خاص.

التعداد الصناعي

ويغطي التعداد الصناعي مجالات عديدة اهمها استغلال المناجم والمحاجر والكسارات والصناعات التحويلية وانتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها والخدمات الصناعية كافة.

ويجري التعداد الصناعي في المملكة بشكل دوري مرة كل خمس سنوات كما نص قانون الاحصاءات العامة.

ـ الدستور: ما هي البيانات التي يتوخى التعداد الصناعي توفيرها.

ـ د. علاوين: في الواقع تتنوع البيانات التي يوفرها التعداد الصناعي لتشمل جميع البيانات المتعلقة بالعملية الانتاجية بدءا من تعريف المنشآت الصناعية ووصولا الى بيانات الانتاج والمبيعات والموجودات الثابتة. وبهذا يكون للتعداد الصناعي قد وفر للباحثين ومتخذي القرار الاقتصادي جملة البيانات الاحصائية اللازمة لاي دراسة اكاديمية او تخطيط اقتصادي.

ـ الدستور: مرّ اكثر من الشهر على بدء المرحلة الاولى من التعداد الصناعي الى اين وصل الانجاز وما هي الخطوات التالية؟

ـ د. علاوين: خلال الشهر الاول من المباشرة بجمع البيانات للتعداد الصناعي في المملكة تم انجاز نسبة قدرها (٣٧٪) من الحجم الكلي وهذه نسبة مناسبة اذا علمنا ان المرحلة الاولى تستمر حتى نهاية ايلول المقبل اي بعد شهرين من الان تقريبا. اما المراحل التالية للعمل في التعداد فهي:

ـ تدقيق الاستمارات ويفترض ان ينتهي العمل بها في منتصف شهر تشرين الاول المقبل ويرافقها ترميز لهذه البيانات يستمر العمل بها حتى نهاية تشرين الثاني.


● د. عبدالهادي علاوين

استخراج النتائج

وتبدأ مرحلة استخراج النتائج بعد الانتهاء من العمليتين السابقتين وتدقيق الجداول المستخرجة من الحاسوب ومن المتوقع ان تبدأ مع مطلع العام المقبل وتستمر حتى نهاية شهر آذار من سنة ١٩٩٦.

ـ الدستور: ماذا يمكن للصناعيين ان يقدموا لانجاح هذا التعداد؟

ـ د. علاوين: يتوقف نجاح التعداد الصناعي اساسا على مدى تعاون ارباب المؤسسات الصناعية مع الباحثين الاحصائيين واعطائهم للمعلومات المطلوبة عند زيارة الباحثين لهم، ذلك ان اي تاخير في عملية الادلاء بالمعلومات من شانه ان ينعكس على البرنامج الزمني لمراحل العمل المتلاحقة. وبهذه المناسبة، فان دائرة الاحصاءات العامة تؤكد للصناعيين بان المعلومات المدلى بها ستعامل بسرية تامة ولا تستخدم الا للاغراض الاحصائية البحتة، كما ان قانون الاحصاءات العامة يحمي هذه المعلومات ويصونها ولا يسمح لاي جهة كانت بالاطلاع على اية بيانات افرادية تتعلق باي مؤسسة، تحت طائلة المسؤولية القانونية وبناء على ذلك، فليطمئن اصحاب المنشآت الصناعية على ان البيانات التي يدلون بها تتمتع بالحماية القانونية اللازمة، ويؤكد على ذلك سجل التعامل الطويل بين دائرة الاحصاءات العامة وبين مؤسسات القطاع الصناعي منذ عقد الخمسينات وحتى الان.

محاضرة لرئيس الحركة الاسلامية بين فلسطينيي الـ ٤٨ حول دور الاحزاب العربية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

عمان ـ الدستور ـ استضاف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان مساء امس الاول الاربعاء رئيس الحركة الاسلامية بين فلسطينيي الـ ٤٨، الشيخ عبدالله نمر درويش، حيث القى محاضرة بعنوان: «واقع الحركة الاسلامية والاحزاب العربية ودورها في الانتخابات الاسرائيلية القادمة».

حضرها جمهور من المهتمين ادارها المدير العام لمؤسسة شومان الدكتور اسعد عبدالرحمن.

واوضح المحاضر اهمية ان نجدول خلافاتنا واتفاقاتنا قبل ان نتفق او نختلف، واشار المحاضر الى ان شعار «الارض مقابل السلام» يتضمن ايحاء باننا نهدد اسرائيل والصحيح اننا نحن المهددون مشيرا الى ان الشعار المناسب هو: الارض مقابل الاتفاق السياسي والسلام للجميع، وبين الشيخ درويش ان ثمة فرقا بين الاتفاق السياسي وبين المصالحة التاريخية التي تحتاج الى اجيال.

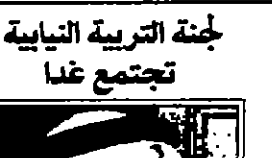
وحول الحوار بين السلطة الفلسطينية والمعارضة الاسلامية قال الشيخ درويش انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين هذين الطرفين فان كارثة سوف تحل. ومن موقع رعايته ومتابعته للحوار الفلسطيني / الفلسطيني، اوضح انه تم التوصل الى ثلاث نقاط. اولا: ان الدم الفلسطيني محرم على الفلسطيني والحوار وحده هو الالية للتفاهم، ثانيا ان على المعارضة ان تعترف علنا بانه لا يوجد سوى سلطة تنفيذية واحدة. وثالثا ان على السلطة الفلسطينية ان تعلن ان للمعارضة الحق الكامل في ان تعارض من خلال النظم التي يتم الاتفاق عليها.

وتحدث الشيخ عبدالله نمر درويش حول واقع الحركة الإسلامية بين فلسطينيي الـ ٤٨ معتبرا انها من ابرز الحركات في الوطن العربي وقد انشئت بعد اربع سنوات من حرب الـ ٦٧، واوضح اننا في مرحلة نسال فيها انفسنا عما نستطيع انقاذه وعلى كل جيل ان يعمل على انقاذ ما يستطيع انقاذه.

ودعا المحاضر الى التصالح الثوري بين الحركات والحكومات في الوطن العربي، موضحا ان الحرب بينهما استنزفت الكثير من الطاقات وعلينا ان نجرب اسلوب المصالحة، كما دعا الحركات الى ان تستغل المتنفس الديمقراطي في اي بلد للتعبير عن نفسها.

وتوقف المحاضر عن اهمية التعرف على طبيعة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة من باب اعرف الاخر، مشيرا الى ان عدم الاعتراف بما هو موجود يهدد وجودنا نحن.

لجنة التربية النيابية تجتمع غدا




●د. عبدالمجيد الاقطش

عمان ـ الدستور ـ قرر النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت.

وستبحث اللجنة في اجتماعها عددا من الامور التربوية.

تشكيلات محدودة في وزارة التموين

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عادل القضاة وزير التموين اجراء التشكيلات التالية بين موظفي الوزارة ابتداء من يوم غد السبت على النحو التالي:

ينقل السيد زياد حداد من مديرية الحاسوب الى مديرية تموين عجلون ليعمل بوظيفة رئيس قسم للشؤون الادارية والمالية.

وينقل السيد ساطع مدادحة من مديرية تموين الزرقاء الى مديرية تموين المفرق ليعمل بوظيفة رئيس قسم الاسعار.

وينقل السيد نعيم طبيشات من مديرية الرقابة الداخلية والتفتيش الى مديرية البطاقة التموينية.

ندوات ومحاضرات

عمان ـ الدستور ـ بدعوة من اللجنة العلمية لشعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول في نقابة المهندسين الاردنيين يلقي المهندس معاوية سمارة من سلطة المياه يوم الثلاثاء المقبل محاضرة بعنوان «اضواء على التشريعات المائية وحقوق المياه» الساعة السابعة مساء في قاعة المحاضرات بنقابة المهندسين.

ضمن اهداف مديرية الاسرة والطفولة
توفير وتطوير واقع الخدمات المقدمة للطفل
المحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وحمايتها من التفكك

عمان / بترا : ترعى مديرية الاسرة والطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية وحدة الاسرة الاردنية وتماسكها وحمايتها من التفكك والانحراف من خلال عمليات التوعية المستمرة والبرامج الوقائية والعلاجية وتقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية وتحقيق التنشئة الاجتماعية السوية للطفل الاردني .

وتقوم المديرية بتوفير وتطوير واقع الخدمات التي تقدم للطفل وتهيئة الفرص له للتعبير عن قدراته واشباع حاجاته واستغلال طاقاته بالاضافة الى رعاية اطفال الاسر المفككة او التي تعاني من ظروف اجتماعية معينة في مؤسسات اجتماعية حيث توفر لهم حياة كريمة وفرصا تعليمية لتخلق منهم جيلا معتزا بوطنه وحريصا على مصلحته .

السيدة نسرين النجداوي مديرة الاسرة والطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية قالت ان المديرية تحرص على وحدة الاسرة الاردنية وتماسكها وحمايتها من التفكك والانحراف وحماية الطفل من التشرد وتقديم الخدمات الاساسية للطفل انطلاقا من اهداف وغايات وزارة التنمية الاجتماعية وانسجاما مع سياستها وتوجهاتها في حماية ورعاية الطفولة مشيرة الى انه لتحقيق هذه الاهداف تم انشاء العديد من المؤسسات ودور الرعاية الخاصة بالاطفال على اسس تربوية حديثة وركائز من الرؤية الشمولية الواضحة والنهج العلمي ايمانا بان الانسان هو الثروة التي لا ينضب معينها .

واضافت ان المديرية تشرف على دور الرعاية والمؤسسات المتخصصة برعاية الاطفال بالتعاون مع اقسام الاسرة والطفولة في مديريات التنمية الاجتماعية بمحافظات والوية المملكة موضحة ان الفترة التي يقضيها الطفل في مؤسسة الرعاية هي فترة تعليم ورعاية وتربية وترويح له تغذي فيه روح الانتماء والعطاء فيكون اكثر التصاقا واكثر ارتباطا بعقيدته وتراثه حيث تضع المؤسسة برامجها الرعائية والتعليمية والترويحية شاملة الاطار، واضحة، مرنة الاداء، لتحكم عملية الرعاية المؤسسية وتضعها وفق منظور اجتماعي بعيدا عن العشوائية والارتجال .

واشارت الى ان المديرية تنفذ خمسة برامج لرعاية وتنشئة الاطفال واول هذه البرامج برنامج رعاية وتنشئة اطفال الاسر المفككة والايتام والاطفال مجهولي النسب وتتولى تنفيذه ست مؤسسات ايوائية اجتماعية في شمال ووسط وجنوب المملكة وهي مؤسسة الحسين الاجتماعية بعمان ودار الحنان في مدينة معان ودار الحنان في مدينة اربد ودار النهضة للفتيات في الاشرفية ودار رعاية الطفل في منطقة بيادر وادي السير والمؤسسة الاجتماعية لرعاية وتاهيل الايتام وان عدد الاطفال الموجودين في هذه المؤسسات يبلغ ٤٥٠ طفلا من الذكور والاناث وتتراوح اعمارهم بين ٣ و١٨ عاما .

وقالت ان هذه المؤسسات تقدم خدمات غذائية وصحية وتربوية ورعائية على مدار ٢٤ ساعة بالاضافة الى الخدمات التعليمية التي يتلقونها في مدارس وزارة التربية والتعليم والنشاطات اللامنهجية التي يمارسها الطفل داخل المؤسسة موضحة ان البرنامج الثاني هو برنامج رعاية الطفولة المبكرة من خلال الرعاية النهارية والتنشئة الاجتماعية للاطفال في سن الحضانة ومن خلال تاسيس دور الحضانة النهارية الحكومية والخاصة والتطوعية المرخصة من قبل الوزارة. وقد بلغ عدد دور الحضانة الحكومية والخاصة والتابعة للجمعيات ٥٠٦ دور وبلغ عدد المنتفعين منها ٨٧٠٣ اطفال في مختلف مناطق المملكة .

واضافت ان المديرية تنفذ برنامج الارشاد الاسري من خلال ما يعقد من لقاءات وندوات ومحاضرات ودورات متخصصة في المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية يهدف نشر الوعي الاسري وتعزيز البعد الوقائي بالاضافة الى معالجة قضايا التفكك الاسري كما انها تنفذ برنامجا خاصا لاحتضان الاطفال مجهولي النسب لدى اسر ليست اسرهم وبرنامجا اخر للدراسات الاجتماعية للتامين الصحي والاعفاء من نفقات العلاج حيث يتم اجراء دراسات اجتماعية لمن هم بحاجة الى اعفاء من نفقات العلاج والتنسيب للجهات المختصة بذلك لاصدار بطاقة تامين صحي مدنية مجانية لفئة غير مقتدر لبعض الاسر الفقيرة والمحتاجة في مختلف المناطق داخل المملكة .

واوضحت ان المديرية تنتهج في رعايتها للاطفال في مؤسسات الايواء التابعة للوزارة خطا جديدا حيث تنفذ برنامجا تعليميا لالحاق جميع الاطفال المنتفعين في مدارس وزارة التربية والتعليم وبرنامجا دينيا داخل المؤسسة لتعويد الاطفال على تادية الفرائض الدينية والاحتفال بالمناسبات الدينية بالاضافة الى اعطائهم دروسا دينية يومية مشيرة الى ان هناك تنسيقا بين مختلف القطاعات في المجتمع المحلي لدمج الاطفال المنتفعين من مؤسسات الرعاية مع هذه القطاعات بهدف توثيق الصلة بينهم وبين المجتمع المحلي المحيط بهم من خلال اشراكهم في نشاطات هذه القطاعات والمؤسسات والهيئات الرسمية والتطوعية اللامنهجية كتدريبهم على الموسيقى والعاب الباليه والفن والتايكواندو وغيرها والمشاركة في نشاطات مركز هيا الثقافي وسيتم التنسيق مع عدد من المؤسسات الشبابية والاجتماعية لافساح المجال امام الاطفال للمشاركة في فعالياتها الثقافية والرياضية والترويحية .

وقالت ان الوزارة وضعت مشروع قانون للطفولة طرحته لمزيد من المناقشة من قبل القطاعات المعنية وسيتم بعد ذلك رفعه للحكومة وسيكون هذا القانون متطورا يلبي احتياجات الطفولة ويحمي الاطفال ويكفل رعايتهم .

الدستور قبل ٢٨ عاما

● اعداد عماد الرقاد

* قام جلالة الملك المعظم بزيارة كريمة لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية وكان في شرف استقبال جلالته السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام.

وقد امضى جلالته بعض الوقت في مكتب وزير الاعلام في دار الاذاعة واطمأن على سير العمل كما اطلع على اخر التقارير المتعلقة بالموقف العام.

●عبد الله غوشة

****

* تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية اليوم بعيد الجلوس الملكي السعيد. وقد اعلنت رئاسة الوزراء يوم السبت غدا عطلة رسمية في البلاد احتفاء بهذه المناسبة واعدت رئاسة التشريفات الملكية سجلا خاصا في الديوان الملكي الهاشمي يسجل فيه المهنئون اسماءهم ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة.

●وليد عصفور

****

* قدمت الحكومة الاردنية شكرها للحكومة الاسبانية في مذكرة رسمية لما قامت به من مبادرة مشكورة في تقديم العون للطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعات الاسبانية وانقطعت عنهم الاتصالات مع ذويهم في الضفة الغربية من الاردن.

●محمد علي بدير

****

* يغادر السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني عمان الى بغداد يوم الاثنين القادم على راس وفد اردني لحضور اجتماعات وزراء الاقتصاد والمال والبترول العرب التي ستعقد هناك في الخامس عشر من الشهر الحالي لوضع خطة اقتصادية عربية موحدة لازالة اثار العدوان الصهيوني.

ويضم الوفد السادة زهير المفتي للسفير الاردني في بغداد وحسين القاسم عن البنك المركزي واسماعيل العرموطي عن وزارة الاقتصاد ومحمد علي بدير ووليد عصفور.

****

* قام الدكتور فريد العكشة وزير الشؤون الاجتماعية يرافقه وكيل الوزارة بزيارة تفقدية لمخيم وادي الضليل حيث اطلعا على سير الخدمات التي تقدم للنازحين.

****

* استعرض السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة اتفاقية تزويد مستشفى الجيش الجديد بالمياه من مشروع مياه صويلح وتم الاتفاق على ان يكون سعر المتر الواحد خمسين فلسا وثمن استهلاك الكهرباء على حساب المستشفى وان تكون الكميات المستهلكة ١٥٠ مترا كحد ادنى وخمسمائة متر كحد اعلى وان تكون مدة الاتفاقية خمس سنوات وفي حالة الخلاف يحال الأمر على وزير البلديات.

****

* ترأس السيد سعدي طهبوب مساعد محافظ اربد اجتماعا حضره السيد صلاح الناظر متصرف لواء جرش ومدراء الاقضية والنواحي بالمحافظة وبحث فيه الامور المتعلقة بالنواحي الادارية للواء جرش وبقية الاقضية والنواحي كما بحثت المشاريع الانمائية والطرق القروية.

****

* نجحت الانسة عصمت كريمة سماحة الشيخ عبدالله غوشة قاضي القضاة وعضو الهيئة الاستشارية لجلالة الملك المعظم بامتياز في الماجستير باللغة العربية من جامعة القاهرة.

انتخاب د. عبندة رئيسا لجمعية وادي العرب


●د. علي عبندة

عمان ـ بترا: انتخبت جمعية وادي العرب الخيرية هيئة ادارية جديدة لها من السادة:

الدكتور علي عبندة رئيسا، السيدة يسرى حمد الفرحان نائبا للرئيس، المحامي يوسف العماري امينا للسر، السيدة دلال العتوم، فواز ارشيدات، صالح غوانمة، اكرم الزعبي، وجهاد الشرع اعضاء.

والجدير بالذكر ان جمعية وادي العرب الخيرية تهدف الى احياء التراث الشعبي ومساعدة الطلاب الجامعيين المحتاجين ومساعدة الاسر الفقيرة المستورة ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والرياضي بين المواطنين.

برنامج اختبارات المستوى لمتدربي التلمذة المهنية تبدأ غدا

عمان ـ الدستور: تبدأ مؤسسة التدريب المهني غدا السبت باجراء اختبارات المستوى النظري لمتدربي التلمذة المهنية السنة الثالثة / الدور الثاني في جميع مراكز التدريب التابعة للمؤسسة.

كما تبدأ الاختبارات العملية يوم الاحد المقبل وتنتهي يوم الثلاثاء الذي يليه.

وطلبت المؤسسة من متدربي التلمذة المهنية السنة الثالثة مراجعة مراكز التدريب المهني من اجل تعبئة النماذج الخاصة بالاختبار كما طلبت من المتدربين الذين رسبوا في اختبارات الاعوام السابقة ويرغبون في التقدم لاختبار المستوى لهذا العام مراجعة مراكزها ايضا.

واشترطت في المتدربين المتقدمين لاختبارات المستوى انهاء كامل متطلبات برنامج التلمذة المهنية وسمحت للراسبين في اختبارات المستوى من العام الماضي ١٩٩٤ وللراسبين في الدور الاول لعام ١٩٩٥م التقدم لاختبار المستوى لهذا العام في الجزء الذي رسبوا فيه فقط «النظري او العملي» اما بالنسبة للراسبين من الاعوام السابقة فعليهم التقدم لجزئي الاختبار «النظري والعملي».

وفاة طفل واصابة اخرين جراء حادثي سير

عمان / بترا / توفي طفل من بلدة كفر يوبا في محافظة اربد عمره ١٢ سنة اثر تعرضه لحادث دهس وتم نقله الى مستشفى الاميرة بسمة، واصيب خمسة اخرون اثر حادث وقع في منطقة سحاب قرب صوامع الحبوب بين سيارتي بكب وتم نقلهم الى مستشفى البشير وجميعهم يعانون من كسور وجروح ورضوض مختلفة وحالتهم العامة متوسطة .

في تقرير الدفاع المدني
٧٨٠ حادثا خلال الاسبوع الماضي نجم عنها ١٦ حالة وفاة

عمان ـ الدستور ـ تعاملت مديرية الدفاع المدني ومديرياتها واقسامها ومراكزها في جميع انحاء المملكة مع ٧٨٠ حادثا خلال الاسبوع الماضي كان معظمها في مجال الاسعاف حيث بلغ مجموعها ٦٣٢ حالة.

وسجلت احصائية الدفاع المدني الاسبوعية ١١٧ حادث حريق نسبة كبيرة منها حرائق اعشاب جافة واشجار حرجية اضافة لوجود ٢١ حادث انقاذ.

واشار التقرير الى ان عدد الوفيات قد بلغ ١٦ حالة منها سبع حالات ناتجة عن اسباب مرضية وتسع حالات ناتجة عن حوادث مؤسفة كحوادث السير وحوادث الصعقة الكهربائية والغرق واطلاق العيارات النارية والتي تكثر في مثل هذه الايام خاصة بمناسبات الافراح.

واهابت المديرية بالمواطنين التقيد والالتزام بالتعليمات والقوانين المرعية بهذا الخصوص حماية للارواح من خطر هذه الحوادث المؤلمة والمؤسفة.

من جهة اخرى بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها اجهزة مديرية دفاع المدني في محافظة عجلون خلال الشهر الماضي ٤١ حادثا نتج عنها ٣٥ اصابة.

وذكر المقدم محمد الشرمان مدير دفاع مدني عجلون ان هذه الحوادث تضمنت ٣٣ حالة اسعاف و ١٠ حوادث اطفاء وحالة انقاذ واحدة.

ودعا الى ازالة المخلفات وعدم ترك النار مشتعلة من قبل السياح خاصة وان عجلون منطقة سياحية يزداد زوارها خلال فصل الصيف ويكون الجو مهيئا لنشوب الحرائق.



بفيض دافق من مشاعر الحب والاعتزاز ومظاهر الفرح الغامر

الاسرة الاردنية الواحدة تحتفل اليوم الجمعة بذكرى عيد الجلوس الملكي

يسجل الشعب الاردني بمداد من نور حكمة الحسين وتجاربه السياسية الطويلة

استعاد الاردن حقوقه السيادية على ارضه ومياهه ووضع حدا لسنوات طويلة من العداء والحروب

ذرى شامخة من الانجازات في شتى مناحي الحياة المختلفة

منذ ان نودي بالحسين ملكا دستوريا يخوض الاردن معركة البناء والنماء

عمان / بترا/ بفيض دافق من مشاعر الحب والاعتزاز ومظاهر الفرح الغامر تحتفل الاسرة الاردنية اليوم الجمعة بواحدة من اغلى المناسبات الوطنية والقومية وهي ذكرى عيد الجلوس الملكي العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا .

وعيد الجلوس الملكي الذي نحتفل به في جو عابق بالفخر والمجد والكبرياء وفي لحظات تاريخية مفعمة بالامل وبالمستقبل الواعد والغد المشرق يعتبر حدثا تاريخيا هاما ليس على مستوى بناء الاردن الحديث فحسب وانما على صعيد المنطقة بأسرها علاوة على ان هذه المناسبة الغالية لا تعتبر مناسبة للاحتفال فحسب وانما تعتبر رمزا للعطاء الموصول وبداية للانجازات التي حققها شعبنا بقيادة جلالة الملك الحسين على مدى اربعة عقود ونيف على طريق العزة والنهضة الشاملة في شتى الميادين .

وتكمن اهمية عيد الجلوس الملكي في كونه منعطفا تاريخيا في مسيرة الاردن منذ تأسيسه .. فمنذ ان نودي بالحسين ملكا دستوريا على الاردن في الحادي عشر من آب عام ١٩٥٢ والاردن يخوض معركة البناء والنماء ومعركة الشرف والكرامة دفاعا عن الامة العربية والمقدسات الاسلامية .

ذرى شامخة من الانجازات

ويأتي عيد الجلوس الملكي هذا العام في وقت بلغ فيه الاردن بقيادة الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة وراعي مسيرة الخير والعطاء ذرى شامخة من الانجازات في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والتعليمية والصحية واهمها تعزيز قواعد دولة القانون والمؤسسات وبلورة انجاز مؤسسات الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار الديمقراطي والتعبير عن الرأي واطلاق الحريات العامة في اطار الدستور والميثاق الوطني والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي ومأسسته وديمومته وتجذيره. كما يأتي هذا العيد بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي استطاع الاردن من خلالها استعادة حقوقه السيادية على ارضه ومياهه ووضع حد لسنوات طويلة من العداء والحروب استنزفت طاقاته وموارده وامكانياته الاقتصادية والبشرية وحالت دون تحقيق طموحاته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

ورغم ان معركة السلام التي خاضها الاردن بقيادة الحسين بنفس العزم والتصميم والحنكة والدراية التي خاض فيها معركة البناء والنماء لا زالت في بدايتها .. الا ان الشعب الاردني بدأ يتفيأ ظلالها ويجني ثمارها اليانعة حيث استعاد الاردن حقوقه في مياه نهري الاردن واليرموك وبدأ ضخ المياه من نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله لري المزروعات في غور الاردن كما نفذ اول مشروع في عهد السلام هو مشروع الانبوب الناقل للمياه من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله حيث يتم تزويد الاردن بموجبه بنحو ٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا يستخدم القسم الاكبر منها في توفير مياه الشرب للعاصمة فيما يستخدم القسم الباقي في ري المزروعات في وادي الاردن .

وتمكن الاردن بموجب معاهدة السلام من تثبيت حدوده الغربية مع اسرائيل حيث تحولت هذه الحدود لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ من خطوط لوقف اطلاق النار الى حدود دولية ثابتة ومعترف بها ويجري الان وضع علامات حدودية على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية الممتدة من جنوب البحر الميت الى خليج العقبة .

قمة عمان الاقتصادية

وفي خضم معركة السلام التي قاد الحسين الاردن خلالها الى بر السلامة والامان والى اعتاب مرحلة جديدة مفعمة بالامل والبشر والخير يتهيأ الاردن بكل طاقاته ليشهد حدثا دوليا فريدا يتمثل بقمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في التاسع والعشرين من تشرين الاول المقبل لتشكل اكبر تظاهرة اقتصادية دولية يشهدها الاردن والوطن العربي .

ولئن كان مؤتمر مدريد للسلام قد ارسى اسس النظام الشرق الاوسطي الجديد في عهد السلام فان قمة عمان الاقتصادية سترسي قواعد النظام الاقتصادي الجديد لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث سيضطلع الاردن بدور مميز في هذا النظام علاوة على مشاركته الفاعلة في القمة الاقتصادية حيث سيقدم نحو ٢٧ مشروعا تبلغ كلفتها ٥ر٣ مليار دولار بقية توفير التمويل اللازم لها من قبل القطاع الخاص الدولي بالاضافة الى المشاريع التي سيطرحها القطاع الخاص الاردني على القمة .

وفي مسيرة الاردن نحو السلام التي توجت بابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في وادي عربة في السادس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٩٤ ثمة حقيقتان لا ينبغي اغفالهما اولاهما ان الاردن لم ينفرد بابرام صلح مع اسرائيل لان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية جاءت نتيجة لمؤتمر مدريد للسلام والمفاوضات التي اعقبته بمشاركة الاطراف العربية ذات العلاقة يضاف الى ذلك ان معاهدة السلام جاءت بعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي .

اما الحقيقة الثانية فتكمن في ان السلام الذي طالب الاردن بتحقيقه منذ سنوات طويلة ليس السلام بأي ثمن علاوة على ان مشاركة الاردن في العملية السلمية جاءت انطلاقا من الاجماع القومي العربي في مؤتمرات القمة العربية وخاصة مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ الذي تبنى مشروعا عربيا للسلام يرتكز على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وازالة المستوطنات وضمان حرية العبادة لجميع الاديان في الاماكن المقدسة وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد ولخضاع الضفة وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة لمدة لا تزيد عن بضعة اشهر وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .

وكان للاردن دور كبير في استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين كما كان اول من دعا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط انطلاقا من قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده وعقد مفاوضات بين الاطراف المعنية بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

مفاوضات السلام

ان مشاركة الاردن في مفاوضات السلام التي اعقبت مؤتمر مدريد والتي تمخضت عن ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية جاءت تأكيدا للاجماع القومي العربي الذي اقرته مؤتمرات القمة العربية وتقديرا منه لتبعات المرحلة التي اعقبت حرب الخليج وتمزق الصف العربي وخروج الخيار العسكري العربي كليا من حلبة الصراع واستشرافا لمستقبل الوطن العربي وآماله وطموحاته الكبيرة .

كما يدعم الاردن الاشقاء العرب الاطراف في عملية السلام في سعيهم لعقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل انطلاقا من موقفه الثابت بضرورة شمولية الحل على جميع الجبهات واقامة سلام دائم وعادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط يقوم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وانطلاقا من ثوابته العربية دعا الاردن دوما الى الحل العربي لمختلف القضايا التي تواجه الامة العربية حتى سميت عمان بعاصمة الوفاق والاتفاق تقديرا لدور الحسين القائد وجهوده الموصولة من اجل صالح الامة .

لقد تمكن الاردن في عهد الحسين من ان ان يوفر لابنائه قدرا كبيرا من الانجازات والحياة الحرة الكريمة على الصعد كافة من اقتصادية وصحية وتعليمية على الرغم من قلة الموارد وشح الامكانيات والتحديات الجسام التي واجهها ولا يزال. فاضحى الاردن في مقدمة الدول التي عاشت طيلة سنوات استقلالها بمنأى عن الاختلالات والمحن. مسجلا بذلك حالة دائمة من التصالح مع الذات واحترام للرأي الاخر حيث تفيأ الاردنيون ظلال الثورة العربية الكبرى ثورة العرب الاولى بمبادئها القومية والاسلامية التي شكلت ضمانا لاستمرار دور هذا الوطن الريادي على الصعيدين القومي والاسلامي .

وانطلاقا من امتداد للثورة العربية الكبرى، اضحى الاردن موئلا لاحرار العرب ومأوى لطلاب الامن والامان ومتنفسا للمضطهدين وملجأ للمشردين وحاضنا للحلم القومي الكبير في وقت تراجع فيه المشروع العربي النهضوي ولوشك ان يضيع وسط حالة التشرذم والانقسام العربية الراهنة .

ولما كان الحسين قائد الوطن وصانع امجاده قد كرر دوما /(ان الانسان اغلى ما نملك) فان الاردنيين وهم يعيشون هذه اللحظات التاريخية في عيد الجلوس الملكي المضمخة بالمجد والكبرياء والاعتزاز الوطني يؤكدون دوما ان الحسين اغلى مايملكون، وهو تعزيز لحالة الالتحام الفريد بين الشعب والقائد التي عز مثيلها في العديد من دول العالم .

لقد غدا الاردن بقيادة الحسين منارة من منارات الشرق وانموذجا يستطيع الاردنيون ان يقدموه لاخوانهم العرب كمثل يحتذى وقدوة حسنة للسير وفق منهجه واقتفاء اثره على طريق نهضة الامة وتحقيق مشروعها النهضوي حتى تعود كما كانت على مر العصور، مركز اشعاع حضاري وتستأنف مشاركتها الجادة واسهامها الفاعل في بناء التاريخ الانساني واعلاء صروح الحضارة العالمية بابعادها الروحية والاخلاقية والعلمية والثقافية والانسانية.

والشعب الاردني لا يحيي ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش بالفخر والاعتزاز والحب والولاء لقائد الوطن ليستذكر عطاءه الموصول منذ اكثر من اربعين عاما اعطى الاردن خلالها من عرقه ودمه ونبضه وعصارة فكره فاضحى الوطن (الانموذج) رغم حداثة عهده، واوصله الى بر الامان رغم رياح التغيير العاتية التي عصفت بمنطقة الشرق الاوسط والوطن العربي خلال العقود الاربعة الماضية .

كما يسجل الشعب الاردني بمداد من نور حكمة الحسين وتجاربه السياسية الطويلة التي مكنته من خوض معركة السلام بنفس العزم والتصميم والاقدام التي خاض بها معركة البقاء والتحدي في مواجهة الاخطار التي هددت الكيان الاردني والامن القومي العربي .

الاسرة الاردنية والامة العربية تستذكر في عيد الجلوس الملكي بالفخر والاعتزاز الانجازات والمكتسبات التي حققها الوطن وظفر بها كل الاردنيين

الاردن وصل الى مرحلة تبوأ فيها مركزا متقدما شهدت به الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والهيئات الدولية



عمان / بترا / من حسن عقيل

حقق الاردن في عهد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة انجازات متقدمة ومتميزة في جميع المجالات ووصل الى مرحلة تبوأ فيها مركزا متقدما بين الدول النامية شهدت به الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

وتستذكر الاسرة الاردنية في عيد الجلوس الملكي الثالث والاربعين الذي يصادف يوم الحادي عشر من شهر آب من كل عام الانجازات والمكتسبات المتميزة التي حققها الاردن وانعكست على حياة المواطن وابناء الاسرة الاردنية جميعها ووصلت بهم الى مستوى متطور من الحياة الكريمة الفاضلة بفضل جهود القيادة الهاشمية الحكيمة . وفي هذا العيد الوطني يستذكر ابناء الاسرة الاردنية والامة العربية بالفخر والاعتزاز والعرفان الانجازات والمكتسبات التي حققها الوطن في جميع المجالات وظفر بها كل الاردنيين اينما كانوا وحيثما وجدوا وحققوها بالجهد الدائب المستمر والاخلاص والتفافهم حول قيادة الوطن الفذة الحكيمة التي نذرت نفسها لخدمة الوطن والمواطن ورعاية ابناء الاسرة الواحدة وارست قواعد الديمقراطية والتعددية لبناء دولة القانون والمؤسسات والحريات .

د. نبيل عماري

وفي هذه المناسبة الغالية التقت وكالة الانباء الاردنية الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط الذي تحدث حول الانجازات التي حققها الاردن في كافة القطاعات الاقتصادية والتعليمية والخدمية والمشروعات الكبرى التي عكست درجة التطوير والتقدم الكبير في الاردن في عهد جلالة الملك الحسين فقال ان المسيرة الاقتصادية في الاردن خلال الاربعة عقود الماضية تميزت بتحقيق انجازات هامة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تمثلت في تحقيق معدلات نمو عالية للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بما يزيد على النمو السكاني حيث بلغ ٣٧٠٨ ملايين دينار عام ١٩٩٤ وبناء قاعدة عريضة من البنية التحتية المساندة للعملية الانتاجية وانشاء للعديد من الصناعات التحويلية ومشاريع الري والزراعة وتوسيع قاعدة الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية والثقافية والمصرفية والادارية .

واضاف ان وزارة التخطيط تنتهج سياسات علمية مدروسة في تنفيذ خطة التنمية ٩٣ــ٩٧ ومشروعاتها التي تعتبر انطلاقة جديدة باهدافها واسلوبها وآليات عملها لان متطلبات الاقتصاد الاردني اليوم غيرها في الماضي ولا تأتي هذه الخطة بديلا عن برنامج التصحيح والانعاش الاقتصادي بل متكاملة معه ومعززة لفرص نجاحه من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية وتوسيع آفاق صناعة القرار من خلال النظرة الشمولية للواقع الاقتصادي والاجتماعي في الاردن بما فيه الموازنة وميزان المدفوعات والمديونية الخارجية والاختلالات الاقتصادية وكذلك الجوانب الادارية والتعليمية والصحية والاستثمارية والانتاجية والكفاءة لتحقيق اهداف المجتمع الاردني في مكافحة الفقر وتخفيض معدلات البطالة وتعميق الديمقراطية من خلال توسيع قاعدة المشاركة العامة في صناعة القرار وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية .

واشار الى ان الخطة الحالية اقرب ما تكون الى الحزم المتكاملة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتستهدف تنظيم دور القطاع الخاص ليأخذ دوره الريادي في الاستثمار والانتاج والتشغيل مشيرا الى تبني سياسة التخاصية او الخصخصة لتمويل المشروعات الانتاجية وتحويل المؤسسات العامة الى شركات عامة تعمل على اسس تجارية وتحويل جزء من ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص على المدى القصير .

وقال ان الوزارة تقوم بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة بالاشراف على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ودراسات ما قبل الاستثمار للمشاريع التنموية لحوالي ٢٧ مشروعا بقيمة ٣ر٣ مليار دولار في القطاعات الانتاجية والبنية التحتية والمياه والبيئة والسياحة ليصار الى تقديمها للجهات التمويلية علما بانه سيتم تقديم جزء لايستهان به من هذه الدراسات الى مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في الفترة مابين ٢٩ و ٣١ تشرين اول القادم. موضحا انه يقصد من ذلك تنشيط الفعاليات الاقتصادية وتحريك النشاط الاقتصادي وتوفير المزيد من فرص العمل. وقد قامت الوزارة بتأمين التمويل اللازم من الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الاقليمية والدولية لتنفيذ اجزاء كبيرة من المشاريع الانمائية وقد بلغ حجم القروض الموقعة والموافق عليها عام ١٩٩٥ حوالي ٢٥٦ مليون دولار ويتوقع الحصول على قروض اخرى حتى نهاية العام ٩٦ لاستكمال التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التي تم الالتزام بتنفيذها في مختلف مناطق المملكة هذا بالاضافة الى ٢٠٠ مليون دولار يتوقع الحصول عليها كمنح لتمويل مشروعات في القطاعات المختلفة بحيث يصبح حجم المنح والقروض هذا العام ٦٥٠ مليون دولار .

الانجازات في القطاع الصناعي

وقال: لقد حقق القطاع الصناعي في الاردن انجازات كبيرة في عهد الحسين حيث تهيأت للاردن بقيادته الحكيمة المتبصرة والجسورة المناخات التي افاءت على الوطن بالخيرات جسدتها المكتسبات المتزايدة التي طالت ابناء الاسرة الاردنية جميعهم وبناها القائد بعزم واقدام ووضوح الرؤية المستقبلية والتصميم على بلوغ الامل واحترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرات الفردية ورعاية المشاريع الانتاجية حيث كان معدل الدخل القومي خمسين دينارا للفرد الواحد في السنة عام ١٩٥٢ وارتفع الى ١١٥ دينارا عام ١٩٧٥ واصبح ١٠٠٠ دينار عام ١٩٩٤ وكان عدد المؤسسات الصناعية في الاردن ٨٠٠ مؤسسة ومشغل ومصنع واصبح اليوم ١٧ الف مؤسسة صناعية و٨٢ شركة صناعية مساهمة موزعة في كافة مناطق المملكة .

كما حظي قطاع التربية والتعليم كغيره من القطاعات بعناية واهتمام جلالة الملك الحسين وحقق قفزات نوعية وكمية كبيرة وملموسة واكبت تطور المملكة فقد شهد هذا القطاع في عقد الخمسينات نقلة نوعية حيث اصبح التعليم متاحا لجميع ابناء الوطن ولم يعد مقتصرا على فئة معينة وتركز للعمل الاكاديمي والمهني واستقر السلم التعليمي بعد تطويره لينسجم مع النظم التربوية العربية والعالمية وتم تحديث مبادىء الفلسفة التربوية ووضع الاهداف العامة والخاصة لها وتمديد مرحلة التعليم الالزامي ومجانيته لمدة تسع سنوات دراسية وارساء الاسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية للمناهج والكتب المدرسية .

وقد زاد الاهتمام بتحقيق الزامية التعليم وبلغت نسبة الالتحاق في التعليم ٩٠ بالمئة في عقد السبعينات بالاضافة الى زيادة الاهتمام بتأهيل المعلمين من خلال رفع مستوى الحاصلين على الثانوية العامة الى مستوى دبلوم تأهيل المعلمين .

واستمرارا في تطوير هذا القطاع عقد المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧ برعاية جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو الامير الحسن ولي العهد الامين .

وقال لقد تم متابعة توصيات المؤتمر وصدر على ضوء ذلك قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ الذي حرص على تحديد الثوابت الفلسفية للتربية والتعليم وتطبيق بنية التعليم الجديد باضافة مرحلة اخرى الى المرحلتين التعليميتين وهي مرحلة رياض الاطفال وتمديد مرحلة التعليم الاساسي لتصبح عشر سنوات بدلا من تسع سنوات وتعديل مرحلة التعليم الثانوي لتصبح سنتين بدلا من ثلاث سنوات .

وقد تضاعفت اعداد الطلبة الذين التحقوا بالمدارس نتيجة تطبيق السياسة التعليمية المدروسة في الاردن فكان عدد الطلبة عام ١٩٥٣ ١٧٠٧٧٧ طالبا وطالبة وعدد المعلمين ٤٤٤٢ معلما ومعلمة وعدد المدارس ٩٥٨ مدرسة واصبح عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس خلال العام الدراسي ٩٤ / ١٩٩٥ مليونا و ٢٦٤ / الفا و ٧٨٨ طالبا وطالبة وعدد المعلمين ٥٧ الفا و ٩٢٨ معلما ومعلمة وعدد المدارس ٤٠٣٩ مدرسة بالاضافة الى انخفاض نسبة الامية من ٦٧ بالمئة عام ١٩٦١ الى ١٧ بالمئة عام ١٩٩٤ .

كما حقق قطاع التعليم العالي في الاردن درجة متقدمة خلال الاربعة عقود الماضية حيث انشئت سبع جامعات حكومية وتسع جامعات اهلية بلغ عدد الدارسين فيها حوالي ٥٦ الفا و ٦٠٠ طالب وطالبة وعدد المدرسين ٢٤٥٧ مدرسا بالاضافة الى انشاء ٥٨ كلية مجتمع متوسطة حكومية .

قطاع الصحة

وقد شهد القطاع الصحي في الاردن تطورا ملموسا ونقلة نوعية في الخدمات الصحية تنفيذا لسياسة صحية مدروسة تبناها الاردن في اطار متطلبات التنمية الشاملة بغية النهوض بهذه الخدمات ورفع مستواها لتحسين الحالة الصحية للمواطن من خلال توزيع الخدمات الصحية توزيعا عادلا لجميع مناطق المملكة وزيادة فعالية المراكز الصحية وزيادة عددها وتوفير خدمات الطفولة والامومة والمحافظة على البيئة ورفع كفاءة المستشفيات وزيادة عدد الاسرة فيها .

وقد وضعت وزارة الصحة استراتيجية وطنية طموحة لتحقيق الاهداف الرامية الى خفض معدل وفيات الاطفال لتصل الى ٢٥ بالالف من المواليد الاحياء عام ٢٠٠٠ .

ونلمس هذا التطور في الخدمات الصحية بالاردن من خلال رفع كفاءة ومستوى هذه الخدمات عبر مسيرة الاردن الانمائية حيث كان عدد الاطباء عام ١٩٢١ ٢٠ طبيبا ومستشفى واحدا عدد اسرته ٢٠ سريرا وفي عام ١٩٥٢ اصبح عدد الاطباء ٥٢ طبيبا و٧ صيادلة و٢٢٩ ممرضا واليوم اصبح عدد الاطباء المسجلين في المملكة ١٠٥٦٨ طبيبا وطبيبة في مختلف فروع الطب يعمل منهم ٢٢١٧ طبيبا في وزارة الصحة وعدد الصيادلة ٣٥٥٣ صيدلانيا يعمل منهم ١٧٠ في وزارة الصحة وعدد الممرضين والقابلات القانونيات في المملكة ٤٤٠٥ يعمل منهم ١٨٨٠ في وزارة الصحة كما بلغ عدد المراكز الصحية ٦٠٦ مراكز صحية اولية وشاملة وامومة وطفولة و ١٩ مستشفى موزعة في مختلف مناطق المملكة عدد اسرتها ٢٦٨١ سريرا وتعتبر وزارة الصحة الجهة الرئيسية المسؤولة عن تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية التي تشمل معالجة الامراض الشائعة واصابات الحوادث والاسعاف وتغطي نسبة عالية من الخدمات العلاجية ضمن اطار المعالجة التحويلي لجميع موظفي الدولة وعائلاتهم وغير المقتدرين من المواطنين مقابل اجور رمزية . كما تقدم الخدمات الطبية الملكية الخدمات الصحية لمنتسبي القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والملكية الاردنية ومنتفعيهم من خلال المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لها بالاضافة الى مستشفى الجامعة الاردنية ومستشفيات القطاع الخاص البالغ عددها ٣٦ مستشفى تضم ١٩٩٧ سريرا .

وقد بلغت نسبة التطعيم في الاردن ضد شلل الاطفال دون السنة الاولى ٢ر٩٨ بالمئة والمطعوم الثلاثي ٤ر٩٨ بالمئة والمطعوم ضد الحصبة ٧ر٨٦ بالمئة دون عمر السنتين .

قطاع الاتصالات

وحقق قطاع الاتصالات في عهد الحسين تطورا ملحوظا نظرا لما لهذا القطاع من اثر فعال في التطور الاجتماعي والتنمية الاقتصادية ودوره في التغيير والتقدم والتطور وقد اولت الحكومة الاردنية خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الاهتمام والرعاية حيث تم تأسيس وزارة متخصصة للمواصلات عام ١٩٥١ لتحسين وتوسيع خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية بما يتلاءم وحاجات ومتطلبات المملكة .

ويبلغ عدد الهواتف في عقد الخمسينات حوالي ٧٥٠٠ هاتف واصبح عددها في عقد الستينات حوالي ٤٥ الف خط هاتفي الى جانب انشاء سبعة مقاسم متنقلة نصف الكترونية ساهمت بتشغيل ٦٥٠٠ خط هاتفي في كل من عمان والرمثا والمفرق وجرش ومعان ووادي موسى بالاضافة الى انشاء حوالي ٨ الاف هاتف يدوي لخدمة التجمعات السكانية التي لم تصلها الخدمات الآلية وتوسعت خدمة الشبكات الميكروويية والمحورية لتأمين الاتصالات فيما بين المدن الاردنية التي تمثلت بايجاد ٣٠٠ قناة هاتفية من عمان الى منطقة الجنوب و ٣٠٠ قناة باتجاه الشمال و ٣٠٠ قناة هاتفية بين عمان والزرقاء .

كما حدثت نقلة نوعية متميزة في مستوى الاداء على الشبكات الدولية عام ١٩٧١ حيث تم انشاء وتشغيل محطة للاتصالات الفضائية في الاردن تم تحويل معظم الاتصالات الدولية عبر هذه المحطة بالاضافة الى انه تم استبدال جميع المقاسم الميكانيكية بمقاسم الكترونية وتشغيل عدد كبير من المقاسم والتوابع الالكترونية مما رفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة حتى وصل حاليا الى اكثر من ٣٠٠ الف خط هاتفي في مختلف مناطق المملكة .

قطاع الطرق

لقد تطورت شبكة الطرق في المملكة تطورا واسعا لتأثيرها في دعم الاقتصاد الاردني وتنشيط حركة التجارة والاستثمار واولت الحكومة الاردنية هذا القطاع جل اهتمامها فقامت بانشاء شبكة طرق متكاملة لربط الاردن بالدول المجاورة والمدن والقرى والتجمعات السكانية بعضها ببعض .

ودلت الاحصائيات في وزارة الاشغال العامة ان شبكة الطرق تطورت من حيث التصميم والانشاء والصيانة خلال الاربعين عاما الماضية حيث بلغت اطوال شبكة الطرق المعبدة في عام ١٩٥٢ / ٩٩٥ كيلو مترا من الطرق الرئيسية والثانوية والقروية في حين بلغت في نهاية العام الماضي لاكثر من سبعة الاف كيلو متر بالاضافة الى خمسة الاف كيلو متر من الطرق الزراعية .

قطاع المياه

لقد قطع الاردن شوطا كبيرا في مجال تلبية الاحتياجات المائية للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية وتقدر نسبة السكان المخدومين بشبكات المياه ٩٨ بالمئة من سكان المملكة .

واشارت خطة التنمية ٩٣ / ١٩٩٧ لقطاع المياه الى ان السياسات والاجراءات المعنية بتطوير ودعم هذا القطاع تضمنت تنفيذ عدة مشروعات تبلغ قيمتها ٦١٨ مليون دينار من اصل ٨٥٠ مليون دينار لمختلف قطاعات البنية التحتية وتشمل هذه المشروعات تمويل ري الغور الشمالي وبناء سد الكرامة وتعلية سد الكفرين وسد الوالة والموجب والتنور ونقل مياه الديسة الى عمان وتحديث واستبدال شبكات المياه في كل من عمان واربد والفحيص وملحس وتوسيع محطة تنقية الخربة السمراء ومشروع مجاري مدينة اربد بالاضافة الى انه تم انشاء خمسة سدود في مختلف مناطق المملكة تبلغ طاقتها التخزينية ١٢١ مليون متر مكعب .

قطاع الزراعة

وشهد قطاع الزراعة خلال العقود الاربعة الماضية ثورة علمية وتكنولوجية تمثلت بانشاء مشروع قناة الشهيد الملك عبد الله بن الحسين في منطقة وادي الاردن وانشاء شبكات الطرق والخدمات الزراعية واستخدام التكنولوجيا والالات الزراعية الحديثة والبيوت البلاستيكية والبذور الزراعية المحسنة والاسمدة ووسائل الري المتطورة بالاضافة الى اتخاذ حزمة من السياسات الزراعية التي من شأنها تشجيع ودعم القطاع الزراعي في عهد جلالة القائد وقد تميز القطاع الزراعي بحرية تقلم الانتاج والتصدير والتسويق وقد بلغت مساهمة هذا القطاع بالناتج المحلي الاجمالي حوالي ٨ بالمئة وصلت عام ١٩٩٣ الى حوالي ٢٥٠ مليون دينار ويوفر هذا القطاع حوالي ٢٥٠ الف فرصة عمل .. وبلغت مساحة الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة حوالي المليون و ١١٠ الاف دونم منها ٣٤٢ الف دونم لاراض مروية تزرع بالخضروات والحمضيات .. وتغطي الغابات الطبيعية والاصطناعية حوالي ٨٠٠ الف دونم ويبلغ عدد الابار الارتوازية ٩٩٢ بئرا في جميع مناطق المملكة .

ذكرى جلوس الحسين على عرش المملكة تصادف اليوم

■قيادة جلالته اتسمت بالحكمة والشجاعة وبعد النظر والفهم الواعي والموضوعي لمستقبل الاردن والمنطقة

■سعى الحسين باستمرار الى حشد طاقات الامة ومساندة جميع قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

■اولى قواتنا المسلحة كبير الاهتمام حتى غدت في مقدمة جيوش المنطقة احترافا وتدريبا وتسليحا والتزاما

■الجيش العربي الاردني هو جيش كل العرب كما اراد جلالته

■قدم الاردن الشهداء دفاعا عن عروبة القدس وفلسطين وفداء للثرى العربي الطهور

■اتسم موقف الحسين ابان ازمة الخليج بمنتهى الحكمة والعقلانية والحرص على المصلحة العليا للامة العربية

بإعداد قسم الابحاث والمعلومات

يحتفل الاردنيون وأحرار العرب اليوم الجمعة بذكرى عزيزة على قلب ووجدان كل اردني وعربي، ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين سليل الدوحة الهاشمية ووارث راية الثورة العربية الكبرى على عرش المملكة الاردنية الهاشمية. ففي الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ نودي بجلالة الملك الحسين ملكا على البلاد.

وقد خطا الاردن خلال السنوات الثلاث والاربعين الماضية ومنذ ان جلس جلالة الحسين على كرسي العرش خطوات واسعة في كافة المجالات والميادين محليا وعربيا ودوليا.

واتسمت قيادة الحسين، على مدى السنوات الماضية، بالحكمة والشجاعة وبعد النظر، والفهم الواعي والموضوعي لمستقبل الاردن والمنطقة باسرها فكانت خطوة جلالته الشجاعة بالاشتراك في محادثات السلام التي جرت في مدريد والتي تفرعت عنها محادثات متعددة وثنائية. وتجلت حكمة الحسين في توقيع جلالته على اعلان واشنطن الذي اعلن جلالته بموجبه عن انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

وتوالت لقاءات جلالته مع المسؤولين الاسرائيليين لوضع مبادىء اعلان واشنطن حيز التنفيذ وترجمة الاماني الى وقائع، فتم التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية للعام الماضي، والتي توجت باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وفتح المعابر الحدودية وانهاء جميع مظاهر العداء والحرب. فالسلام هو غاية طالما سعى اليها الاردن بقيادة الحسين الشجاعة.

الحسين

ولد جلالة الملك الحسين في عمان بتاريخ ١٨ شعبان ١٣٥٤ هجرية الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ ميلادية ونشأ جلالته نشأة ديمقراطية تحت اشراف جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية، وفي رعاية والده جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله ووالدته المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف.

بدأ الحسين حياته الدراسية وهو في سن الخامسة في روضة الاطفال بالمدرسة الاهلية في عمان، ثم تابع دراسته في الكلية العلمية الاسلامية بعمان. وتلقى العلوم الدينية على ايدي عدد من المدرسين المختصين تحت اشراف جده جلالة المغفور له الملك عبدالله. ثم تابع جلالته الدراسة الثانوية في كلية فكتوريا بالاسكندرية وفي عام ١٩٥٠ التحق بكلية هارو بانجلترا.

نودي بجلالته ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ١١ اب ١٩٥٢ ولجلالته من العمر ١٧ عاما، لهذا فقد تم تعيين مجلس وصاية على العرش، الى ان اكمل جلالته ١٨ عاما من العمر. وفي ٢ ايار ١٩٥٣ تسلم سلطاته الدستورية، وخلال تلك الفترة التحق جلالته باكاديمية (ساند هيرست) الملكية العسكرية في انجلترا حيث تلقى علومه العسكرية.

وتحت الراية العربية الهاشمية، استطاع الاردن ان يحتل مركز القلب في العالم العربي، حيث غدا جسر تواصل ومحبة وتضامن بين مختلف العواصم الشقيقة، الامر الذي مكنه من اعادة التضامن الى صفوف الامة.

القضية الفلسطينية:

كانت طموحات الحسين دائما ان يرى الامة العربية موحدة لذلك كان يسعى جلالته باستمرار الى حشد طاقات الامة ومساندة جميع قضاياها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكان اهتمام الحسين من خلال اللقاءات على المستوى المحلي والعربي والدولي يتركز على الحوار الموضوعي البناء لكسب الرأي العام، مؤكدا باستمرار موقف الاردن وارتباطه الوثيق بقضايا امته وبالقضية الفلسطينية باعتبار الاردن الاقرب الى فلسطين من اي بلد آخر.

وحين كانت رياح السلام تهب على المنطقة العربية والشرق الاوسط كان الاردن يوفر للوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر مدريد المظلة التي سمحت للفلسطينيين المشاركة كطرف مساو للاخرين الى ان تمكن الاشقاء الفلسطينيون من توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل.

الجيش العربي

بدأ جلالة الملك الحسين منذ توليه سلطاته الدستورية بالاهتمام ببناء ورعاية القوات المسلحة موليا اياها كبير الاهتمام، حتى اصبحت على مستوى عال من المسؤولية والاداء والتسليح والكوادر المؤهلة والمدربة.

وقد تطورت القوات المسلحة حيث تم تزويدها بكل ما استجد على العلم من تقنية عسكرية ورافق ذلك انشاء المعاهد والكليات العسكرية لتقوم بتدريب الضباط والافراد على احدث الاساليب والمعدات العسكرية.

ومن هنا فقد انشئت جامعة مؤتة كصرح علمي عسكري يحتضن ابناء الاردن ويؤهلهم عسكريا وعلميا. وها هي اليوم تستقبل وتخرج الافواج لتكون رافدا قويا لقواتنا المسلحة. ولم تتوقف عناية الحسين بالقوات المسلحة، فواصل عنايته الكريمة، حتى غدت قواتنا في مقدمة الجيوش في المنطقة احترافا وتدريبا وتسليحا والتزاما.

كما تم ادخال التكنولوجيا والكمبيوتر والميكروفيش والميكروفيلم والالترافيش وغيرها من اجهزة التكنولوجيا الحديثة.

وتؤدي القوات المسلحة دورا مهما في تنمية الاردن فقد ساهمت بشق وفتح وانشاء العديد من المدارس والمرافق الحكومية وتدريب الافراد والكوادر الفنية في مختلف المهن وتدفع بها الى السوق المحلي، كما تقوم بتأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكما اراد الحسين، فالجيش العربي الاردني هو جيش لكل العرب.

الصعيد الوطني

من خلال مراجعة سريعة للانجازات التي حققها الاردن في عهد الحسين الزاهر على الصعيد الوطني المحلي يتضح ان الاردن هذا البلد الصغير استطاع ان يكون درة في جبين المنطقة باسرها. وعلامة بارزة على طريق الانسانية جمعاء.

فعلى الرغم من محدودية الموارد وقسوة الظروف والاحوال استطاع الحسين ان يقود الاسرة الاردنية برجولة واقدام وحكمة في شتى مناحي الحياة وبفضل هذه القيادة الحكيمة حقق الاردن انجازات هائلة واضحى موئلا للعلم وانتشرت صروح التعليم العالي في شتى بقاعه واصبح مركزا للخدمات الصحية المتطورة في المنطقة ومصدرا لكثير من المنتجات الغذائية والتصنيعية.

الصعيد القومي

وعلى الصعيد القومي العربي كان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وما زال السباق ابدا الى فعل كل ما من شأنه رفعة العرب وعزتهم والنهوض بحاضرهم ومستقبلهم الى مدارج الرقي والنماء ومواجهة المشكلات التي تعترض اي سبيل عربي اينما كانت وفي اي زمان.

فمنذ ان شرع الملك الحسين بقيادة المسيرة لم يتوان الاردن عن نجدة كل عربي داهمه الخطر مثلما لم يتردد ابدا في المبادرة الى العمل الجاد المخلص والمنزه من اجل رص صفوف الامة وتوحيد كلمتها وتحقيق اقصى درجات التضامن والتكافل بين شعوبها.

فالاردن لم يغب يوما عن لقاء عربي استهدف تدارس واقع الامة وقضاياها وكان السباق دائما الى مد يد العون الى كل قطر عربي داهمه الخطر وفي مبادرته على هذا الصعيد دون حساب للنتائج خير شاهد على التزامه بقضايا امته مهما كانت الصعاب والتحديات.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية جوهر الصراع في الشرق الاوسط قدم الاردن الشهداء من ابنائه البررة دفاعا عن عروبة القدس وفلسطين وفداء للثرى العربي الطهور ولم يدخر الاردن جهدا في مساندة الاهل في الارض العربية المحتلة وخارجها ومدهم باسباب الحياة والبقاء والوجود في مواجهة اشرس هجمة تستهدف وجودهم وترمي الى اقتلاعهم عن ارضهم واطفاء شعلة الوجود في اعماقهم.. ومن هذه المساندة الدعم الكبير الذي تلقاه الانتفاضة المباركة في وجه المحتل ومخططاته واجراءاته.

كما بادر الاردن في عهد الحسين الى دعم ثورة الجزائر من اجل الحرية والاستقلال والمشاركة بنخبة من ابنائه في حرب ١٩٧٣ مثلما ساند السودان الشقيق في محنته الاقتصادية التي يتعرض لها ووقف منذ اليوم الاول الى جانب العراق الشقيق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني وسعى جاهدا الى مساندة لبنان الشقيق لتجاوز محنته والتوصل الى حل يعيد له عافيته.

الصعيد الدولي

اما على الصعيد الدولي والانساني فقد آمن الحسين منذ البداية بان طرح الرأي والاستماع الى الرأي الاخر ومحاورة مختلف دول وشعوب العالم امور لا بد منها انطلاقا من سياسة الانفتاح التي امن بها والتي تفضي في النهاية الى خدمة المصلحة القومية العليا.

وعلى اساس هذا الفهم الواضح حمل الحسين قضية العرب الاولى قضية فلسطين الى العالم باسره وشرح ابعادها ومرتكزاتها من خلال الزيارات العديدة التي التقى خلالها قادة العالم ومن على المنابر الدولية وفي كل المناسبات.

وفي المجال الاسلامي ساهم الاردن بقيادة الحسين في كل جهد خلاق من شأنه معالجة القضايا الاسلامية وحل الخلافات بين الدول الاسلامية وتوحيد كلمة المسلمين وجمع صفوفهم وحشد طاقاتهم لما فيه خير الاسلام وخيرهم.

وعلى هذا الصعيد احتفظ الاردن بعلاقات طيبة مع الدول الاسلامية تقوم على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون البناء مما اكسبه احترام المجموعة الاسلامية باسرها.

وعلى صعيد الاسرة الدولية مارس الاردن بقيادة الحسين دوره الاساسي كعضو فاعل داخل المنظمات والمؤسسات الدولية في العمل على حل المشكلات الدولية والارتقاء بالبشرية بكل اسباب الحياة الكريمة عبر الحوار الهادف والتعاون البناء مع شتى الدول خدمة للمصالح الوطنية والقومية والدولية.. وما ذلك الاحترام الدولي الذي يحظى به الاردن ممثلا بجلالة الملك الحسين الا خير دليل على جدية التوجه الاردني في هذا المجال.

اما الانجاز الكبير الاخر الذي لا بد من ذكره في سياق الحديث عن عيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش فيتمثل بموقف الاردن من ازمة الخليج.

ورغم ان هذا الموقف اسيء فهمه من قبل الاشقاء العرب وبعض دول العالم مما حدا بالحكومة الى اصدار كتاب ابيض لشرح الموقف الاردني على حقيقته الا ان موقف الاردن اتسم باعلى درجات المسؤولية القومية والشجاعة والحرص على المصلحة العليا للامة العربية وتجنيب المنطقة اثار حرب مدمرة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا واجتماعيا وبيئيا.

لقد اتسم موقف الاردن بقيادة الملك الحسين ابان ازمة الخليج بمنتهى الحكمة والعقلانية والحرص على المصلحة العليا للامة العربية.

وقد اثبتت الايام صدق الموقف الاردني وحصانته ابان هذه الازمة.

ورغم كل الذي جرى سيظل الاردنيون واثقين بان الشعوب العربية اقرب الى التماسك والانسجام وقادرة على الانتصار على عوامل الفرقة والشرذمة وان المشاركة الشعبية في اطار مؤسسات ديمقراطية هي الكفيلة بابقاء اللحمة بين هذه الشعوب مثلما ان الحرية المسؤولة واحترام حقوق الانسان وصون كرامته هي الضمانات التي تمنع اصحاب القرار من الانزلاق في الاخطاء.

خطط التنمية

ما ان تولى جلالة الملك الحسين المسؤولية والقيادة حتى اخذ في النهوض بهذا الوطن والتخطيط للمستقبل، فكانت اولى المحاولات خطة التنمية الخمسية ١٩٦٢ - ١٩٦٧ والتي استعيض عنها ببرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية ١٩٦٤ - ١٩٧٠ بسبب الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة انذاك مما اوجب تغييرات سائدة انذاك مما اوجب تغييرات جوهرية على اهداف واولويات البرنامج.

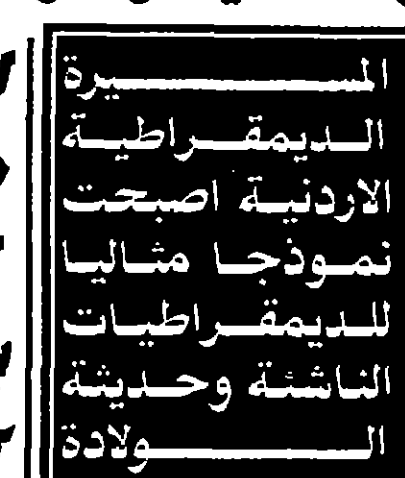
وقد استهدفت هذه الخطة تخفيض الاعتماد على المعونة وتخفيض العجز في الميزان التجاري وتخفيض مستوى البطالة ورفع معدلات النمو الاقتصادي.

ومنذ السبعينات اخذت مسيرة التنمية والتخطيط بعدا شموليا، تمثل في اعداد خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥ التي استهدفت تحريك الفعاليات الاقتصادية في مختلف اوجه التنمية، وقد شهدت هذه الفترة معدلات نمو اقتصادية حققت الهدف المرجو، وادت الى زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية وتدعيم ميزان المدفوعات.

ولمواصلة التقدم الانمائي تم اعداد خطة التنمية الخمسية الاولى ١٩٧٦ - ١٩٨٠ منطلقة من منجزات خطة التنمية الثلاثية في اطار اوسع وفهم اعمق للتنمية. وقد واكب هذه التجربة الاقتصادية حسن استغلال الموارد المتاحة وانشاء المشاريع التي ادت الى تدعيم القدرة الانتاجية ومواكبتها وتوسع في الانفاق على مشاريع البنية التحتية لتتلاءم مع متطلبات المشاريع الكبرى.

وتم اعداد الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ - ١٩٨٥ التي هدفت الى تعزيز التقدم الانمائي الذي حققه الاردن في السنوات السابقة بغية تحقيق نقلة نوعية في مسار الاقتصاد الوطني. ولقد اثبت الاردن بان لديه قدرة كبيرة على التكيف مع الظروف التي استجدت على الساحتين العربية والدولية، ومن هنا جاءت خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ التي تعتبر تطورا مهما في التخطيط الاقتصادي لانها هدفت الى النهوض بالاقتصاد الوطني الذي تأثر بالركود الاقتصادي الدولي.

وقد اخذ الاردن منذ مدة في اعادة ترتيب اولوياته الاقتصادية بحيث اخذ يكثف تحركاته في اتجاه بناء مؤسساته الاقتصادية وتثبيت عملته الوطنية واعادتها الى مكانها الطبيعي في سلة العملات الدولية. هذا وقد صمد الاردن بفضل قيادة الحسين الحكيمة في وجه الهجمة الصهيونية التي استهدفت اقتصادنا وعملتنا الوطنية. وسينجح الاردن بفضل الله وفضل قيادته ووعي مواطنيه في تجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها وطننا العزيز.



استأنف الاردن مسيرته الديمقراطية بعد غياب دام ٢٢ عاما

حقق الاردن في ظل القيادة الهاشمية نقلة نوعية جيدة في النقل البري والجوي والبحري ومختلف القطاعات

التربية والتعليم

استطاع الاردن في الـ ٣٩ سنة الماضية ان يحقق تطورا في كافة القطاعات. وكان قطاع التعليم احد هذه القطاعات. وقد تمكن الاردن من تحقيق نقلة نوعية في هذا المجال، وذلك بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، ولقد تم انشاء عدد من الجامعات والمعاهد المتوسطة والمدارس الاكاديمية والصناعية والمهنية المتخصصة.

ولايمان الاردن بديمقراطية التعليم فقد عمل على توسيع قاعدة القبول في مؤسسات التعليم العالي بحيث يكون في المستقبل القريب مقعد في جامعاتنا لكل طالب، لما لهذه الخطوة من نتائج ايجابية على التحصيل العلمي للطالب ولما لها من دور في وقف خروج العملات الصعبة الى خارج الوطن وتبديدها على الجامعات الاجنبية.

ونظرة سريعة الى اعداد الخريجين من جامعات الاردن ومعاهده ومدارسه، تبين لنا مدى التطور الذي طرأ على التعليم في الاردن اذ ان هؤلاء الخريجين هم في الواقع البناة الحقيقيون لمستقبل الوطن.

وقد حرص الاردن على فتح ابواب العلم امام الاشقاء العرب، فتجد طلبة من جميع الدول العربية يكملون تحصيلهم العلمي في المؤسسات العلمية الاردنية. كذلك عمل الاردن على ايفاد عدد من البعثات الى مختلف الاقطار العربية للدراسة والتبادل الثقافي والاستفادة من الخبرات العربية وافادة الاشقاء العرب بالخبرات الاردنية.

الصناعة والتجارة

تطور قطاع الصناعة والتجارة تطورا ملحوظا ونلمس ذلك من خلال خطط التنمية العديدة، والدعم الحكومي المتواصل لهذه القطاعات والشركات الاستثمارية، والتركيز على الصناعات والمشاريع الانتاجية وتشجيعها.

وقد تم انشاء لجنة عليا للصناعات الكيماوية واستغلال املاح البحر الميت وثرواته وانشاء العديد من المؤسسات الصناعية الضخمة مثل شركة الفوسفات ومصانع الاسمدة ومصفاة البترول ومصانع الاسمنت والادوية والملبوسات وغيرها من الصناعات الانتاجية.

كما تعمق الانفتاح الاردني على الاسواق العربية وذلك بتوقيع عدة اتفاقيات تجارية مع الدول الشقيقة وانشاء الشركات العربية الاردنية المشتركة، اضافة الى تشجيع رؤوس الاموال العربية والاردنية على الاستثمار في الوطن.

الزراعة

خطا الاردن خطوات ثابتة في مجال الزراعة، فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة كشق قناة الغور الشرقية التي تروي مئات الالوف من الاراضي في غور الاردن، وانشاء السدود مثل سد الكفرين وسد اليرموك وسد العرب وسد الملك طلال، وحفر الابار الارتوازية وتخزين المياه واستصلاح العديد من الاراضي الزراعية المهملة.

وعمل الاردن على تنظيم القطاع الزراعي من خلال تطبيق النمط الزراعي ووضع الاسعار التشجيعية وتأجير الاراضي باجور رمزية، وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة في المناطق الصحراوية على ابناء البادية، كما قامت الحكومة الاردنية بتطوير البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، وتوعية المزارعين وتقديم القروض الزراعية والارشادات.

ولا يزال العمل مستمرا لتطوير حوض نهر الزرقاء وحوض حماد وزيادة الانتاج الزراعي الاردني وتسويقه الى الاسواق العربية المجاورة.

النقل والاتصالات

شهد الاردن في الاعوام الاخيرة نقلة نوعية جيدة في النقل البري والجوي والبحري، وذلك بفضل انشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربط مناطق المملكة ببعضها البعض، وتحسين شبكة الطرق الفرعية. وكان انشاء مطار الملكة علياء نقلة نوعية في مجال النقل الجوي فهو همزة الوصل بين الاردن والعالم الخارجي، وعمل الاردن على تطوير اسطوله الجوي باحدث الطائرات واكثرها راحة، كما طور اسطوله البحري والتجاري باحدث السفن ووسع ميناء العقبة ليتم عن طريقه تسويق المنتوجات الاردنية واستيراد العديد من البضائع الهامة.

كما تطورت الاتصالات الداخلية والخارجية وذلك ببناء شبكة من المقاسم الالكترونية الحديثة وزيادة المقاسم القائمة حاليا في جميع مناطق المملكة، كما تم تطوير مشروع (كابل) الالياف الضوئية الاقليمية الذي يعمل على ربط شمال الاردن بجنوبه، وبناء اجزاء من شبكة ميكروويف الجنوب الرديفة للشبكة الاردنية الوطنية للاتصالات الالية، وانشاء العديد من المراكز الهاتفية في جميع بوادي الاردن، وتقوم محطة الاقمار الصناعية بدور تأمين الاتصالات وربط الاردن مع العالم الخارجي.

الصحة

اولى جلالة الحسين للخدمات الطبية عناية خاصة، فانشئت مدينة الحسين الطبية وزودت باحدث الآلات والمعدات الطبية. وكادر طبي متخصص يعتبر الاول في المنطقة، وقد قطعت شوطا متميزا في اجراء العمليات الجراحية المعقدة وزراعة القلب والكلى، كما انشئت العديد من المستشفيات الحكومية والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في جميع مناطق الوطن، كما صدر قانون التأمين الصحي لتوفير وتأمين العناية الطبية لابناء الاردن.

ويحتل الاردن اليوم مركزا مرموقا بين دول العالم في المجال الطبي بعد ان توسع في تعميم الوعي الصحي بين مواطنيه وفتح عددا كبيرا من المستشفيات وكليات التمريض المتخصصة والمعاهد الطبية.

السياحة

اهتم الاردن بالسياحة الداخلية واولاها اهتماما خاصا نظرا لاهمية هذا القطاع الاقتصادي فوفر جميع مقومات السياحة الطبيعية والعلاجية والثقافية والتاريخية والترويحية وذلك بانشاء الحدائق مثل الحديقة الهاشمية وحدائق الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ومدينة الجبيهة السياحية وغيرها وتم تشكيل لجان سياحية عليا تضم فعاليات رسمية وخاصة ومؤسسات استثمارية لوضع سياسة سياحية شاملة كما وضع حوافز كبيرة لتشجيع الاستثمار السياحي وتشجيع الرحلات السياحية الجماعية والعمل على اجتذاب السياح من خلال بناء المتنزهات والحدائق والحمامات المعدنية في مناطق جرش والبحر الميت والعقبة والبتراء وعجلون وغيرها.

الثقافة

وفي مجال الثقافة شهد الاردن في عقد الثمانينات انشاء وزارة الثقافة وعدد كبير من المؤسسات الثقافية مثل المركز الثقافي الملكي، كما عمل الاردن على نشر التراث والثقافة الاردنية الى العالم واستقطاب الثقافات العالمية وتوجيه الدعوة لها لتقديم ثقافاتها في عمان.

وما مهرجان جرش الا شاهد حي على اهتمام الاردن بنشر الثقافة الاردنية والاحتكاك بالثقافات الاخرى والاطلاع عليها ويعمل الاردن على تسويق ثقافته وتاريخه الى العالم اعلاميا، بعد ان شهد قطاع الاعلام قفزة نوعية كبيرة وتطورا في السنوات الاخيرة مثيرا للاعجاب.

الحياة النيابية

بعد غياب دام ٢٢ عاما استأنف الاردن مسيرته البرلمانية الديمقراطية بعد ان اصدر جلالة الملك الحسين قرارا بتحديد الثامن من تشرين الثاني ١٩٨٩ موعدا لاجراء الانتخابات النيابية، وقد بدأت الحملة في ١٤ تشرين الاول. وقد استقبل الشعب الاردني الانتخابات بحماس شديد وقد دلت على ذلك كثرة المرشحين المتنافسين حيث بلغ عددهم ٦٤٧ مرشحا ومرشحة تنافسوا على ثمانين مقعدا.

وقد جرت الانتخابات في الموعد المحدد لها في جو من الحرية والنزاهة والديمقراطية بشهادات المراقبين والمتابعين وقد تحلى الناخبون والمرشحون بروح وطنية عالية جسدت رغبة الجميع في الاستفادة من هذه التجربة الديمقراطية الفريدة التي قلما يوجد لها مثيل في دول العالم الثالث.

ومرت التجربة بنجاح كما اراد لها الحسين القائد بحكمته وحنكته. فقد وجه جلالته الى المواطنين الاردنيين خطابا بمناسبة استئناف الحياة الديمقراطية البرلمانية نقتطف منه ما يلي:

(وان نجاح التجربة في ايديكم، وهي امانة في اعناقكم مرشحين ومنتخبين، ولا اخال احدا منكم يحرص على فشل التجربة - لا سمح الله - من خلال الشطط والتطرف والعبث، ان حرصي على دستورية الحكم لا يعدله الا حرصي على مصلحتكم. ومصلحة الوطن، ومصلحة امتنا العربية، ومصلحة الاجيال الاتية من بعدها).

(... فلتكونوا مرشحين وناخبين عند مستوى المسؤولية التي تفرضها هذه التحديات التي بينت وشرحت، والتي ادرك بانكم محيطون بها واعون عليها، فعلى المرشح واجب وطني يتمثل في صدق التوجه والقول، وعلى الناخب واجب وطني يتمثل في الاداء بصوته اولا وباختيار الذي يعتقد انه خير من يمثل مصالحه وتطلعاته في اطار المصلحة الوطنية ثانيا، انه من يبيع صوته يبيع وطنه وامته، ولا احسبكم بحمد الله الا من اصحاب الضمائر النقية، وسيكون رهاني كما كان دائما على وعيكم وصفائكم وحكمتكم وصدق توجهكم وحسن تقديركم، وعميق انتمائكم، كما سيكون رهاني على التزامكم الدستوري وحرصكم على اداء الامانة التي تحملون بكل نزاهة وشرف).

وقد نجح الرهان فجاءت الانتخابات ديمقراطية حرة نزيهة كما وعد (الحسين) وهكذا هو الحسين يفي بوعوده دائما.

وشارك المواطنون كناخبين ومرشحين بوعي وادراك كبيرين لحجم المسؤولية الملقاة على كواهلهم، فقد كانت الانتخابات النيابية، واحدة من البراهين الكثيرة على عمق الوحدة الوطنية بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، وعلى صدق ووعي الناخبين.

ولعل اولى المسؤوليات التي اكد اهميتها جلالة الملك الحسين للمجلس النيابي تتمثل في السعي باخلاص لتفعيل الحياة البرلمانية الديمقراطية التي تقف اليوم على عتبتها الاولى، واغناء هذه المرحلة الجديدة من حياة بلدنا، من خلال المشاركة الحقة الواعية، والحوار الهادف المسؤول في اطار من الاتزان والمسؤولية.

الاحكام العرفية

وقد انتهج الاردن سياسة داخلية ارست اسس الديمقراطية الحقيقية في البلاد، فقد تم الغاء الاحكام العرفية وتم اقرار قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر الجديد.

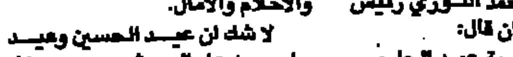
وتم اتخاذ اجراءات عملية لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي من خلال مجلس النواب والنقابات والاتحادات العمالية والمهنية واعطاء الصحافة مساحة اوسع من حرية التعبير فالخيار الديمقراطي هو خيار نهائي لا رجعة عنه والتجربة الديمقراطية الاردنية اصبحت نموذجا مثاليا للديمقراطيات الناشئة وحديثة الولادة، وهدف الاردن هو رعاية هذه الديمقراطية الوليدة وحمايتها من العبث حتى تكبر ويشتد ساعدها وتتمكن من مقاومة الرياح التي تعصف بالمجتمعات بين فينة واخرى.

نفحات في ذكرى الجلوس الملكي على العرش

الحسين انجز الوعد، وادى كل مقتضيات الامانة والمسؤولية

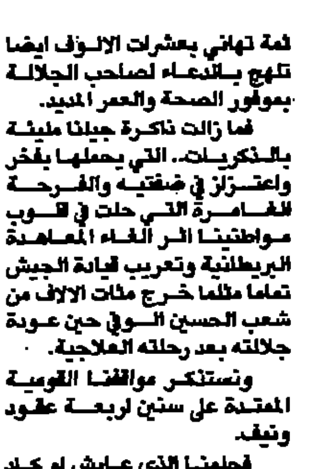
عمان - الدستور - في عيد الجلوس الملكي تتدفق المشاعر تجاه صاحب المناسبة، ويستذكر الساسة الانجازات التي تمت في عهد الحسين القائد، ويصوغ الشعراء لبنات الصرح الاردني ابياتا من الشعر، ويغني الاطفال انشودة البناء، ويعزف الشعب باكمله لحن الولاء والانتماء.

في عيد الجلوس الملكي تحدث عدد من ابناء الاردن عن مشاعرهم فكانت هذه العجالة، التي يعترفون هم بتقصيرها عن وفاء القائد حقه.





● احمد اللوزي



● المهندس سعد هايل السرور



● النائب توفيق كريشان



● خلدون ابو حسان

● فواز بركات الخريشا

احمد اللوزي

السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان قال:

ان مناسبة عيد الجلوس الملكي.. عيد جلوس صاحب الجلالة الهاشمية على عرش الاردن الذي تاسس على كل القيم العربية الخالدة، على مبادىء الثورة العربية.. على الايمان بوحدة العرب، وجدارتهم بالحرية والاستقلال.. وبتمثيل هذه الامة في معترك الحضارات والامم، ففي الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ نودي بجلالة الملك الحسين ملكا على الاردن، وكان الفتى الهاشمي دون السن الدستوري المقرر، ومن هنا فقد واصل دراسته واعداده لحمل مسؤوليات هذه الامانة العظمى التي ارتبطت بالاردن بلدا ونهضة ومصيرا، وحاضرا وماضيا ومستقبلا.

والحقيقة ان هذه المناسبة تدفعنا ان نستعيد شريطا من الذكريات حيا متطورا فاعلا نابضا بالحياة والآمال ورؤى المستقبل. فالحسين الفتى الهاشمي يومذاك حمل في قلبه وعلى كاهله كل ما يرمز له الاردن الحديث.. الاردن الذي يحتل قلب الامة العربية موقعا ويمثل كل معاني الخير والعزة، والاباء واستشراف آفاق المستقبل لخير العرب وخير الاردن.. ولذاك الدور الفاعل على الصعد الوطنية والقومية والانسانية.

فهذه الذكرى تحملنا الى قبل ثلاثة واربعين عاما حتى يومنا هذا... موصولة الحلقات.. موصولة المراحل.. حملت في طياتها بزهور والفخار ما اداه جلالة الملك الحسين نحو وطنه ونحو شعبه ونحو جيل الشباب ونحو الجيش العربي الهاشمي المصطفوي، ونحو الرجال والنساء والاطفال في كل ما يجيش في صدورهم ويعتمل في نفوسهم من آمال ومن رؤى ومن حوافز للعمل والنهوض والتقدم والبناء لجعل هذا البلد انموذجا في كيان امته ورائدا فيما يدعو اليه وعزيزا فخورا فيما يؤديه لابناء بلده ولامته وللعمل العربي المشترك والالتزام بمواثيق العرب بدءا من ميثاق جامعتهم ومواثيق الوحدة الاقتصادية ومواثيق السوق العربية المشتركة ومواثيق الدفاع عن كيان الامة وعن ذاتها وعن حاضرها ومستقبلها.

اما الآثار الخيرة التي لا تحدها حدود والتي حمل جلالة الملك الحسين لواءها واعلى رايتها فهو ما تحقق لهذا البلد في كل مجال وميدان من النهضة الشاملة والتقدم الواسع الخطى الحثيث المنطلقات الذي غير صورة الاردن من عهود التخلف وعهود الجهل وعهود المرض الى عهود العلم والتقدم والانماء الوطني والقومي الذي اصبح معه الاردن في نظر العرب وفي نظر اهله وفي نظر اصدقائه على الساحة الدولية والعالمية، اصبح الاردن حقيقة انموذجا يحتذى في اشراك الشعب في بناء الوطن والدفاع عنه في اشراك المواطن في معنى البناء والعمل لخير الاردن. في تعزيز اسس الديمقراطية ودور المواطن في الانتخاب واختيار ممثليه في البرلمان وفي الحكم المحلي وفي التنظيمات الشعبية الواسعة التي تثري وتغني مسيرة الاردن الخيرة في كل مجال.

الشعب الاردني من خلال رؤياه ومن خلال معايشته لاعياد الوطن التي يمثل فيها الحسين قمة في الاداء وفي معاني الاسرة الاردنية الواحدة يرى في هذا العيد عيده الحقيقي، اذ ان عيد الجلوس الملكي في الحقيقة وقد جاء في مرحلة دقيقة وحساسة في حياة الاردن بعد غياب الملك الشهيد المؤسس عبدالله بن الحسين وبعد عدم تمكن الملك الوالد طلال بن عبدالله بن الحسين من النهوض بمسؤوليات الحكم فقد تصدى الحسين الفتى العربي الهاشمي القوي الامين الى مسؤوليات الخلافة وحمل راية الثورة العربية والوفاء والانتماء لمبادئها فقد انجز الحسين الوعد وادى كل مقتضيات الامانة والمسؤولية بان عاش الاردن في ضميره كقائد وكانسان وكملك وكرائد نهضة. والحقيقة ان جلالة الملك الحسين في عطائه الاردني وفي عطائه القومي وفي حضوره الانساني نشعر معه جميعا بان هذا العيد في كل سنة يتجدد ويحمل لنا العديد من المعاني والعميق من الرؤى المشرقة والاحلام والآمال.

لا شك ان عيد الحسين وعيد جلوسه على العرش هو عيد كل اردني وكل عربي وكل انسان منصف، وان الدور الذي يؤديه الاردن في محيط امته والدور الذي يؤديه في اطار هذا الاقليم الحافل بالتاريخ والجليل بالمآثر والآمال فان هذا العيد كل يوم يحمل لنا جديدا، ليس فقط فيما تعنيه النهضة الاردنية الشاملة والعامة بل فيما تترتب على الحسين وعلى الاردن من دور عربي وقومي وانساني. وفيما يعد الملك الحسين هذا البلد له من مسؤوليات تحقيق السلام العادل والشامل ومن مسؤوليات بناء الاردن وبناء السلام ايضا، وفي اطار العمل المتواصل الدؤوب في سبيل بناء التضامن العربي واعادة اللحمة العربية الى ما كانت عليه من العمق والرسوخ والمتانة فان هذا العيد يحمل من البشائر ويحمل من المآثر ما لا يستطيع القول ان يحدده او يحيطه، وكل ما استطيع في وهج هذا العيد وفي آماله وافراحه ان اضرع الى الله صادقا مخلصا ان يحفظ الحسين وان يسدد على طريق الخير خطاه، وان يحقق على يديه النصر والخير والعزة للاردن ولابناء الشعب الاردني الابي الوفي وللامة العربية وللانسانية جمعاء، وكل عام والاردن بخير والحسين بخير واهل الاردن وجميعنا بخير.

المهندس سعد هايل السرور

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب قال:

عيد الجلوس الملكي احد ايام الوطن الغالية على قلب كل مواطن، واكليل المجد والغار الذي نرفعه دوما.

في هذا اليوم من كل عام يستذكر الاردنيون جميعا تلك المحطات الكثيرة التي مر بها تاريخ هذا البلد، في عملية التحرر والبناء.

على الصعيد الداخلي وفي مختلف المجالات كانت الانجازات اكبر من ان تعد وتحصى: ومن لا ينكر تلك الخطوة الجريئة الرائدة المتمثلة في تعريب الجيش الاردني ليصبح جيشا عربيا يدافع عن امته وقضاياها ويحمل همومها. ومن ينكر هذا الكم الهائل من نهضة عمرانية، ومنجزات اقتصادية، تشكل بمجموعها عماد النهضة واسس مسيرة الخير التي عمت ارجاء الوطن كله وشملت مختلف الميادين: ثورة تعليمية شاملة حصيلتها ما يزيد على مليون طالب على مقاعد الدراسة، وتنمية اجتماعية وادارية، جميعها تهدف الى بناء اردن المعاصرة والحداثة.

ويابى جلالة الملك الحسين الا ان يرسخ المسيرة الديمقراطية في هذا البلد كاسلوب عمل ومنهج حياة، مؤكدا اهمية توسيع القاعدة الديمقراطية من خلال التاكيد على مبدأ التعددية السياسية والفكرية، وتطبيق ذلك على ارض الواقع من خلال اجراء الانتخابات النيابية والبلدية، وفتح ابواب الحوار والنقد المسؤول البناء امام الجميع، والحرص على تثبيت دعائم دولة القانون والمؤسسات.

وفي غمرة الانهماك في عملية البناء الداخلي، لم يغب عن بال جلالته ابناء امته العربية والاسلامية، فها هو جلالته يواصل حمل رسالة الامة، ويتصدى لنصرة قضية فلسطين، ويعيش ماساة ابنائها، وينهمك في مساعدة الاشقاء في كل الاقطار العروبة لتجاوز خلافاتهم، ومعالجتها بالحوار الاخوي البناء، لينطلق الاردن في ظل القيادة الهاشمية نحو آفاق ارحب واوسع حين يعيش ماسي ابناء الامة الاسلامية في البوسنة والهرسك، ومن قبل في السودان، ومجموعة الدول الاسلامية المستقلة في الاتحاد السوفياتي سابقا، مادا يد العون لها، مؤثرا على نفسه ولو كان به خصاصة، باذلا كل ما بوسعه لحماية المقدسات الاسلامية وصونها، والدفاع عنها امام [illegible] الهجمات التي تتعرض لها.

ويتعاظم دور الاردن بقيادة الحسين على الساحة الدولية حين يصبح مركز الاحداث وصانعها، وحين يعهد اليه رسميا وعلى مستوى عالمي المشاركة في عمليات حفظ السلام الدولية في بقاع مختلفة من العالم، فيغدو هذا البلد الصغير بموارده محط احترام العالم واعجابه، وانموذجا يقتدى.

ويكتسب عيد الجلوس الملكي اغلى معانيه وابهاها، والرى ابعاده حين ننظر بتفاؤل وامل نحو بناء مستقبل آمن عماده الاستقرار ورافعة الاجيال القادمة، وحشد الطاقات من اجل التنمية والاعمار كرامة لابنائنا ولاجيالنا القادمة، تحقيقا لمقولة جلالته بان الانسان اغلى ما نملك.

حزب الوطن

لربعة عقود ونيف من حكم الحسين هي في الواقع مرحلة العزيمة والارادة التي قادها الحسين، وياتي اليوم احتفال الاسرة الاردنية بذكرى تسلم الحسين سلطاته الدستورية تعبيرا صادقا عما يعمر قلوب الاردنيين من حب وولاء للقائد الوطن وباني نهضته.. فثمة الاف التهاني التي يتلقاها الحسين في هذه المناسبة متمثلة بالبرقيات والرسائل والمقالات، لكن ثمة تهاني بعشرات الالوف ايضا تلهج بالدعاء لصاحب الجلالة بموفور الصحة والعمر المديد.

فما زالت ذاكرة جيلنا مليئة بالذكريات.. التي يحملها بفخر واعتزاز في ضفتيه والفرحة الغامرة التي حلت في قلوب مواطنينا اثر الغاء المعاهدة البريطانية وتعريب قيادة الجيش تماما مثلما خرج مئات الالاف من شعب الحسين الوفي حين عودة جلالته بعد رحلته العلاجية.

ونستذكر مواقفنا القومية الممتدة على سنين اربعة عقود ونيف.

فحلمنا الذي عايش او كاد حلم الوحدة في الخمسينات زامن حرب حزيران وتشرين وكامب ديفيد.. ها هو يعايش عملية السلام.. فعلى امتداد فترة تسلم جلالته لسلطاته الدستورية قاد الحسين المسيرة الاردنية بسلام... وتمكن من اجتياز عقبات وصعوبات وازمات كثيرة وبقي مقدسا لرسالته.. حريصا على تعزيز علاقاته مع الاشقاء العرب مستمرا في الدعوة الى بناء التضامن العربي - العربي.. فاصبح الاردن الوطن الذي يحتذى بالديمقراطية والحرية وللتعددية السياسية... رغم شح الامكانات وتكاثر التحديات وتكالب الهموم، فان جلالة الملك الحسين الذي استطاع ان يملا الساحة الدولية بحضوره المميز... واستحوذ على قلوب شعبه عبر زياراته وجولاته واحاديثه وتفانيه على امتداد فترة حكمه.. لكننا ثقة بحكمة قيادته على تجاوز ازمات الحاضر تماما كما تجاوز ازمات الماضي.. ماضيا لاستشراق مكونات المستقبل.. فالقائد الكبير سيظل قادرا على احتضان جيلنا والاجيال التي سبقتنا لشق الدروب للاجيال اللاحقة..

ليستظلوا بوطن آمن مستقر... يعكس حالة من التماسك والوفاق الوطني في ظل صاحب القيادة الهاشمية.

توفيق كريشان

النائب توفيق كريشان قال:

الحادي عشر من اب كل عام يوم يستقبله الاردنيون بالفخر والبشر والاجلال.. انه ذكرى وتاريخ.. ذكرى اعتلاء جلالة الملك الحسين على العرش وتسلمه سلطاته الدستورية، وتاريخ ملك عاش سنوات عمره المديد مع شعبه وامته ينبوع عطاء لا ينضب بجلائل الاعمال وموصول النضال.. ومع اشراقة شمس هذا اليوم من كل عام يحتفل الاردن والاردنيون واحرار الامة بهذه المناسبة السعيدة والغالية على القلوب. فالحسين الذي عرفناه تربع على عرش القلوب قبل ان يعتلي عرش الاوطان.. انه سليل الدوحة النبوية الطاهرة وهو وارث رسالة الثورة العربية الكبرى.. وان الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة يجسد مدى الحب والعرفان الذي يكنه كل ابناء الاردن من شتى المنابت والاصول لقائد الدرب وحادي الركب..

فعلى مدى اثنين واربعين عاما عرفناه ابا واخا، عرفناه انسانا عربيا هاشميا حليما حكيما فارسا شجاعا حريصا على كرامة الوطن والمواطن.. انه كبرياء هذه الامة ورمز عزتها وصمودها وشموخها.. وهو الذي ما توانى لحظة عن اغاثة الملهوف ونجدة المظلوم والمستجير وما تهاون او فتر عن دعم الشقيق والصديق ونصرة الحق اينما كان.

اننا ونحن نستقبل هذه الذكرى ونحتفل بها انما نستعيد معها الذكريات ونستلهم منها الدروس والعبر، اما الذكريات فهي تاريخ هذا الوطن النموذج الذي بناه الحسين بفكره الثاقب وعزيمته القوية وبالتفاف سواعد ابناء هذا الحمى العربي في شتى مناحي الحياة العلمية والثقافية والصناعية والزراعية والطبية والعسكرية رغم شح الموارد والامكانيات حتى غدا الاردن بقيادة الحسين في طليعة الاقطار الناهضة التي تتمتع بمصداقية النهج واحترام شعوب العالم.

ولا اعتقد ان المجال سيتسع للحديث عن الانجازات والمكاسب الكبيرة التي حققها الاردن خلال العقود الاربعة الماضية... هل نتحدث عن تعريب للجيش ام عن انقاذ الاردن من كل ما تعرض له ام عن النهضة والتنمية الشاملة في مختلف القطاعات ام عن الديمقراطية القائمة على احترام حقوق الانسان، ام عن الوقوف والدفاع عن قضايا الامة المختلفة والتي لا تنفصل عن هموم الوطن والمواطن الشغل الشاغل للحسين منذ اليوم الاول لارتقائه العرش.

واما الدروس والعبر التي نستلهمها من هذه الذكرى فهي العزيمة القوية والصبر والعمل الدؤوب دون كلل او ملل والاصرار على ان يبقى الاردن قويا منيعا عزيزا مرفوع الهامة عصيا على كل التحديات والعواصف والمحن.

ومع اشراقة شمس الحادي عشر من اب [illegible] للحسين عيدا سعيدا [illegible] وعمر مديد وعطاء موصول للوصول الى الاهداف الكبار التي التقينا عليها ولن نفترق.

خلدون ابو حسان

ذكرى عيد الجلوس الملكي السعيد ذكرى جامعة للافئدة والمشاعر في رحاب المملكة الاردنية الهاشمية، لتتواصل عرفانها وتقديرها وانتماءها بالاعتزاز والفخار بالقائد الرائد صاحب العرش الهاشمي المفدى جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم. وهي ذكرى يوم عزيز اغر، اطل على الاردن بمكارم البشائر لبناء نهضة اردنية شاملة تجمع بين التقدم الحضاري والتكريس الذاتي للنهوض بالامة العربية والاسلامية، بروح العقيدة الاسلامية السمحاء، واصالة التراث الخالد.

ولقد افاض جلالة الملك الحسين المعظم على الاردن بانجازات باهرة حركت في الشعب الاردني الوفي الهمم لتحديث المملكة.

وقد نالت الصناعة قسطا وافرا من التشجيع الملكي السامي حتى ابتنت لنفسها قطاعا اقتصاديا صناعيا مميزا يدعم تطور الاردن بسببه الى مركز تميز في الانتاج الى جانب تميزه في التعليم والصحة وسائر المجالات الاجتماعية وفي عهد جلالته قامت غرفة صناعة عمان لاداء الدور المنوط بها في تنمية الصناعة، وتوسيع قاعدتها التي غدت تستوعب حوالي مائة وخمسة وعشرين الف عامل دائم، مقابل الف عامل في مطلع الذكرى المجيدة.

ولقد تطور الانتاج وتنوع وتوسع نحو توفير فائض للتصدير يشكل قرابة ثلاثين بالمائة من مجموع الصادرات وقيام المؤسسات المساعدة للتنمية الصناعية في مناخ عامر بالاستقرار السياسي والامني بفضل سهر قائدنا ورائدنا العظيم. فمكارمه ومكارم عهده تعم جميع الاردن خيرا وازدهارا يملأ النفوس بالعرفان والامتنان والدعاء لله تعالى بان يحفظ للاردن عاهله الهاشمي، وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم ويكلاهما بالصحة وبالعمر المديد والجهد المتواصل لرفع شان الوطن والامة العربية والاسلامية.

ونحن في قطاع الصناعة رئيسا ومجلس ادارة وصناعيين نعتز ايما اعتزاز بقيام غرفة صناعة عمان في عهد جلالته الميمون وتضم حاليا قرابة سبعة الاف وخمسمائة مصنع في منطقة عمان وحدها بينما لم يزد العدد قبل اربعين عاما على مائة وخمسين مصنعا، وقد حظيت الصناعة بدعم عدد من المؤسسات المالية والفنية والعلمية التي ساندت الانجازات الصناعية في التطور والتوسع من قبيل بنك الانماء الصناعي والجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ومؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة التدريب المهني وغيرها من المؤسسات التي دعمت الخطوات الواسعة التي قطعناها في المنجزات الصناعية الشاملة والتي ارتقنا فيها بنجاح باهر صناعات التعدين والاسمدة والطاقة والصناعات التحويلية التي ترفد الناتج المحلي الاجمالي بحوالي عشرين بالمائة من مجموعه العام وتاخذ المرتبة الاولى في بناء هذا المؤشر الذي يعتبر رمز التقدم وعنوانه الاول في نطاق منجزات القطاع الخاص.

لقد حبانا جلالة الملك الحسين من ذاته وعلو همته وشجاعة قيادته وحكمته ارادة البناء والعطاء وفتح امامنا الطريق نحو بناء دولة القانون والمؤسسات وتطوير الاردن كما يريده ان يكون مركزا للابداع والتميز بانسانه الطموح ومنجزاته المؤسسية في مختلف حقول الانتاج والخدمات في مملكة فتية يرعاها جلالته بكل ما وهبه الله تعالى من التكريس الذاتي والقيادي ليكون الاردن نموذجا في المنعة والتقدم الحضاري العام، ولقد ارتدت ثمرات جهودنا الصناعية على بلدنا بصور مختلفة نذكر منها على سبيل المثال:

زيادة فرص الاستخدام عبر السنتين الماضيتين بحوالي خمسة آلاف فرصة جديدة في عام ١٩٩٣ والى حوالي ثلاثين الف فرصة اخرى في عام ١٩٩٤، مائلة للمزيد في عام ١٩٩٥ ولها اثرها البالغ في تخفيف حدة البطالة. واذا كانت المنجزات عنوانا للتقدم فان العنوان الاكبر والاسمى هو في الحقيقة منار القدوة القيادية الفريدة التي نستهدي بها في تعظيم المسيرة النهضوية وازجاء جنباتها بالخصب والازدهار، وهي شعارنا في جميع فعالياتنا الانتاجية ومنار طريقنا نحو المزيد من الانتاج وفرص العمل.

فالى السدة الملكية السامية نرفع اسمى آيات التهاني والتبريك في عيد جلوس جلالته على العرش الهاشمي المفدى داعين الله تعالى ان يحفظه وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم عمادا بانيا معطاء للاردن الناهض وملاذا للامة العربية والاسلامية بالتوفيق الدائم والفخر المبين.

فواز بركات الخريشا

تحتفل الاسرة الاردنية بعيد من اعز اعيادها ومناسبة من ابهج [illegible] عيد الجلوس الملكي والمناسبة التي لم تكن يوما عاديا ذلك اليوم عند الاردنيين.

وهناك سياسيون اردنيون يعتبرون ان اعظم مواقف دولة توفيق باشا او الهدى الوطنية سجلت في وقفته الحازمة عام ١٩٥١ الى جانب الشرعية في قضية العرش والمناداة بالامير طلال ملكا للبلاد وبالامير الحسين بن طلال وليا للعرش. وفي ٢١/٨/١٩٥٢ [illegible] المناداة بولي العهد الامير الحسين بن طلال ملكا دستوريا على المملكة الاردنية الهاشمية.

عرفت الحسين الطالب في شهر تشرين الاول عام ١٩٤٧ عندما كان احد طلاب مدرسة المطران بعمان وكنت انذاك احد طلابها. حيث بقي بالمدرسة حتى نهاية شهر اذار عام ١٩٤٨ وبعدها انتقل الى الكلية العلمية الاسلامية الا ان سموه عاد الى مدرسة المطران في شهر كانون الثاني عام ١٩٤٩ ثم انتقل سموه بعدها الى كلية فيكتوريا بالقاهرة.

ومن زملاء الدراسة زيد الرفاعي ومروان القاسم ومحمد العصفور وعبدالرحيم ملحس وينال حكمت وغيرهم.

وعرفت الحسين الملك والقائد وانا في شرف الخدمة العسكرية.. فعرفت عنه الكثير الكثير.. انه كالفولاذ صلابة كالنسيم لينا ومرحا، نفس طبعت على المرح الملائم والابتسام للصعاب مع حب عميق وتفان للقضية العربية وكفاح عنيد للمبدأ والعقيدة، وايمان اكيد بوجوبه الحق لتادية رسالة الدفاع عن الوطن الحبيب المفدى.

انه هبة الله للاردن الصامد والوطن العربي الكبير، انه اكبر من الزمن واخلد من التاريخ، انه السيف المرهف الصقيل وصاحب الفكر النير الوقاد والعقل الحصيف الراجح. حقا انه افتخار الاردن ورمزه وعزته. وهو رمز الشجاعة والقيادة الحكيمة والسياسة المحنكة السديدة، انه قمة الوطنية والتضحية والفداء، ينطوي قلبه على عزة تقهر الخطوب وامل يصرع الزمان وعزيمة لا تعرف الهزيمة، انه الشجاع الجريء على الموت مضحيا بنفسه ونفيسه في سبيل لسعادة امته وخدمة مجتمعه.

الحسين صفحة مشرقة رفعها الجهاد وحبه للسلام الى سماء الخلود. انه صانع الرجال والجيل الصاعد انه الشعلة التي تضيء وهي تحترق وهو الانسان الصريح الذي لا يحابي ولا يرائي ولا يقول غير ما يضمر ولا يضمر غير ما يقول ولا يقول الا بعد تفكير فيما يقول، ولا يفكر الا في خير الاردن والامة العربية الماجدة وان اعماله تتحدث عن نفسه.

عرفت الحسين الطالب والامير والملك والقائد مقاتلا، متين الرابطة بامجاد السلف، انه العربي المسلم الهاشمي الابي بكل ماتحمله الكلمة من آماد وآفاق. شديد الحرص على ان يكون الجيش العربي جيش العروبة لمجد العرب وخلاصهم من الاخطار. انه يحب شعبه ووطنه كما يحب الحياة والنور والشمس والماء وكل ما في الوجود من جمال وروعة ونظام. وهو القائل فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة والانسان اغلى ما نملك وبالمقابل لا يوجد شعب بالدنيا يحب قائده ومليكه كما يحب الشعب الاردني الوفي الملك الحسين المعظم. لقد عمل من اجل هذا البلد بما يشبه المعجزات حيث حقق لاردنه واسرته اعظم المنجزات لقد سار بنا وسار معنا عبر الاحداث على درب مسيرتنا الشاقة حتى جنب ابناء هذا البلد العديد من المحن والمصائب لقد نقل الاردن من عهد الحطب والطابون وطرق التراب والكتاتيب الى عهد الثلاجات والاجهزة الالكترونية والاقمار الصناعية والجامعة والعلم والثقافة والحرية والديموقراطية. لقد صنع الاردن الحديث من الفقر وانعدام المصادر، صنعه من العرق والدمع والدم منه ومن شعبه في سبيل الحرية والوحدة والحياة الافضل.

ان رسالة الحسين الانسانية هي ان يبعث الحياة الى كل قلب كسير والضوء الى كل نفس مظلمة والأمل الى كل روح يائسة. انه البدوي والفلاح والمزارع والطالب والكشاف والطيار الماهر والرياضي الاول والقائد الشجاع الملهم والملك الانسان السباق لعمل الخير.

انه الملك والقائد والاب والصديق والاخ الحبيب.

انه امة في رجل.

حزب الاحرار

وبمناسبتي ذكرى المولد النبوي وعيد الجلوس الملكي رفع المحامي الدكتور احمد الزعبي رئيس حزب الاحرار الى جلالة الملك الحسين البرقية التالية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجتمع في وقت واحد هذه الايام، اكرم واغلى مناسبتين على قلوب الاردنيين الاحرار ترمزان في ذات اللحظة الى التواصل التاريخي الفريد الذي يوحد بين الاصالة والمعاصرة: المناسبة الاولى يا مولاي هي ذكرى مولد جدكم النبي العربي الهاشمي الكريم، والثانية: هي عيد الجلوس الملكي لحفيده الحسين الملك العربي الهاشمي العظيم الذي آلت اليه القيادة بمشيئة الله عبر اربعة عشر قرنا مليئة بالنضالات والتضحيات والانجازات الحضارية الكبرى التي ما يزال فعلها وتاثيرها يمتد عبر القارات الخمس يحمل الى العالم ارقى وانبل ما عرفه البشر في حياتهم من المبادىء والقيم الانسانية السمحة ومن اروع نماذج الالتزام بها عبر التاريخ.

سيدي صاحب الجلالة:

المناسبتان الغاليتان تجمعان اقوى عناصر الشرعية الراسخة للعرش الهاشمي المفدى: عبق النبوة وشرعية القيادة والثورة والتاريخ والانجاز.

وبهاتين المناسبتين العزيزتين يشرفني وزملائي في حزب الاحرار ان نرفع الى مقامكم السامي الكريم احر التهاني القلبية مقرونة باسمى آيات الولاء والاخلاص لعرشكم الهاشمي المفدى الرمز الاعلى لوحدة الاردنيين وعراقة امتهم العربية وسماحة انتمائهم للاسلام في ازهى وانبل الصور والنماذج.

سائلين الله تعالى ان يهبكم العمر المديد والمزيد من القوة والحكمة والسداد ويحفظكم قائدا للوطن ورائدا للامة وسندا للاحرار.

عمان في ٨ آب ١٩٩٥.

حزب التقدم والعدالة

«ان الشيء الوحيد المهم هو العمل الذي انجزه الانسان ويمكن ان اضيف الى هذه العقيدة في الحياة معتقدا اخر: اني اعتقد من صميم قلبي انه اذا كان للانسان ان يقدم احسن ما عنده فيجب عليه ان يحيا الحياة الاساسية لرجل عادي لا يستطيع ان يتوارى خلف لقب او عرش.. ان اعمل ابدا لاجل اكتساب الشهرة لنفسي فقط لكي اكون شعبيا في الظاهر.. ان واجبي ان اقود بلدي من خلال خدمتها».

بهذه الكلمات يقدم الحسين نفسه لشعبه ولامته وللعالم وهو الذي نذر نفسه لخدمة شعبه وامته فقاد شعبه خلال فترات حرجة الى شاطىء الامان والسلامة وهو الذي وقف في وجه كافة التحديات التي كانت تتنازع المنطقة باسرها وقفة رجل شجاع ليصدها عن ان تنال من هذا الوطن وهذه الامة.

ومنذ ان تسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية وهو يسير بهذا الوطن في مدارج الرقي والتقدم فشهد الاردن في عهده تطورا كبيرا وملموسا لم تستطع ان تجاريه دول اخرى يفوق حجمها وامكاناتها المادية حجم وامكانات الاردن.

لقد شهد الاردن في عهد جلالته كل تقدم وازدهار في كافة نواحي الحياة ففي مجال التربية والتعليم اصبح الاردن في قمة الدول من حيث نسبة المتعلمين وانخفضت نسبة

صقر العروبة

شعر عبدالله النجار

تجمعت الرجولة فيك فجرا
وانبتت العروبة منك صقرا
يرف جناحك الغالي سناء
ويشرق مجدك الوضاء دهرا
فازهرت السنون وشب فيها
غراسك والربيع ندى وزهرا
فدم نورا على الايام يبقى
لينشر في ربوع الكون عطرا
انا ما اظلم الليل اشرابت
لك الاعناق والابصار بدرا
فعالك من شذى نسب شريف
بفيضك لا محالة جاء كفرا
وليس سواك اعطف منك قلبا
واكبر منك اخلاقا وصدرا
فلا يرقى البيان ولا القوافي
انا ما عبرت نثرا وشعرا
بعيد جلوسك الميمون نشدو
وانت الشمس اشراقا وفخرا

قصيدة حب.. لصقر قريش

الشاعر: حسين مصلح الزغول

مولاي اني قد وقفت ببابكم متاملا ... ازجي القريض قلائدا وزهورا
انوار وجهكم البهي والمجد ... مزاحما بوح الحديث عطورا
ينصت خاشعا متوجلا ... ان باح صوتكم الابي جسورارمحا
والعز مذ كنتم تجل رسمه ... تعالى فاستحال صدورا
والغار مذ كان الزمان حليف ... جبهات تعودت السجود مصيرا
لله جل الوقت في زمن السلام ... وان تنادوا للجهاد نمورا
هذي خصال الهاشمي حميدة ... مذ كان احمد في البلاغ نذيرا
والصحب من هزموا الظلام ... وانبتوا في كل ارض للفضيلة
هم من قريش اسلفوا بالمكرمات ... نوراوشيدوا للخق بالكون قصورا
ما زلن يعبقن الشذى يا طيبه ... بالهاشمية اغصنا وجذورا
مولاي قد فضح القريض سريرتي ... واسال دمعي فانتشيت سرورا
والعين ان باحت بصدق ودادها ... خفق الفؤاد محبة وشعورا
فاعر لساني اذ يقول بمدحكم ... ما طاب من حلو الكلام عبيرا
يهديك من عجلون دحنونا ... تربى في السنا زمنا فصار بشيرا
نادى لقامات الصنوبر زغردي ... حلي لافراح البلاد شعورا
فتمايلت فرحا بعيد مليكنا ... وتعانقت شوقا اليه كبيرا
وتكلم الوادي بلهفة عاشق ... الف المحبة اشهرا وعصورا
يا سبط هاشم مرحبا ما زلت ... فينا سيدا للمكرمات حصورا
ما زلت فينا قائدا نفديه ... بالمهج الغوالي كي تنام قريرا
يا سيدي هذا دمي افرغته ... فوق الصحائف احرفا وسطورا
اعلان بر واعتماد مودة ... وسفير اخلاص.. يرمز كبيرا



المناسبة تحمل لنا الرؤى المشرقة، والاحلام والآمال الكبيرة
الاردن اصبح مركز الاحداث وصانعها بفضل قيادته الهاشمية

الامين انخفاضا كبيرا وفي عهده الميمون تأسست الجامعات وانتشرت في مختلف ارجاء الاردن وساهم ابناء الاردن مساهمة كبيرة في تطور البلدان المجاورة من خلال تصدير القوى العاملة الكفؤة للمساهمة في بناء تلك المجتمعات كما شهد الاردن ايضا نموا عمرانيا واتصاليا وتوفرت الخدمات الصحية للجميع بحيث اصبحت متاحة لابناء الدول المجاورة بسبب ما تتميز به من كفاءة واخلاص.

لقد حمل الحسين رسالة الثورة العربية الكبرى في سبيل النهضة والوحدة فقام بتعريب الجيش وانهاء المعاهدة البريطانية ومحاولة جمع شمل ابناء الامة العربية وكان في طليعة العاملين في نجدة الاشقاء العرب في جميع ازماتهم وحروبهم.

وقد توج جلالة الحسين اعماله السياسية في تفعيل احكام الدستور واتخاذ الديمقراطية منهج عمل فشهد الاردن ولادة الميثاق الوطني وتبعه صدور قانون الاحزاب والمطبوعات والنشر ومحكمة العدل العليا للحفاظ على حرية المواطن وحقه في التمتع بحقوقه الدستورية.

ولقد كان الحسين دوما الحارس الامين على ممارسة حقوق الانسان والتمتع بها والدفاع عنها سواء داخل الاردن او خارجه وها هي القوات الاردنية تساهم مساهمة فعالة في حفظ الامن والسلام في مختلف بقاع الارض باشراف الامم المتحدة وان موقف جلالته من مشكلة البوسنة والهرسك ومبادرته المتكررة لنجدتها على الصعيدين العربي والاسلامي خير دليل على ذلك.

لقد خلق الحسين بحكمته وقيادته الرشيدة ومحبة ابناء هذا الوطن من الاردن البلد النموذج والوطن القدوة فهنيئا للاردن بالحسين المقدام الحكيم راجين الله ان يبارك في عمره ويحقق على يديه ما تصبو اليه الامة العربية من عزة وسؤدد.

نايف قطناني

تهل علينا اليوم الذكرى الثالثة والاربعين لجلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش ملكا عربيا هاشميا وتسلمه سلطاته الدستورية قائدا شجاعا مظفرا.

وانه لمن دواعي سرورنا ان نفرح ونحتفل ونعتز بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا لنعرب عن تقديرنا للشجاعة والقدرة السياسية التي يتحلى بها جلالة الحسين لتحقيق الاهداف النبيلة والغايات السلمية الرفيعة لاجل تقدم الاردن ونهضته وازدهاره ورفع شأنه بين الامم وكتابة تاريخه المجيد بالبذل والعطاء والانجازات العظيمة.

فقد استطاع الحسين الذي جابه تحديات عديدة مبكرة رافقت تسلم جلالته دفة الحكم ومن خلال قدرته على التعامل مع المتغيرات بعقلانية وبعد نظر ان يصمد بهذا الوطن وان يسمو بابنائه الغر الميامين حتى اصبحوا قدوة في العطاء والانتماء للامة وما تولوا يوما عن البذل والتضحية في سبيل قضاياها ورفعة شأنها بين الامم.

ولقد اثبت الاردنيون بقيادة الحسين الرشيدة انهم الاقوياء دائما في وجه المحن والفتن والاعاصير!.

اما عناصر الترابط والتعاضد بين الشعب الاردني والنظام الملكي الهاشمي فعناصره تقوم على محبة الشعب للملك الحسين والثقة والتقدير للانجازات التي تحققت في عهده في بناء النهضة الحديثة وانقاذ الاردن من خطر التيارات الهدامة التي تعرض لها خلال العقود الاربعة الماضية.

وان الرصيد الشعبي للملك الحسين لرقامة كبيرة في كل قرية ومدينة اردنية حيث ينعم الشعب الاردني في ظل حكمه بالسلام والاستقرار وحرية العمل والتنقل دون قيود والانفتاح على العالم الخارجي.

ولعل ابرز ميزات نظام الحكم في الاردن انه نظام ملكي دستوري متجدد بنهجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي انه يصون حقوق المواطن ويحمي الملكية الخاصة ويمارس سياسة الاقتصاد الحر كما هو في الدول الديمقراطية المتقدمة.

ان الجلوس على العرش مرتبط بالحسين عميد آل هاشم ورائد مسيرة الخير والبناء رمز تقدمنا وعنوان شموخنا وسمعتنا الطيبة العطرة في العالم اجمع ففي عهده الزاهر قطعت البلاد اشواطا واسعة على طريق التنمية والتحديث والرقي شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. الخ.

ولذا اردنا ان نستعرض شريط الاحداث والمواقف والصور المشرقة الجميلة في حياة الحسين منذ جلوسه على عرش المملكة الاردنية الهاشمية حتى هذا اليوم فاننا سوف نعجز عن الوصف ولن تسعفنا الذاكرة على الرصد والتعداد وابراز كافة الجهود والانجازات والمواقف الرائعة الجليلة للملك الانسان تجاه شعبه وبلده.

ولان الحسين هو الاردن والاردن هو الحسين فقد دخلا التاريخ المعاصر من بوابة واحدة وارتبطا ببعضهما البعض برباط الوفاء والاخلاص والمحبة.

والواقع ان لجلالة الملك المعظم دورا رئيسا فيما يتعلق بصناعة القرارات الهامة وتحديد السياسة الخارجية للاردن فهو صانع الاحداث والمقرر والصانع لكل قرار هام تفرضه طبيعة الاحداث او المراحل المختلفة التي يمر بها الاردن ويكون لها اثر مباشر عليه من قريب او بعيد.

حيدر مراد



د. احمد العجلوني

تقول «ان سيناء» عن دور الملك في هذا الصدد:

«ان الملك قائد حقيقي ذو فعالية في الحكم. وخصوصا في وقت الازمات حيث يحتفظ بالهدوء والتماسك.. ويضع القرارات الهامة بنفسه» ويقول «سبارو»:

«ولولا مبادرة الملك وتأثير قيادته وقوته في الاردن لما كان هناك اردن».

ان تمرس جلالة الملك الحسين وخبرته الواسعة في الحكم اهلته لان يكون قائدا من الطراز الاول وان هذه القيادة ولدت لديه مهارة وقدرة متميزة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ولعلنا لا نتجاوز حدودنا اذا قلنا ان النهج الديمقراطي وقوانين الحريات العامة وصدور الميثاق الوطني وقانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر وانتخاب مجلس النواب الثاني عشر عام ١٩٩٣ على اساس التعددية السياسية تمثل بمجموعها ثمرة حقيقية من ثمار تفرد القيادة الهاشمية وقدرتها المتميزة على اتخاذ القرار.

ان الجلوس على العرش يوم فرح وزغاريد فخر واعتزاز لكل الاردنيين لانه يمثل الصبر والصمود والتحدي وقوة العزيمة والتصميم وانطلاقة الشعب مع القائد البطل الى ذرى المجد والكرامة والنصر المبين. انه مسيرة حبنا وكفاحنا وتحررنا واخضرار اردننا وانبثاق فجره الجديد.

فها هو الاردن اليوم يقف على عتبة جديدة بعد ان حطت سفينته بفضل جهد الحسين وعطائه وقيادته الحكيمة على شاطىء الامان والسلام حيث اعاد الحسين لنا ارضنا وسيادتنا عليها وحقوقنا المائية وحرص في الوقت نفسه على اطلاق طاقات المواطن الاردني وتهيئة الظروف التي تمكنه من الانتاج والعطاء والابداع ذلك ان بناء الاوطان لا يكون الا ببناء الانسان المبدع الخلاق المنتمي لوطنه ولامته.

ويستذكر ابناء الشعب الاردني اليوم تسلم جلالة القائد سدة العرش الهاشمي بكل معاني الاعتزاز والولاء للقيادة الفذة الحكيمة وتضحياتها الجمة وخطواتها الرائدة الجريئة ونضالها الدؤوب في مجالات الحياة كافة.

ولان ما يشهده الاردن اليوم من نهضة وازدهار وعلو شأن ان هو الا هبة للحسين للاردنيين وثمرة جهده الموصول وسهره على مصلحة الوطن والمواطن.

ولننا اذ نسجل فخرنا واعتزازنا بما حققه الاردن في مجالات الحياة المختلفة بفضل توجيهات الحسين ورعايته لمسيرته النهضوية المباركة فاننا لاكثر فخرا ولعمق اعتزازا بقواته المسلحة الباسلة فالجيش العربي درع الوطن وسياج الامة وقرة عين القائد التي اسسها وبناها على شرف الجندية والاستعداد للتضحية والدفاع عن كل شبر من ثرى الامة وحينما دعاها الواجب الانساني للاسهام في حفظ السلام والامن الدوليين في شتى بقاع العالم.

ومثلما كان الحسين قائدا للوطن وابنائه فهو ايضا ذخرا للامة جمعاء فقد وقف الحسين الى جانب قضايا الامة العربية فقدم الدعم والمساندة للاخوة العرب من اجل الحرية والاستقلال.

وقد ظل القائد الحسين على الدوام الداعي الى نبذ الفرقة والتناحر بين ابناء الامة الواحدة ولم الشمل وتوحيد الصف العربي.

وكانت جهود جلالته علامات بارزة متميزة على طريق العمل العربي المشترك فلم يتوان يوما عن رعاية ودعم مؤسسات العمل العربي المشترك ايمانا من جلالته بان مثل هذه المؤسسات ما هي الا لبنات اولى في صرح عربي واحد.

ان ذكرى الجلوس تحكي قصة بلد محدود الموارد والامكانيات استطاع بفضل قيادته الحاذقة الملهمة ان يتبوأ مكانة مرموقة بين الشعوب والامم تحدى الصعاب وداس على الخطوب وتغلب على المستحيل ليرتفع منارة عالية تضيء سماء الامة بقناديل الكرامة والحرية والحياة.

وانها لفرصة سانحة ومناسبة سعيدة للاردنيين جميعا كي يجددوا البيعة للرائد الباني والاب الرؤوم مؤكدين صدق التفاهم حول الراية الهاشمية واعتزازهم بالانتماء والولاء لهذه القيادة العربية الهاشمية التي تتجسد وتتأكد في شخص جلالة الملك الحسين بن طلال عميد آل هاشم ومحط آمالهم ومحقق احلامهم بالغد السعيد الزاهر.

رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية

السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية / رئيس غرفة تجارة عمان قال: تعتبر ذكرى عيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش مناسبة لاستذكار ما قدمته القيادة الهاشمية خلال عقود من الزمن من اجل اعلاء بنيان الاردن وصروح الحضارة فيه ورفع شأنه لاحتلال موقع متقدم بين دول العالم كافة.

فلقد عمل جلالة الحسين امد الله في عمره منذ توليه مقاليد الحكم في المملكة على قيادة الاردن نحو التقدم والازدهار ووضعه على طريق الاستقرار والتنمية ليعيش شعب الاردن معززا مكرما ينعم برغد العيش امنا مستقرا واستطاع جلالته الوصول بالاردن الى مصاف الدول المتقدمة رغم قلة الامكانات المادية المتاحة ورغم شح الموارد الطبيعية.

واضاف لقد نعم الاردن في ظل جلالة الحسين بالديمقراطية والتعددية والحرية الاقتصادية مما اعطى دفعة كبيرة للانطلاق نحو مزيد من التقدم والازدهار بعيدا عن الانغلاق والاحتكار وبات الاردن يتمتع بالخدمات كالصحة والتعليم والاتصالات والمواصلات وتطورت فيه حركة التجارة والاستشارات الصناعية الانتاجية والخدمات المصرفية وغيرها.

ولقد حقق الاردن في عهد جلالة الحسين نموا اقتصاديا مميزا وحقق نقلة حضارية وعمرانية خاصة في مجالات التعليم والبنية التحتية حتى بات مضرب المثل بين الدول النامية وشهدت له بذلك الدول المتقدمة.

وفي ظل قيادة الحسين انجز الاردن خططا تنموية حافلة وناجحة وحقق معدلات نمو قياسية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحة والعمران والصناعة.

وقال لقد حقق الاردن في ظل القيادة الهاشمية تقدما وانجازات كبيرة على صعيد العمل والعمال واعطى الحسين من جهده وعرقه ودمه اهتماما خاصا لقواتنا الاردنية المسلحة سياج الوطن وحامية استقلاله فقد شهدت هذه القوات الباسلة نقلة نوعية في التنظيم والتدريب والتسليح والقوة والانضباط والحزم ولم يبخل القائد عليها على الرغم من الظروف المادية الصعبة بأي شيء مهما كان غاليا حتى اصبح هذا الجيش هدفا ومطلبا دوليا لحفظ الامن وتحقيق الاستقرار والسلام في العالم شعارهم اينما حلوا او ارتحلوا مصداقا لقوله تعالى «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» صدق الله العظيم.

وقال: هذا هو الاردن اليوم في عيد جلوس الحسين شعب آمن بقيادته فانطلقت يده تبني وتشيد من الداخل وتنهض على جميع المستويات والاصعدة وجيش اشتد ساعده ورسخت عقيدته يستعد في ظل قيادته للذود العاليات عن الامة استعدادا ليوم النصر العظيم يوم تحقيق حلم المنقذ الاعظم ونجله الملك المؤسس وحفيدهما صاحب الذكرى الحسين العظيم في الوحدة والحرية والحياة الافضل وكل عام من بعد عام والحسين بالف خير.

نقيب الاطباء البيطريين

الدكتور احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين قال ان ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش مناسبة عزيزة على الاردنيين جميعا لها معنى كبير في نفوسنا، ففي عهده الميمون شهد الاردن نقلة نوعية متطورة وازدهرت البلاد وتطورت وانتشر العلم والتعليم وقلت الامية وكثرت المدارس الابتدائية والثانوية واصبح في كل مدينة وقرية مدرسة وتم افتتاح عدد كبير من الجامعات الاردنية منها اكاديمية حكومية ام اهلية في جميع محافظات المملكة.

وقال: لقد رافق ذلك تطور هائل في الخدمات الطبية تقدم خدماتها للمواطنين مجانا حيث تم القضاء على الكثير من الامراض الوبائية والسارية التي هددت وتهدد صحة المواطنين وان ما نراه اليوم في مدينة الحسين الطبية الصرح الطبي المتطور في منطقة الشرق الاوسط لهو دليل واضح على تقدم الطب في بلادنا بفضل جلالة الحسين.

وقال ان جلالة الحسين لم يدخر جهدا في جمع الكلمة العربية ولم الشمل العربي وكان جلالته ولا يزال يدافع عن قضايا امته العربية بكل قوة في جميع المحافل الدولية ولم يأل جهدا في الدفاع عن قضية العرب الاولى قضية فلسطين ولا يزال يدافع عن هذه القضية بكل امانة واخلاص.

وقال لقد ارسى جلالته اسس الديمقراطية في هذا البلد واصبح الناس يعيشون في ظلها بكل حرية حيث ازدهرت البلاد ايضا في عهده عمرانيا وعم الرخاء وفي النهاية نسأل الله ان يديم علينا هذه النعمة وان يبقي جلالته لنا قائدا وان يمد في عمره ويلبسه ثوب الصحة والعافية انه سميع مجيب الدعاء.

نقيب المقاولين الاردنيين

المهندس محمد مراد نقيب المقاولين الاردنيين قال: ننتهز هذه المناسبة الوطنية لتأكيد ولائنا لقيادتنا الهاشمية التي انعم الله بها على وطننا، فكانت الثورة العربية الكبرى ترفع اركان المجد العربي وفخاره، حمل لواءها الهاشميون كابرا عن كابر، حتى غدا الاردن منبرا للديمقراطية وحصنا مدافعا عن قضايا الامة العربية ووحدتها وكرامتها وملاذا لاحرارها.

واضاف فمنذ البداية اطلق جلالة القائد مقولته الفذة الانسان اغلى ما نملك.. وبها اصبح الاردن الصغير مساحة كبيرا بابنائه الذين مضوا خلف جلالته في ارساء دعائم الاردن الحديث ومؤسساته وانطلقوا لبناء المجد العربي بالعرق المخضب بالدم لكن الاردن لكل العرب كما اراده الحسين.

وقال في ذكرى الجلوس الملكي نستذكر بعضا من مآثر جلالته والتي منها وليس آخرها بعد ان اهدى للاردنيين سلاما تتوق له الانفس باستعادة المياه والاراضي الاردنية.. ضرب جلالته وولي عهده سمو الامير الحسن مثالا يحتذى للعالم لجمع في الوقوف ضد الظلم والاستبداد وفي تجاوب الشعب مع قيادته من خلال حملة الخير الهاشمية لمساعدة شعب البوسنة المسلم في محنته ضد العدوان الصربي، وقد جاء هذا المثال درسا من القيادة الهاشمية والشعب الاردني للعرب والمسلمين والعالم اجمع.

خالد شريم

السيد خالد شريم الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن قال بكل سعادة وسرور نحن عمال الوطن نشارك جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الاردنية الوفية الفرحة الكبرى بذكرى جلوس جلالته على عرش المملكة الاردنية الهاشمية التي شكلت تحولا تاريخيا انعكست آثاره الايجابية على الاردن بشكل خاص وعلى الساحة العربية والدولية بشكل عام وانها لمناسبة عزيزة علينا اذ نستذكر فيها رحلة الحسين الطويلة وجهاده المتواصل من اجل الاردن وشعبه الوفي منذ لحظة جلوسه على العرش وممارسته لسلطاته الدستورية اذ اكد الحسين للعالم انه الملك القائد الملهم صاحب القلب الكبير والبصيرة الثاقبة والحكمة السديدة.

واضاف فمنذ ان جلس جلالته على كرسي الحكم وتسلم راية الثورة العربية الكبرى بدأ رحلة الجهاد والكفاح من اجل بناء وطن قوي عزيز وتكللت هذه الرحلة بالنجاح والتوفيق فاصبح الاردنيون فيه احرارا في قرارهم مستقلين في تفكيرهم معتمدين على ذاتهم ومقومات وجودهم الداخلية فشيدت المصانع واقيمت دور العلم من مدارس ومعاهد وجامعات وجمعيات علمية وثقافية ووجدت المصحات والمستشفيات ومؤسسات الانتاج والعطاء.

وقال: لقد اولى الحسين الجيش العربي كل الرعاية والعناية بدءا باتخاذ قراره الجريء الشجاع عام ١٩٥٦ بتعريب قيادة الجيش العربي الاردني اذ نالت هذه الخطوة اعجاب الاعداء والاصدقاء لذلك كما سعى الحسين الى رفع مكانة وسمعة الاردن على الساحة الدولية والعربية من خلال المؤتمرات العربية والدولية التي شارك فيها وزياراته المتتالية لدول العالم وشرحه لقضايا الاردن وقضية العرب المركزية قضية فلسطين التي اعطاها من جهده الكثير ونذر حياته لاجلها وسجل صفحات مشرقة كتبها التاريخ بمداد من نور كما اننا نستذكر مواقف الحسين من القضايا العربية القومية التي يفخر بها كل عربي ومسلم فلم يتوان يوما عن الدفاع عن الحقوق العربية ودعوته الصادقة للتضامن واقامة وحدة عربية حقيقية مبنية على التعاون والاحترام وصون الحقوق وتقوية الذات.

وعبر باسمه وباسم كل عامل وعاملة في الاردن عن اسمى آيات الحب للحسين القائد مؤكدا ولاء الحركة العمالية الاردنية بكل عمالها وعلى امتداد الساحة الاردنية داعين الله عز وجل ان يمتع الحسين القائد بموفور الصحة والعافية وان يمنحه القوة وسداد الرأي لتحقيق ما نصبو اليه من عزة ورفعة للاردن وعماله.

الحزب الوحدوي الديمقراطي

السيد طلال العمري نائب الامين العام للحزب الوحدوي الديمقراطي الوعد قال: ان الحزب يرى في عيد الجلوس الملكي تجسيدا لكل معاني الاستقلال الوطني من عزة وكرامة وتقدم وهذا العيد يذكرنا بكل ما تحقق للاردن الغالي على يدي جلالة الملك الحسين المفدى من تقدم واستقرار وازدهار وما حققه جلالته للمواطن من امكانيات الحياة الافضل كما ان علاقات جلالته الدولية حققت للاردن مكانة دولية مرموقة اعطت للاردن مكاسب كثيرة وجنبته مصاعب جمة.

واضاف: ويرى حزب الوعد ان حكمة جلالته واسلوبه الابوي في ادارة دفة الحكم التي امتازت بالشجاعة والتسامح قد حفظت للاردن لحمته وتماسك ابنائه وصانت وحدته الوطنية .. وحزب الوعد يثمن عاليا تأكيد جلالته المستمر على التمسك بالديمقراطية والاصرار على تعميقها لترسخ كاسلوب حكم ومنهج حياة واننا نعلن وقوفنا مع جلالته في السراء والضراء.

واشار الى دور جلالته القومي والوحدوي وسعيه الدائم والدؤوب لوحدة صف امتنا العربية ووحدة موقفها وهدفها لتأخذ مكانها اللائق بين الامم لا سيما والعالم مقبل على مرحلة صعبة لا مكان فيها للامم او الشعوب الضعيفة.. والحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد) بكافة كوادره ومنتسبيه اذ ينتهز هذه المناسبة العزيزة ليرفع الى مقام جلالة الحسين المفدى اجمل التهاني واصدق الاماني والتبريكات.

ما عرفنا الحسين الا ابا واخا عربيا هاشميا

حبانا الحسين ارادة البناء والعطاء فأصبح الاردن مركزا للابداع

انه المصطفى...

حيدر محمود

انه المصطفى... وهذا صباح
وتباهي... ومن سواها يباهي
وله في جبينها كرم زيتون
يا صباح النسيج ينساب فيها
فهي بنت الندى، وهمزة وصل
وهي بين "المباركين" مكان
واذا ما خلا من الهاشميين
واذا ما خلا من الهاشميين
إنها الدوحة الشريفة، والاغصان
تنشر الظل وارفا وعزيزا
هاشميون... شمسهم تملأ الارض
هاشميون والهوى هاشمي
واذا لم يكن لاكرم نخل
ولذا لم يكن لاطهر ظل
وهم الصادقون: قولا وفعلا
وهم العدل والسماحة والايثار
ولهم وحدهم اغني... وانشجي
... قد تصوفت في هواهم فآل البيت
وانا العاشق الذي لا يراني
واذا كان للمسمى نصيب
يا عميد الاشراقه يا سبط طه
فيهما من سنا النبوة انهار
وعلى الجبهة الشريفة تاج
وهي لم تعرف السجود لغير الله،
ولكم هانت الجباه... وظلت
وحدها، والرياح تعصفه في كل
... ولنحني عند صبرها كل ظلم
فهي انقى من النقاء، ومنها
ايهذا الجميل فينا، وفي الامة
ولك العمر كله، ولك العيد،
وستبقى شبابنا، وصبانا
وستبقى الاعز منا، علينا

هاشمي... تزهو به عمان
بالهدى... وهي للهدى عنوان
وفي صدرها له بستان
كانسياب الندى، ويعلو الاذان
البيت، بالبيت... والمدى قرآن
باركته السماء... وهي زمان
مكان... تساعت الاركان
زمان... فليس فيه امان
معقودة بها الاغصان
وجناها على الجنى سلطان
ضياء... وغيثهم هتان
دائما... وهو عندنا ايمان
فلمن يا ترى يرف الجنان؟!
فلمن يا ترى يفيض البيان؟!
والرجال الرجال والفرسان
والحب والندى والحنان
من غنائي... لم تسمع الآذان
في مهجتي... هم السكان
من يراني... الا وبي خفقان
من بحار اسمه، فلي شطآن
لن عينيك للهدى مهرجان
ضياء... وفيهما غدران
لم تطاول شموخه التيجان
يوما... ولا لواها عنان
وحدها الجبهة التي لا تهان...
لتجاه... وتقصف النيران
وانثنى طوع امرها الطوفان
يطلع الكبرياء... والايمان
انت النبيل، والانسان
وللزغاريد والاماني الحسان
وهوانا... وتورق الاغصان
وستحيا بنا، لنا، عمان

«بالشكر تدوم النعم»

بقلم: احمد الحسبان

يا ولدي.. انت لم تذق ما لقيناه من مرارة، ولم تعان كما عانينا، ولم تبت ليلة دون عشاء، ولم تذهب من قرى المفرق الى سهول حوران على ظهر دابة لكي تشتري كيسا من القمح، يساعدك في ملء افواه اطفالك ولم تقطع مسافة ثلاثين كيلومترا سيرا على الاقدام تسوق دابة من اجل الحصول على كمية محدودة جدا من المياه تروي ظمأ اطفالك بها. ولم تحمل مريضا يعاني سكرات الموت على دابة من اجل الوصول الى طبيب في المدينة او الى المستشفى الوحيد في العاصمة عمان، ولم تشاهد احدا يموت بين يديك دون ان تستطيع ان تفعل له شيئا بعد ان لدغته افعى.

هكذا بدأ والدي الشيخ الجليل حديثه قائلا: «يا ولدي انت تعيش في مهد عيسى» فاحمد الله كثيرا واشكر صاحب الفضل في كل ذلك.

فقد كنا يا ولدي نطبق المثل القائل «الشكوى لغير الله مذلة»، لاننا لا نجد من نشكو له، ولم نجد صدرا حنونا كصدور الهاشميين الذين اسجل لهم، ويسجل لهم كل عربي عاش العهد العثماني، وعانى الامرين من ذلك الحكم.

كنا يا ولدي بدوا رحلا نقتات من انتاج ارضنا وخيرات اغنامنا. وكانت الدولة العثمانية تقاسمنا الانتاج بواقع ثلاثة ارباع لهم، مقابل ربع لنا. وقد تتغير المعادلة في سنين القحط. فتطالب بخمسة ارباع الانتاج. وكان العسكري التركي يحضر الى «الفريق» (وهو مجموعة من بيوت الشعر) فيطلب ان تذبح له الذبائح بواقع ثلاث ذبائح يوميا. وكان ذلك العسكري يبرم شواربه عند احساسه بان احدا من المكلفين لا يستطيع دفع الضرائب. فينهال عليه بالسوط حتى يتدبر اهله المبلغ، ويقومون بدفعه الى ذلك الجابي العسكري.

كنا يا ولدي عندما تضيق بنا السبل، نذهب الى ميلاد بني حارث (فلسطين) من اجل العمل، وكنا في سنين القحط نذهب الى بلاد حوران في سوريا من اجل شراء كمية من القمح.

وكنا يا ولدي نذهب من قريتنا هذه التي كانت عبارة عن مجموعة من الكهوف (قرية حمامة العموش) الى (عين النبي) والى (دحل) والى (المطوي). لان في هذه القرى ينابيع. رغم بعد المسافة. من اجل ان نحمل الدابة بضعة ليترات من الماء نبل بها ريقنا.

واليوم يا ولدي، تحولت قرية الكهوف الى بيوت واصبح امام كل بيت او في داخله انبوب ماء، واصبح الطحين متوفرا والمخبز امام البيت.

والاهم من ذلك يا ولدي، ما نتمتع به من حنان القائد فاصبحنا نجد من يسمع شكوانا، ومن يلبي نداء المحتاج واستغاثة الملهوف واصبحت المراكز الصحية منتشرة في كل انحاء المملكة وكذلك المستشفيات.

كنا يا ولدي نجوب القرى لكي نجد من يقرأ «المكتوب» واليوم انتشرت المدارس والجامعات والكليات في كل مكان. واصبح همنا ان نؤمن المقاعد الجامعية لخريجي الثانوية.

يا ولدي... ان من عاش تلك الفترة ومن عاصر بناء الدولة لبنة لبنة، ومن تسعفه ذاكرته في استعراض شريط الماضي، لا يملك الآن الا ان يشد على يدي جلالة الحسين القائد ويدعو له بطول العمر.

ومن عاش تلك الفترة يدرك ما عاناه القائد حتى وصل الاردن الى ما هو عليه من تقدم وازدهار.

فاحرص يا ولدي على ان تشكر الله على هذه النعمة «فبالشكر تدوم النعم».

جلوس البناء
وكرسي العطاء

جلس الملك بامر حق بمثل هذا اليوم
ازداد النور نورا للاردن بكل يوم
النور نور الله والحسين له اهتدى
ازاح الوهم عمن كان يعيش في الوهم
صقل الشعب بحق كي يستقبل بذات حرة
فاكرم الجيش واكثر من حقول العلم
حياة الملوك والرؤساء حياة رغد
حياة الحسين حق لشعبه حرم من النوم
ان الحياة مواقف والحسين كفؤا لها
لعزة الوطن سهر ليله دون راحة ونوم
من يتق الله فلينطق كلمة مباركة
تهنئة للحسين كل ثانية ودقيقة ويوم
الاردن بسواعد الحسين والحسن لنا
غدا مستقر ببحر الرغد بسفينة عوم
مولاي الشريف انك لنا شرف ونور وحق
تدعو الله لكم برحمته للابد ودوم
العالم قوم واحد والانسانية شعاره
والحسين مليكنا ملك حر سيد القوم
يد الله مع الجماعة حديث لرسولنا
وامرهم شورى بينهم اية ضد التشرذم
ربي اهد من يحومون هنا وهناك لفتنة
يمتدوا بك وينجون من هلاك التهم
نحن اليوم بمناسبة النور شعارها
جلوس الملك حق ونعمة من اكبر النعم
مناسبة الجلوس بعون الله وبارك
حقها رفع الهامة والراية والعلم
اي احد ينظر للاردن بجشع وطمع وحسد
الله خصمه قادر يبليه بوباء وسقم
صحافة اعلام شعب وكل مواطن بموقعه
لسان خير وعن الشر للابد بالصوم
بالامس نداء الخير للحسين غدونا
منهل حضارة وانسانية وفخر للامم
فزتم بالحسنة بعشرة امثالها بالاخرة
هنيئا لكم ويجعلكم الله من اهل النعم
جزاكم الله خيرا لسان حسيننا خير
ان الله خير يحب الخير واهل الكرم
تهنئة لمن جلس على كرسي العدل بحق
انه الحسين العادل وقاهر الظلم
المرشد ابو راشد الراشد لشعبنا
انت نور وهدى من الله لنا بمغنم
ان آل البيت بالحسين كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تركها بات بماتم
تهنئة للحسين واسرته واخوته وشعبه
ابدأ ببسمة والحسن ومحمد اهل الهمم
استودعكم بالله خالق الكون بقدرته
ادعوه للحسين والحسن ولكم بالكرم

شعر: غازي محمد الكوفحي
/ابو آدم/اربد

بمناسبة عيد الجلوس الملكي

الفعاليات الشعبية في مختلف المحافظات تؤكد دعمها المطلق لسياسة الحسين الحكيمة واعتزازها بقيادته وبالانجازات التي تحققت في عهده الميمون



عمان / بترا / اكدت الفعاليات الشعبية في مختلف محافظات المملكة دعمها المطلق لسياسة جلالة الملك الحسين الحكيمة واعتزازها بقيادته وبالانجازات التي تحققت في عهده الميمون والتي جعلت الاردن دولة ذات ثقل محوري اساسي في المنطقة والعالم من خلال المنهج الذي اختطه جلالة القائد للحكم والذي يرتكز على سيادة الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان في اطار تفعيل كل الجهود والطاقات المحلية للمساهمة ببناء الوطن ورفعته .

جاء ذلك في احاديث اجرتها وكالة الانباء الاردنية مع عدد من ممثلي الفعاليات الشعبية في المملكة بمناسبة احتفالات الاردن بعيد الجلوس الملكي السعيد .

محافظة اربد

ففي محافظة اربد عبرت الفعاليات الرسمية والنقابية عن ولائها والتفافها حول القيادة الهاشمية الرائدة عنوان نهضة الاردن ورفعته .

واكدت هذه الفعاليات خلال لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية / بترا / بمناسبة عيد الجلوس الملكي ان هذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني تعني الانجاز والتقدم والعمل الدؤوب والمتواصل من اجل عزة الوطن ورفعته ووحدة الامة واستقلالها .

السيد عيد الفطارنة محافظ اربد قال انه ليوم اغر تسلم جلالة الملك الحسين مقاليد الحكم في البلاد حاملا لواء الثورة العربية الكبرى قائدا عربيا يحمل هموم امته شأنه شأن ابناء هاشم الغر الميامين الذين ما تخلوا يوما عن امتهم وبذلوا الغالي والنفيس وضحوا لتبقى امتهم امة واحدة عزيزة كريمة .

ان الكلمات لتعجز عن التعبير عما تختزنه الافئدة والقلوب من حب للحسين القائد الملهم الذي حقق لشعبه وامته الكثير من الانجازات والامال والطموحات على مختلف الصعد .

لقد حقق الحسين للاردن مكانة مرموقة بين دول العالم فقد اصبح الاردن منارة للعلم وواحة للحرية والديمقراطية .. وان ما ننعم به في هذا البلد الحبيب من امن واستقرار وازدهار ما كان ليتحقق لولا الحرص والعمل المتواصل والجهد الدؤوب لقيادتنا الهاشمية الرائدة .

واضاف السيد الفطارنة ان عيد الجلوس الملكي يوم عربي هاشمي نفتخر به جميعا وذكرى عزيزة غالية تذكرنا بما تحقق من انجازات كبيرة لوطننا ولامتنا فباسمي واسم ابناء محافظة اربد اهنىء الحسين والاردن والعرب بهذه المناسبة الكريمة داعيا المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ذخرا وسندا لوطنه ولامته لتحقيق المزيد من الانجازات والتقدم للوطن والامة .

وقال المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد ان عيد جلوس سيد البلاد على العرش الهاشمي ذكرى عزيزة على قلوب الاردنيين جميعا تسلم جلالته مقاليد الحكم ومارس سلطاته الدستورية على نهج الاوائل من بني هاشم الغر الميامين الذين سطروا اروع ملاحم البطولة والفداء على طريق جمع الكلمة وتوحيد الصف وتحرير كل شبر من الارض العربية فسقطوا شهداء بعد ان ابلوا بلاء ربهم (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).

واضاف ان الحقبة التي تسلم فيها جلالته مقاليد الحكم تعتبر من اخطر المراحل في تاريخ الامة العربية ولم يكن الحكم فيها سهلا لانها كانت فترة انتقالية سبقتها احداث جسام على المستوى العالمي والاقليمي والعربي فقد نشبت حربان عالميتان كانت فيهما الارض العربية نهبا للطامعين والحاقدين على العروبة والاسلام فانبرى بنو هاشم الافذاذ لاداء دورهم وواجبهم الوطني تجاه ابناء جلدتهم لتخليصهم من نير الاستعمار البغيض فسقطوا شهداء في سبيل اداء الواجب وتحرير الاوطان وتسلم الاحفاد من بعدهم الراية مترسمين خطى الاباء والاجداد .

وكان قدرهم ان يكون العبء كبيرا فجابهوا التحديات بكل جراة وشجاعة وشقوا طريقهم قدما لاداء الرسالة رغم المخاطر الكثيرة .

وقال المحامي التل ان بروز عميد بني هاشم الملك الحسين بقيادته الفريدة ادهش العالم ونقل الاردن الى معارج التقدم والحضارة في فترة وجيزة فعمل على توطيد اركان الحكم وبناء الجيش درع الامة وسياج الوطن وتنادى مع اشقائه زعماء الدول العربية للم شمل الامة وتوحيد صفوفها وتحرير المغتصب من ارضها ونذر نفسه لتحقيق هذا الهدف .

ودعا رئيس بلدية اربد الله ان يحفظ جلالته ويمد في عمره سنين عددا لتمتلىء نفوسنا املا وغبطة بهذه القيادة الرشيدة الواعية الحكيمة .

وقال السيد عصام الشرع مدير قضاء المزار الشمالي ان الحادي عشر من اب من كل عام مناسبة تغمر الفرحة فيها قلب كل اردني لحب الحسين ولا يسعنا الا ان نحمد الله على ان سخر لنا هذه القيادة الهاشمية المؤمنة بربها المخلصة لدينها ولامتها .

واضاف ان الالتفات الى الماضي القريب والعودة الى الحاضر الذي نعيش يرينا حجم التحدي والمعاناة والصبر والتمرس في فن القيادة لدى صاحب الجلالة الحسين العظيم فاصبحت المملكة مزدهرة بمليكها العظيم وشعبها الملتف حول العرش الهاشمي المفدى منارا وملاذا لامة العرب منذ اسس المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين الدولة الى ان وصلت الراية الى الحسين المفدى وستظل الراية انشاء الله كما اراد لها الهاشميون وستبقى الجند المخلصين .

وقال السيد وليد السيلاوي رئيس نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك في اربد ان عيد الجلوس عنوان لكل انجاز عظيم في هذا الوطن وهو بداية استقرارنا الذي ننعم به وهو منة من الله على الاردن ان منحه قائدا عظيما منهما بفضله اصبح اسم الاردن عاليا ونال احترام واعجاب وتقدير جميع شعوب العالم .

واضاف ان عيد جلوس جلالته على العرش هو بداية انطلاق هذا الجيل نحو المجد .

محافظة عجلون

كما عبرت الفعاليات الرسمية والشعبية والنقابية في محافظة عجلون عن اعتزازها بقيادة جلالة الحسين والتطور والتقدم الذي شهده الاردن في عهد جلالته واشادت بالانجازات والمستوى الحضاري المتميز الذي حققه الاردن على مدى ثلاثة واربعين عاما من مسيرة الخير والعطاء والبناء التي قادها جلالة الحسين .

السيد خالد الخريشا محافظ عجلون قال: عيد الجلوس الملكي من اعز المناسبات الوطنية التي نحتفل بها وجلالة الحسين منذ ان اعتلى عرش المملكة هو مصدر عطاء دائم شهد الاردن في عهده نهضة شاملة في جميع مجالات الحياة وعم الرخاء والامن ربوع الاردن الذي اصبح واحة للديمقراطية والحرية عز مثيلها في المنطقة .

واضاف لقد اخذ الحسين على عاتقه ان ينهض بالاردن وشعبه الى مصاف الدول المتقدمة وان يكون للاردن دور ريادي في المنطقة والعالم .. وتحقق على يديه السلام القائم على العدل وارسى دعائم الديمقراطية والتعاون مع الدول العربية الشقيقة فكان جلالته كآبائه واجداده من بني هاشم دعاة حق وسلام ووحدة للصف العربي مبادرا الى تنقية الاجواء العربية .

السيد سمير القضاة مدير اوقاف عجلون قال ان ذكرى الجلوس على العرش مناسبة عزيزة على قلوب الاردنيين حيث شهد الاردن في ظل قيادة الحسين الحكيمة شهد تطورا ملموسا في جميع مناحي الحياة وفي زمن قياسي كبير بالرغم من الظروف والازمات والعقبات التي اعترضت مسيرة الخير والبناء الاردنية .

واضاف لقد شهد الاردن في عهد جلالته حركة بناء وتطور وديمقراطية وعلاقات اخوية مع الدول العربية وعلاقات صداقة مع دول العالم اجمع فاصبح الاردن الصغير بموارده الكبير بقائده مفخرة لكل العرب حيث مواقفه المتميزة الداعمة للحق العربي والاسلامي والانساني مما اكسبه ثقة واحترام العالم .

الانسة ايمان عليمات رئيسة بلدية الوهادنة قالت لقد خطا الاردن بقيادة جلالة الحسين خطوات كبيرة على طريق التقدم والازدهار فوصل الى مصاف الدول المتقدمة بالانجازات العلمية والفكرية وبناء الدولة العصرية دولة القانون والمؤسسات بالحوار الديمقراطي الهادف للبناء وحصلت المراة على مكانة متقدمة وتقلدت مناصب مختلفة منها الوزيرة والنائبة وحظيت بمكانة في المجالس المحلية لتساهم في مسيرة الحسين الخيرة في بناء هذا الوطن فهنيئا لجلالته وللاردنيين وللعرب هذا العيد ونعاهد الحسين ان نبقى الجند الاوفياء لهذه القيادة ولتراب الوطن .

الدكتور محمد العزبي رئيس لجنة اطباء الاسنان في عجلون قال ان تاريخ الاردن مرتبط باسم الحسين وعيد الجلوس عيد وطني والحديث عن الاردن ومسيرته حديث عن الحسين الذي قطع الاردن في عهده شوطا كبيرا من التطور والتقدم فنرى الانجازات والصروح العلمية والثقافية والفكرية .. كما رسخ جلالته مفهوم الاسرة الاردنية فكان الاب الحاني لهذا الشعب يحمل هموم ابنائه ويتلمس حاجاتهم .

وعلى الصعيد العربي والعالمي حقق الاردن بفضل قيادة الحسين مصداقية ودورا رياديا في المنطقة فكان دوره قياديا في جميع الاحداث .. ومواقفه تنبع من رسالة الثورة العربية الخالدة بالوحدة والحرية والحياة الافضل لشعبه وللشعوب العربية .. لقد استطاع جلالته ان يعبر بالاردن بر الامان عندما واجه احلك الظروف والازمات .

المحامي كامل مجلي رئيس مجمع النقابات المهنية في عجلون قال في هذه المناسبة نستذكر الانجازات العظيمة التي تحققت في عهد جلالته الميمون العلمية منها والاقتصادية والعسكرية والصحية والرياضية والتي توجت اخيرا بتوقيع معاهدة السلام العادل .. فللحسين منا التحية وندعو الله ان يحفظ جلالته لهذا البلد قائدا هاشميا عربيا .

السيد علي فريحات عضو المجلس المركزي لحزب العهد قال .. ياتي عيد الجلوس الثالث والاربعين والاردن يشهد مستوى متقدما من الانجازات والرقي الذي تحقق بفضل قيادة الحسين فاحتل الاردن دورا بارزا على الصعيد السياسي في جميع القضايا المحلية والعربية والدولية وعلى الصعيد الداخلي فمسيرة السلام والديمقراطية كانت من الانجازات التي يفاخر بها الشعب الاردني .. والحسين الذي عمل للسلام عمل ايضا على تحديث الجيش وبنائه .. فكل عام والحسين بخير .

محافظة الطفيلة

وفي محافظة الطفيلة اشادت الفعاليات الشعبية والرسمية بالانجازات التنموية الشاملة التي شهدها الاردن بشكل عام والمحافظة بشكل خاص في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين منذ توليه سلطاته الدستورية رغم شح الامكانات المالية ولكن بعزم ووعي جلالة الملك الحسين جعل من الاردن واحة امن واستقرار ونماء وازدهار .

واستعرض عدد من المواطنين الانجازات التنموية التي تمت وازدهرت في عهد جلالته في المجالات الاقتصادية والصناعية والتربوية والزراعية والصحية والخدمات الاجتماعية .

وقال السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة ان التطورات الحضارية والانجازات العظيمة التي شهدها الاردن في عهد جلالته ما هي الا ثمرة طيبة وعطاء متواصل من جهده وعمله الدؤوب عبر مسيرته الطويلة التي اوصلت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة رغم امكاناته المحدودة .

واضاف اننا اذ نحتفل بعيد الجلوس الملكي على العرش لنقدر عاليا مواقف جلالته معاهدين الله ان نبقى الجند الاوفياء لقيادته الحكيمة التي ارست دعائم النهضة العمرانية والاقتصادية والصناعية وبنت الدولة الاردنية الحديثة والحياة الديمقراطية التي نعيشها بكل وعي واقتدار .

وقال السيد اللوزي ان الحسين كان بالامس جنديا مقاتلا نذر نفسه لحماية هذا الوطن وحقوق شعبه الوفي واليوم بحكمته وبانتصاراته ارسى قواعد السلام العادل والشامل واعاد الارض والمياه والحقوق والامن والاستقرار في ربوع وطننا المتعاون المتحاب المخلص للقيادة الهاشمية واليوم يسعى الحسين بكل طاقته الى وحدة الصف العربي ورأب الصدع بين الاشقاء العرب .

وقال السيد حمدان المراق نائب رئيس بلدية الطفيلة ان النقلة النوعية التي خطاها الاردن في عهد صاحب الجلالة تستحق منا كل التقدير والاكبار لهذه القيادة الحكيمة والتي اوصلت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة واخذ موقعه على خارطة العالم بسداد الراي وبسياسته المعتدلة فبالامس القريب وقع الاردن معاهدة السلام العادل والمشرف لاستعادة حقوقنا المغتصبة كاملة وتوفير الرخاء والحياة الامنة لشعب الحسين الوفي .

واضاف: اننا مهما كتبنا وقلنا في الحسين لا نفيه حقه وانني بهذه المناسبة الغالية ارفع الى مقام صاحب الجلالة باسمي واسم ابناء مدينة الطفيلة اسمى آيات التهنئة والتبريك وكل عام والحسين والاسرة الهاشمية الوفية بالف خير وبركة .

وقال السيد جمعة الجرابين رئيس بلدية العيص .. بالفخر والاعتزاز الكبير نستذكر الانجازات الكبيرة التي تحققت تحت ظل الراية الهاشمية فعلى الصعيد الوطني حقق بلدنا نهضة شاملة طالت مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والصناعية والحضارية والتربوية والصحية وتجلت فيه الحياة الديمقراطية والتعددية الحزبية واصبح الاردن بفضل القيادة الهاشمية محط انظار العالم لما يتمتع به من قيادة محنكة ووعي سياسي واجتماعي مما اعطاه موقعا مرموقا على خارطة العلاقات العربية والدولية .. وبفضل القيادة الهاشمية المظفرة استعدنا حقوقنا كاملة .

وقالت السيدة خولة الكلالدة رئيسة فرع الاتحاد النسائي في محافظة الطفيلة .. ان ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش تعيش في وجدان كل اردني فقد سعى جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية الى ارساء حجر الاساس في بناء حضارة شامخة كشموخ جبالنا الصامدة وتجسدت شخصية القائد بكل ملامحها وابعادها في معاني التضحية والبذل والعطاء واصبحت رمزا لكل المعاني النبيلة التي نؤمن بها والتي عمل على بلورتها ليحفظ للاردن هويته الوطنية وارجاع كافة حقوقه المغتصبة ضمن معاهدة السلام العادل والشامل ويؤمن لمواطنيه الحياة الحرة الكريمة في اجواء الديمقراطية الحقة التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين المفدى وحصن الاردن بجيش عربي شعاره الايمان بالله والذود عن الارض والوطن وحماية حقوق مواطنيه حتى اصبح من دعاة السلام في الاقطار والدول التي تتعرض الى ويلات الحروب والدمار وشهد العالم لهذا الجيش بالكفاءة والمقدرة والتميز في اداء الواجب الانساني ومواقفه الشجاعة التي اكتسبها من قائده نجل الثورة العربية الكبرى .

محافظة المفرق

واستذكر ممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة المفرق بمزيد من مشاعر الفخر والاعتزاز عيد الجلوس الملكي على العرش مؤكدين ولاءهم والتفافهم حول قيادة جلالة الملك الحسين باني الاردن ونهضته الحديثة .

وقال السيد حسين سكران امين سر لجنة نقابة المحامين في محافظة المفرق ان ذكرى عيد جلوس جلالة الملك الحسين المفدى على العرش مناسبة وطنية وقومية عزيزة على نفوسنا لان الحسين هو وريث الثورة العربية الكبرى التي هي رسالة تهدف الى اقامة الوحدة في الوطن العربي من اجل النهوض بالامة ونحن نفتخر ونعتز بهذه المناسبة .

واضاف ان ما قدمه جلالة الملك الحسين من انجازات على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي يعتز به كل اردني وعربي حيث اصبح الاردن محط انظار كثير من دول المنطقة والعالم بفضل حكمة قيادته الهاشمية وتضحياته .

السيد محمد سعود كريشان مدير اوقاف المفرق قال ان ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش ترتبط بمعاني العمل والانجاز حيث نذر الحسين نفسه لوطنه وشعبه وامته فجعل من الاردن واحة امن واستقرار ونموذجا للنمو والتقدم . فقد شهد الاردن ازدهارا عظيما في عهد الحسين تمثل في التوسع في البنية التحتية وفي المدارس والجامعات والمعاهد العلمية وتوفير الخدمات للمواطنين في جميع المجالات وفي تحديث القوات المسلحة الاردنية ورفع كفاءتها للدفاع عن الوطن وحفظ السلام في انحاء متعددة من العالم حتى اصبح الجيش المصطفوي كما اسماه مؤسس المملكة رحمه الله يحمل سمعة طيبة بين دول العالم .

واشار السيد كريشان الى تزامن احتفالات المملكة بعيد المولد النبوي الشريف الذي تمر ذكراه في هذه الايام مع احتفالاتها بعيد الجلوس الملكي على العرش سليل الدوحة الهاشمية مؤكدا اعتزازه بهاتين المناسبتين .

السيد شتيوي العظامات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة المفرق قال: ان مناسبة عيد الجلوس الملكي من المناسبات العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا وشرفاء الامة العربية فقد استطاع جلالة الملك الحسين خلال مدة قصيرة من الزمن ان يصنع لابناء هذا الوطن الشيء الكثير وان يحقق المنجزات التي قل مثيلها الا في الدول المتقدمة فعلاوة على نعمة الامن والاستقرار وحماية حقوق الانسان التي ينفرد بها الاردن في هذه المنطقة انفرد بمحبة صادقة ومتبادلة بين القائد وشعبه .

واضاف لقد اتسم حكم جلالة الحسين بالحكمة والحنكة السياسية والاتزان فكان جلالته قائدا لامة وزعيما عالميا شهد له العالم باسره وهذا امر طبيعي لقائد ينتمي الى اسرة هي من خيرة من خلق الله تعالى والتي جعل الله فيها رسالة السماء الى الارض .. ولعله لمن حسن الطالع ان تلتقي مناسبة عيد المولد النبوي الشريف مع ذكرى جلوس وارث بيت النبوة على العرش .. فقد حبا الله الاردنيين بهذه القيادة الملهمة مما يعتبرونه تكريما لهم .. وسيبقون من خلف جلالته حملة راية النهضة العربية الكبرى التي تسعى لاسعاد البشرية وخدمة الوطن .

محافظة مادبا

وفي محافظة مادبا اشادت الفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية بجهود جلالة الملك في شتى المجالات والمحافل الدولية .

وقال السيد عبدالقادر الهباهبة محافظ مادبا ان الاردن غدا بفضل قيادة الحسين واحة امن واستقرار وديمقراطية منطلقة من مبادىء الثورة العربية الكبرى .. كما تحدث السيد موسى ابو زرعي رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا فقال ان جلالة الملك الحسين وال البيت الكرام عملوا الكثير في سبيل رفعة وتطور الاردن بالرغم من قلة الموارد .

كما تحدث الدكتور توفان المعايعة رئيس دائرة حزب العهد في محافظة مادبا فقال ان الديمقراطية التي نعيشها في الاردن اليوم هي ثمرة من ثمار جلالة الملك والتي يحتل الاردن بها مكانة دولية متقدمة مقارنة مع دول المنطقة كل ذلك كان بفضل ارادة القيادة السياسية الواعية وبعد نظر ال البيت في تعاملهم مع كافة القضايا المحلية والدولية والذي جعل للاردن موقعا متقدما بين دول المنطقة . وان ما يشهده الاردن من تطور وتقدم وازدهار يذكر دائما بعظمة القيادة الهاشمية وال البيت وان مناسبة جلوس الحسين على العرش هي مناسبة عز وفخار وعطاء وتطور .

محافظة البلقاء

وفي محافظة البلقاء قال الدكتور زيد خالد زريقات مساعد محافظ البلقاء لقد كان الوطن بامس الحاجة لقائد متميز فكانت ارادة الله ان وهب الاردن الحسين العظيم .. على قدر المسؤولية والتحدي الكبير .. يملك كل صفات رجل الدولة .. ثقة بالنفس .. جراة في الحق .. كبير الاعتزاز بقومه وعقيدته كسب ود الشعب واحترامه ومحبته واحترام العالم بشخصيته . ومن ينظر الى الاردن وحاضرته عمان قبل اربعين عاما كيف كانت ومن ينظر اليوم الى الاردن المزدهر المستقر الذي ينعم بالامن والسلام والى عاصمته عمان التي تضاهي اعرق مدن العالم ليلهج بالدعاء ان يحفظ لنا جلالة القائد الملك الحسين وان يمد بعمره ويبارك به وال البيت الكرام . وقال السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط ان جلوس جلالة الحسين على العرش نعمة كبيرة وطريق رشاد للمواطنين .. اما تواني حفظه الله ورعاه عن حب الخير لاهله وعشيرته وامته .

وقال السيد عوض قاسم القاعوري مدير اوقاف محافظة البلقاء ان الانجازات العظيمة اللا محدودة لهي خير شاهد وانصع بيان على الجهود الجبارة والسهر الدؤوب الذي يحدو مسيرة الخير والعطاء والبناء بقيادته الحكيمة وحنكته وما شهده ويشهده الاردن من تطور في جميع مناحي الحياة وخاصة في رفعة وبناء قوة هذا الوطن ما هو الا بتوفيق من الله العلي القدير ثم بفضل قيادته الحكيمة . ولقد استمر الهاشميون بعطائهم المتواصل المنقطع النظير يبذلون قصارى جهودهم الخيرة ومساعيهم الحميدة المباركة من اجل مصلحة الامة العربية ورفعة شانها وسعادة وشرف الانسان العربي . وقال الدكتور حسين ابو السمن رئيس نقابة اطباء محافظة السلط .. نبارك لسليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك الحسين بعيد جلوسه على العرش سائلين الله ان يمد في عمره ويمتعه بموفور الصحة والعافية .

واستعرض الانجازات العلمية التي تحققت في عهد جلالته الميمون .

اعظم بتاجك يا حسين



حبـاه ربي والسنى للتالق   يهديه تاجك للقلوب فتخفق
وبنا يعود جناننا مستذكرا   يوما عليه من النضارة رونق
انساماه نفح النبوة والهدى   ولريجه اضحى يضوع ويعبق
يعد الجبال الجرد ظلا وارفا   يعد الصحارى الجدب ريا يندفق
يعد السهول وللمدائن والقرى   لوجا تقربه النفوس وتسمق
يوم اعتليت العرش كان كلجة   يسري عليها بالبشائر زورق
مدت له الايدي فضمخها الشذى   وغدت به مشبوبة تتحرق
قد نبه الريان فيها عزمة   تسمو بها آمالها وتحلق

****

يوم الهبت به النفوس استبشرت   فلكل قلب صبوة وتشوق
وبه استهل العصر قافية العلا   في الشرق تتلى والضياء يصفق
يوم اعتليت العرش كان كما العصيا   يلقى بها (موسى) الخضم ويفلق
اولى على الوادي كيان جديد   جليا تلاشى فيه لفض شيق
وتطامنت خلف السدود مياهها   وجرت جداول في الحقول ترقرق
وسمت صروح للعلوم يؤمها   جيل فجيل للمعارف سبق
وعلت صناعات رايت اذا بدت   كفا تشير لها وعينا ترمق
وغدت تجارتنا تدق مغاربا   ومشارقا في زحمة لا تلحق
والامن كم اوليته من فيلق   متمرس يتلوه دوما فيلق
نعماه قد كحلت محاجرنا بها   وبزهره اجفاننا تتمنطق

****

يا صاحبي وقد رات عيناكما   تاويل (يوسف) في المدى يتحقق
عوجا على الاقصى الاسير وصليا   لله ركعات بقلب يشفق
واستحضرا في النفس قدرة خالق   يسري اليه بعبده ويوثق
قد كان اولى القبلتين وثالث الحرم   من تعليه النهى وتطوق
سبحان من اولى الجليل جليله   يرعاه من شعث يلم ويرفق
هو سبط (احمد) لا يريم عن العلا   ملك يجل عن الملوك ويسمق
خلعت عليه يداه ابهى حلة   ذهبا عليه من الطلاوة رونق

****

يوم الغمر وقد تلفح عن يد   بيضاء تسدي للكرامات وتغدق
هبت لدى الضراء تمسح ادمعا   وغدت لدى البأساء عينا تدفق
فاذا اللمات انبرت في مغرب   والتاع من نار النوازل مشرق
كانت هي الطولى سجية ماجد   غير السماحة والندى لا يعشق
والعتهما ليسلم خير القلت   فيها السنابل فهي باسمك تنطق
وكذاك دابك في الحياة اذا بدت   عن مقرحة وجفن مطلق

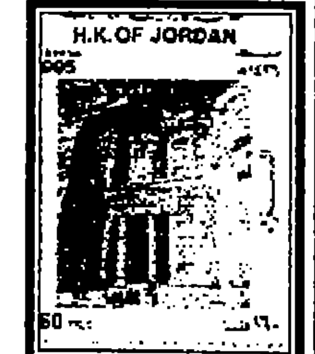
****

شيم الاباة الصيد انت وريثها   من نبلهم في جانبيك تدفق
ونظرت حولك للعروبة ادها   شر يعيث بدارها وتفرق
فجهرت بالحق المجلجل داويا   وبرزت في حلك الليالي تشرق
ان قاربوا صدعا وكونوا وحدة   ان للعداة يروعها ان تلتقوا
وضربت صفحا عن تشوز مكابر   والحق سيفك للمجانب يمشق
ومضيت تعلي للعروبة صوتها   شرقا وغربا طائرا تتحرق
وللسلمون وان تنادات دارهم   انى للقلب في الهموم والصق
شيشان والسودان والبشناق ما   زالت شواهد بالمروءة تنطق
فالعروة الوثقى نفخت بجنبها   روحا تشد وشاجها وتعمق
اعظم بتاجك يا حسين فانه   امل الورى ولنا بعرشك موثق

علي عبدالله رحمة

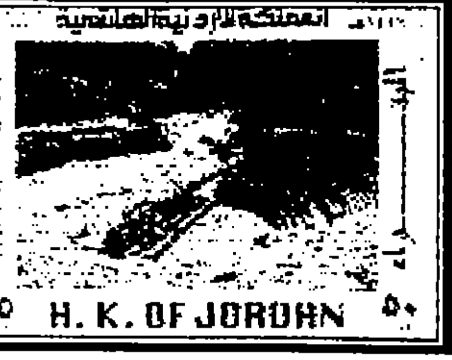
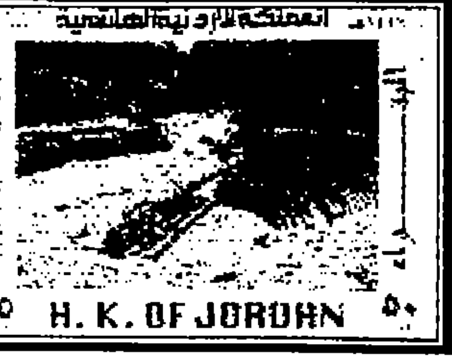
اصدار طوابع بريد تذكارية بمناسبة عيد الجلوس الملكي

عمان / بترا / بمناسبة احتفالات المملكة بعيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش اعلنت وزارة البريد والاتصالات اصدارها الخامس من الطوابع التذكارية بعنوان البتراء .



وقال السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات ان هذا الاصدار ياتي تاكيدا لاهتمام جلالة الملك الحسين في رعاية الاماكن الاثرية .

ويتالف هذا الاصدار من اربع فئات وبطاقة هي على التوالي ٥٠ و ٧٥ و ٨٠ و ١٦٠ و ٢٠٠ فلس .. ويمكن الحصول عليها من جميع المكاتب البريدية في المملكة وقسم الطوابع في الوزارة .








● نماذج من الطوابع

خلال اجتماعي الهيئة العامة العادي وغير العادي لشركة الاسمنت

الموافقة على توصية مجلس الادارة باصدار اسناد قرض بقيمة ١٥ مليون دينار

توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٤٪ من رأس المال

كتب المحرر الاقتصادي

وافقت الهيئة العامة غير العادية لشركة مصانع الاسمنت الاردنية على توصية مجلس ادارة الشركة بالسماح للشركة باصدار اسناد قرض بقيمة ١٥ مليون دينار وقد جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة الذي انعقد امس في غرفة تجارة عمان برئاسة الدكتور بسام الساكت رئيس مجلس ادارة الشركة وبحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة ومراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ومدير عام الشركة المهندس حاتم الحلواني.

وقد دار نقاش مفصل حول امكانيات الشركة وحاجتها للاقتراض والطرق الاخرى التي من الممكن ان تتبعها الشركة للحصول على السيولة وعدم اصدار اسناد القرض الا انه بالتصويت حصل اقتراح مجلس الادارة على الموافقة لتمويل اعمال تتعلق بالانجاز والكفاءة الانتاجية.

وبعد ذلك تم الانتقال الى اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة والذي تم خلاله مناقشة التقرير السنوي للشركة والحسابات الختامية والميزانية العمومية لعام ١٩٩٤ وخطة الشركة المستقبلية.

وتم اقرار التقرير والميزانية والحسابات الختامية والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٤٪ من راس المال.

وقد اشار الدكتور الساكت خلال الاجتماع الى عدة عوامل تحققت وكانت في صالح المساهمين وهي ارتفاع سعر السهم وتخفيض حجم المديونية وزيادة حقوق المساهمين موضحا انه لا يوجد هناك اية مصاعب تسويقية تعاني منها الشركة مبينا ان الارقام تثبت زيادة كبيرة في مبيعات الشركة العام الماضي.

وقال الدكتور الساكت ان شركة مصانع الاسمنت الاردنية تأسست في عام ١٩٥١ وكان الهدف من تاسيسها بناء شركة متطورة قادرة على تلبية احتياجات الاردن من مادة اساسية في اقامة صرحه وبنيانه.

وبعد اربعة واربعين عاما من الجهد المتواصل الخير والعمل الدؤوب استطيع ان اقول ان هذه الشركة والحمد لله حققت مستوى متقدما في مجال اعمار وبناء هذا الوطن وحققت الطموحات التي اسست من اجلها وكل ذلك كان ثمرة لتعاون جميع العاملين في الشركة وثقة مساهميها المستمرة في مجلس الادارة الذي لم يتوان لحظة في العمل على تحقيق الاهداف المرسومة ليس فقط في توفير مادة اساسية وضرورية لبناء هذا الوطن وتعميره بل ولتوفير العيش الكريم للعاملين فيه ولتحقيق ايراد معقول لمساهميها حيث وضع مجلس الادارة نصب عينيه العمل على انصاف مساهم هذه الشركة الذي ضحى في وقت من الاوقات بجزء من راسماله وارباحه لثقته بان هذه الشركة هي صرح شامخ في اقتصاد هذا الوطن العزيز وان استثماراته ستعود عليه بايراد معقول ولفترة طويلة.

لقد استطاعت الشركة خلال الاعوام الخمسة الاخيرة بالذات ان تحقق قفزة نوعية وكمية في انتاجها حيث ارتفع مجموع انتاجها من الكلنكر خلال السنوات (٩٠ – ٩٤) عن الخمس سنوات التي سبقتها (٨٥ – ٨٩) بكمية تزيد عن (٥,٨) مليون طن بما نسبته ٦٨٪ وقد حققت الشركة هذا العام اعلى رقم انتاجي منذ تاسيسها اذ انتجت هذا العام (٣,٠٧٦) مليون طن من الكلنكر كما تمكنت الشركة من تسويق انتاجها من الاسمنت سواء في السوق المحلي او السوق الخارجي حيث زادت الكميات المباعة لسنوات المقارنة (٩٠ – ٩٤) عن سنوات الاساس (٨٥ – ٨٩) بما نسبته (٦٢٪) فبالاضافة الى زيادة كميات الاسمنت المباعة محليا للسنوات الخمس الاخيرة عن الخمس سنوات التي سبقتها بما نسبته (٣٣٪) زادت الكميات التي تم تصديرها ايضا بما نسبته (١٧٩٪) وقد تحقق من ذلك زيادة في صافي الارباح قبل الضريبة لسنوات المقارنة (٩٠ – ٩٤) عن سنوات الاساس (٨٥ – ٨٩) ما نسبته (٣٣٢٪).

وقال ان طموحات الشركة كبيرة وان مواكبة التطور والحفاظ على المستوى الانتاجي وزيادته لمواجهة الطلب المتزايد على الاسمنت يتطلب مزيدا من العمل وتوفير المال اللازم حيث ان صناعة الاسمنت ليست كالصناعات التعدينية الاخرى بل هي صناعة تعتبر في عداد الصناعات الثقيلة المعقدة لما تتطلبه من تقنية عالية ومعدات حديثة لذا ما اردنا لها ان تبقى رائدة للشركات الصناعية في هذا الوطن ولتستطيع الوقوف وقفة ناجحة في الحلبات التنافسية القائمة الاقليمية منها والدولية.

وان شركتنا بعامليها جميعا وادارتها تنظر الى معيار العمل والانجاز كاهم معيار للتقدم ولا تنسى قط ان لها دورا في محيطها تبني وتصون وتشارك في العمل الاجتماعي وتطمح في ان تكون مشاركة المجتمع معها اداة مكملة للعمل والانجاز بما يعود على الامة بالخير.





● جانب من المساهمين
● د. الساكت مترئسا الاجتماع
تصوير جورج كازنزيان

الساكت: الشركة لا تعاني من اية مشاكل تسويقية وارقام المبيعات تثبت ذلك

قفزة نوعية كبيرة حققتها الشركة خلال السنوات الخمس الاخيرة

كميات انتاج الاسمنت والكلنكر خلال السنوات ١٩٨٥-١٩٩٤م

الانتاج

لقد تمكنت الشركة من تحقيق اعلى رقم انتاجي منذ انشائها وما كان ذلك ليتحقق لولا تضافر جهود العاملين في جميع مواقع العمل ومستوى الاداء الجيد الذي يتمتعون به.

بلغ انتاج عام ١٩٩٤ من الكلنكر (٣٠٧٦٠٠٥) ثلاثة ملايين وستة وسبعون الفا وخمسة اطنان منها (١٤٧٢٩٤٠) طنا من مصنع الفحيص و(١,٦٠٣,٠٦٥) طنا من مصنع الرشادية.

المبيعات

السوق المحلي:

بلغت كميات الاسمنت التي تم بيعها وتسليمها خلال عام ١٩٩٤ للسوق المحلي (٢٥٢١١٤٧) طنا منها كمية (١,٨١٩,٣٤٥) طنا من انتاج مصنع الفحيص وكمية (٧٠١٨٠٢) طنا من انتاج مصنع الرشادية علما ان كميات الاسمنت التي تم بيعها وتسليمها عام ١٩٩٣ بلغت (٢٧٧٦٢٥٢) طنا بنقص مقداره (٢٥٥١٠٥) مائتان وخمسة وخمسون الفا ومئة وخمسة اطنان اي ما نسبته (٩,٢٪).

التصدير

تمكنت الشركة خلال عام ١٩٩٤ من تسويق فائض انتاجها حيث بلغت الكميات المصدرة من الاسمنت لهذا العام (٨٨٧٠٢٣) طنا بزيادة قدرها (١٤٢٠٥٠) طنا عن عام ١٩٩٣ اي ما نسبته (١٩٪).

الارباح والخسائر:

– بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة قبل الضريبة وبعد تنزيل مصاريف سنوات سابقة (١٢٤٦٨١٧) دينار لهذا العام مبلغ (١٦٨٩٩٩٠٠) دينارا وقد تأثرت ارباح هذا العام نتيجة لنقص كميات المبيعات المحلية عن العام السابق.

– بلغت الارباح الصافية قبل الضريبة والمصاريف التمويلية لهذا العام (٢٠٦٠٣٢٤٢) دينارا وهي تغطي الفوائد المدفوعة (٥,٧) مرة.

– بلغت الارباح القابلة للتوزيع عام ١٩٩٤ بعد المخصصات (١٠,٣٨٤) ملايين دينار عشرة ملايين وثلاثمائة واربعة وثمانون الف دينار.

القروض على الشركة:

بلغ اجمالي ارصدة القروض السائدة بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤ ما مقداره (٣٨٦٨٦٨٢٣) دينارا منها (١٦٣٥٧٤١٧) دينارا اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام ١٩٩٥ ومبلغ (٢٢٣٢٩٤٠٦) دنانير اقساط قروض طويلة الاجل.

في حين كان اجمالي ارصدة القروض السائدة بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٣ ما مقداره (٤٧٥٦٠٢٥٧) دينارا.

المشاريع وخطة العمل المستقبلية

أ. المشاريع التي تم تنفيذها خلال عام ١٩٩٤.

أ.١. مصنع الفحيص:

– احالة مشروع رفع سوية الوضع البيئي والانتاجي لخط الانتاج الخامس.

– احالة مشروع مبرد الفرن السادس.

– احالة عطاء تركيب مصافي كيسية اضافية بهدف زيادة كفاءة معدات البيئة.

– انجاز مشروع تجديد كوابل الضغط العالي التي تغذي المصنع.

– تحديث مبنى المقصف.

– توسعة الطابق الارضي في الادارة العامة.

– انجاز مبنى للحاسوب ومبنى دائرة التخطيط.

أ.٢. مصنع الرشادية:

– تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع بناء الاسوار حول المصنع.

– تم تنفيذ مبنى الحاسب الآلي.

– تم تنفيذ مبنى للتسليم والجمارك وصالة انتظار السواقين.

ب. المشاريع المستقبلية:

ما زال مجلس ادارتكم يعمل على تنفيذ البرامج التطويرية التي التزم بها لرفع سوية الوضع البيئي والانتاجي والخدمي ويخطط لتنفيذ مجموعة منها خلال عام ١٩٩٥ وهي:

ب.١. مصنع الفحيص:

– استكمال تنفيذ مشروع رفع سوية للوضع البيئي والانتاجي لخط الانتاج الخامس وتحديث انظمة التحكم الكهربائي فيه.

– طرح عطاء رفع سوية للوضع البيئي والانتاجي لخط الانتاج السادس.

– تنفيذ مشروع تحديث مبرد الفرن السادس.

– تطوير معدات البيئة واضافة معدات جديدة.

– تطوير انظمة مراقبة الجودة وتحديث المختبرات.

– تجهيز مشغل الكتروني والات دقيقة.

– تطوير انظمة الصيانة المبرمجة والوقائية وحوسبتها.

– اجراء المسوحات الميدانية لاعادة تقدير لاحتياطات المواد الخام.

– زراعة شريط من الاشجار الحرجية والمثمرة بعمق ٢٠ – ٣٠م حول حدود اراضي المصنع بطول (٧) كم تقريبا.

ب.٢. مصنع الرشادية:

– تحديث وتطوير انظمة التحكم المبرمج.

– زيادة سعة المرسبات الكهربائية للافران.

– تطوير المختبرات وانظمة مراقبة الجودة.

– تحديث مبردات الافران.

– انشاء حقل مغطى للكلنكر مع انظمة المناولة اللازمة له.

– انشاء حقل مغطى للمواد الخام الاضافية مع انظمة المناولة اللازمة له.

– وضع نظام محوسب للمقالع.

– تركيب اجهزة قياس للغبار في المداخن للرصد المستمر.

– تحسين اوضاع خطي الانتاج التشغيلية والبيئية.

الموجز الاقتصادي

● تضخم

اوسلو / رويتر / اعلن المكتب المركزي للاحصاء في النرويج ان مؤشر اسعار المستهلكين انخفض ١ر٠ في المئة في تموز مقارنة بما كان عليه في حزيران ليتراجع معدل التضخم السنوي الى ٤ر٢ في المئة.

وبلغ معدل التضخم السنوي في ٧ر٢ في المئة عندما زاد التضخم الشهري ٣ر٠ في المئة.

● ١٦٠ الف وظيفة

روما / رويتر / قالت الحكومة الايطالية انها تامل في ايجاد ١٦٠ الف وظيفة سنويا على مدى السنوات الاربع المقبلة بتحرير الاموال المخصصة لبرامج الاشغال العامة التي لم تنفق بعد.

وحدد رئيس الوزراء لامبرتو ديني خطة لتنظيم اجراءات لضمان استثمار اكثر من ٦٠ تريليون ليرة جرى تخصيصها لبناء مشروعات لكنها لم تنفق بعد.

وقدرت وثيقة حكومية ان تلك الاجراءات قد توجد ١٠٠ الف وظيفة مباشرة و٦٠ الف وظيفة اخرى غير مباشرة سنويا.

● شهادات ايداع

بيروت / رويتر / قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل قيمتها ثمانية مليارات ليرة / خمسة ملايين دولار / للبنوك التجارية.

وقسمت هذه الشهادات على فئتين الفئة الاولى ستة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٦ في المئة والفئة الثانية وقيمتها ملياران لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٧ في المئة دون تغيير عن فائدة الاسبوع الماضي.

● نفط

اوسلو / رويتر / اظهر مسح اجرته رويتر واكتمل ان انتاج النرويج من النفط الخام في تموز الماضي اقترب من مستوى ٨ر٢ مليون برميل يوميا القياسي المسجل في كانون الاول الماضي وبلغ ٧٩ر٢ مليون برميل يوميا.

واوضح المسح ان الانتاج زاد بنسبة ١٧ في المئة عن حجم انتاج تموز الماضي الذي بلغ ٣٩ر٢ مليون برميل يوميا.

● سكر

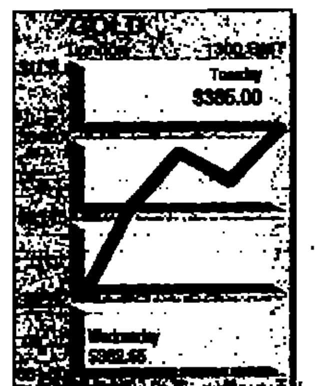
الرباط / رويتر / قال مصدر رسمي ان المغرب اشترى ١٤ الف طن من السكر الخام للتسليم في الفترة من ٢٠ الى ٣١ تشرين الاول بسعر ٥٠ر٢٩٤ دولار للطن شاملة التكاليف والشحن.

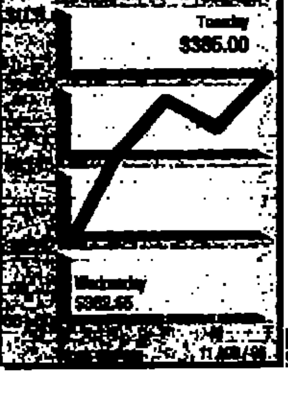
وقال المكتب الوطني للشاي والسكر انه رفض عرضا بشأن شحنتين اخريين من السكر الخام للتسليم في شهري تشرين الاول وكانون الاول لان السعر كان مرتفعا جدا.

البورصات العالمية

ارتفاع الدولار مقابل الين في طوكيو

طوكيو / رويتر / قال متعاملون ان الدولار ارتفع امام العملة اليابانية متجاوزا ٩٢ ينا في اواخر المعاملات في طوكيو امس مسجلا اعلى مستوى له منذ التاسع من اذار الماضي حيث اقبل جميع المستثمرين على شراء العملة الامريكية. وقال متعامل في احد البنوك اليابانية لا يمكنني ذكر مشتر معين بالتحديد لكن الاجانب واليابانيين مؤسسات تجارية وشركات تامين على الحياة متعاملين بين البنوك وبنوكا ائتمانية اقبلوا على شراء الدولار في نهاية الامر. وفي الساعة ٠٧٠٨ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ٠٥ر٩٢/١٠ر٩٢ ين و٨٩ر٤٠١/٩٤ر٤٠١ مارك مقابل ٥٧ر٩١/٦٠ر٩١ و٥٥ر٤٠١/٦٠ر٤٠١ على التوالي عند الفتح و٦٥ر٩١/٧٠ر٩١ ين و٥٥ر٤٠١/٦٥ر٤٠١ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك.







استقرار سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج / رويتر / قال متعاملون ان سعر الذهب لم يطرأ عليه تغير يذكر عند الاغلاق في هونج كونج امس عن مستوى اغلاقه في نيويورك في نهاية معاملات خاملة في انتظار بيانات مؤشر اسعار المنتجين الامريكية واجتماع مجلس البوندسبنك.

وعند الاقفال بلغ سعر الذهب ٢٠ر٣٨٤/٧٠ر٣٨٤ دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل ٤٠ر٣٨٤/٩٠ر٣٨٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك وفي هونج كونج امس الاول.



تباين اسعار النفط في بورصة نايمكس

نيويورك / رويتر / اغلقت اسعار عقود النفط ومشتقاته متباينة امس الاول في بورصة نايمكس بنيويورك بعد ان تلقت دفعة عند الفتح من بيانات اسبوعية للمخزونات اذاعها معهد البترول الامريكي وادارة معلومات الطاقة. واغلق سعر زيت التدفئة لعقود ايلول متخفضا ٢٥ر٠ سنت الى ٤٥ر٤٩ سنت للجالون بعد ان وجد مقاومة عند مستوى ٨٥ر٤٩ سنت في وقت سابق على حين اغلق سعر البنزين لعقود الشهر نفسه مرتفعا ٤٠ر٠ سنت الى ٧٨ر٥٤ سنت للجالون بعد ان سجل خلال جلسة التعاملات مستوى مرتفعا بلغ ٢٠ر٥٥ سنت.

تراجع سعر الذهب في لندن

لندن / رويتر / تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس ٠٥ر٣٨٤ دولار للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من ٤٠ر٣٨٤ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول. وبلغ سعره عند اقفال السوق امس الاول ٤٠ر٣٨٤/٩٠ر٣٨٤ دولار للاوقية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك يوم ٨/٩ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا تراجعا هامشيا مقابل كل من المارك الالماني والين الياباني، حيث سجل ١,٤٠٥٥ مارك و٩١,٦٥ ين مقابل ١,٤٠٨٥ مارك و٩١,٤٥ ين عند الافتتاح. هذا ويترقب المتعاملون هنا باهتمام لاجتماع البنك الاتحادي الالماني بالرغم من تضاؤل احتمالات لاجراء تخفيض على اي من فائدتي الخصم او اللومبارد الالمانيتين.

وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ٨/١٠ كسر سعر صرف الدولار مستوى ٩٢,٠٠ ينا متجاوزا مستوى مقاومة كان قد سجل حول ٩١,٨٠ ين، واغلق بارتفاع مقابل المارك والين، حيث سجل عند الاغلاق ١,٤٠٨٣ مارك و٩٢,١٠ ين مقابل ١,٤٠٥٥ مارك و٩١,٥٧ ين عند الافتتاح. وذكر متعاملون هنا بان تحرك الدولار على المارك الالماني بقي مرتبطا باداء المارك مقابل الين الياباني، وكانت العملة الامريكية قد شهدت اقبالا من قبل عدة مشترين بينهم مؤسسات استثمار محلية واجنبية وشركات تامين بالاضافة الى التعاملات ما بين البنوك.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة ابقى البنك الاتحادي الالماني على سعري فائدتي الخصم واللومبارد دون تغيير، وحافظ الدولار الامريكي على مكاسبه مقابل المارك والين، وبقي التعامل هادئا، ويترقب المتعاملون هنا صدور بيانات مؤشر اسعار المنتج في الولايات المتحدة والذي صدر في وقت لاحق من بعد ظهر امس، هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١,٤٥ غرينتش ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٤١١٧	١,١٦٨٠	١,٦٠٠٧	٩٢,٣٣
ادنى سعر	١,٤٠٥٢	١,١٦٢٥	١,٥٩٧٥	٩١,٤٨
اخر سعر	١,٤٠٧٧	١,١٦٥١	١,٥٩٨٧	٩٢,١٧

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٤١١٠	١,٤١٢٠
جنيه استرليني	١,٥٩٨٠	١,٥٩٩٠
فرنك سويسري	١,١٦٧٠	١,١٦٨٠
ين ياباني	٩٢,٢٠	٩٢,٣٠
فرنك فرنسي	٤,٨٧٣٠	٤,٨٧٥٠
جلدر هولندي	١,٥٨٠٠	١,٥٨١٠
لير ايطالي	١٥٨٢	١٥٩٣

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٦,٧	١٨٧,٨
درهم امارات	١٩٠,٧	١٩٢,٠٠
دولار استرالي	٥١٤,٢	٥٢٦,٦
دولار كندي	٥١٥,٢	٥٢٠,٧
ريال عماني	١٨٠٧,٧	١٨٢٦,٩
دينار بحريني	١٨٤٩,٨	١٨٦٥,٦
ريال قطري	١٩١,٠٠	١٩٣,٧

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٤,٠٠	٣٨٤,٥٠
فضة	٥,٢٤	٥,٢٦

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار اميركي	٥,٦٨٧٥	٥,٦٨٧٥	٥,,٦٢٥	٥,٦٢٥
مارك الماني	٤,١٨٧٥	٤,١٨٧٥	٤,١٨٧٥	٤,٢٥
جنيه استرليني	٦,٥٠	٦,٦٢٥	٦,٦٨٧٥	٦,٩٣٧٥
فرنك فرنسي	٦,٠٠	٥,٨١٢٥	٥,٧٥	٥,٧٥
ين ياباني	٠,٦٢٥	٠,٥٦٢٥	٠,٥	٠,٥
فرنك سويسري	٢,٥٦٢٥	٢,٥٦٢٥	٢,٦٨٧٥	٢,٨١٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

الموافقة على اصدار مواصفات قياسية جديدة

عمان – الدستور: وافق مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس على اصدار عدد من المواصفات القياسية واعتبارها مواصفات قياسية اردنية بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

وتضمنت المواصفات مواصفات الوصلات الميكانيكية المستخدمة لانابيب متعدد الاثيلين المضغوطة المستخدمة لاغراض الري واللدائن انابيب متعدد الاثيلين المضغوطة المستخدمة لخطوط الري للجانبي والمنسوجات قماش العلم الاردني والدهانات وفوسفات الزنك.

الخبراء العرب ينظمون برنامجا تدريبيا حول التميز في تسويق الخدمات

الدستور – الاقتصادي:

تنظم مؤسسة الخبراء في الهندسة والادارة برنامجا تدريبيا حول التميز في تسويق الخدمات ولمدة اسبوع كامل اعتبارا من يوم غد وحتى يوم الاربعاء في المركز التدريبي التابع للمؤسسة.

ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمعارف والاسس والمهارات اللازمة لادارة وتطوير الخدمات وكذلك اكسابهم بالمهارات الادارية والسلوكية للتعامل الناجح مع طالبي الخدمات.

وستتناول الخبراء المتحدثون للبرنامج التعامل مع الاستراتيجيات التسويقية والسياسات المختلفة للخدمات من تسعير وتوزيع وترويج وكذلك تحليل وتقييم البيئة التسويقية وسلوك مستخدمي الخدمات والتخطيط لتسويق الخدمات محليا ودوليا.

ومما هو جدير بالذكر ان المشاركين في هذا البرنامج هم من مديري ومراقبي ادارات تسويق الخدمات لعدة قطاعات مختلفة منها البنوك وشركات التامين والفنادق والشحن.

تايوان تخفف قيود الاستثمار الاجنبي

تايبيه / رويتر / وافق مجلس الوزراء التايواني بصفة نهائية على تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي في اطار حملة تايوان لكي تصبح مركزا اقليميا للاعمال وتنضم الى منظمة التجارة العالمية.

وستسمح القرارات الجديدة التي يسري مفعولها على الفور للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في مجالات منها النقل بالسكك الحديدية وتكرير النفط وتوليد الكهرباء ووكالات السفر ومحطات الغاز ومشروعات استغلال الرمال والتربة.

والاجانب مستبعدون حاليا من الاستثمار في هذه المجالات.

ومن الآن فصاعدا ستنظر لجنة الاستثمار التابعة للحكومة في طلبات الاستثمار في هذه المجالات كل على حدة.

البنوك اليابانية

لندن / بترا / احتلت البنوك اليابانية المراكز الستة الاولى في قائمة اكبر البنوك العالمية من حيث رأس المال العام الماضي.

وذكرت مجلة / الايكونومست / البريطانية ان بنك سانوا احتل المرتبة الاولى برأسمال بلغ ٦ر٢٢ مليار دولار تلاه بنك داي / اتشي كانجيو ب ٤ر٢٢ مليار دولار ثم بنك فوجي ٢ر٢٢ دولار.

وتراجع بنك سوميتومو الذي احتل العام الماضي المرتبة الاولى الى المرتبة الرابعة هذا العام.

اعــــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة المذكورين تاليا ضرورة اكمال النواقص المبينة تاليا وتسليمها باليد الى لجنة البعثات في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ١٢/٨/٩٥ وذلك في كلية الشهيد فيصل الثاني / العبدلي / مقابل مسجد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين وكل من يتخلف عن هذا الموعد يعتبر فاقدا لحقه في المكرمة الملكية السامية.

اولا: الطلبات التي ينقصها قرار التقاعد:

سالم محمد سالم ليوسيتان
رفعه عطا خليل الرفوع
علي سليمان يوسف حربي
محمد عايد شاتي سلمان
علي محمد مجلي المومني
صالح ايوب سالم حداد
مشرف محمود محمد المعايطة

ثانيا: الطلبات التي ينقصها حسن السلوك:

عبدالفتاح عبدالهادي ابوبية
معتصم بركات سلامة الكساسبة
يوسف سليمان عبدالعزيز عاصي
احمد حسن محمد الربايعة
تغريد شامان الرفاعي

ثالثا: الطلبات التي ينقصها جميع الوثائق:

جورجينا عيسى عصفور

رابعا: الطلبات التي ينقصها كشف العلامات الاصلي:

محمد محمود طالب الخليلي
هناء امين فوزي مرجي
علاء مشهور موسى بني ياسين
سوسن حميد فالح عبابنة

خامسا: الطلبات التي عليها نواقص متفرقة:

محمد صالح سليمان الخوالدة	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة ٢٨
عيسى محمد خلف الزيود	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب + صفحة الطالب
سوزان فايق محمد عجاج	كرت الاختيارات الاصفر
زياد احمد نهار الحنيطي	صورة عن دفتر العائلة صفحة الاب + صفحة الطالب مصدقة
وفاء عطية احمد القرايلي	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الطالب
منال حسني محمد المصلح	شهادة الولادة + شهادة الوفاة للاب
مامون سلمان علي الصقر	شهادة وفاة للاب + قرار تقاعد
ناديا حجازي محمد الحسن	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الطالب
آمنة مصطفى محمد الكردي	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الطالبة + صفحة الوالد
نصار يوسف سالم الطوال	وثيقة رسمية تثبت مكان ولادة الاب + شهادة ولادة الطالب
ابراهيم عيسى احمد العماوي	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الطالب
بلال محمد احمد جرادات	دفتر العائلة + قرار التقاعد
زينب امين حسين ملحم	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب + صفحة الطالبة
عطاف عطاالله جريوان العمايرة	شهادة وفاة للاب
ناتمي احمد المبيضين	شهادة وفاة للاب
وائل حسن جروان بني اسماعيل	شهادة ولادة الطالب
رانيا عبدالله حسن القريحات	صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب + صفحة الطالبة
فاطمة عدنان يوسف الزعبي	شهادة ولادة للاب
هدى عوض سليمان الحجايا	شهادة ولادة او قرار محكمة يثبت تاريخ الولادة
موسى محمد سالم العتوم	شهادة وفاة الاب
اسامة محمد فالح الخزاعلة	كتاب من الجهات المختصة يبين مدة الخدمة العسكرية المقبولة للتقاعد للوالد
عليا فالح حسين الحمادين	شهادة وفاة الاب
عبدالهادي احمد محمد الطورة	شهادة وفاة الوالد
امل بخيت سلمان الكعابنة	شهادة الولادة للطالبة
علياء عقيل بنيه العاصم	شهادة الميلاد للطالبة
سليمان صالح سلمان المشاقبة	شهادة الميلاد + هوية شخصية
سليمان حمدان مريحيل خليل الهبيب	دفتر العائلة
فاطمة محمود علي دحادحة	كشف العلامات + دفتر العائلة
جورجيت محمود علي دحادحة	كشف العلامات + دفتر العائلة
سها حسن محمد خليل العويدات	احضار دفتر العائلة وولي الامر والطالب شخصيا

المحكمة الشرعية في عمان - الشميساني
اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية / الشميساني

الى المدعى عليه عبدالحليم ابراهيم ابو كاشف / مجهول مكان الاقامة في السعودية وآخر مكان اقامة له عين الباشا - المشمار - قرب مصنع الداوه
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ١٣/٨/١٩٩٥م الساعة ٩ صباحا وذلك للنظر في الدعوى اساس ٩٥/٨٠٣ وموضوعها تعويض عن طلاق تعسفي المقامة عليك من قبل المدعية ريما جبر موسى ابو كاشف / وكيلها المحاميان مفلح ابو سويلم وسليمان صبح فاذا لم تحضر في الوقت المحدد ولم ترسل وكيلا عنك ولم تعتذر لتخلفك عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٤/٣/١٤١٦ هجري
وفق ١/٨/١٩٩٥ ميلادي

قاضي عمان الشرعي / الشميساني
فرج فارس ابونجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

يتقدم آل حمدان / من عشيرة الزواهرة بالشكر والتقدير والامتنان الى الشيخ حسين لرشيد خليفة الزواهرة شيخ عشيرة الجوامسة / بني حسن لتفضله بالوقوف على رأس مستقبلي جاهة الخلايلة وعلى راسها الشيخ فارس خلف المكيد والتي سعت في موضوع الصلح بين ابنائه محمد هلال الحمدان وابنائه علي هلال الحمدان والذي تم بحمد الله.

عنهم
الحاج ذيب الحمدان ومحمود هلال ومنصور هلال وحمود محمد هلال ومعن محمد هلال ومحمد ذيب وناصر هلال.

اورينت اكسبرس
Orient Express Ltd.
للسياحه والسفر

يعلن عن آخر رحلة الى جزيرة

رودس

يوم الاثنين ١٩٩٥/٨/١٤

العودة يوم الاحد ١٩٩٥/٨/٢٠

عمان — ساحة فندق جراند بالاس

هاتف: - ٦٠٢٤٦٠/ ٦٩٨٩٦٩/ ٦٩٨٨٥٨/ فاكس ٦٨٣٧٨٩

يهنئون جلالة الحسين
بمناسبة عيد الجلوس الملكي

ياسر محمد علي الصوص
خربة السوق
وآل الصوص وآل عمران في الاردن وفلسطين

تهنئة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع منتسبي شركة استديوهات الاردن / الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي المساهمة العامة المحدودة يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريك الى

مقام جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد الجلوس الملكي

داعين الله تعالى ان يحفظ جلالته ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

شركة البير ابيلا - الاردن

تعلن شركة البير ابيلا - الاردن
عن حاجتها للوظائف التالية:

1- شيف مطبخ من الدرجة الاولى خبرة عملية في فنادق الخمس نجوم، والمستشفيات.
2- مراقبين تدبير منزلي خبرة (٥) سنوات في الفنادق والمستشفيات.
3- سفرجية خبرة (٥) سنوات
4- عمال تدبير منزلي - خبرة (٣) سنوات

على من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة مراجعة مكتب الشركة في المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة - الدوار الخامس مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية والخبرات العملية والعلمية.

محكمة الحقوق
صلح عمان
رقم الدعوى
٩٥/٢٠٤١
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته مجهول محل الاقامة
اسامة زغلول شحادة زغلول
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٢/٨/١٩٩٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسين احمد يحيى حمدان وكيله المحامي محمد سالم ملحم.

تهنئة من القلب

عبدالجليل الخطيب وعائلته يتقدمون باحر التهاني
لابنة اخيه الدكتورة

غادة الخطيب

بحفل زواجها الميمون على الدكتور

بسام الزعبي

تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين

بالمجد والكرامة كللهما

موسى عايد شتيوي — فارس سلامه حداد
يتشرفون بدعوتكم لحضور حفل اكليل
ولديهما

عايد و صخاء

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٨/١٢
في كنيسة الروم الارثوذكس / الفحيص البلد

حضوركم يزيدنا بهجة وسرور

برقيا: شتيوي / حداد
ص ب ١٥٩ الفحيص

القاضي عصام ابو رم
محكمة الحقوق
صلح عمان
رقم الدعوى
٩٥/٢٠٤٣
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته هايل منور تركي الزين
مجهول محل الاقامة
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٢/٨/١٩٩٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسين احمد يحيى حمدان وكيله المحامي محمد سالم ملحم.

القاضي الدكتور نايف محارث
محكمة الحقوق عمان
رقم الدعوى
٩٥/٢٠٤٤
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما مجهولي محل الاقامة
1) اسامة زغلول شحادة زغلول
2) محمد عبدالرحيم عثمان سلامة

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٢/٨/١٩٩٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما حسين احمد يحيى حمدان وكيله المحامي محمد سالم ملحم.

محكمة الحقوق
صلح عمان
رقم الدعوى
٩٥/٢٠٤٢
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته هايل منور تركي الزين
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم السبت الواقع ١٢/٨/١٩٩٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسين احمد يحيى حمدان وكيله المحامي محمد سالم ملحم.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢١/ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرار رقم ٣٨٤ تاريخ ٢/٤/١٩٩٥ الموافقة على مخطط التنظيم الاضافي وذلك في بلدة مرود / محافظة الكرك وحسب المخطط المعد لهذه الغاية ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

هواتف الدستور
٦٦٤١٥٣
٦٨٦١٢١

الى الاعزاء قراء جريدة الدستور:

الدستور على الوعد دائما.. يسعدنا ان نستمر معكم حتى نهاية العام الحالي في تقديم الجوائز والسيارات. لقد انهينا بالامس المشاركة الثانية، ونبدأ معكم اليوم ولمدة شهرين في المشاركة الثالثة.

بقي الان ٣ سيارات وكلها من نوع هونداي اكسنت موديل ١٩٩٥ مجمركة وجديدة، سيتم اجراء السحب على واحدة منها مرة كل شهرين، وحتى نهاية العام.

اذا لم يكن قد حالفك الحظ في مسابقة رمضان او المشاركتين التاليتين، فبادر عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة الى تجميع وارسال ٥٠ كوبونا على الاقل — وكما هي العادة دائما - خلال المشاركة الثالثة لعلك تفوز باحدى سيارات الدستور او احدى جوائز الترضية الاخرى.



- سيجري السحب على جوائز هذه المشاركة يوم ١٩٩٥/٩/٢٢
- الجائزة الكبرى سيارة هونداي اكسنت موديل ١٩٩٥ مجمركة وجديدة
- عشر جوائز ترضية اخرى سيعلن عنها ويتم تحديدها يوم اعلان نتائج السحب
- ستدخل في السحب جميع الرسائل التي تصل الى الدستور حتى يوم ١٩٩٥/٩/١٢

ملاحظات مهمة

- سوف تشترط اللجنة المشكلة للاشراف على هذه المشاركة على الفائز بالجائزة الكبرى والفائزين بجوائز الترضية الاخرى، ان يقوم كل واحد منهم بكتابة خمسة ارشادات توعية مما تم نشرها خلال الستين يوما - وهي مدة المشاركة الثالثة - وذلك قبل تسلمهم للجوائز. وفي حالة عدم التمكن من ذلك سيتم اعادة السحب.
- يحق للقارىء الواحد المشاركة باكثر من مغلف واحد وسوف يستثنى فقط الاشخاص الذين تصلهم الجريدة بشكل مجاني. اما مشتركو المنازل والمكاتب وكافة المشتركين الذين تصلهم الجريدة بالثمن فيحق لهم المشاركة بجميع المسابقات.
- بادر عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة لشراء نسختك من جريدة الدستور - او اكثر - اعتبارا من اليوم وحتى اخر العام الحالي لعلك تكون احد الفائزين بسيارة هونداي مقدمة من جريدة الدستور او احدى جوائز الترضية الاخرى.
- نتمنى للجميع الفوز باحدى **سيارات هونداي نوع اكسنت موديل ٩٥ مجمركة وجديدة مقدمة لكم من جريدة الدستور.**
- وبهذه المناسبة تتقدم ادارة جريدة الدستور بخالص الشكر والتقدير الى امانة عمان على الجهود المخلصة التي يبذلها كافة الموظفين والعاملين لجعل عاصمتنا اجمل عاصمة عربية، وعلى رأسهم معالي الامين، الذي وافق مشكورا على رعاية هذه المشاركة شخصيا.
- كذلك نتقدم بالشكر الى مؤسسة الوحدة للتجارة الوكيل العام لسيارات هونداي في المملكة.

حفظ الله عاصمتنا الجميلة ومدننا الاردنية الاخرى وقرانا وبوادينا وجميع المواطنين من كل مكروه.

وحفظ الله لنا قائد مسيرتنا المظفر جلالة الحسين راعي نهضة الاردن الحديث وباني مستقبل اجياله.



«لنعمل جميعا نحو عاصمة اجمل وازهى»
بالتعاون مع امانة عمان الكبرى

بعد ان انهينا المشاركتين الاولى والثانية، رأينا ان تكون المشاركة الثالثة عن عاصمتنا الجميلة عمان وبالتالي فهي مشاركة لكل مدينة وقرية اردنية من اقصى الشمال الى ابعد نقطة في الجنوب، وهي مشاركة شاملة لكل نقطة تصلها جريدة الدستور في كل المدن والقرى والبادية في اردننا العزيز.

العاصمة تمثل القلب، لكن بقية اعضاء الجسم لها اهمية القلب عندنا في الدستور، وان كل قرية او مدينة لها نفس المحبة عندنا مثل عمان. العاصمة هي الرمز الذي يلف كل ابناء الوطن تحت ذراعيه ويضيف اليه عبق الماضي والتاريخ من كل قرية ومدينة وبادية.

ان الدور الذي تقوم به امانة عمان هذه الايام لهو اكبر من كل الوصف، ويلاحظه المواطن العادي، وكذلك يلاحظه الزائر والسائح الى عاصمتنا الحبيبة.

ان ما يقوم به كافة العاملين من جهد متواصل اصبح ظاهرة جديرة بالاحترام والتقدير من كل المواطنين، وهذا الامر يتطلب مزيدا من التعاون بين الامانة والمواطن. لذلك كانت هذه المشاركة الثالثة التي ستسلط الضوء على الارشادات التي يمكن من خلالها صهر المواطن مع الامانة لاداء الدور المطلوب من كل طرف من طرفي المعادلة لتصبح عاصمتنا هي الاجمل والازهى دائما بين كل العواصم العربية والعواصم الاخرى.

سيتم عزيزي القارىء نشر كوبون المشاركة على الصفحة الثانية يوميا ولمدة شهرين ابتداء من الاول من تموز وحتى نهاية اخر يوم من ايام ايلول مع ارشادية نوعية واحدة كل يوم.

ما عليك عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة الا تجميع ٥٠ كوبونا على الاقل خلال فترة نشر هذه المشاركة وارسالها الى جريدة الدستور بالبريد العادي على العنوان التالي:

جريدة الدستور
ص.ب: ٥٩١ - ١١١١٨
المشاركة الثالثة
«لنعمل جميعا نحو
عاصمة اجمل وازهى»

طالعوا
كوبون الدستور
(الصفحة الثانية)

اربح ٦ سيارات هونداي من الدستور خلال عام ١٩٩٥

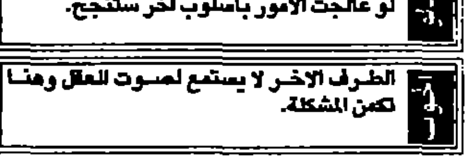
مع تحيات
الادارة العامة
جريدة الدستور

جوائز اخرى
١) حساب توفير بقيمة «٥٠» دينار مقدم من بنك القاهرة / عمان
٢) حساب توفير بقيمة «٥٠» دينار مقدم من بنك القاهرة / عمان

حظك اليوم



- كن واقعيا فان احلام اليقظة لن تعوضك توترات الايام الماضية سيفرض الواقع نفسه.
- اذا ضاق صدرك بسرك فان صدور الاخرين اضيق لا تفقد الممكن جريا وراء المستحيل.
- تصلك اسرار هامة عن شخص عزيز تحمل الصدمة فلا تفش السر.
- الرضى يظلل حياتك العاطفية وقد تدخل في مجالات عاطفية غير مسبوقة.
- التقدم بطيء لكنه اكيد ــ التزم تعليمات الرؤساء وستكون في منجاة من اللوم.
- تتحمل اليوم مسؤولية جديدة وتقدم خدمة لشخص تكرهه ستجد نهاية جيدة.
- الاهتمام بالتفاصيل ضروري لكن استغراق الوقت في بحث التفاصيل يفسد الخطة.
- لا تتعجل القرار وامامك وقت لمزيد من الدراسة صعوبات طارئة في مسار تعاملك.



- اراك مضطرا للاعتماد على نفسك بعد انسحاب البعض وهذا افضل.
- يجب ان ترضى بكل النتائج فان الخير فيما تكره وستتضح لك الحقائق بعد ايام.
- ليس في الامر سوء حظ ولكنها نتائج طبيعية لو عالجت الامور باسلوب اخر ستنجح.
- الطرف الاخر لا يستمع لصوت العقل وهنا تكمن المشكلة.

الطائرات

الملكية القادمة

البحرين انشگبية ٦,٣٠ صباحا
العقبة ٨,١٥ صباحا
مدريد ٩,٢٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
دبي ابو ظبي ١١,١٠ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,٥٠ صباحا
باريس العقبة ٢,٣٠ ظهرا
القاهرة ٥,٣٠ مساء
نيويورك امستردام ٥,١٥ مساء
باريس ٦,٠٠ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٢٥ مساء
لندن ٥,٥٥ مساء
استانبول القاهرة ٧,٣٠ مساء
تونس العقبة ٧,٥٠ مساء
تورنتو مونتريال ٨,٤٠ مساء
فرانكفورت ٨,٥٠ مساء
مدريد العقبة ١٠,٣٠ مساء
بيروت ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل
موسكو ١,٥٥ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

الجزائرية الشارقة ٨,٠٠ صباحا
السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء حديدة ١١,١٥ ظهرا
الخليج العين البحرين ١,٤٠ ظهرا
الخليج مسقط ابو ظبي ٤,٢٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة ٨,٢٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٩,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٠ ليلا
اليونانية اثينا ١١,٣٠ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة ٦,٣٠ صباحا
موسكو ٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٩,٤٠ صباحا
فرانكفورت ١٠,٣٠ صباحا
مدريد العقبة ١١,٠٠ صباحا
برلين - لندن ١١,٣٥ ظهرا
تونس العقبة ١١,٥٠ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
استانبول ١,٤٥ ظهرا
كولومبو ٨,٢٠ مساء
بيروت ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي ٩,١٥ مساء
دلهي ٩,١٠ مساء
دمشق ٩,٥٥ مساء
موسكو ١٠,١٥ مساء
بانكوك ١٠,٥٠ مساء
الدوحة ابو ظبي ١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استانبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية دمشق باريس ٦,٣٠ صباحا
البريطانية لندن ٦,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط بيروت العقبة ٩,٠٠ صباحا
الجزائرية الجزائر ٩,٠٠ صباحا
الايطالية دمشق روما ١٠,٢٠ صباحا
اليمنية الحديدة صنعاء ١٢,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٣٠ ظهرا
الخليج ابو ظبي مسقط ٥,٣٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ ليلا
اليونانية اثينا ٤,٠٠ فجر الغد

الصلاة

الظهر ١٢,٤١ | العشاء ٨,٥٥
العصر ٤,٢١ | الفجر ليوم غد ٤,٢٧
المغرب ٧,٣٠ | الشمس ليوم غد ٥,٥٣

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

عمان ليدا ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، بيما ٧٨٧٠٤٠، الصديق ٨٩٥٢٦٦، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الميدان ٧٣١٨٦٩، دوار الشهيد ٦١٢٦٥٦، نجيب (صويلح) ٨٤٧٦٣٢، الكريم (الزرقاء) ٩٩٣٥٤٦، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، طيبلة (العقبة) ٣١٥٠٥٠.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٣٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، العهد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، الصفاء ٧٧٤٠٥٤ سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، راس العين ٧٨٦٣٣٦، المرج الدولية (مرج الحمام) ٧١٤٣٨٣، سخاء (تلاع العلي) ٦٩٥٥٧٥، رؤى (تلاع العلي) ٦٩٢٦٢٤، الثقة (تلاع العلي) ٦٩٦٠١٥، الرقيم (ابو علندا) ٧٣٢٧٥٢، فلاح (مادبا) ٥٤٤١٨٠، فؤاد (اربد) ٢٧٥٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٤٧٨٢١، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، مؤاب (الكرك) ٣٥٢١٧٠، ام اذينة (ام اذينة) ٨١٣٢٠٠، ابو شريف (الاشرفية) ٧٧٠٥٩٥، ابو نصير (ابو نصير) ٨٤٠٦٢٦، الشهيد (جبل التاج)، الحصن (الحصن).

عمان

الجلاء ٦٢٤٢٢٨، دولتي، بكر ٨٢٣٦٣٧، الهندي ٦٧٤٩٤٢، منى ٦٩١٥٠٤، الشفاء ٦٩٣٤٦٩، عزت ٦٨٥٣٣٨، الشعلة ٦٤٥٣٤٥، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، دار الحكيم، سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧، التعاون، السلسبيل، خلف ٧٧٨٦٥٣، رشاد مقدادي ٧٧٥٠٠٢، مريش ٧٧٠٩١٠، محمد المحتسب ٧٩٢٢٨١، السماح ٧٩٦٤٤٣، عساف ٨٩٥٢٨١، العودة ٨٩٥٧٤٢، القالوجة ٦٤٨٧٧٦.

صويلح السلف العالمية | مرج الحمام السلطان
الجبيهة الاهالي | ام السماق مالك
تلاع العلي بسمة | وادي السير ابراهيم
طارق رم | ابو نصير الكردي
ناعور ابو فرحة |

الطبيب المناوب

فاخر البلبيسي ٦٦٣٤١٢
مازن النبالي ٨٣٠٤٣٥
عبدالرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥
بسام كرادشة ٧٥٩٢٠٠
مادبا عوني العزوز
الزرقاء اكرم حداد
الرصيفة محمد مرجان
مخيم حطين حسن خليل
السلط بشير العيساري
البقعة عبدالرحيم الفاعوري
المفرق عيسى شديفات
اربد محمد الحلو
الرمثا منصور الدرايسة
الاغوار الشمالية حمزة شحرور
الكرك مصطفى علاوي

اطباء الاسنان

اسامة الطاهر ٨٢٧٣٦٧ جبل الحسين
سهيل لطفي ٧٩٨٥٠٧
حي نزال
نايف العسيلي ٦٣٠٦٣٨
وسط البلد
فارس عياش الزرقاء
حسين الهامي اربد
عبدالكريم ابو عمر الرصيفة
بشير ابو هزيم السلط
اياد زريقات العقبة
رياض زريقات الكرك
نبيل الفرح مادبا
محمد الشخاترة المفرق
طارق الغريف جرش

التلفزيون



القناة الاولى

- ٩,٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
- ٩,١٠ فترة الاطفال الصباحية: بيل وسباستيان /ح٤٦
- ١٠,٠٠ يسعد صباحك
- ١٢,١٠ ابتهال ديني
- ١٢,١٥ حديث الجمعة الديني
- ١٢,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,١٥ سبحان الله /ح٦
- ١,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
- ٣,١٥ فيلم اجنبي من افلام الغرب الامريكي
- ٥,٠٠ الغربال / اللي راح راح
- ٥,٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
- ٦,٠٠ فيلم عربي /حساب السنين
بطولة: فريد شوقي ـ ميرفت امين
- ٨,٠٠ ستون دقيقة
- ٩,١٠ المسلسل العربي /عروس البحر /ح٢١
- ١٠,١٥ برنامج المسابقات /عشرة على عشرة /ح٥
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
- ١١,١٥ اعترافات فنية /الموسيقار عمر خيرت
- ١٢,٢٠ مسلسل السهرة /ابناء وامهات /ح١
بطولة: منى واصف ـ عباس النوري
البرنامج الديني
السلام الملكي

القناة الثانية

- ١,٠٠ READ - A - ALLE DEED - A - ALLE
- ١,١٠ بيتهوفن /كرتون
- ١,٣٠ اختراعات
- ٢,٠٠ الرجل والذئب
- ٢,٣٠ A YOUNG CONNECTICUT YANLEE IN KING ARTHUR'S COURT
- ٤,٠٠ احلجي /مسابقات
- ٤,٣٠ البرامج الفرنسية
- ٧,٣٠ السهرة الافريقية
- ٨,٠٠ الدرب
- ٨,٣٠ الاردن اليوم
- ٩,١٠ الجانب البري
- ١٠,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية
- ١٠,٢٥ فيلم السهرة POISON IVY
بطولة: مايكل جي فوكس
- ١٢,٠٠ كوميدي
- ١٢,٣٠ موسيقى كلاسيكية (كمان) ـ تيكاتزاوا

كلمات متقاطعة

اعداد: وائل محمد دحبور /عمان

افقي:
١. فهم بالانجليزية، حرف، حرف، هـ٢. بديع ناقص الحرف الاخير، لون من الالوان، حرف ٣. ل، احرف مختلفة ٤. ... ٥. علم مذكر، و ٦. الاسم الاول من صاحب هذه المربعات، د ٧. معلم سياحي في الاردن ٨. به في الشهور، حرف، هادم اللذات بدون ال، حرف ٩. تلي ميعشرة، الاسم الاول لاعب هولندي مشهور، يتبعه.

عمودي:
١. نص كلمة (باكيت) معكوسة، والدي ٢. حبه ج، حرف تمني ٣. علم مؤنث، ل، الة نفخ موسيقية ٤. أ، حرف، رطب ٥. الفتح بالانجليزية، علم مؤنث، د ٦. ن، حرف، امين ناقص الحرف الاخير ٧. علم مؤنث، ل، حمل بالانجليزية ٨. شاي بالانجليزية ٩. مدينة السينما، هو بالانجليزية معكوسة.

كلمة السر

ر	ر	خ	ي	ن	ك	د	د	و	ه	ا	و	د	م	د	ب
ب	و	ل	ر	ح	ل	ي	م	ا	و	ر	ت	ع	ح	ع	ي
ي	ن	ي	ا	س	ا	م	د	ن	ف	ا	ا	ن	م	ة	ر
ع	ا	ل	ع	ن	ر	م	ه	ح	س	ل	ل	ي	ف	ل	و
ش	ه	ف	ح	ب	ا	ح	ف	م	ا	ش	ي	ك	س	ه	ت
ه	ب	ر	ي	ب	ع	م	ر	ا	ش	و	ز	ي	و	ا	ه
ا	ه	ي	س	د	ن	ر	ي	ر	ي	م	ا	ف	ي	ل	د
ب	ا	ل	و	ا	ا	ا	ه	ن	ب	ل	ذ	ا	ي	غ	ه
ع	و	ا	م	ه	م	ل	س	ه	ط	ي	ع	و	ز	و	ا
ب	ر	ل	س	ي	ي	ش	ر	م	ن	م	ل	ر	ا	ي	و
ي	ل	م	ن	م	ر	و	ب	ح	ي	و	ا	ز	ك	ر	ز
ر	ا	ش	ا	ي	ا	ا	ا	م	س	س	ي	ا	ع	ي	ل
ع	ر	ي	ي	و	ن	و	ع	و	ح	ي	س	س	ل	ع	ا
ي	م	ن	م	س	ف	ق	ر	د	ه	م	و	م	ا	ل	ر
س	ح	ي	ا	ف	س	ه	ك	ص	م	ح	م	ا	ل	ي	ا
ي	م	ه	ش	ي	و	ش	ا	ي	م	د	ع	ي	ذ	ع	

اعداد: اسماعيل خليل الجزازي /الزرقاء

عاصمة عربية تتكون من مقطع واحد وخمسة حروف

ربيع شهاب، عبير عيسى، محمد الزواهرة، انور خليل، نبيل المشيني، هشام يانس، موسى حجازين، حسن ابراهيم، يوسف يوسف، ناريمان عبدالكريم، محمد الشواقفة، شاكر جابر، سهير فهد، مروان حمارنة، محمود صايمة، حسين طبيشات، فؤاد الشوملي، موسى محمد موسى الجزازي، لا تودعني كيف اودعك، اسماعيل الجزازي، يوسف محمد عقلة الغويري، علي نعار الزواهرة.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٣
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني	١٩٩
مياه عين غزال	٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧١٦٣/ ٨٩٧٤٦٧
مياه راس العين	٧٧٧١٣١ـ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان	٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه	٦٧٩١٤١
الصرف الصحي	٨٩٨٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الثلاثاء الموافق ٨/آب/ ١٩٩٥

البواخر المغادرة

الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ المغادرة
١	[illegible]	LI YANG	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٧
٢	كوتا بريلان	KOTA BERLIAN **	الخطوط باسيفيك العالمية	PIL	٩٥/٨/٧
٣	باسيفيك تريدر	PACIFIC TRADER **	خطوط ميرسك الاردنية	MAERSK LINES	٩٥/٨/٧
٤	ريان ـ ١	RAWAN - 1 **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٩٥/٨/٧
٥	جولدن سي	GOLDEN SEA	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٧
٦	كابتن نبتوخين	KAPITAN NAPTOTOKHIN	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٨

البواخر الراسية

الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ الوصول
١	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٧/٢٦
٢	لوك نام	LUCK NAM	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٧/٢٧
٣	موتا لوديا	MOTA LODIA	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٥
٤	كوتا بينار	KOTA BENAR **	الخطوط باسيفيك العالمية	PIL	٩٥/٨/٦
٥	سن بيم	SUN BEAM	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٥
٦	انا	ANNA -A	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٦
٧	جولدن سي	GOLDEN SEA	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٧
٨	كابتن نبتوخين	KAPITAN NAPTOTOKHIN	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٧
٩	مايو يانغ	MAYO TANG	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٧
١٠	ام الزبير	UM ZUBAIR	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٨
١١	كيفا ستار	KIVA STAR **	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA LINES	٩٥/٨/٨

البواخر المنتظرة

الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		الوصول المتوقع
١	تانجا	TANGA	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٨
٢	براجاتي	PRAGATI	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٨
٣	الجرداس	AL GERDAS **	خطوط كوتوفاف الملاحية	COTOVAV LINES	٩٥/٨/٨
٤	كاثرين مبلين	CATHRIN MELLIN	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/١٠
٥	[illegible]	HAN HAKOM	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/١١
٦	جلوريوس فيوتشر	GLORIOUS FUTURE	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/١١
٧	سونج ثيونج	SONG THUONG	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/١٢
٨	جيدارف	GEDAREF **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/٨/١٢
٩	انترمودال ليفانت	INTERMODAL LEVANTINO	خطوط كونتشب	CONTSHIP LINES	٩٥/٨/١٣
١٠	ستريان اكسبرس	STYRIAN EXPRESS	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٩٥/٨/١٥
١١	بلو نيل	BLUE NILE **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/٨/١٥
١٢	جولي تركيز	JOLLY TURCHESE	خطوط ميسينا الملاحية	MESSINA LINES	٩٥/٨/١٩
١٣	دبي جلوري	DUBAI GLORY	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٢٠
١٤	[illegible]	APURLIAN	مستاجرة	CHARTERED	٩٥/٨/٢٠
١٥	الابيض	ELOBEID **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/٨/٢٨

** الخطوط الملاحية التي تقبل نقل الحاويات

اسعار الخضار والفواكه والدجاج



وزارة التموين
نشرة اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة الموافق ١١/٨/١٩٩٥ [illegible]

دجاج حي غير منظف	٩٣٠
دجاج مذبوح ومنظف كامل / كغم	١٢٥٠
دجاج مسحب منظف / كغم	١٣٥٠
[illegible] ١٢٥٠	١٢٥٠
[illegible] ١٢٥٠ ـ ١٥٠٠ غم	١١٥٠
[illegible] ١٥٠٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٥٠
[illegible] ١٥٠٠ غم	٩٥٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨ — كمال الشناوي والهام شاهين في لحم رخيص للكبار فقط. مواعيد الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠.

سينما سندباد — ت: ٦٣٤١٤٩ — ميريل ستريب مع كيفن باكون وديفيد ستراثيرن في فيلم النهر المتوحش The River Wild. ١٢,٣٠ــ٣,٣٠، ٦,١٥ــ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

سينما الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠ — كونكورد ١: ★هاني امام / بخيت وعديلة ١٢,٣٠ــ٦ــ١٠,٣٠. ★احمد زكي / الرجل الثالث ٣,٣٠ــ٣ــ٨,٣٠. كونكورد ٢: ● السرعة SPEED ● ONLY YOU الحفلات: ٣,٣٠، ٥,٣٠، ٨,٣٠ مساء.

سينما الحسين — ت: ٦٢٢١١٧ — ١ـ لحم رخيص للكبار فقط بطولة الهام شاهين كمال الشناوي. ٢ـ المطاردة شارلي شين. الحفلات ١٠,١٥، ١,٠٠، ٤,٤٥، ٨,٠٠.

سينما رغدان — ت: ٥٦٢٢١٩٨ — اسبوعا ثانيا ونجاح كبير ١) رجال الحرب/ دولف لاندجرين ٢) النمر الجريح/ جنترا سينجابونج، رابي كت ٣) رجل وامراتان/ برجيت نلسن ٤) المقاتلات/ اقوى افلام القتال والاثارة ٥) ملون / بيرت رينولدز. جميع الافلام تعرض لاول مرة.

سينما عمان — ت: ٦٣٠١٣٦ — ١) المهمة المدهشة/ جاكي شان وينغ بو ٢) عملية الطائر الذهبي/ علاء زلزلي / جلال مرعي / لوران ابيبون ٣) الميكانيكية الحسناء ٤) الشرطي الساحق/ يعرض لاول مرة ٥) طريق النار/ ميت بتشان ميتون شرابوري.

سينما النصر — ت: ٦٢٢٩٥٠ — ١) الرجل الثالث/ احمد زكي / ليلى علوي ٢) ذئاب لا تاكل اللحم ٣) ليلة الزفاف ٤) المتعة والحب ٥) الوردة الاسبانية. الحفلات: ١ ـ ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ مساء. ٢ ـ ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.

سينما فلسطين — ت: ٦٢٢١١٩ — ١) ميت بتشان / طوفان ٢) فان دام / العملاق والجبابرة «٢» ٣) شارون ستون / الغريزة القاتلة ٤) بروس ويلز / الليلة الملتهبة ٥) ميمه كامل / بوابة ابليس.

سينما فرساي — ت: ٦٣٥٣٠٤ — ١) غرامات عازب/ حسين فهمي ٢) متسلق الجبال /سيلفستر ستالوني ٣) غريب الاطوار ٤) نجم النجوم/ جاكي شان.

عروض مسرحية

مسرح الحسين — ت: ٦٧٥٥٧١ — يقدم كباريه بطولة: عبير عيسى / غسان المشيني بالاشتراك مع عامر الخفش، خليل جهمني، مهند الحسيني، عصام الحنبلي. الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح الاثنين الصالة مكيفة.

جبل عمان — ت: ٦٢٥١٥٥ — يقدم المسرحية الكوميدية اهلا تطبيع الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ عمان.

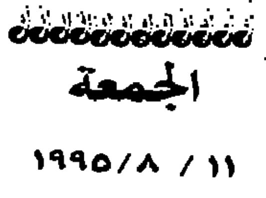
مسرح الكونكورد — مش الصحيح يا عليوه * ربيع شهاب * انور خليل * نريمان عبد الكريم * يوسف يوسف * شاكر جابر ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء العطلة الاسبوعية الثلاثاء ت: ٦٧٧٤٢٠.

مسرح عمون — ت: ٦١٨٢٧٤/٥ — سنعة * موسى حجازين في المسرحية السياسية الكوميدية هاي مواطن تاليف واخراج محمد الشواقفة بطولة: داود جلاجل الساعة ٨,٣٠.

مسرح دار الاوبرا — مسرحية مدريد واشنطن وبالعكس محمد الزواهرة ـ فؤاد الشوملي ـ سهير فهد ـ مروان حمارنه ـ محمود صايمه ـ حسين طبيشات ت ٦٤٠٤٦٩



الدستور الثقافي



الجمعة

١١ / ٨ / ١٩٩٥

حديث الثقافة



ما يبقى يؤسسه الشعراء... تلك عبارة تمحورت حولها دراسة الفيلسوف الالماني «هيدجر» عن الشاعر الالماني «ريلكه»، وهذا الانحياز من فيلسوف عرف بالصرامة الفكرية للشعر يطرح قضيتين دفعة واحدة الاولى اعادة تعريف الشعر خارج الغناء.. مجرد الغناء.. والثانية ان الشعر نفسه قد يكون مرجعية للعقل في اقصى تجلياته..

لكن اي شعر واية فلسفة؟

حسب مثال «ريلكه» يكدح الشاعر في اللغة... التي يقول عنها الفيلسوف انها اثمن واغلى تقنيات الحضارة فنحن نفكر باللغة ايضا.. وقد تصوغ لنا افكارنا في بعض الاحيان..

ان نقاد الشعر المحترفين الذين سجنوا القصيدة في الغناء ولا شيء اكثر.. الحقوا بالشعر ضررا يصعب حصره فقد جردوه من «رؤاه» وكشطوا عنه فسفوره المضيء، واكتفوا بالتعامل مع الكلمات باعتبارها اصواتا...

في هذه القراءة الفلسفية للشعر باعتباره ملهما للعقل ايضا. يصبح «ريلكه» مجرد شارة لسلالة شعرية خرجت عن مالوف «الحداء» وذهبت بعيدا في البحث عن صدى الوجود في العقل والقلب معا.. فالقلب يفكر ايضا، كما ان للعقل عاطفته ومزاجه ومن خلال هذه الجدلية الحية والخالدة يكتمل الوعي الانساني بشروطه.

وفي تراثنا ساد في معظم الازمنة خطا نقدي عزل العقل عن العاطفة. واقتلع «المعري» مثلا من غابة الشعر ليزرعه في اصص الفلسفة وحكمتها.

وادى سواد هذه الرؤية الاحادية القاصرة الى تغليب الصوت على المعنى.. والشكل على الجوهر وصار الشاعر العربي يحترز كثيرا من تصنيف النقد له بالعقلانية.. رديفة النظم لا الابداع.

ان الفارق بين عقلانية تتاسس على النظم وشاعرية مشحونة بالفلسفة هو مجال النقد بامتياز..

لكن اي نقد.. واي شعر مرة اخرى؟

دفاعا عن حقوق الكاتب

هذه المقالات المجانية!

نزيه ابونضال

ليست المرة الاولى التي تصلني مجموعة من الاسئلة من مجلة او صحيفة للاجابة عليها او الكتابة حولها.

وقد سبق ان جرى استغفالي او تواطات على استغفال نفسي مرارا بالتطوع مجانا لكتابة العديد من المقالات، على شكل جوابه او مساهمة في طرح وجهة نظر حول موضوع ما او قضية ساخنة.

ومصدر التواطؤ او الاستغفال الذاتي هنا هو هذا الاحساس بالزهو الخفي بانك قد اصبحت مهما او معروفا بما يكفي لكي تطلب وجهة نظرك، ثم ترى اجابتك مقترنة بصورة لك في صدر مطبوعة ما الى جانب عدد من المهمين والمرموقين الذين يدلون مثلك بارائهم.

ان هذه العملية بمجموعها، على المستوى الثقافي والمعرفي لا غبار عليها. اما على المستوى المادي المباشر المتصل بعملية النشر وحقوق الكاتب فهي عملية استغفال اذ لم تقل عملية نصب واحتيال.

لنعد هنا الى موضوع الاسئلة التي وصلتني واثارت هذا الموضوع.

مجلة عربية تنوي اصدار عدد خاص تحت عنوان: «المثقفون والثقافة وتحديات الغد» والمطلوب مساهمتك للاجابة على الاسئلة التالية في نطاق ما تفتح امامك من افق للكتابة:

اولا: ما الاسئلة الجديدة التي تجدها مطروحة عليك والاخرى التي ترى ضرورة اعادة طرحها واثارتها من جديد؟

ثانيا: ومن اين ترى بدء او استئناف حالة تعميق الوعي التاريخي للانسان العربي في ما يعتمد من اساليب التفكير وتوجهات الابداع؟

ثالثا: وماذا ترى على المثقف العربي ان يرفض اليوم، وبالمقابل ماذا ينبغي ان يؤسس، او يدعو من موقعه مثقفا، وعن طريق الفعل الثقافي الى تاسيسه؟

رابعا: وهل يقترن هذا كله عندك بالدعوة الى ثقافة عربية جديدة؟ على اي نظام معرفي ينبغي ان تتاسس واين تتحدد افاقها عندك؟

خامسا: والسؤال الاخير هو عن: دورك انت مثقف العصر، في هذا كله: كيف تراه؟ وكيف تجده؟

يبدو واضحا من خلال هذه الاسئلة انها تشكل بالفعل محاور كبرى لندوة علمية ثقافية متخصصة، ولذا اقترح على الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان يتبناها موضوعا لندوة ثقافية عربية، عندما تفك ازمته المحلية، او ان تتبناها رابطة الكتاب الاردنيين ولكن ليس هذا هو الموضوع.

ما اريد قوله ان هذه الاسئلة وما يشابهها مما يصلنا، تحتاج ممن يحترم عقله وقلمه، لا اقل من مقال مكلف لكل سؤال منها، وبعضها يحتاج عودة الى دراسات مرجعية.

فلماذا يكون مطلوبا من كاتب ما ان يتطوع مجانا لكتابة خمسة مقالات، يستطيع ببساطة ان ينشرها منفردة بمقابل مادي؟

وهذا الوضع ينسحب كذلك على وسائل الاعلام الاخرى كالاذاعة والتلفزيون.

ويستطيع معد برنامج تلفزيوني ما ان يشلف اساسات بيتك البساما والعودة لنصب كاميرات وشبكات اضاءته وتوصيلاته، محولا مكان سكنك الى استوديو مجاني لكي يدير معك حوارا طويلا او قصيرا، ثم انه يسوق هذا البرنامج على المحطات التلفزيونية الارضية والفضائية دون ان يطالك اجرا او تثريبه فهذا المال هو من حق معد البرنامج او شركة الانتاج اما انت فعليك ان تظهر مبتسما امام شاشة التلفاز وانت تتحدث عن معاناة الكاتب وفواتير الكهرباء غير المسددة!!

يبدو لي ان مثل هذه الاوضاع المجحفة تحتاج الى وقفة، وتحتاج من الهيئات والمؤسسات الثقافية ان تتدخل لحماية حقوق الكاتب والدفاع عنها.

وبالطبع لن يستطيع كاتب بمفرده او مجموعة من الكتاب وقف هذا الاستغفال والاستغلال، لان صاحب المطبوعة او صاحب البرنامج التلفزيوني او الاذاعي يستطيع ان يجد كثيرين غيرك ممن يتسابقون للظهور مجانا على الشاشة الصغيرة، بل لعل بعضهم، ممن يكتب في اوقات فراغه على استعداد لدفع المال ليتسنى له مثل هذا الظهور.

في البلاد التي نالت حظا من التقدم الحضاري، وتاسست فيها معايير اخلاقية في التعامل مع الكتب والكتابة، تدفع للكاتب حقوقه مقابل اي اداء علني يطلب منه، سواء على شكل مقابلة سريعة او استفتاء. وحق الاداء العلني هذا طبق جزئيا حتى في بعض محطات التلفزيون العربية الا ان مسافة ضوئية لا تزال تفصل الكاتب العربي عن حقوقه في كافة المجالات.

ولعل من الطريف الاشارة هنا الى ان الكثير من المكتبات العامة في البلاد المتقدمة تدفع للكاتب حقوقه على عدد المرات التي جرى فيها استعارة كتابه من قبل الجمهور. فهذا ايضا نوع من الاداء العلني ومن حق الكاتب ان ينال مقابله. ذلك ان الشخص الذي استعار كتابا وقراه استعاض بذلك عن شرائه من السوق، وحيث يحصل الكاتب على نسبة محددة من مبيع الكتاب، فتقوم المكتبة العامة بالتالي بتعويض المؤلف عن هذا الحق.

وعودة الى الموضوع الاساسي، فنحن حين نتحدث عن حقوق الكاتب مقابل مثل الاسئلة الثقافية او الفكرية التي اوردناها او الى المشاركة في البرامج الثقافية التلفزيونية والاذاعية.. الخ.. فاننا نوجه الانتباه الى المساهمات التي تحتاج الى جهد حقيقي، ولا يقصد هنا البيزنشات العابرة او الاسئلة الخاطفة. او ابداء الراي السريع بقضية ساخنة او طارئة مثل رايك بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ؟ او موقفك من قضية الدكتور نصر ابوزيد؟

وثمة جوانب مختلفة للمسالة المطروحة، فما دام هذا الكاتب مهما الى درجة ان تتوجه له اسئلة ثقافية من النوع الذي رأيناه، فلماذا اذن يصبح اقل اهمية من (السنكري) مع احترامنا الكبير لكل المهن، عندما يتعلق الامر بالمال اي بمقابل الجهد المبذول؟

ان المسؤولين عن المؤسسات الثقافية اذا كانوا ينظرون الى الجهد العقلي والابداعي باعتباره اقل اهمية وجدوى من الجهد العضلي، فان هذا شانهم، ولكن ماذا يتبقى من قيمة اذن لهذه المؤسسات الثقافية؟

اصحاب المطبوعات يشكون للكاتب علة من سوء الحال عند الحديث عن حقوق المؤلف او الكاتب، ولكنهم على استعداد للدفع الفوري لعملية الطباعة بكاملها.. من ثمن الورق الى الصف الى الطباعة وايجار المكان ورواتب الموظفين والسماسرة. هذا مع العلم ان مكافآت الكتاب لا تساوي – لو دفعت – اكثر من ٥٪ من مجموع هذه التكلفة، والاطرف من ذلك ان صاحب المطبوعة الشاكي نفسه سيقوم على الفور بدفع ١٠٪ زيادة لان سعر الورق ارتفع محليا او عالميا، اما الكاتب نفسه فلا وجود لحقوقه في هذه العملية كلها.

والامر في النهاية لا يقتصر فقط على هذا النوع من الاجحافات لحقوق الكاتب فثمة انواع اخرى لا تقل اجحافا.

فمثلا تخطط جهة ما لعقد ندوة ادبية او فكرية. ويمكن ان تكون هذه الجهة وزارة الثقافة او احد المنتديات او المهرجانات الثقافية. وقد يكون الاتحاد العام للكتاب العرب او رابطة الكتاب الاردنيين. فماذا يحدث؟

يتم استعراض المحاور واسماء المفكرين والكتاب الذين يمكن ان يقدموا مساهمات في هذا المجال من اقطار عربية متفرقة، فتحجز الفنادق وتحجز بطاقات السفر وترصد التكاليف لمثل هذه الندوة مقابل بحث يقدم وقضى صاحبه اسابيع او اشهر وهو يشتغل عليه، علما ان المطلوب هو شديد التواضع ولا يساوي جزءا من ثمن تذكرة طائرة. والامثلة في هذا السياق عديدة.

ان موضوع حقوق الكاتب مسالة كبيرة ومتشعبة، ولكنها لا تلقى الاهتمام المطلوب لا من المثقفين والكتاب ولا من الهيئات والمؤسسات الثقافية.

وربما راى البعض انه ما دام سوق العرض والطلب قائما على النحو الموجود فلا جدوى هناك من الكلام، فالتغيير ليس ممكنا في ظل هذه الاوضاع. وقد يكون الامر كذلك. لكن من حق المضروب على الاقل ان يقول اخ.. خاصة اذا كان عاجزا عن تامين سداد فاتورة الكهرباء لانه مشغول بالبحث عن اجابة حول كيفية «استئناف حالة تعميق الوعي التاريخي للانسان العربي، وتحديد النظام المعرفي الذي ينبغي ان تتاسس عليه الثقافة العربية الجديدة».

وذلك على طريق الاسهام الجدي في بناء المشروع الثقافي النهضوي القومي العربي.

كتاب المرحوم الخليلي

هكذا عرفتهم..

ماجد ذيب غنما

في العام ١٩٨٥ رحل الاستاذ العلامة جعفر الخليلي عن هذا العالم، تاركا آثارا وذكرى عطرة تشهد له بالريادة والاصالة والفضل..

ولعل اهم آثار الخليلي الادبية وهي كثيرة ومتنوعة، موسوعته او سلسلة كتبه (هكذا عرفتهم) التي صدر منها في حياته الاجزاء الستة الاولى، وكان رحمه الله قد اتم كتابة الجزء السابع من هذه السلسلة واعده للنشر، ولكن وفاته المفاجئة حالت دون ذلك، وبقيت مخطوطة الكتاب حائرة بين الرياض وعمان فترة من الزمن.. الى ان تم نشرها اخيرا في عمان بفضل مساعي صديق الخليلي الاستاذ الجليل روكس العزيزي وكريمته الاستاذة فريدة الخليلي.

يقع هذا الجزء من (هكذا عرفتهم) في مائتين واربع وعشرين صفحة من القطع الكبير، ويضم مقدمة بقلم الاستاذ العزيزي وستة فصول مطولة عن ستة من اصدقاء الخليلي الادباء والشعراء والمفكرين هم: ميخائيل نعيمة، وديع رشيد الخوري، محمد جمال الهاشمي، جورج صيدح، الدكتور امين زهر وعجاج نويهض.

يجمع المؤلف في كتابه هذا كما يقول الاستاذ العزيزي بين السيرة الذاتية وتاريخ الادب والنقد والقصة والتاريخ وفن التصوير بالكلمة الرقيقة. ففي كل فصل من فصول الكتاب وعبر سيل من الذكريات والخواطر والصور القلمية المشوقة والاحداث، يروي لنا المؤلف قصة صداقة نادرة توثقت عراها بينه وبين كل من هؤلاء الرجال الافذاذ المتميزين من ادباء وشعراء. كل ذلك في عاطفة اخوية صادقة، تفيض بانبل معاني الوفاء والمحبة وفي اسلوب عربي مشوق وسهولة ممتنعة.

في الفصل الاول من الكتاب يحدثنا المؤلف عن اديب عربي كبير هو ميخائيل نعيمة ناسك الشخروب، ويقص علينا بعضا من مراسلاته معه وبعضا من ذكرياته عنه.. وكيف التقى به وتعرف عليه، ويحاول وهو يؤرخ لهذا الاديب الكبير ويقدم ما يشبه السيرة الذاتية له، ان يدفع عنه تهمة البخل التي الصقها به بعض اصدقاء نعيمة من الادباء اللبنانيين والعرب.

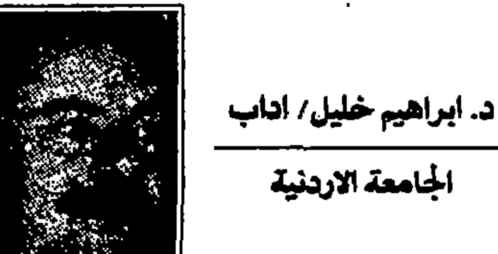
ومع ان البخل صفة غير مستحبة في اي انسان وهي مثلبة لا شك فيها، الا ان اديبا عملاقا مثل نعيمة، لا يضيره كثيرا ان يكون بخيلا في امور مادية او حريصا على ماله حرصا زائدا لان من شان كتب ومؤلفات وآثار هذا الاديب الكبير (كالغربال) و (كرم على درب) و (جبران خليل جبران) و (سبعون) وسواها، ان تجعل منه اكثر الناس كرما وجودا.. وعلى كل حال فان ما ذكره المؤلف من احداث واخبار يدل دلالة قاطعة على ان نعيمة لم يكن بخيلا بخلا شديدا كما قيل عنه. وفي فصل تال يتحدث المؤلف عن صديق آخر له هو الشاعر الكبير خليل صيدح، فلا يترك شاردة ولا واردة عن تاريخ هذا الشاعر وعن علاقته به ومراسلاته معه الا وجاء على ذكرها. كما انه اشار في شيء من التفصيل الى الخلافات والمهاترات التي وقعت بين صيدح وبين الشعراء الياس فرحات والقروي والناعوري، ذلك ان صيدح كان مرهف الحس سريع الغضب حتى ليحسب الاشارة اليه مهما كانت تافهة وبريئة ذات اهمية كبرى.

وكان الناعوري قد كتب عن صيدح يقول (كان موريا عذبا فاضحى منذ عشرين عاما واصبح لا يستطيع ان يقدم معنى جديدا ولا شعرا نابضا لا سيما في وصفياته التي تغلب عليها الخطابية والعنترية مع النثر والركاكة). ويقول المرحوم الخليلي (والحق ان مثل هذا القول لا يعدو ان يكون ضربا من ضروب التجني لان كل الذي قاله الناعوري عن شعر صيدح غير صحيح).

وعندما قرا صيدح ما كتبه الناعوري عنه ثار ثورة عارمة واستصرخ محبيه واستنجد بهم لنصرته واستعداهم على الناعوري وهجاه بمقاطع وقصائد من الشعر غير المستساغ..

اما فصول الكتاب الاخرى التي تحدث فيها المؤلف عن باقي اصدقائه، فلا تقل روعة وجمالا واهمية عن هذين الفصلين اللذين تحدثت عنهما. فخواطر المؤلف وذكرياته عن هؤلاء الاصدقاء الراحلين التي تعج بها هذه الفصول.. خواطر وذكريات كتبت بوفاء الصديق وبراعة الاديب وصدق المؤرخ.

لننا جميعا مدينون لكريمة المرحوم جعفر الخليلي الاستاذة فريدة والاستاذ الكبير العزيزي اللذين كان لهما الفضل في نشر هذا الكتاب الرائع وتلاحا لنا الفرصة وقت ممتع رائع مع هذا الاديب الموسوعي عبر فصول كتابه القيم، كما اتاح لنا فرصة الكتابة مجددا عن فضل الخليلي وادبه ووفائه رحمه الله رحمة واسعة.



رواية جديدة لعلي خيون

د. ابراهيم خليل/ اداب

الجامعة الاردنية

يواصل علي خيون – من العراق – منذ عام ١٩٦٣ مشروعه القصصي والروائي. فبعد اعماله «صخب البحر» و«محدود النار» و«عيون الظلام» و«العزف في مكان صاخب» تصدر له رواية جديدة تشد القارئ بما يسودها من جو غرائبي، وكوابيس تضعه وجها لوجه مع المفاجئ، والمثير والمدهش، وهي رواية «بلقيس والهدهد» (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٥).

تقع رواية علي خيون الجديدة في مئة وثماني صفحات، ومقسمة في عشرين فصلا قصيرا، يمثل كل فصل منها حلقة صغيرة في سلسلة متصلة من الحلقات التي تتفاعل، وتتشابك، فيما بينها، مكونة لحمة هذا النص السردي، وسداه.

في الفصل الاول يلتقي (سعود) بطل الرواية، وهو ابن المدينة الذي ترك بغداد فرارا من ملاحقة البوليس الى السماوة، امرأة بدوية، وهي اقرب بسلوكها الى الغجر منها الى البدو. فتتنبأ له بالعمى، وهي تقرأ له البخت من (ودع) تنثره على الارض. فيركلها بقدميه. لكنه سرعان ما يتغير تجاهها بعد رؤية مفاتنها الجسدية الموشومة. فيطمع في ان ينالها على فراشه، الا انها ترفض وتصطحبه خارج المدينة طمعا في ان تتزوج منه. فهي تريد ان تعيش في المدينة بالحلال. وخيال بلقيس، زوجة شريكه في الدكان، يطارده. انه لا يستطيع ان يضحي بفتنة بلقيس مقابل هذه الفتاة البدوية.

وفي الفصل الثاني يحاول (سعود) ان ينال بلقيس بالاكراه، غير ان شريكه وهّاب يداهمهما دون توقع، فيدعي سعود ان بلقيس هي التي راودته عن نفسه. فلا يصغي (وهّاب) لمثل هذا الادعاء، ويحاول ان يخنق سعودا، غير ان سعودا يتمكن من طعن «وهاب» بمقص الثياب قبل ان يولي هاربا. وعندئذ يصبح «سعود» مطالبا بجريمتين، احداهما سياسية، ولكن في بغداد، والاخرى جنائية في السماوة. ومثلما يطارده هذان الجرمان يطارده شبح «حياة» التي قتلها. والشرطي مزغير، وطلقات نارية يظل يسمعها من حين الى اخر كلما وجدت الذاكرة سبيلها للعودة به الى الماضي.

في الفصل الثالث يعود الى حياته. تلك البدوية التي اغرته بترك المدينة والالتحاق بعشيرتها البدوية. يجتاز هو وهي المفازة الصحراء الى مضارب العشيرة. والمفازة باعتبارها رمزا تعني اما الهلاك واما النجاة. وهناك في مضارب العشيرة يواصل (سعود النوري) تجربته الجديدة: الحياة وسط الخطر، ماثلا في الذئاب حينا، وفي طلقات نارية تشق الفضاء من حين الى اخر. ويحاول ان ينسجم بحياة البدو على ما فيها من غرائب تثير الدهشة والخوف. ولا يلبث الا قليلا – الفصل الخامس – حتى يتماهى القوم بالزنيم، والزنيم هو الذي يعيش بين اناس لا ينتمي لهم. ثم يصغي الى الاب – والدميلسة – يقص عليه قصة لاحد ابنائه موحان، الذي غلب عليه عشق فتاة بدوية ساحرة، فاختطفته من بينهم كما تخطف حورية البحر صيادا عاشقا وتغوص به نحو الاعماق. فيقرر سعود ان يلحق بموحان لاعادته الى العشيرة. وليس هدفه بالطبع ان يستعيد «موحان» مثلما يدعي. ولكن هدفه ان يرى تلك الفتنة الساحرة التي اغوت الفتى فجعلته يتخلى عن اوثق الروابط في سبيل البقاء الى جانبها. كما ان الرغبة في الحصول على حجاب من عظم صدر الهدهد هي التي حفزته للقيام بالرحلة المغامرة في مجاهل الصحراء البعيدة.

في الفصل السادس يتزوج (سعود) من مياسة غير ان (سعود) لا يستطيع الدخول بها. وينتظر القوم علامة الافتضاض، فيذبح – بنصيحة من امها حورية – ديكا ويلطخ بدمه خرقة ثم يريها للرجال وسط الزغاريد واطلاق الاعيرة النارية. الا ان الام التي دبرت هذه اللعبة تصطحبهما الى احد الشيوخ المشعوذين القابعين في مجاهل الصحراء، وهناك يخضع (سعود النوري) لطقوس اشبه بالخيال، ينجح بعدها فيما عجز عنه طوال ايام معدودة. ومع ان هذا النجاح كفيل بجعل «سعود النوري» يستقر مع زوجته الفاتنة، الساحرة، مياسة الا انه يود اللحاق بموحان. فثمة نوع من الجاذبية السحرية التي تركتها فيه احاديث الاب عنه وعن «الحجاب» الذي يجعله قادرا على ترويض اي امرأة والتمكن منها حتى ولو كانت عصية عنيدة – كبلقيس – التي قتل من اجلها رجلا، وهرب الى هذا المصير المظلم الذي لا يعلم الا الله نهايته.

في الفصل السابع يقنع «سعود النوري» والد زوجته فيعطيه بندقية وفرسا، ويجهزه بما يحتاج من الطعام والشراب ليبدأ البحث عن موحان، ويعود به الى المضارب. وفي الفصل الثامن يتولجه سعود النوري مع «السعلاة». والسعلاة قد تظهر انسانا ولكن بحافري حمار او فرس. وفي اثناء الرحلة عبر كل هاتيك المخاوف يفاجأ سعود النوري بزوجته (مياسة) خلفه على فرس اخرى. وعندما توقف قربها تبين له ان قدميها تشبهان ظلفي حمار فظنها «موحان». ودار حوار بينه وبين «السعلاة» ثم ظهر له في الليل شبح اخضر تحول تدريجيا الى فتاة عارية لا يغطيها الا شعرها الناعم الطويل. وبصعوبة استطاع ان يرى في ظلمة الليل الشاحب قدمي الشبح اللتين تشبهان حافري فرس. وفي ضحى اليوم التالي لتلك الخاطفة افاق (سعود النوري) على خشخشة، فرأى شابا ملثما يقترب منه، وظن لاول وهلة ان السعلاة التي رآها في الليل تطارده نهارا. ولكن قدميها هذه المرة لا تشبهان حافري الحمار او الفرس فاطلق سعود النار على الشاب الذي قال له قبل ان يموت: هذه البندقية بندقية ابي وهذه فرسه ولا شك انه ارسلك لتاتي بي.

عرف (سعود) ان الشاب الذي قتله هو موحان فقام على الفور بتفتيشه فعثر على حجاب من عظم صدر الهدهد، فقرر ان يجرب هذه التعويذة العجيبة التي سمع والد موحان يتحدث عنها فيقول: ان من يفرك بها عباءة امرأة سرعان ما ينفذ تأثيره وسحره الى قلبها، ووجدانها، فينالها في بضع دقائق.

في الفصل التاسع تعرف (سعود) على زوجة موحان التي سمع عن جمالها وسحرها الفاتن مما جعله يلتهب شوقا لرؤيتها. واخبرها انه جاء للبحث عن «موحان» وانه يحمل اليه رسالة من عشيرته فاستقبلته على الرغم من قلقها الناجم عن تأخر عودة موحان. وشاغلها (سعود) ليخرج من صدره عظم الهدهد ويفركه ببعض ثيابها، وسرعان ما تغيرت لهجتها في الكلام معه، فدعته الى العشاء معها. ونالها في تلك الليلة. وعندما بزغ الفجر غادرها وهو يتلمس موضع «الحجاب» وفي نفسه توق الى بلقيس. في الفصل العاشر يتعرف (سعود) على قبيلة اخرى، وامرأة اخرى هي (خضرة) صاحبة (الرتم) والرتم رباط يضعه الرجل عند منزله في حالة غيابه، فاذا عاد ووجده محلولا استدل من ذلك على خيانة زوجته له. وهذه هي قصة خضرة التي اختفى زوجها حسان بعد ان اكتشف مسالة «الرتم» وسرعان ما لاحظ (سعود) ان خضرة فاتنة، وشديدة الجمال، فقرر ان يفوز بها بواسطة (الحجاب) او عظم الهدهد وقد جعلها مفعول الحجاب تقول له: «لو كنت رأيتك من قبل ان ارى حسانا ما تزوجته، وتزوجتك انت لاكون خادمة لك». بعد ذلك. وفي الفصل الحادي عشر تعرف على نسمة التي تعيش وحيدة في زاوية اتخذ منها احد الشيوعيين القلمي رباطا يواصل فيه خلوته الصوفية مع الله والادعية وزوار يلجأون اليه للتغلب على مشكلات تعترض حياتهم اليومية. وعندما يقرر ان ينال نسمة التي ظنها ابنة الشيخ يسبقه اليها ثعبان فيقضي عليها في طقوس هي اشبه بالسحر منها بحادث عارض. فالاب الدعي يواصل صلاته ودعاءه ولا يقبل ان يقوم باي حركة تجاه الثعبان وامام هذا الموقف العجيب انفتحت نفس سعود النوري للايمان، وحاول ان يقترب من الشيخ، وان يتفهم دعواه. فعلمه الشيخ ان يردد بعض الكلمات، الا انه بعد مغادرة المكان اخفق في مواصلة الطريق نحو الله. فقد قام (سعود) وهو يغادر (بيعة) الشيخ الصوفي باختطاف الفتاة التي جاء بها زوجها الى زاوية الشيخ غريب. وفي الطريق الى (سقر) استعمل (سعود) تعويذة (الهدهد) ونال المرأة التي كانت تحلم بالانجاب، وعندما سألته ان كان يحبها، قال لها: وفي عينيه يتراءى شبح بلقيس، لاشد ما اكره نفسي.

وهكذا اطردت خطى (سعود) في طريق الشيطان، هو ومياسة التي اختطفته اولا ثم (نسمة) و(خضرة) ولكن بلقيس تظل هي الحلم الذي كلما ظن نفسه اقترب منه ازداد عنه بعدا. وفي الفصل السادس عشر وبعد ان يلحق الرجل العاجز – زوج نجمة – بهما ويقتل نجمة ويدفنها امام ناظريه، يعود (سعود النوري) ثانية الى السماوة حيث بلقيس التي تدير الدكان بعد مقتل زوجها «وهّاب» بمقص الثياب. يعود (سعود) الى الدكان، فتقع المفاجأة على بلقيس وقوع الصاعقة، وتحذره من انه لا يستطيع ان يكرر اللعبة معها مرة اخرى، لا سيما وانه الان ملاحق بجريمة قتل، وتستطيع ان تبلغ الشرطة فتضعه في السجن بكل سهولة ويسر.

غير ان (سعود) يتحسس موضع (الحجاب) عظم صدر الهدهد فيطمئن نفسه بان بلقيس لن تستطيع ان تصده هذه المرة، وانه لا مصير لها سوى الاذعان. ولكن بلقيس التي رأته يحمل شيئا في يده، ويفرك به ملابسها المعلقة على مشجب في غرفة النوم تدبر له مكيدة. فبعد ان وعدته بتحضير الغداء عادت اليه بالمقلاة المملوءة دهنا ساخنا الى حد الغليان ثم قلبت المقلاة على وجهه. وهو يحاول بكل ما اوتي من قوة ان يتفادى خطر الدهن المغلي على عينيه. ولكن محاولاته كلها باءت بالفشل. فقد احترق وجهه، وعيناه، وراح يتخبط وهو يعوي مثل ذئب جريح. اما بلقيس فقد غادرت السماوة الى بغداد هي وزوجها الثاني الذي وعدته بان تقص عليه حكاية سعود الاعمى.

تلك هي حكاية (سعود النوري) مع بلقيس.

وقد اضطررت لتلخيص الحكاية تلخيصا شديدا، لكنه يستوفي معظم الاحداث، ولا يترك منها سوى التفاصيل كي اضع القارئ في جو النص وفي فضائه الزمني والمكاني. ذلك لان هذه الرواية تعتمد بصفة خاصة على تفاعل هذه العناصر تفاعلا يكشف عن الدلالات الرمزية له. فبلقيس هنا تتجاوز كونها امرأة فاتنة تتحرك بامتلاء مثير، وجاذبية ساحرة. كما ان الغجرية مياسة، او البدوية خضرة، تتجاوز كونها امرأة ذات جاذبية بما تمثل من بادية عطشى ومن ارض ظامئة الى الحب.

لقد تجاوز (سعود النوري) بلدة السماوة التي جاء اليها من بغداد، فرارا من شرطة يطلبونه لموقفه السياسي. فاقام فترة في دكان «وهّاب» باحثا عن الخلاص. فوجد هذا اولا في البحث عن مكان جديد يذهب اليه. وتستهويه الصحراء بما فيها من طقوس لحياة بدائية متوحشة ما تزال تؤمن بالرتم والسعلاة وغيرهما من رموز فقدت في المدينة ما كانت تعنيه عند الناس منذ زمن الفكر الوحشي. وسعود النوري وجد فرصته لتحقيق المزاوجة المفقودة بين نمط الانسان المديني والنمط البدوي، الذي ما زال يحتفظ – ولا سيما المرأة – بطابع الانسان البدائي الذي يستغرب كل جديد. وهكذا راح (سعود النوري) يغزو البادية. ويتوغل في الصحراء، وفي كل مرة يحقق ما توهمه انتصارا على الخطوط الحمر التي تضعها المدينة في وجه الانسان. استطاع ان يظفر بمياسة، وان يضع عشيرتها جميعا في متناول يده.

وعند هذا الموقف ينعطف الكاتب علي خيون بنا نحو مسلك جديد للحكاية، وهو مسلك القصة الشعبية. فكأن الكاتب لا يكتب رواية عصرية وانما يقص علينا تغريبة مثل تغريبة ابي زيد الهلالي. ولذا البطل (سعود النوري) يتصدى ملبيا دعوة الشيخ – شيخ القبيلة – للبحث عن ولده موحان الذي يحتفظ بحجيبه (بحجاب) من عظم صدر الهدهد. وتتدخل العوامل المساعدة: الفرس، والبندقية. ويطوي سعود المسافات حالما بالحجاب لا بموحان، وعندما يظهر له «موحان» فجأة في وسط المفازة يظنه سعلاة في بادئ الامر فيطلق النار عليه ويرديه قتيلا ثم يظفر بالحجاب المتخذ من عظم الهدهد. وعلى هذا النحو عاد (البطل الشعبي) بالخاتم السحري. ويستطيع «والحالة هذه – ان يفك الكثير من الالغاز. وان يتغلب على الكثير من الامور التي تقع خارج ارادة بني الناس. وهكذا تسقط في يده النساء واحدة تلو الاخرى. بهذه الاداة السحرية التي تجعله يظن في اخر الامر انه يستطيع بالقدر الذي غزا فيه الصحراء ان يغزو السماوة. وان يعود الى بلقيس – لاحظ دلالة الاسم – ليفرض سلطانه على الانثى العنيدة بواسطة هذا الحجاب. ولكن النبوءة التي ذكرتها له الفتاة الغجرية في اول الحكاية – وهي انه سيصاب بالعمى – تتحقق. ويحترق وجهه، ويصبح مجنونا يتخبط في الطرقات. ووراءه الاطفال يرجمونه بالحجارة.

لقد اخفقت هذه الرغبة في المزاوجة بين المدينة والبادية بكل ما تعنيه البادية من حياة عفوية. ويستطيع سعود ان يبرز فيها باعتباره الرسول الذي يسعى الى بسط المحبة واشاعة الحنان الذي تفتقر اليه المرأة البدوية.

كثير من العقبات التي يضعها الكاتب في طريق «سعود» سرعان ما تتهاوى. اما لذكائه. او للصدفة التي تخدمه او بسبب (الحجاب) الذي حصل عليه بعد مقتل موحان. وبالتالي فان الاسطورة تتوحد هنا بالنص من خلال هذا السرد الذي يقوم على اتكاء الخيال وانعاش الذاكرة. فنحن في الحقيقة نتخطى طابع السرد الذي يتشاكل بتطوره واقع الحياة اليومية. فتنسى المدينة – السماوة – بكل ما فيها من شرطة وسجون ومشانق معدة لاعدام المجرمين او السياسيين الخارجين على القانون – ونتذكر على الدوام الصحراء بما تمثله من مناطق منثورة للضياع، والتيه، والذئاب التي تعوي في جنح الليل والسعالي التي تظهر للمسافرين نهارا والمضارب التي تبرز للمسافر بغتة، وكلها تنبثق من الارض على نحو مفاجئ. كل هذا يضعنا في الواقع داخل اجواء من الفانتازيا السردية التي يكف عندها القارئ عن مقاربة الحدث للواقع اليومي. فرضي – هذا البناء المتخيل – عنان التصور لدى القارئ الذي يستمتع بهذه الاجواء المذهلة، والمتفردة، والبعيدة عن التوقع الى حدود الغرائب. فتفاعل ابن المدينة (سعود) بالصحراء وساكنيها من اناس ووحوش تفاعل لا يقف القارئ عند كنهه الا اذا سلم بان هذه الحكاية لا تقدم صورة فوتغرافية للحياة. وانما صورة اقرب ما تكون الى الفانتازيا كما قلنا. فعلي خيون يتجاوز بها المعقول الى اللامعقول، والممكن الى اللاممكن، مشكلا بذلك ملحمة تخييلية عصرية، وان كان بطلها منا نحن اناس هذا العصر الذين عرفوا المدينة بكل ما فيها من ظروف تؤدي الى محو شخصية الفرد وذوبانه. ان «سعود» الذي استطاع ان يكون من يكون في الصحراء، حيث الطبيعة العارية، الا من ليلها الشاحب، وحيث الناس العراة الا من صدقهم، وفطرتهم، وبراءتهم التي تصل بهم حد السذاجة. لا يستطيع ان يكون شيئا داخل المدينة. بل يسلم بالهزيمة من اول جولة اما بلقيس. التي ترمز في هذه الرواية الى القيود والضوابط التي تقولب الفرد، وتجبره على ان يدجن نفسه ضمن قفص المواصفات الاجتماعية التي لا بد ان يراعيها من يعيش في المدينة، لا سيما اذا كانت تلك المدينة تقع عند الخطوط المشتركة بين الصحراء والعالم.

والحقيقة ان (النوري) يمثل نموذج البطل التائه الذي يظن خلاصه في هذه (الدونجوانية) التي اراد ممارستها في الصحراء، والمدينة، معتمدا على كل الوسائل التي يمكن ان تتيحها له الظروف: التودد مرة، والاكراه مرة اخرى، والسحر مرارا. وعلى الرغم من انه جرب السير في الطريق نحو الله على يدي الشيخ «غريب» الا ان محاولته تلك لم يقيض لها الاستمرار، وتغلبت عليها نوازعه الدونجوانية التي جرته جرا نحو طريق الشيطان. فانتهى من التيه الذي ساقه عبر القطار من بغداد الى السماوة ثم الى مجاهل الصحراء، لتيه اخر عبر عنه الكاتب – علي خيون – بعمى البصر الذي كان تعبيرا مليئا عن عمى البصيرة. فالنبوءة التي ذكرتها له الغجرية في اول الحكاية ظلت تلاحقه على الرغم من انه كان يحاول الفرار منها، وتجنبها، بكل ما لديه من قوة. وعلي خيون بهذه الطريقة يكون قد ابتكر لروايته شخصية نستطيع تصنيفها ضمن شخصيات «الشطار» الذين يتبعون الوسائل كافة في سبيل تحقيق ما يرومونه من اهداف. وما يسعون لتحقيقه من امال. غير ان الوسائل نفسها التي يتبعونها تكون سبب انتكاستهم، ونكوصهم على اعقابهم. وهكذا فان «عظم الهدهد» الذي جعل منه شهريار المرأة في الصحراء. هو الذي قاده الى مصيره المحتوم: سعود الاعمى.

والسؤال الان: هل نستطيع في نهاية هذه الدراسة، بعد الذي رأيناه من تقلب وتعثر، في احوال الشخوص امثلته الطبيعية الشطارية للرواية، ان نقول: ان علي خيون قد حكم على بطله من البداية بهذه النهاية التراجيدية. النهاية التي تذكرنا بمصير «اوديب» في مسرحية سوفوكليس المشهورة: «الملك اوديب»؟ سؤال يستطيع القارئ المدقق ان يجيب عنه. لا سيما وان النص يحتوي على الكثير من الاشارات التي تعضد هذا الانطباع وتؤيده.

تمت

قراءة في

معرض الفنان السوري كاظم خليل المقام في غاليري الفينيق

ملـون مبـدع والانسـان محور اعمالـه



محمد العامري

في هذا المعرض الجديد للفنان كاظم خليل الذي يشكل طرحه اضافة جديدة على اعماله الفنية. فسنحاول ان نقسم هذه القراءة الى عدة محاور وخاصة على صعيد البناء الفني للعمل المطروح. من خلال:

أ. البناء اللوني وتراكيبه
ب. العنصر التشخيصي
ج. الحركات الايقاعية في:
١ـ البناء
٢ـ اللون واتجاهاته الحركية
د. التناقضات في المساحة

لقد دلب الفنان كاظم الى طرح مشروعه الفني بكل حرية وقوة فهو يؤمن تماما بحرية النص التشكيلي من خلال طرح الرؤى اللونية والتشخيصية وعناصر التركيب. فهو يطرح منظومة البناء من خلال الاعتماد في الدرجة الاولى على البناء اللوني وتركيباته. فنلاحظ انتشار اللون الازرق وتدرجاته ونقيضه الاحمر واتحدث هنا عن النقيض البصري وليس النقيض الكيميائي للــون. فهو يطرح الازرق والاحمر كنقيضين بصريين تخدمه في اظهار التباينات في المساحة المشغولة (Contrast) ونلاحظ ان الفنان رغم طرحه لتلك التناقضات فهو يعي تماما قدراته في المزاوجة بين تلك الالوان وكانه يزاوج بين الماء والنار وهذه دلالة نفسية تدلنا على تاثر الفنان بالمشهد اليومي واللوني للبحر الذي يعيش معه جنبا الى جنب. ولديه الازرق بمثابة عمق مطلق في اللوحة. فلديه سطوح غنية في التراكيب اللونية الكثيفة التي جعلت من السطح مساحة مهمة في عمله الفني بل يكاد ان يكون السطح محورا اساسيا لطبقات اللون لديه. فهو يدمج بين تلك المسطحات المقسمة بضربات ذكية رابطة لمجمل العمل الفني على صعيد الصيغة البنائية والبصرية على حد سواء. وتدمج تلك التقسيمات وتتداخل مع التشخيص للرسوم حيث يجعل من الشكل المرسوم دالة بصرية لا يصرح بها الا من خلال الايماءات الاشارية التي تشير الى الشكل دون توضيحه منسجما بذلك مع البناء العام للعمل الفني الذي يشتغله وهذه تحسب له وكانه يعي تماما ماذا يريد ان يقول في رؤيته لعمله الفني. والعنصر التشخيصي لديه منقسم الى قسمين:

أ. الشكل الكامل
ب. البورتريه

فالشكل الكامل معالجة لونية وبنائية يختلف عنه في البورتريه فنلاحظ ان الشكل يتلاشى مع المساحات والتقسيمات اللونية

البـورتريـة صيغـة تشكيليـة مهمـة لـديـه

من خلال اللعب في تونات اللون وتدرجاته. فيصبح العنصر التشخيصي جزءا لا يتجزأ من العمل بكامله. ولكننا نشاهد في بنائه للبورتريه ان البورتريه هو الاصل في البناء تاركا





للمساحات اللونية والتي يعتمد فيها على الايقاع اللوني اعني الحركة اللونية المتواترة والمتوافقة مع استدارات البورتريه نفسه فنلاحظ اننا في دوران لوني دائري يشكل بمجمله حركات لونية متجهة اتجاهات لتتوافق مع شكل الوجه ذاته وهذا مما ساعد على ان يكون الوجه هو المحور الاساسي في العمل الفني والحركات اللونية عاملا مساعدا لتلك الحركات. وهذا ليس غريبا على الفنان كاظم حيث يعتمد في مجمل اعماله على ذلك الايقاع الذي يتمثل بالاتجاهات للتلوين وسرعتها المتقنة وكانه يقوم برصد ايقاع ما يشكل بالنسبة له هاجسا بصريا ونفسيا.

فقد اسس بذلك خصوصية لاعماله من خلال تلك المعالجات والذي تدخل فيها عامل البناء الكلي للشكل فغالبا ما تكون لوحاته ثقيلة من الاسفل وكانه يضع بذلك اساسا معماريا على صعيد المشهد البصري فالمشهد لديه خفيف في الاعلى وثابت في الاسفل فقد نجح في انتاج عمل متزن رصين. وكانت الحركة بالنسبة لعمله تاتي من داخل العمل حيث ان المشاهد يجد نفسه امام ايقاعات وحركات داخلية تتحرك ضمن منظومة ايقاعية مدروسة وممتعة في جمال تراكيبها اللونية.

قراءة في مجموعة القصص «البابور» لسليمان الازرعي

وفاء نجيب القسوس

رغم باعه الطويل وخبرته المعروفة في مجال الادب الا ان (البابور) تعتبر العمل الاول الذي صدر حتى الآن لسليمان الازرعي. ولذلك ليس مستغربا اذا جاءت قصص هذه المجموعة على درجة عالية من الجودة بحيث تحققت لها جميع الشروط اللازمة لتظهر عملا ادبيا مكتمل العناصر.

وتحتوي (البابور) على ثماني قصص قصيرة هي بالترتيب:

(البابور، الانتفاضة، الزويعة، الماكنة، بانتظار الزير سالم، العشاء الاخير، طبقات الدكتور حسين يونس، اللوزة).

والمتامل لهذه القصص يجد ان د. الازرعي قد قدم من خلال شخصيات قصصه نماذج انسانية، تلقائية في سلوكاتها وتفاصيل حياتها دون رتوش بل ازعم ان المؤلف لم يلجا الى خياله في حبك احداث القصص ورسم شخوصها الا بدرجة قليلة وحسب مقاييس مقننة سلفا، فقد قدم ابطاله بكل تناقضاتهم، وعنفوانهم، وريفيتهم البكر، والتي سيطرت عليهم الى حد التملك. ومن خلال ذلك قدم قضايا اجتماعية متفاعلة في الريف بتلقائية كاملة لتاتي القصص اكثر صدقا واقترابا من الواقع. كما حاول من خلال تعرية تناقضات المجتمع وسلبياته وضع صورة تسجيلية ناجحة بحيث ساعدته خبرته الطويلة في مجال النقد على تجنب الدخول في مزالق يمكن ان يقع فيها اي كاتب ناشىء. لذلك جاءت القصص محبوكة بمهارة فنية، مشوقة وهي بحق تستحق التامل.

ساحاول استعراض بعض هذه القصص من خلال استعراض الشخصيات المحورية فيها ودلالات الحدث.

في قصة (البابور) تبدو دلالة الحدث في التمايز الطبقي والتركيز عليه في معظم احداث القصة. فالفتى القروي ابراهيم قرر دخول الصراع بين الثقافة والفطرة، والجهل منذ البداية. ولكننا نجده ينحاز الى الثقافة ضد غلبة المادة على الروح. والصراع عند الفتى للطموح يبدو بين روح التوثب لتوسيع مداركه والتخلي عن وضعه الاجتماعي الفقير واغناء عالمه الداخلي. وبين احواله المعيشية التي تشده الى الوراء. والقصة تعبير عن حالة العطش التي كان الفتى يعيشها في ظل بيئة جرداء ثقافيا.

(والبابور). بابور الكاز في القصة ليس سوى رمز لحقبة اجتماعية كاملة كان يتربع فيها مركز الصدارة. ولكنه اصبح بالنسبة للفتى الطامح بابا للدخول الى عالم اوسع من خلال استخدامه كوسيلة لتبرير غايته الاصلية (الحصول على كتب نجيب محفوظ).

ومن خلال حوار لابراهيم مع ذاته نجده يغامر بارسال لخيه كبش فداه من لجل الحصول على طلبه والدخول الى عالم مدهش يسعى لاكتشافه.

ويتكثف الزمن في هذه القصة ليختصر قصة حياة، وكفاح، وطموح ضد القهر العائلي والاجتماعي الذي يقدم الخبز على الثقافة ليصل الامر الى تقديم ابراهيم لاخيه قربانا لهذا الكفاح.

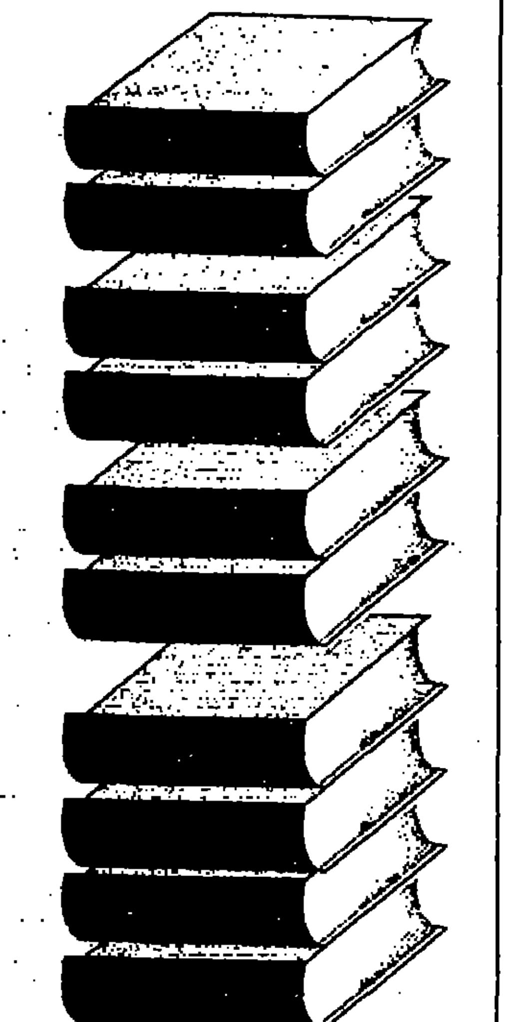
ثم تاتي النهاية لنكتشف ان القصة سردت بطريقة معكوسة وان الزمن الذي حدثت به يعود لسنوات طوال. فالقصة عبارة عن تداعيات افكار ابراهيم الزايد وذكرياته بعد ان اصبح كاتبا مشهورا.

وعند مقارنة قصة (البابور) بقصة (العشاء الاخير) يبدو مباشرة التشابه الواضح بين شخصيتي البطلين الصبيين. (ابراهيم في البابور والراوي في قصة العشاء الاخير) فكلاهما بحث لنفسه عن حياة افضل. وكلاهما عانى من العسف الطبقي فبحث عن هدف اسمى لتحقيقه. وكلاهما بحث بهمة عن صداقة من هو اكبر منه لتحقيق هذا الهدف وان اختلفت دوافع كل منهما في سعيه الذي لا يعرف الكلل. وكلا البطلين ولجه مصاعب تشده الى الوراء فيلجأ الى الشاذ من الاعمال ليبرر دوافعه الخاصة للسعي نحو الهدف.

ولخيرا، كلاهما تعرض للعقاب جراء سعيه هذا. وان اختلف شكل العقاب فابراهيم بقي يعاني من عقاب ضميره طوال العمر لانه تسبب بعاهة دائمة لشقيقة لانه لم يعترف بسرقة البابور فعوقب اخوه بدلا منه. وظل تانيب الضمير يلاحقه طوال حياته. اما الفتى الراوي في (العشاء الاخير) فقد تعرض لعقاب بدني شديد القسوة من الكاهن لمجرد انه حاول التمرد على التناقض الطبقي الذي كان يحكم طائفته ولمجرد انه اراد ان يتساوى مع غيره من ابناء الطائفة الميسورين دون ان ينجح طبعا في اختراق هذا الحاجز الذي وضع في وجهه كجدار سميك.

لعل ذروة قصص المجموعة في اعتقادي قصة (الزويعة). وهي بحق اكثرها نضجا. حيث المكان فيها قرية اردنية. اما الزمان فهو في بدايات هذا القرن عندما كانت قوى الاستعمار ما تزال تمسك بمقاليد امور البلد ومصيره.

وفيها يقدم المؤلف صورة نابضة بالحياة لصراع اهل الريف مع قوى مختلفة يجدون انفسهم في مواجهتها. (الطبيعة، ممثلي السلطة، الاستعمار).



بالاضافة الى الصراعات الاجتماعية العاتية التي تحكم حياة الريف. وتحاول هذه القوى شدهم الى الوراء. ومن خلال هذه الصراعات يقدم المؤلف لنا صورة (الجد) الذي يمثل حالة متفردة من عنفوان، وذكاء، واندفاع فطري مبالغ فيه. وهو يمثل شخصية الريفي الذي يمتلك دائما استعدادا كاملا للتضحية دون تقدير للعواقب التي يمكن ان يعاني منها. فهو شخصية خلافية تقع في المزالق دائما، وتنجو منها احيانا. في سبيل قضايا لا قيمة لها في كثير من الاحيان. ومن خلال شخصية الجد الخلافية تارة والمسالمة تارة اخرى يقدم لنا د. الازرعي لوحة فنية رائعة لقرية اردنية بلحظها وغلالها، وبكل تناقضات الحياة فيها، وقسوتها.

وينجح من خلال ذلك في الغوص نحو اعماق الشخصية القروية العفوية ورسم صورة صادقة لها حتى ليخيل للقارىء ان تجربته الذاتية تلعب دورا كبيرا في رسم هذه الصورة.

اما في قصة (الماكنة) فنجد ان السياسة تتدخل بشكل ساخر في حبك احداث القصة من خلال اثبات ان منطق القوة هو الغالب، ومن يخالف التيار المتدفق المتسارع يكون مصيره التلاشي والاختفاء، والقصة تبين حالة الرفض التي تظهر كفقاعة في فضاء عابس لتتحدى كل القوى وتنحاز نحو الحرية، لكنها تختنق في المهد.

فالآلة رمز لقوى شريرة تهزم كل من يقف بوجهها لتتابع دورانها دون كلل وهي صورة سوداوية لعالم اليوم بكل تناقضاته، وسلبيته، وجبروته.

في قصة (بانتظار الزير سالم) نجد صرخة اجتماعية، قوية تطلق في وجه مجتمع ذكوري النزعة يتعاون افراده الذكور على اضطهاد المرأة لانها الطرف الاضعف في المعادلة الاجتماعية. بحيث تحمل كل اوزار المجتمع وخطاياه ثم ترمى كخرقة بالية.

ويبدو واضحا ان المؤلف جعل انيسا البطل يمثل قوى التقدم من خلال انحيازه الى جانب المرأة لكونها الطرف الاضعف في مجتمع ما زالت تحكمه متشكلات اجتماعية منذ عصور طويلة. خاصة اذا تعلق الامر بالانجاب الانثي. وهذه القصة تبين ولا شك ان الحوار الذي دار بين انيس وزوج المرأة يعبر تماما عن الصراع بين قوى اجتماعية متناقضة بما يتبع ذلك من ثمن تدفعه المرأة قد يصل الى حياتها كما في النهاية.

في قصة (الانتفاضة) يبدو تاثير المكان طاغيا على الحدث. وللمكان هنا دلالة سياسية واضحة. حيث يبدو ان المؤلف اراد تعميم (المكان) كحالة لينطلق منه البطل نحو الحرية ضد الجمود الفكري والتخلف الذي ينتج عن النظرة الاحادية التي كانت تحكم حياة الجماعات والناتجة عن تاثير الانتماء السياسي في كثير من الاحيان. وهذا يجعل الفرد عاجزا عن رؤية افق ابعد مما هو مقرر له وتبدو ذروة القصة في نهايتها عندما يتحرر البطل ويقرر الخروج من الحيز الضيق الذي حشر فيه الى فضاء الحرية الاوسع لمواجهة العالم. والقصة رغم قصرها غنية بالاشارات الانسانية والسياسية.

وبعد. فان مجموعة (البابور) واحدة من اكثر الاعمال الادبية الاردنية نضجا من حيث عكسها لصورة الريف كما هو دون تزويق. ولكن لا بد من ملاحظة اخيرة تتعلق بالهوامش. فلا اعتقد ان وضعها في نهاية القصص كانت له فائدة كبيرة. لان مهمة المبدع تنتهي بمجرد كتابته للنص.

وما على القارىء الا التساؤل، هذا التساؤل الذي يقود الى تفتق الوعي بالنص والبحث عن دلالاته.

انتهى

سليمان الازرعي، (البابور)، وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٢.

سينما

تعرضه لجنة السينما في شومان

الفيلم الايراني «سائق الدراجة» رؤية واقعية عن عذاب الروح

● المخرج الايراني محسن

عدنان مدانات

منذ بضع سنوات ونتيجة التزايد المهرجانات السينمائية الدولية التي تعنى بعرض الافلام المنتجة في دول العالم الثالث، فوجىء نقاد السينما وهواة الافلام، باكتشاف سينمات جديدة مجهولة، تملك مميزات ابداعية هائلة وذات خصوصية ثقافية واسلوبية تضعها في مصاف الفن السينمائي الراقي وفي منافسة حقيقية مع افضل الانتاجات السينمائية الفيلمية في الدول التي توجد فيها صناعة سينما متطورة.

وهكذا فاذا كانت السينما الامريكية هي سيدة الصورة على صعيد التوزيع العالمي والاعلام والتقنيات فان سينمات اخرى بدات تتحداها على مستوى الابداع الفني وقوة الموضوع وعمق المضمون. وهكذا وفي الاعوام الاخيرة بدأت تبرز في واجهة المهرجانات السينمائية الدولية وتحوز على جوائزها افلام يخرجها مخرجون في الصين وايران بشكل خاص.

وكانت لجنة السينما في مؤسسة شومان قد قدمت لجمهورها بعضا من الافلام السينمائية الصينية والايرانية الهامة والتي نالت استحسانا حقيقيا من الجهد وهكذا تحاول لجنة السينما الاستمرار قدر الامكان في سياسة التعريف بهذه السينما الجديدة. ومن الافلام الهامة التي تعرضها لجنة السينما لهذا الشهر الفيلم الايراني «سائق الدراجة» للمخرج محسن مخملباف احد اشهر مخرجي السينما الايرانية المعاصرة وهو اضافة لكونه مخرجا سينمائيا فهو معروف ككاتب روائي وله مؤلفات في الفلسفة.

يستند فيلم سائق الدراجة على حادثة سبق ان عرفها المخرج عندما كان صبيا صغيرا وكان شاهدا عليها. وفي اساس الحادثة ان لاجئا باكستانيا قرر ان يجمع النقود لصالح ضحايا فيضان اصاب منطقته عن طريق اقامة عرض امام الناس يقود فيه الدراجة لمدة عشرة ايام بدون توقف غير ان الرجل لم يحتمل الامر الى النهاية وانهار في اليوم السابع.

يعيد محسن مخملباف في فيلمه سرد هذه الحادثة ولكن ضمن ابعاد معاصرة ومعطيات جديدة وتفسير جديد. في فيلم سائق الدراجة نحن امام لاجىء افغاني في مدينة على الحدود يتجمع فيها الافغان الهاربون من الحرب. وفي هذه المدينة يتجلى الفقر والبؤس في اقسى حالاتهما.

ونعرف ان بطل الفيلم كان ايام السلم في افغانستان بطل بلاده في سباق الدراجات. وهو الان لاجىء فقير يجد نفسه مع ابنه المراهق عاجزين عن تامين تكاليف العلاج لزوجته المعرضة للموت بسبب المرض. وهكذا لا يجد امامه حلا الا محاولة استثمار مهارته في سياقة الدراجة، لكي يقدم عرضا امام الجمهور يسوق فيه دراجته بلا توقف لمدة سبعة ايام وليال عبر دائرة يتجاوز محيطها بضعة امتار في احدى ساحات المدينة.

هذه الحكاية تلتقي في نقاط كثيرة مع الحكاية التي تسردها علينا الرواية الامريكية «انهم يقتلون الجياد اليس كذلك» ومع الفيلم الامريكي بنفس العنوان والمقتبس عن الرواية. ومن اهم نقاط الالتقاء القدرة الهائلة على حشو الحكاية بالمضمون الاجتماعي العميق والبعد الانساني المؤثر.

وفي فيلم «سائق الدراجة» تنعطف الحكاية في اتجاه اجتماعي واضح. فالمعرض الذي يعلن عنه بطل سباق الدراجات من اجل علاج زوجته يصبح مدخلا لعمليات اكبر منه. فسرعان ما يدخل اللعبة متعهدون ومقامرون يراهنون باموالهم. ويدخل المتعهدون في منافسات وصراعات فيما بينهم. وفي النهاية يحيد صاحب المعرض عن هدفه ويصبح اداة عمياء تحركها اصابع غيره ولاهداف لا علاقة له بها. وهكذا تصبح اللعبة ضرورية ولا يمكن ايقافها. ومن اجمل واقوى المشاهد في الفيلم تاثيرا المشاهد التي يصور فيها المخرج بطله وقد هده التعب وتملكه النعاس كليا مثلما تملك المراهنين عليه، فيقوم ابنه باجباره على المتابعة فيما هو مسلوب الارادة والوعي، بل ان ابنه يمضي الى ابعد من ذلك حين يستغل نوم المراقبين في عتمة الساحة لينزل اباه عن الدراجة ويجعله ينام خفية فيما هو يسوق الدراجة بدلا عنه، قبل ان يعيده اليها قبل انبلاج الصبح.

ولا يتم كشف اللعبة التي يقوم بها الابن رغم اكتشافها من قبل البعض لان الرهان يجب ان يستمر.

ومثلما ان نهاية الفيلم الامريكي «انهم يقتلون الجياد. اليس كذلك» تصل بابطاله الى الفاجعة، فان نهاية «سائق الدراجة» تمثل فاجعة بحد ذاته. ذلك ان بطل الفيلم يتمكن في النهاية من الصمود حتى اللحظة الاخيرة ويحتفل الجميع بهذا الانتصار ويصفقون للبطل غير انه لا يتوقف بل لا يدرك ان عليه ان يتوقف وهكذا يستمر بالدوران الى ما لا نهاية فيما الاخرون يحتفلون من حوله بنهاية الرهان، وابنه يحاول عبثا ان يفهمه ان اللعبة قد انتهت.

يصور المخرج مادة فيلمه بواقعية [illegible] وصارمة تتضح من خلال واقعية المكان والاجواء والممثلين غير المحترفين. ولكن وبالرغم من ان اساس الفيلم واقعية حقيقية فان واقعية الفيلم لا تبدو ذات صيغة وثائقية تهدف الى تصوير الفقر بل ان هدف المخرج هو ابعد من ذلك وهو اكتشاف تاثير الفقر على الروح البشرية.

نص راس البسيط «١»

(ايها الشعر! احسَني منجذبا بالعلا، يا تفكير الانسان! حيثما استطعت ان ترقى صعدت انا)

«اندريه جيد»

القاص: نازك ضمرة

تحت المظلة المخططة بالازرق والابيض، في العاشرة من صباح احد ايام حزيران الاخيرة التصق بمقعدي، الفندق خلفي، والبحر امامي، اعني البحر الابيض المتوسط (بحر يافا طبعا...)

هي قوارب كسلى ثلاثة، قرب الشاطىء على صفحة الماء!

لصيد السمك؟ لم لتصيد الناس؟! لابعادهم عن اليباس والمالوف. لليسار قليلا، يجلس ومعه زوجته الناحلة، حامل في الشهر السادس أو السابع، صامتان دائما، لا يكادان ينطقان مع بعضهما كلمة مسموعة. اذا صدف وتحدث احدهما ـ سبحان الله! ـ لا تكاد ترى شفة تتحرك.

زمان السكوت؟! او سكون الزمان؟!

لليسار اكثر، امتد الشاطىء المقوس، لشامل البحر العاشق تغسل خاصرة الارض، وهي تتراخى او تعلو مع كل لمسة عند اقدام (راس البسيط).

هدوء البحر يقلقني اليوم، هادىء ناعس هذه الايام! ولولا خطوط تموجية ناعمة على محياه، لظننته ملت اوسكر (كالبحر الميت الذي اختنق...) اما ما يحميني من الشمس، فتلك العريش المخطط بالابيض والازرق، كم هي قوية ومنيعة هذه المظلة، كم انا ضعيف امام حرارة الشمس! لا استطيع الصمود امامها، اكرهها في اغلب الاحيان، ان اضطرتني الظروف اسرع للاختفاء من جبروتها، لا اقدر على نسيان ضرباتها الموجعة، اعرف الكثيرين، ومنهم اعزاء جدا على قلبي، اكتووا بها وخسرناهم الى الابد.

لليسار اكثر واكثر، ارى قارورة تتطاول، تزداد طولا وخواء، ملساء مكرشة، مقارنة بالكلس الناحل، طفل يتوسل لامه، يشكو العطش والضم والنعاس، ارى القارب الرابع، ينأى قليلا، والريح ما تزال تداعب العلش الازرق والابيض، فوق راسي والبحر الذي يغيب في عيناي، اعيته الايام فنام، نسي البحر انه بحر، فرقعة الازرق والابيض تنخرني، تخترقني من الراس حتى اسفل القدم.

لماذا قرنوا البياض باسمك يا بحرنا؟!... لا بياض الا تلكم القوارب الاربعة المستورة، تثقل صدرك، وبياض الرغوة الزبدية التي تغسل بها اردان معشوقتك؟!

تتلون عيناك بالخضرة، كلما سرت لليسار اكثر، تعلو الارض وتعلو، تتدرج في علوها حين تخرق الغيوم، تكاد تلمس السماء الزرقاء، تلونها بخضرتها وصنوبرها. كم مضى على استقرارك وجوارك للبحر ايتها الجبال؟!... لا احتراف ولا استعدادا مسرحية بفصول غير متناسقة، مفارقة تحز العقل، تغتال النوم وتوقظ جنبات الاحلام، الحياة والجدل والصراع في كل مكان، هذه الجبال المصطافة معنا على شاطئك، تلبس احلى حللها، هذا القفطان الفضفاض الاخضر، يفرضه موقف العشق والتراب ونور الشمس، لكنه في الليل، آه من الليل، كم يكتم من خفايا وعبث!... ابنة ملك لوغاريت تنزل من على تلك القمم في الليل، فتنزع جلد الغزال الذي يقيها ويدفئها، فتدلوي كل همومها واسقاطها على شواطئك، ايها البحر المهجوم، وان استيقظت شياطينك، واستفزتك التيارات المختلفة ستهزأ منك الاميرة، ستختفي تحت احداك. اما عنه ذوائب الخضرة التي تستند على كتف القمر، ترتفع بنات افروديت وعشتار وحفيداتهما، يعلمن الاهل كيف لا يموت.

اهي عزة الطفلة؟ تلك التي تتحرك عشوائيا كلما سمعت نقرا او موسيقى محركة؟ يتمايل ذاك الغصن برشاقة وطيش، تعبت من الثبات في موقعي، اكاد اتداعي واتكوم على اطراف المنضدة، سكوتك يا بحر يحير كل ما حولك.

هدير القهقهات من رفاقنا حسن وابراهيم والمتلم تخرقني وتوقظني، يدلوون الجراح والمولت بالضحكة لسعة وبلسم موجع مع كل قهقهة، فرقعة قماش العريش تنبت انيابا في لساني، اووو... ووو، يناس احدهم سرد نكتة، رأس احدهما تقترب من راسه تكادان تتلامسان، يبالغ حسن بفتح فيه، يبدو الفراغ مكان الفرسين الناقصين من كل جانب، هل يستطيع هضم كل ما يقدم له يا ترى؟!... علاج نادر واطباء قساة، يده الاخر يده، ينفض راسه، هي دعوة لصاحبيه ليصفق بيده على يده، مهنئا بوصول النكتة، ادت غرضها، يهد الثلاثة، يتبع دوي مشترك منهم لووو... ووو.

قال حسن: الا تريد ان تقطف وردة؟

اجاب احدهم: قطفتها عندما دعوتني للنزول، تاكدت من ذلك قبل مغادرة الشرفة.

تتقلب تلك الانثى البعيدة على الشاطىء لا تخاف الشمس مثلي، كان اجدادنا يسيرون حفاة شبه عراة هنا، اسمع تململا، حركة خفيفة، صوتا مكتوما، صفقة تمجير عليها الاسمنت، التفت الى كل اتجاه قبل ان الحظها، احس بالمرة، فاتذكر ان الجو صاحب الشعور، تشاركني الصفقة حيرتي قالت:

ـ جدك انتحا نعم انتحا تصطدم قدمه بصخرة نائتة تحت الماء، يتعثر، انغرز بلحمه، ولولا غرقه وتعزله لكنت حرقة، أمل بالبعث من جديد، لكنهم قيدوني حجروني، الغوا وجودي.

ـ جدي كان يتعذب ويواصل، يواصل ويتعذبه يستعذب الامساك بشباكه، والتشبث بسهمه، يسب البحر ويركبه، يحصل على رزقه وفخاره منه.

اتاني الجوع، وكيلا لخرق نظامي الغذائي الصارم؟ استجدي من النادل فنجانا من القهوة، علني اصحو لاستمع الاحلام تلك القمم التي انزلت السماء عندها.

هذا النسيم الرقيق! لا بد ان حورية البحر الطائشة نفضت شعرها فرنت جدائلها وراء الافق، تطايرت عبر المدى، يهدأ قلب الشمس، وتسرع هي الاخرى للحبيب الكتوم، سترخي راسها الساخن على اكتاف (راس البسيط) واذا غشاها النعاس، سترقد بحلقة او تلتصق بظهره تحلم على هدير موجة طال سفرها، متهملة تارة ولاحقة من سبقها تارة اخرى، تصل مع الفجر لغسل اقدامهن، او تعلو فوق تلك القيلا.

هوامش

(١) متنزه في شمال سوريا

حكاية أولاد حارتنا

تأليف
● د. عبدالجليل شلبي
● د. سمير سرحان
● الاستاذ محمود امين العالم

● عرض: محمد فرج

في سلسلة كتاب اليوم الصادرة عن دار اخبار اليوم المصرية صدر كتاب «حكاية اولاد حارتنا» الرواية التي صدرت عام ١٩٥٩م والكتاب خواطر نقدية كتبها ثلاثة اساتذة برؤى متقاطعة حينا ومتوازية حينا آخر وهم الدكتور عبدالجليل شلبي والدكتور سمير سرحان والاستاذ محمود امين العالم.

يرى الدكتور عبدالجليل شلبي ان اولاد حارتنا قصة ترمز الى حياة الاجيال وتطورها منذ بدء الخليقة، اقتبس نجيب محفوظ احداثها من العهد القديم والانجيل والقرآن الكريم، وكسا احداثها ثوبا شعبيا، فالرواية تعرض حياة الكون منذ بدء الخليقة، وطرد ابليس من الجنة، ثم اغواء الشيطان آدم، فأكل من الشجرة المحرمة مما ادى الى طرده وحواء من الجنة، وقد اختصر نجيب محفوظ الكون في حارة شعبية، وصور الجنة ببيت كبير ذي اسوار عالية وبه حديقة غناء ذات اشجار وثمار، وجعل صاحب البيت و الحديقة «الجبلاوي»، وجعله ذا ابنية قوية وجبروت، وانتقل محفوظ الى رسالة موسى عليه السلام، والاحداث التي صادفها في مصر وخروجه ببني اسرائيل من مصر، وغرق فرعون، ثم عرض لحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهجرته وحروبه وانتصاراته، وختم الحديث بموت «الجبلاوي» الذي اعتبره الدكتور شلبي رمزا لنكران وجود الخالق بظهور العلمانية وتفشي الالحاد والشيوعية.

ويرى الدكتور شلبي ان نجيب محفوظ اختار لابطاله اسماء متقاربة، فآدم هو ادهم وادريس هو ابليس، وابناء آدم قابيل وهابيل هما «همام وقدري» و«جبل» هو رمز موسى عليه السلام، ورفاعة هو رمز للمسيح عليه السلام، وقاسم رمز يمثل نشأة وجهاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعرفة هو رمز للعلم الحديث ومخترعاته.

نلاحظ ان رؤية الدكتور شلبي لشخوص الرواية هي رؤية دينية حيث قارن احداث الرواية وشخوصها باحداث في العهد القديم والاناجيل والقرآن. اما الدكتور سمير سرحان فيرى ان اولاد حارتنا «امثولة رمزية» Parable وهذا هو احد الاسباب الرئيسة التي تسببت في سوء فهمها، والحكم عليها لا بمقاييس الفن وانما بمقاييس اخرى غير فنية، ويرى ان الرواية تتخذ من الواقع وسيلة لتصوير ما وراء الواقع، اي منظومة النظم والقوانين العليا التي تحكم حياة الانسان، واهمها الخير والشر والصراع بينهما، وتتخذ من الحارة المصرية مصغرا للعالم، فاذا كانت الحارة هي التجسيد الواقعي للعالم كما يراه نجيب محفوظ، فان دلالاتها تتسع لتشمل الكون كله واذا كانت الحارة هي مصغر للعالم، واذا كانت مسيرة البشرية في هذا العالم توازي روائيا تاريخ هذه الحارة وصراعاتها وتقلباتها، فان الدين في اولاد حارتنا هو الحقيقة الاولى والجوهرية التي تحكم مسيرة الحضارة الانسانية، كما تحكم الحياة داخل هذه الحارة الرمزية. فالحياة في هذه الحارة الرمزية تنطوي على جدلية الخير والشر التي تحكم الحياة ذاتها وارجاع الصراع بينهما الى اصوله الحضارية بدءا من الحالة الفطرية الاولى التي كان عليها الانسان عند بدء الخليقة وانتهاء بانجازات العلم الحديث عبورا بدعوات الرسل عليهم السلام.

ويرى د. سرحان ان الخطأ الاساسي في التأويل المعادي للرواية والذي ادى الى مأساة محاولة ذبح محفوظ على قارعة الطريق، في تفسير شخصية «الجبلاوي» نفسه، فهواة هذا التفسير الخاطئ يخلعون على الجبلاوي بعض صفات الالوهية لكن القارئ المتأمل للرواية يستبعد تماما اقتراب شخصية الجبلاوي من دائرة الذات الالهية فهو دائما يقسم بالله، اي انه ذات بشرية يعود دائما في حالة الازمة او القرار الى القسم بالذات العليا.

والتأويل المعادي للرواية، والتي يتهمها بانها ضد الدين، يوازي عمدا بين شخصيات «جبل» و«رفاعة» و«قاسم» وبين رسل الله في الاديان الثلاثة. ولكن المتأمل للرواية وللتركيب النفسي والشخصي لهذه الشخصيات الثلاث يدرك ان كلا منها يلعب دور المصلح الاجتماعي دون ان يجاوز حد البشرية او يتطاول على التشابه بالانبياء، فجبل يرمز الى القوة التي بغيرها لا يسود العدل، ورفاعة يرمز الى فضيلة الرحمة، وبين القوة والرحمة يتردد القسم بالله الواحد الاحد وطلب العفو منه، اما قاسم فيأتي قويا متسامحا في نفس الوقت مستعينا بالله صاحب النصر. فالله وحده هو من ينعم ويرحم، فالثلاثة هم من المصلحين الاجتماعيين، ولكل منهم نظرته الى كيفية تحقيق العدالة في الحارة، والثلاثة يبيعون ويشترون وينغمسون احيانا في تفاهات الحياة وملذاتها فهم بشر يتميزون بالضعف البشري، ونجيب محفوظ يهدف من اولاد حارتنا الى تأكيد قيم العدالة الاجتماعية والمحبة والكرامة والتقدم، وكلها من القيم التي حرصت على تأكيدها جميع الاديان السماوية، رؤية الاستاذ الدكتور سمير سرحان للرواية رؤية فنية واقعية.

ويرى الاستاذ محمود العالم ان نجيب محفوظ في مشروعه الابداعي المتنامي لا يؤرخ لمصر تاريخا سياسيا، بل يؤرخ تاريخا عميقا يجمع بين الاتجاهات السياسية والاوضاع والمواقف الاجتماعية والشعبية، والاذواق الادبية والفنية والقيم الاخلاقية، والملامح الموضوعية والذاتية المختلفة الفردية منها والمجتمعية في تفاعلاتها وتنويعاتها، في ثوابتها ومتغيراتها في تناقضاتها وتوافقاتها، يعبر من هذا كله تعبيرا روائيا وصفيا، بل تعبير صراعي من ناحية وتعبير تقييمي توجيهي من ناحية اخرى.

يقول الاستاذ العالم ان صدور الرواية جاء في لحظة من اشد لحظات تاريخ ثورة تموز تأزما، فمئات الشيوعيين والاخوان المسلمين في السجون، والمعركة على اشدها بين قيادة الثورة وبين حلفاء الامس عربيا وعالميا، لذلك يرى العالم بان نجيب محفوظ كتب روايته كرد فعل نقدي ادبي ابداعي لهذا الواقع السياسي والاجتماعي والايديولوجي الجديد الذي اخذت تسعى ثورة تموز الى تحقيقه فهذا الواقع الجديد لم يكن قد تحددت ملامحه بعد، وان تحددت بعض ملامحه وخاصة في هذه العلاقة الملتبسة والمتناقضة بين الشعارات والمنجزات وبين ممارساتها اللاديمقراطية من الناحية السياسية ونتيجة لهذا فرض على محفوظ ان يحكي بالواقع الرمزي بدلا من الرمز الواقعي، ولم يكن هناك افضل واسلم وآمن من تاريخ الرسل نموذجا جاهزا يتخذ من اطاره البنيوي العام ومن قيمه المثالية الرفيعة مادة ينسج بها نقده للواقع السائد ورؤيته الفكرية والفنية التي يتطلع الى تحقيقها في مصر ولمصر وربما للانسان المعاصر حيثما كان.

استلهم محفوظ الرسالات الدينية رمزيا لنقد الحاضر الملتبس والتبشير بعالم افضل يمكن ان تتجدد فيه السلطة تجديدا لمصلحة الناس جميعا، ويزول الالتباس والازدواج بين مرجعية القيم المثالية العليا والممارسة العملية، وتتوافر فيه امكانية الانتصار النهائي للغايات العليا للرسالات السماوية، بالاضافة الى الخبرات الانسانية المتجددة التي تتمثل في المعرفة والعلم والتكنولوجيا.

ويرى العالم ان الجبلاوي ليس بالضرورة ان يقرأ في الرواية باعتباره الله الخالق لكل شيء، وان كانت بعض الفقرات قد توحي بذلك، على انه قد يرمز الى ما يعنيه الله في الاديان جميعا من تجسيد معنوي لاشرف قيم الحق والعدل والمساواة والمحبة والعلم المثمر، اي هو رمز لمرجعية مثالية تمثل الوصايا العشر، الا ان الله الخالق تحديدا ورد في الرواية في اكثر من موضع مما يجعل للجبلاوي دلالة خاصة مختلفة وان تكن مراوغة. والجبلاوي في الرواية ليس هو الله خالق الكون ورب السموات والارض والوصايا العشر في الرواية ليست هي الوصايا العشر او الالواح العشرة المذكورة في النصوص الدينية، وانما هي اشارة متروكة في الرواية مجهلة بغير تحديد لانها في اعتقادي وصايا تتجدد بتجدد احتياجات الحياة رغم جذورها التاريخية الثابتة. لذا فالجبلاوي في ايحائه الآني هو اقرب ما يكون الى ما تحمله ثورة يوليو من شعارات ومبادئ واهداف وقيم اساسية، وفي مواجهة الجبلاوي ووصاياه يأتي نظار الاوقاف والفتوات الذين يحمونهم ويشاركونهم في الاستئثار بريع الاوقاف وحرمان اولاد الحارة منه فضلا عن اذلالهم. انه التناقض بين المثال الجبلاوي ووصاياه والواقع المتحقق.


● نجيب محفوظ

ان جوهر اولاد حارتنا هو النقض القيمي الفكري الرمزي للسلطة الناصرية، للتناقض بين شعاراتها ومبادئها وبين بعض ممارساتها وخاصة تلك المتعلقة بالديمقراطية السياسية، وبهذا تكون هذه الرواية رغم بنيتها الرمزية الملحمية امتدادا للهم الاكبر الدائم الذي كان يشغل فكر نجيب محفوظ وضميره وابداعه الادبي واعني به قضية السلطة في مصر.

ففي الجزء الاول من الرواية يبرز الصراع بين ادهم وادريس بسبب اختيار الجبلاوي لادهم مسؤولا عن ادارة الوقف على ان ادهم سرعان ما يطرد من حديقة الوقف ومن حياة النعيم التي كان يحياها بسبب وقوعه في خديعة رتبها له اخوه ادريس وكأني بنجيب محفوظ يريد ان يقول انه لا سبيل الى تحقيق سعادة ونعيم اللاعمل الا بالعمل نفسه وهذا هو بعد من ابعاد فلسفة الرواية.

وفي الجزء الثاني نصل الى مرحلة «جبل» حيث تبدأ مرحلة عمرانية جديدة فلم تعد الجغرافيا الاولى للعالم محدودة بالبيت الكبير «بيت الجبلاوي» بل انتشر العمران بفضل اموال الوقف، واصبح امام هذا البيت الكبير صفان من البيوت، صف على رأسه ناظر الوقف وصف آخر موازٍ له على رأسه بيت الفتوة، وهنا تبدأ المعركة بين من يملك ممثلا بالناظر وفتواته من نسل ادريس وبين نسل ادهم وتنتهي المعركة بانتصار «جبل» فينتقل الحكم اليه، ويصبح مثالا للعدل والقوة والنظام في الحارة، ولكن اهتمامه بجماعته فقط يؤدي الى نهايته، فيعود الظلم والاستغلال والامتهان الى الحارة ويعود الناظر وفتواته.

ويأتي «رفاعة» ويركز اهتمامه وطبه على النفوس لاصلاحها وتطهيرها من الحقد والطمع والكراهية فقد اراد رفاعة فتح ابواب السعادة بلا وقف ولا قوة ولا جاه ولكن الامر انتهى به صريعا على يد الفتوات، وينقسم اتباعه من بعده «الجزء الثالث» وتنتقل المسيرة الى مرحلة رابعة ومن حي الجرابيع يأتي شاب يتيم اسمه قاسم وتنبثق في نفسه رغبة في ان يكون مثل ادهم وجبل ورفاعة فراح يتصدى للناظر والفتوات شأنه شأن سابقيه بسانده في ذلك الجبلاوي الذي قال له: اولاد الحارة احفاده على السواء، وليس هناك تفرقة بين حي وحي وبين فقير وغني، وان الوقف ميراثهم بالتساوي وقال: ان الفتونة شر يجب ان يذهب، رسالة قاسم نفذها بالقوة عند الضرورة، والحب في جميع الاحيان، ويحقق قاسم رسالته وبموته يعود الظلم السابق وتنقسم الحارة وتنتشر في الحارة عبارة «مافي فايدة».

ويبرز على الساحة «عرفة» الساحر اي رجل العلم والتكنولوجيا ليتصدى للاوضاع وينجح في صنع عدد من الزجاجات القابلة للتفجير، ولكن عرفة يتحالف مع السلطة ممثلة بناظر الوقف وكان محفوظ يريد القول: ليس بالعلم وحده ينقشع الظلم وتسود السعادة وتعطى الحقوق لاصحابها.

اما زواج عرفة بـ«عواطف» ان هو الا تعبير رمزي عن وحدة العلم والشعر ووحدة التكنولوجيا والقيم الانسانية، ولكن ناظر الوقف ينتصر عليهم وينجح في استغلال علم وتكنولوجيا عرفة في التخلص من الفتوات، ويحتوي عرفه وعواطف ويضعهما في الاقامة الجبرية في قصره ويغرقهما بالمتع والراحة والحشيش وقد تكون هذه الخيانة مجرد رمز لخيانة اكبر واشمل، هي خيانة عرفة لـ عواطف «الرمز» او خيانته للعلم نفسه بتحالفه مع رمز الظلم والاستبداد والاستغلال «الناظر» ولهذا تنفصل عواطف عن عرفة وتهرب ولكنه يلحق بها فتقبل عذره وندمه، ولكن الناظر وراءهما بالمرصاد، فيقتلهما وتعود الحارة سيرتها الاولى.

وبعد: اولاد حارتنا رد فعل فكري نقدي لاخلاقي روحي لثورة تموز ١٩٥٢م ولكنها تخرج عن حدودها الآنية اللحظية المحددة لتعبر عن هموم المصريين عامة وتطلعهم ومجاهدتهم لتجاوز هذه الهموم، شأن روايات محفوظ عامة الا انها تفيض عن حدود المصرية الى حدود انسانية شاملة دفاعا عن طريق الكرامة والسعادة والخير والمساواة والحرية والتقدم للانسان في كل مكان انها رحلة الانسانية منذ طفولتها الغضة وحتى احدث ظهرها وفتائها، وستبقى اولاد حارتنا مثار خلاف وجدل لانها تتحدث عن رحلة الانسان منذ بدء الخليقة وحتى يرث الله الارض ومن عليها، فالصراع باق ولا نهاية للتاريخ كما يحلو «لفوكوياما» ان يبشر انه التوالي التاريخي حتى ينتصر الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.



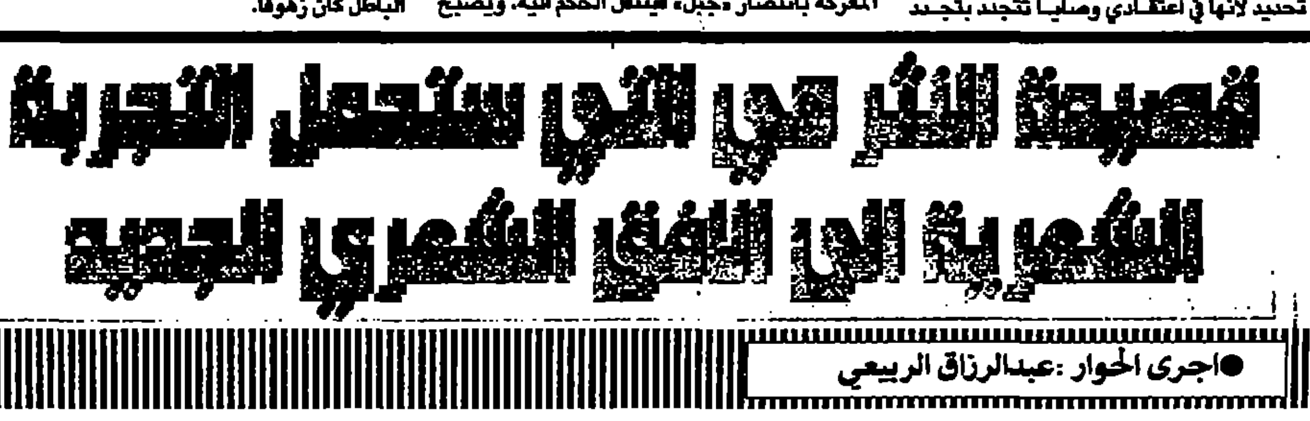
المنفى

● نصيف الناصري

شواطئ، ونافورات نجوم لا ترى الا باللمس
بوابات كبيرة من الذهب الاحمر مرفوعة بين الليل والنهار.
لماذا تعيد الماضي وتبكي عليه؟
المنفى يخترع الأضواء وأعياد المستقبل الذي يتكئ
على نفسه في صفاء الفجر
المنفى يفتح امامك طرقه اللامتناهية
والنوافذ المجهولة للغتك التي تكاد تنقرض،
المرايا العميقة التي تصالح ليل المنفيين تصطف بانتظارك
عارضة نيرانها الساهرة بكتاباتها الحائلة اللون
لتدلك على الساعات اللازمنية
على الجوهر المحروس الذي يصارع داخل نفسه
من اجل الشعلة الاسيرة حيث يتسلل النهار ويرفع
الغيوم من حدائقها النائمة،
المنفى وقت البحر وارضه المتحركة
حيث لا ظل اسود ولا صدأ
وقت الصقور التي تتضرع لذهب الصيف
وقت الميت الذي يرفع بيت الثعلب
وقت أخوة العظم وهو يلمع بين اذرع العشب للسنة
المكسوة بصفرة عباد الشمس،
هل هذه اشجار حياتك، تأكلها العفونة
ام عظام منقوشة في اروقة الهاوية؟
تسلحت بالتعب، التعب الذي يتفتح فوق شفتيك
فراشاتك التي بلا ريش تطير لا في الحدائق المليئة بالقناديل
تطير في الرماد الذي لا يضيئك
ورسائلك المتحمسة للهواء تنقصها النجمة المستريحة فوق حافة
الظلام،
يا نصيف الناصري
يا تلميذ الألم
انت نفسك،
يا ابن الجنوب واغنيته الشجية
ايا ابن رماده
وابن لوعته.
المنفى سماء عظيمة من الهواء الحر
يربض فوق انعكاساتها اللامرئية
الليل بكل احجاره وضفافه الفسفورية،
مدن/ امهات
لامعة كلمعان عقيق في الجياد الغريبة،
اعشاش طواويس في اشجار لغات،
لا الحروب
لا الخشخشات
لا ليل الجروح
لا النديات
لا منعطفات الثلوج العابثة في داخلها الاسلحة
المحطمة
لا الموتى في اقنعتهم التي من الزبد المتجمد،
مياه نجوم خضر على الصلصال
ازمان ظلال تختفي خلف معناها
ودائما نفس الشفاه الممسوكة بالارجوان،
هل الشمعة ملكة الكتابة؟
لماذا لا تنثر بنور الشمس على الارض كلها؟
لماذا لا تعلق القناديل فوق ليل الشاعر؟
الوطن اصغر من حبة قمح
والمنفى يتفتح على طرق المرتفعات اللامتناهية
ارض ضروع
تضمد جروحك
وتستقبل احلامك
وتحنو عليك مثل نهر اشد حنوا من صاعقة.

١٩٩٤/٨/١٤
بغداد

الشاعر الدكتور علوي الهاشمي:



قصيدة النثر هي التي ستحمل التجربة الشعرية الى الافق الشعري الجديد

● اجرى الحوار: عبدالرزاق الربيعي

يعد الشاعر الدكتور علوي الهاشمي من الشعراء الذين برزوا في اوائل الستينات، حيث دأب على نشر قصائده في الصحف والمجلات البحرينية ثم نشر ديوانه (من اين يجيء الحزن؟) ثم تلاه (العصافير وظل الشجرة) و (محطات للتعب) وله اكثر من عشرة كتب نقدية في الشعر البحريني اضافة الى بحوثه الاكاديمية، التقينا به في «عمان» وسألناه:

ـ نظرت كثيرا في دراساتك النقدية عن قصيدة النثر لكنك لم تمارس كتابتها لماذا؟

ـ هذا سؤال مشروع خاصة في اطار شخصيتي الادبية فانا ممن نظروا كثيرا للقصيدة النثر في الوقت الذي لم امارس كتابتها على نحو واسع ولا يعني ذلك انني لم اكتبها اطلاقا حتى منذ وقت مبكر، قبل ان امارس التنظير لها، ففي مطلع السبعينات كتبت قصيدة بعنوان (جداول في ظلال زهرة الكاميليا) كما انني كتبت آخر نصوصي قبل بضعة اشهر بمعايير قصيدة النثر وكان عنوان النص (حشرجة الريح).

ـ وهل ترى ان هذا يكفي؟

ـ طبعا هذه النصوص لا تعتبر كافية في تكافؤ كفتها مع كفة التنظير للقصيدة النثر في ميزان شخصيتي الادبية، وانا اعتبر هذا شيئا طبيعيا لان العملية النقدية اساسا ينبغي ان تقوم على افق اوسع من التجربة الابداعية الخاصة او الشخصية فليس من الضروري ان يكون الناقد اصلا شاعرا كما ليس من الضروري ان يكون حكم المباراة لاعبا. ورغم ذلك فانني اعتقد بامكانية ان تتجه تجربتي الابداعية في مسارها الجديد ان قيض لي العودة للكتابة الشعرية بعد انقطاع طويل نحو كتابة قصيدة النثر، وان كنت اعلم بشكل جديد ابتغي فيه هذا النوع من الشعر بدلا من تركه في سديم مفتوح على النحو الذي هو عليه اليوم.

ـ ما الذي يدفعك الى هذا؟

ـ لايماني النقدي على الاقل والخاص على نحو ادق بان لغة قصيدة النثر من الخطورة بمكان يجعلها صالحة لكي تدرج في اشكال ارقى من الاشكال التي كانت سائدة في مسارنا الشعري قبلها لانها لغة العصر الشعرية التي يمكن ان تتقبل كل الحيوية الابداعية والتقنية والتنوقية السائدة في عصرنا فهي يمكن ان تكون لغة الفن الدرامي والمسرح ولغة الفلم والسينما والقصة والرواية وبذلك تضمن لنفسها البقاء والتطور اضافة الى تقبلها من قبل الجمهور.

ـ وانت هل تراها كذلك؟

ـ عادة لا ازج بنفسي في لون ابداعي ما لم اكتو به واكون فيه بصورة متدرجة وطبيعية حتى وان كنت مؤمنا بقيمة تلك التجربة واهميتها من الناحية النقدية، هكذا مثلا ظللت اكتب القصيدة العمودية في مطلع تجربتي الشعرية، منتصف الستينات في الوقت الذي كنت اؤمن نقديا بضرورة تجاوز هذه القصيدة الى القصيدة الواقعية او الثورية، وما محاولاتي القليلة في قصيدة النثر التي ذكرتها سابقا الا من قبيل تجريب قدرتي العملية في الاقتراب من هذا الحيز الابداعي الخطر.

ـ هناك من يتحمس لها لدرجة ان يعدها قصيدة المستقبل ماذا تقول لاصحاب هذا الرأي؟

ـ انا انظر لها قصيدة الحاضر، وليس قصيدة المستقبل، وانما علاقتها بالمستقبل علاقة الجناح بالافق، فقصيدة النثر هي التي ستحمل التجربة الشعرية الى الافق الشعري الجديد، ولكن يظل الافق شيئا، والجناح شيئا آخر، ولا ينبغي الخلط، وما يوصل اليه لذلك لا استطيع ان اعتبر ان قصيدة النثر هي قصيدة المستقبل فهي روح عارية الان وما لها الى التجسد او التبنين او البحث عن شكل يناسب خواصها، ان اخطر ما في قصيدة النثر هو الحرية التي تستند الى قانونها (تفجرات اللغة الشعرية فيها) وهو ما تسميه الناقدة الفرنسية المعروفة سوزان برنار بـ (المجانية) ففي اطار هذه الحرية تتخلق العلاقات بين المفردات تخلقا لا يوجهه سوى حركة الذات الشاعرة ووعيها الكامن، وتكوين الشاعر الثقافي وذاكرته، بعد ان تسقط اهم الكوابح التي كانت توجه هذه الروح الشعرية من وزن خارجي مسبق او جاهز ومن تراكيب لغوية مألوفة، ومن قواعد لا يحق لاي شاعر كان اختراقها الا وقع في الخطأ والمحذور وربما المحرم، وبذلك وضمن هذه الحرية المطلقة تتولد علاقات جديدة بكر تفاجئ حتى الشاعر نفسه، قبل ان يفاجأ بها احد غيره، وهو ما لم يحدث في السياقات فان الفضل ان يكون فيه للشاعر، بل للكوابح المختلفة التي تقوم بعملية الانحراف او العدول من معنى يريده الى معنى لا يريده، او من دلالة يتوخاها الى اخرى مفاجئة.

الحداثة الحرية في النظر الى العالم

ـ الفارق واضح في مرجعية الانحراف الدلالي اذن ففي السياق الشعري الحديث تكون الحرية هي المرجعية في حين ان مرجعية السياقات الشعرية القديمة هي القيود والكوابح من وزن ولغة ومضامين على ضوء ذلك كيف توضح لنا مفهوم الحداثة؟

ـ يمكن تلخيص مفهوم الحداثة في كلمة الحرية في النظر الى العالم، وفي النظر الى الذات ثم في الرغبة الحقيقية لاكتشاف عوالم الاثنين والدفع بها، او بهما الى مرتقيات اعلى الا ان ذلك لا يكون سهلا في العادة، اذ ينبغي ان تتلمس الرغبة والشعور بالحرية على دعامات فكرية تساعد على النظر الى الاشياء ضمن رؤية جديدة مفتوحة على عوالم من الرؤيا والحلم بالتغيير، ومثل هذه القاعدة الفكرية لا تتناسب عادة الا ضمن مناخ اجتماعي وسياسي وثقافي يمدها بمثل تلك الخصائص التي ذكرت. ولذلك اميز عادة بين حداثة فردية قد تمس تجربة ابداعية في مرحلة من المراحل كتجربة ابي تمام او المتنبي او غيرهما ممن كان قبلهما وبعدهما من الشعراء، وبين حداثة تأخذ مصداقيتها من قوانين عصرها فتكون بذلك معبرة عن حساسية تلك العصر، وعن الافق الذي تتجه اليه تلك الحساسية، فمثل هذه الحداثة الجماعية يمكن ان تخلق حركة ابداعية تتفاعل معها بقية العناصر والمكونات لكي تحافظ عليها وتتغذى بها او تستفيد منها.

ـ والحداثات الفردية؟

ـ تظل مرهونة لعوامل التاريخ والتراث والخلود فيها، اي ان تأثيرها يأتي تاليا لوجودهما الا ان مثل هذه الحداثات الفردية تظل مهمة لكونها تصب في مجرى خلق الحداثة الجماعية في مراحل تالية لها كالمرحلة التي نعيشها اليوم بحيث نرى ان حداثتنا العربية تعتبر في نقطة تقاطع بين خطين من حداثات التراث الفردية في غالبها وحداثة الغرب في صورتها الجماعية او العامة، ولا شك ان شخصيات حداثية عربية مثل ادونيس وكمال ابوديب وصلاح فضل وجابر عصفور تعتبر امثلة جيدة على ذلك.

ـ قدمت عدة دراسات حول التجربة الشعرية في البحرين فهل يعود سبب ذلك الى احتفائك بالنشاط الثقافي في بلدك؟

ـ منذ البداية كانت معركتي ان اضع سياجا نقديا حول التجربة الشعرية في البحرين، عندما كانت التجارب الشعرية لم تزل في منطلقاتها الاولى واعني بالسياج هنا معنى مزدوجا يتصل بالجماعية من كل ما يمكن ان يخرب البستان الشعري من خارجه وابراز ملامحه ومميزاته وحدوده وتوصيلها الى القارئ العربي هذا هو الهدف الاول الذي اشتغلت عليه ابتداء من مطلع السبعينات عندما سجلت موضوع رسالة الماجستير ثم اطروحة دكتوراه الدولة في منتصف الثمانينات الا ان هذا الهدف لم يكن الوحيد الذي كان يسيرني في عمليتي البحثية وكتابتي النقدية عن الشعر البحريني الذي لم يكن في اطار الاهداف الاخرى غير الهدف الذي ذكرت سابقا سوى موضوع تطبيقي للمسارات والتجليات المنهجية التي كنت احاول ان ابتكر فيها وتقديمها للقارئ العربي. وقد تكون مثل تلك التجليات المنهجية اهم عندي من الموضوع نفسه الذي هو مرتكز التطبيق، ولذلك كان يقال لي دائما عند مناقشة اطروحتي، ان المنهج الذي اختطته في البحث اعرض بكثير من مساحة التجربة التي اتناولها وهو ما يجعله صالحا للحركة الشعرية العربية مثلا، او ربما اوسع منها ايضا، ورغم ذلك تظل تلك المساحة التطبيقية الصغيرة منطلقا لكل تصوراتي المنهجية دون ان اسقط عليها شيئا من عندي.

ـ يعاني النقد في الادب العربي من صرامة الدرس الاكاديمي ماذا تقول في هذه التهمة؟

ـ ينبغي ان ننظر لها في وجهيها. لا في وجهها المعروض الواحد الذي ذكرت. فالنقد الاكاديمي يقابله النقد الصحفي وكلاهما قد يتهم بتهمة نقيضه للآخر، فالاول متزمت مغلق والثاني سطحي مبتذل. وعلينا ان نناقش القضية النقدية ان اردنا الموضوعية في ذلك من هذين الوجهين حتى نستطيع ان نصل الى النقد الذي يفيد اكثر من سواه حركة الابداع في الوطن العربي، واعتقد ان المنطلق الى ذلك يكون في النقاد الذين يضعون رجلا في الحيز الاكاديمي او رجلا اخرى في الحيز الثقافي لكي يستطيع ان يمسك بالعصا من منتصفها ويحقق المعادلة الصعبة، ومثل هذا الناقد لا يمكن ان يتخلق في الجامعة بل ينبغي ان يتخلق قبل التحامه العمل في الحيز الاكاديمي، اي ان يكون ابن التربة الثقافية اصلا وابداعاتها وتجلياتها النقدية، وحين يعمل على الدخول في الحيز الاكاديمي تكون لديه القدرة في تكوين التصور المنهجي الدقيق مع طراوة في اللغة والاسلوب المستخدمين لتوصيل خبرته المنهجية. ولعل اكبر دليل على ذلك هو ان انجح الطاقات النقدية المعروفة في وطننا العربي والتي لا يوجه الى اصحابها مثل تلك التهمة رغم انهم اكاديميون يشتغلون في الجامعة منهجيون ويحاضرون امام طلبتهم ويكتبون بحوثهم كتابة منهجية ويتميزون بقدرات ابداعية كانت تميزهم قبل دخولهم الحيز الاكاديمي ويمكن ان نشير الى اسماء كثيرة في هذا الاطار كادونيس.

رأي

● بقلم: حسن محمد مي

دعوة السلام الواحدية

مهمة العقل العربي المعاصر، تتلخص لدينا في تقديم نظرية توحيد الانسان العربي في المكان (جميع امكاناته المادية). وفي الزمان (جميع امكاناته الارادية).

توحيد الانسان معادل للسلام، والسلام لا يقوم في غياب العدل.

الفكر العربي، كالانسان العربي، مقهور. الخطوة الاولى امام الفكر العربي هي ان يتحرر من قهره.

انقهار الفكر العربي له اسبابه الخاصة (الذاتية القومية) واسباب اخرى ترجع الى اصل انقهار الانسان باعتباره الانسان العام.

معالجة الانقهار، تتم بمعالجة الانقهار الخاص بربطه مع الانقهار الانساني العام، اي باعتبار الانقهار مشكلة انسانية.

على الفكر العربي ان يكون انسانيا، وان يتعامل مع مشكلاته الذاتية القومية برؤية واسعة منطلقة.

ان مشكلة انقهار العربي هي مشكلة انسانية واسعة... العربي منقهر انقهارا ذاتيا قوميا وانقهارا سببه عوامل قهر اخرى مصدرها غير عربي.

ونحن الان في عالم باتت بلدانه متقاربة، فان السلام العالمي لا يتجزأ... الدعوة الى سلام جزء من العالم مرتبطة باحكام مع قيام السلام في العالم كله... مسالة السلام اصبحت مسالة عالمية، لم يعد باستطاعة احد ان يعيش منعزلا عن العالم الواسع. هذه المقولة يجب ان تشكل احد اهم عوامل التفكير العربي المعاصر.

والعالمية ستكون عامل شيوع للعقل العربي في ارجاء العالم الذي ينشد باصله سلاما اصليا... امام العقل العربي فرصته التاريخية، ليتقدم في عالم يدنو من الواحدية، برؤية عقلية واحدية تؤصل، وتعمق، وتوجه نحو الخير، مسار الانسانية الحالي نحو الواحدية.

العالم الحالي يتحرك في اتجاه واحدية ليست هي الواحدية المتقومة بالاصل السلامي الذي لا يقوم الا بالعدل...

واحدية العالم الراهنة واحدية تقودها روح عدوانية ترتكز الى منطق القوة لا الى منطق العدل. السلام الحقيقي لا يقوم الا بالعدل.

مواجهة العقل العربي لمشكلة الانقهار العربي، لا تنعزل عن مواجهة الاسباب العالمية للقهر، والتي تتعمق، وستتعمق اشد، بفرض واحدية عدوانية على العالم، سيكون ضحيتها هم الاشد فقرا، والاشد انقهارا.

مواجهة القهر العالمي ستكون خطة انجح من اخرى تقتصر على مواجهة اسباب القهر الذاتية القومية. من غير ان يعني هذا تجاهل اسباب القهر الذاتي والقومي، ولكن نعني ما سبق قوله: تعميق مواجهة اسباب القهر الذاتي القومي بمواجهة اصل القهر الانساني كله، وهذا يتم برؤية عقلية تواجه الواسع العميق ابتداء من مواجهة القريب.. اي: رؤية عقلية توحد المشكلة، وتستنفر طاقات الوجود الواحد لتعلن ثورة على الظلم الانساني كله. ولتنادي بالحرية للوجود الانساني كله.. لتنادي بالسلام للوجود الانساني كله، وفي السلام لا عدوان. السلام لا يتحقق الا بازالة اسباب العدوان في العالم كله.

ان السلام والتوحد توأمان. والمقهور انسان غير متوحد مع ذاته، ومع بيئته.

توحد الانسان هو الخطوة الاساس. التوحد حالة مطابقة للحقيقة الوجودية. الوجود واحد. ومن لا يتطابق مع الحقيقة الوجودية (المطلقة = الحرة) لا يتوحد مع ذاته، او مع وجوديته.

ومن حسن حظ العربي ان دعوته الدينية ـ الدين كله دعوة توحيد.. الله واحد، الدين واحد، الامة واحدة. هذا التوحد يمنح الفكر العربي تراثا (= اساسا) لدعوة عقلية واحدية تصدر لا من اداه (واحدي عدواني) ولكن من ايمان بالواحد المطلق ـ الله ـ الذي وصف نفسه بالسلام، الذي يبشر بجنة وصفها ايضا بانها دار السلام، والذي يدعو الى عقيدة السلام (الاسلام لله ـ السلام في دار السلام).

السلام لا يلتقي مع الظلم، ومن يدعو للسلام يدعو في الوقت ذاته، لمناضلة الظلم... للنضال في سبيل سلام يقوم بالعدل.

الفكر العربي يستطيع ان ينهل من تراثه السلامي، ويكيفه مع احتياجات عالمنا الراهن للسلام، ومع مقومات العالم الراهنة، ليبدع نظرية انسانية عالمية تناضل بالعدل، في سبيل سلام حقيقي...

العقل العربي المعاصر، يستطيع ان يفتح العالم، كله، فتحا عقليا واحديا ليبدع خيارا آخر للانسانية التي تتدافع حاليا للسقوط في حالة انقهار جديدة يريد نظاما عالميا ـ واحديا عدوانيا ـ ان يفرضها على الانسانية، سيقع الجميع ضحايا لها، لا تستثني حتى اولئك الذين يصنعونها من مواقع الفعل ان القاهر لا يمتلك سلاما... ومن لا يمتلك سلاما، تتكله النار التي يقذف بها اخوانه في وجود واحد هو للناس، ولغير الناس، جميعا...

(محمد الظاهر)

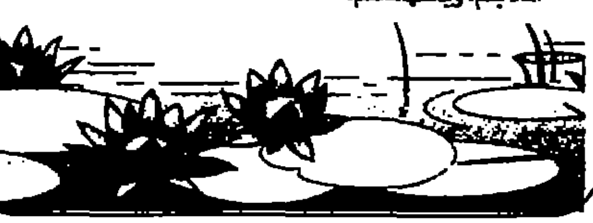
الابداع والامانة العلمية

لحبائنا الاطفال

هذا الملحق منكم ولكم، وهو مفتوح لابداعاتكم واسهاماتكم واختياراتكم، وارائكم، ولكنه يجب ان يتمتع بالدقة والامانة العلمية، فهو لا يمانع ان يرسل له الاصدقاء الى جانب ابداعاتهم الذاتية، اختيارات اخرى في مجال الشعر، والقصة والخاطرة والمقالة، والعلم، والفن، والفكر، والحكمة، ولكنه يصر على ان يرفق الاصدقاء اسم المؤلف الاصلي للقطعة المختارة، واسم المرجع الذي اختاروا منه تلك القطعة، لان عدم الاشارة الى المؤلف الحقيقي، او المرجع، يعتبر نوعا من السرقة والاعتداء على حقوق الغير. ونحن نريد ان نناى باصدقائنا عن مثل هذه السلوكيات.

كذلك نحب ان نذكر الاصدقاء اننا نرحب بابداعاتهم في مجال الرسم او التصوير، وسوف نكافىء الاصدقاء الذين يتمتعون بمواهب متفوقة، في هذا المجال من خلال مسابقة للوحات والصور الفوتوغرافية فاللوحة لا تقل اهمية عن القصة او القصيدة، بل انها تضيف قيمة جمالية وتجعله قادرا على جذبكم لقراءته.

اهلا بكم، وباسهاماتكم.



اهلا بالاصدقاء

يرحب الملحق باصدقائه وباسهاماتهم وصورهم، ويحب ان يذكر الاصدقاء الذين يرسلون اسهاماتهم اليه ان يرفقوها بصور شخصية لهم، اما الاصدقاء الذين يحتفلون بمناسبات عزيزة على قلوبهم، فنرجو منهم ان يرسلوا صورا شخصية لهم، لانه سيتوقف عن نشر الصور الجماعية اعتبارا من الشهر القادم.

وصلت رسائلكم

وصلت الملحق رسائل الاصدقاء: منى حمدان، احمد حمدان، ايمان حمود، محمد سعادة، سليمان خالد، سوسن جرادة، شادية سليمان، مرفت الطقاطقة، رمزي سليمان، تهاني حزين، جمانة المومني، سهاد الخطيب، ليات عتوم، يمنى الكسواني، ابراهيم ابوعواد، رندة خصاونة، انعام مجدي، خليل راضي، مصدق دويكات، بشرى حسين، محمد نايف قطناني، سرى الصمادي، بشير وطارق حلوش، اسامة خلف، اسراء الجمل، قاسم نجم، محمد عربيات، رعد الشوملي.

ستقوم بنشر الرسائل الفائزة بالمسابقة، والرسائل الصالحة للنشر تباعا في اعدادنا القادمة.

الرسالتان الفائزتان

مهرجان جرش

الصديقة سرى الصمادي

مهرجان جرش مهرجان ثقافي فني منوع، يقام سنويا على مسارح مدينة جرش الاثرية، وقد كانت انطلاقة المهرجان عام ١٩٨١، حيث يقوم جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور المعظمين برعاية هذا المهرجان، ويفتتح تحت رعايتهما السامية.

وهو مهرجان يشتمل على الفنون المختلفة من رقص وشعر وموسيقى وغناء، وحرف شعبية، وفنون تشكيلية، وباليه واوبرا وغيرها من الفنون، وتشارك فيه فرق محلية وعربية وعالمية، ومن ابرز الفنانين الذين شاركوا في هذا المهرجان فيروز، ماجدة الرومي، عمرو دياب، جورج وسوف، راغب علامة، الشاب خالد، علي عبدالستار، وصباح فخري، وشارك في مهرجان هذا العام مصطفى وسهير عودة من الاردن، ولطيفة التونسية من تونس، واصالة نصري من سوريا، وكاظم الساهر من العراق، كما قدمت الكثير من الفرق العربية والعالمية عروضها عليه.



روان النجار | فريهان عماد الدين

ذكرى المولد النبوي

الصديقة بشرى فقوسة

الذكرى الشريفة التي يحتفل بها العالمان العربي والاسلامي في الثاني عشر من ربيع الاول من كل عام، هي ذكرى مولد خير البشرية، سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) المبعوث بالهدى ودين الحق، انه مولد الانسان الكامل الذي ولدت بمولده الرسالة الكاملة.

وقد تمكن خاتم الانبياء والمرسلين في ثلاث وعشرين سنة، ان يقدم للانسانية خير امة اخرجت للناس، فكانت امة نموذجا للامة المثالية، فقد نقلها بتربية الاسلام من الضلالة الى الهدى ومن جور الظلم الى نور العدل.

يرجى من الصديقين مراجعة مكاتب الدستور لاستلام جائزتيهما المقدمتين من وزارة الثقافة.



الاصدقاء

الموناليزا

لوحة الموناليزا لوحة مشهورة قام برسمها ليوناردو دافنشي بين عامي ١٥٠٣ و ١٥٠٦ والموناليزا هي زوجة التاجر الفلورنسي فرانسيسكو دل جيوكندو، ولذلك كان يطلق عليها اسم الجيوكندا ايضا. وتمتاز هذه اللوحة بوجهها ذي التعبير الغامض، وهي محفوظة في متحف اللوفر بباريس.

الصديقة ايمان خليل راضي



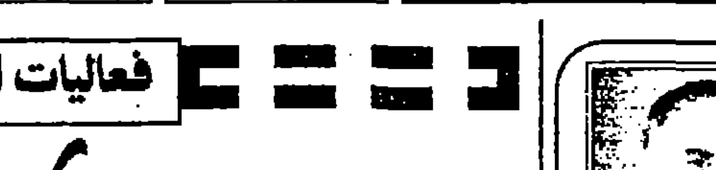
● محمد فارس سمور ● لولو حسلم ● انس عبد الحميد

امهات

ام القرى: (بكسر القاف) النار.
ام القرى: (بضم القاف) مكة المكرمة.
ام النجوم: المجرة.
ام الطعام: الحنطة
ام عوف: الجرادة.
ام شملة: الشمس، لانها تشمل جميع الخلق بطلوعها.
ام جابر: السنبلة.
ام النعامة: العجلة.
ام عامر: الضبع.

الصديق عبدالحميد اغا

● جابر عميرة



مسرحيات وشعر وموسيقى





اصدقاؤنا الاطفال من زوار مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون، قضوا اياما سعيدة وغنية بالمتعة والفائدة مع الفعاليات التي قدمت للاطفال هذا العام. فقد اعدت السيدة مارغو ملاتجليان برنامجا حافلا لفعاليات الاطفال اشتمل على الشعر، والمسرح والموسيقى والغناء.

ففي مجال الشعر، تم تنظيم امسيات شعرية جميلة لعدد من الشعراء الاردنيين والعرب، شارك فيها علي البتيري ويوسف حمدان ومحمد الظاهر من الاردن، وجليل خزعل من العراق، وفاضل علي من فلسطين.

وفي مجال الموسيقى والغناء، تم تنظيم امسيتين موسيقيتين، الاولى للطفل العراقي المعجزة، عباس علي، الذي يعزف على القانون، بطريقة مدهشة، ارقى المقطوعات الموسيقية العالمية، وقد سحر هذا الطفل الجمهور الذي شاهده وهو يعزف في المركز الثقافي الملكي، في حين شارك عدد من الاطفال الموهوبين في حفل موسيقي اقيم في مسرح جراسيا بمدينة جرش التاريخية.

اما اصدقاؤنا من عشاق المسرح فكانوا على موعد مع اكثر من عمل مسرحي، فقد شاهدوا مسرحية «الطيور تخاطب الانسان» التي قدمها مركز هيا الثقافي، والتي تحكي قصة الصراع بين الطيور والسحالي، حيث تحاول السحالي بالتعاون مع الانسان تخريب الطبيعة الجميلة وتحويلها الى صحراء، في حين تقوم الطيور بالتعاون مع الانسان ايضا بالدفاع عن الطبيعة والوقوف في وجه من يريد تخريبها. وهي مسرحية غنائية راقصة كتبها محمد الظاهر ومنية سمارة، واخرجها منير القدومي.

وشاهدوا مسرحية زينة والمزمار، التي تحكي قصة المزمار السحري الذي تحصل عليه زينة، ويكون قادرا على فعل ما تريد من الاشياء الخيرة النبيلة، وقصة اخذ ابن السلطان لمزمارها منها رغما عنها، والمقالب التي تقوم بها من اجل استعادة ذلك المزمار، وهي مسرحية غنائية من تاليف سليم الجزائري واخراج فتحي عبدالرحمن.

وشاهدوا مسرحية «الزائر الغريب» التي اعدتها مارغو ملاتجليان وكتب قصائدها محمد الظاهر، واخرجها كاتيا طعمة وعماد يونس، وهي تتحدث عن عودة شاب غريب الى قريته، فيجد انها محكومة من قبل سلطان ظالم، يحرم سكان القرية من عمل اي شيء سوى الاشياء التي يامرهم بعملها، حتى انهم ينامون متى يشاء، ويستيقظون متى يشاء، ويلبسون الملابس التي يريدهم ان يلبسوها، ويحاول هذا الشاب ان يواجه الحاكم الظالم، ولكن الحاكم يامر بقطع راسه، فيخاف الشاب، وينهار، ويعتذر للحاكم، ولكن ضميره يظل يعذبه، لانه لم يمتلك الشجاعة، وفي النهاية يهمس بكلمة «الحرية» للارض، فتنبت الكلمة على شكل زهرة، ويتجمع الناس حولها، ويطردون الحاكم الظالم من قريتهم.

اضافة الى هذه المسرحيات، كانت هناك مسرحيتان للعرض، قدمهما مركز هيا الثقافي ونادي اصدقاء الاطفال، كما كانت هناك لقاءات بين الاطفال وكتابهم على مسرح جراسيا، مما جعل من فعاليات الاطفال في مهرجان هذا العام من الفعاليات الجميلة والمميزة.

من المكتبة

كعكة العيد

هذا الكتاب من الكتب القليلة المفيدة والممتعة في ان واحد فهو من كلاسيكيات كتب الاطفال، التي صدرت باللغة السويدية، والتي ترجمت الى العديد من لغات العالم الحية، وهو من تاليف ورسوم سفين نوردكفيست، وترجمة الدكتور وليد سيف، والكتاب عبارة عن حكاية رائعة ذات ايقاع حيوي ووقائع غريبة طريفة تدور حول صنع كعكة للقط الذي يحتفل بعيد ميلاده ثلاث مرات في العالم، وهو ايضا حكاية تنبض سطورها بالعواطف الانسانية والمحبة المتبادلة والمواقف الايجابية نحو الحياة.

وتبرز في الكتاب مظاهر الطبيعة مرسومة بريشة حية تعشق الحياة بتفاصيلها الفنية الرائعة، مثلما تتحرك في ساحتها شخصيات والعيشة تتسم بالطرافة.

وقد استطاع الدكتور وليد سيف الباحث والشاعر والكاتب التلفزيوني، ان ينقل هذا الكتاب للغتنا العربية، بطريقة شاعرية معبرة، تجذب الاطفال الى قراءته، وتعلم الكثير من مضمونه الرائع، ولغته الشاعرية الجميلة.

مغامرات طارق

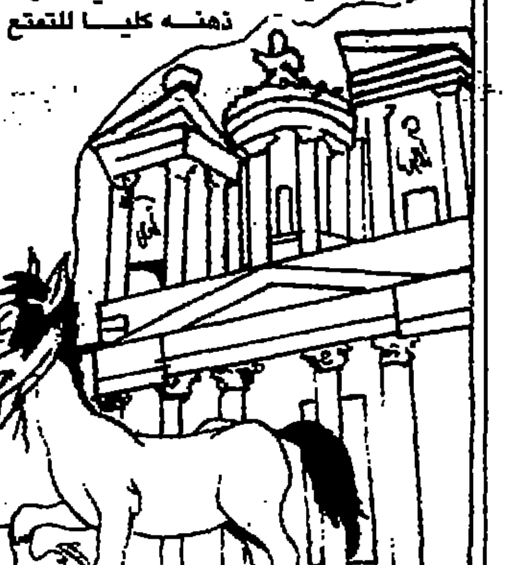
سيناريو: ابوشدى
رسوم: جمال عقل

ركوب الخيل

ركب (طارق) الحصان الذي خصص له في الرحلة التي قامت بها عائلته الى البتراء. ومن المعروف ان الخيول تنقل الناس من المنطقة السياحية الى داخل «السيق» في البتراء.

ولكن (طارق) اعجب بفكرة ركوب الخيل الى الحد الذي انصرف ذهنه كليا للتمتع بتلك الفرصة. وبعد قليل، غافل طارق الجميع ولكز الحصان لكزة شديدة، فانطلق كالسهم خارج المنطقة المعتادة واخذه بعيدا صوب الجبال.

امسك طارق بشدة بـ«لجام» الحصان محاولا ايقافه، ولكن دون جدوى، واصيب طارق بالذعر الشديد، ولكنه بقي متماسكا الى ان توقف الحصان من تلقاء نفسه بسبب التعب وبعد لحظات لحق والد طارق وبعض اصحاب الخيل بطارق على صهوات الجياد. وقد تعلم طارق درسا لن ينساه بأن الخيل ليست لعبة، وان من يركبها يجب عليه ان يتعلم فن الفروسية اولا.





العصفورة

للشاعر: فاضل علي

ان هذا العش بيتي
فرشتي قش وريش
طارت الام صباحا
تحضر الماء اليا
وانا في العش وحدي
خائف شر الافاعي
فمتى ترجع امي
قال زغلول صغير
ناعم مثل الحرير
نحو حقل او غدير
وطعاما كي اطير
ما لاحزاني نظير
شر صياد مغير
وبماذا استجير؟!

مسابقة الاسبوع

هل تساءلت يوما وانت تعيش عصر الاجهزة والالات عن اول مخترع عربي؟ انه من رواد العلماء العرب في صناعة الالات.

وهو يعرف بنفسه في مقدمة كتابه (الهيئة والاشكال). انه درس كتب من سبقوه ومن عاصروه خصوصا اولئك الذين نبغوا في صناعة الالات المائية والمتحركة، وبعد الدراسة والبحث انتقل الى مرحلة الكتابة والتاليف.

صمم انواعا عديدة من الالات والاجهزة ذات الاهمية القصوى وصنع الساعات على قاعدة انسياب الزمن انسيابا مستمرا منذ القدم بمعدل ثابت.

ومن اهم الالات التي صنعها ابريق كبير تبرز من صدره قناة مرتفعة معطوفة من نصفها الى الاسفل، وينتهي طرفها بشكل افقي. وهذا الابريق يعمل بمبدأ الاواني المستطرقة، وقد صنع هذه الالة في ذلك الوقت من اجل الملك الصالح ايوب الذي كان يكره ان يصب خادمه الماء على يديه. كذلك صنع ساعة مائية يشير عقربها الى الوقت.

هل عرفته؟

اسمه الاول هو الاسم الاول لاحد كتاب المقامات العربية واسمه الثاني عكس مد باضافة ياء الى اخره.

للصغار فقط

هيا نلعب ونتسلى



حين تسقط الامطار والثلوج على بيت الحيوانات.



ماذا تفعل الحيوانات كي تسلي وتمتع نفسها؟



يلعب الفار لعبة الفك والتركيب مع الضفدع.



ويعزف القرد موسيقى رائعة على طبله.



ويقود البطريق سيارته الصغيرة.



ويبدأ الارنب برسم لوحته الجميلة.

وتتمتع القطة بلعبة القطار السريع.



ويقوم دب الباندا بالرقص على انغام الموسيقى.



ويركب الجرو على ظهر الحصان كالفارس الشجاع

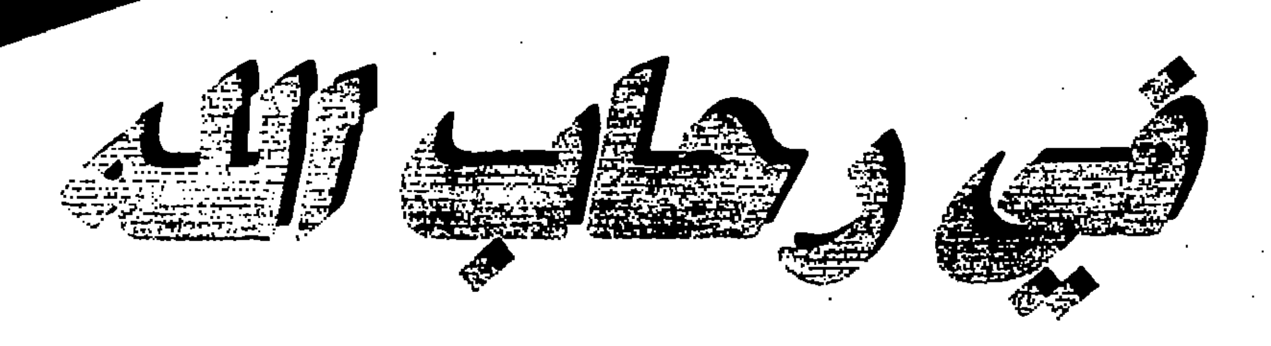


ويتسلى الفيل بعرض جميل لمسرح الدمى.





ويقوم الدب بقراءة القصص والقصائد الجميلة.



بسم الله الرحمن الرحيم

«ونضع الموازين القسط ليوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئا، وان كان مثقال حبة من خردل، اتينا بها، وكفى بنا حاسبين».

صدق الله العظيم

الجمعة ١٤ ربيع الاول ١٤١٦ هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٥ م

هوامش اسلامية

التقدم.. الى الخلف

احمد العناني

اتيح للكاتب ان يطلع على نشرة بالعربية لمنظمة العفو الدولية لشهر حزيران من العام الحالي ١٩٩٥ وهي من ثماني صفحات ومصورة، فلم تستلزم اكثر من نصف ساعة لاستيعابها، ويا لـه من استيعاب يقف له شعر الراس.

وليس المهم ان تنسب طائفة من الاعتداءات البشعة على حقوق الانسان لدولة كذا، او جهة كذا، ولكن المصيبة الكبرى تمثل في خروج موجات العنف من غرف التحقيق وغرف السجون في عدد لا يستهان به من دول العالم التي تهيمن عليها طائفة منوعة من الديكتاتوريين الفاشست او اصحاب اللوثات العقلية وجنون العظمة، ان تخرج هذه المصيبة السرطانية الى نطاق المجتمعات الكبرى المعاصرة، ولتتمثل في نوع من الهستيريا العرقية الاجرامية الصلفة حيث يتوجه نفر يتعاظم بتعاظم البطالة والضيق النفسي الى اتخاذ اكباش ضحايا من الاقليات الدينية او العرقية، كما هو حاصل في كل يوم دون انقطاع في انجلترا وفرنسا بشكل خاص، وفي بقية الدول الاوروبية غربيها وشرقيها على حد سواء.

هناك في كل يوم ضحية او اثنتان او اكثر في شوارع باريس او ليون او مرسيليا او حتى بعض القرى الصغيرة، ومثل ذلك حيثما وجدت اقليات اسوية في العديد من انحاء بريطانيا، ولكن ربما بشكل اخف من فرنسا واما في المانيا فان اية مجموعة متبطلة عن العمل ترفع شعارات نازية او شبه نازية، فتبادر الى قتل بعض الاتراك اوالعرب المقيمين هناك من عشرات السنين. وبالنسبة لروسيا فان الحوافز التي دفعت بالتسين ومن يشايعونه الى صب القنابل صبا على عاصمة الشيشان، وتقصد تحطيم العمارات ووسائل الحياة المدنية هناك، هي دون شك حوافز سادية من نفس النوع الذي يهيج الى اغتيال الافراد المسلمين بخاصة والاسيويين بعامة حتى في شوارع اهل دول اوروبا حضارة اي دول اسكندنافيا.

يمكن اعتبار شيء كثير من هذا الذي هو حاصل من جملة ثمار الدعاية التي تديرها ماكنة رهيبة من الاعلام الموجه بايد خفية ضد الاسلام والمسلمين الاصوليين الارهابيين القتلة، انها حملة تناظر بشكل واضح ما حصل سابقا للحروب الصليبية قبل الف سنة، فمن ذا يعرف حقيقة من كان يتجول في كل اوروبا يدعو ضد الاسلام تحت اسم «بطرس الناسك» وانظر الى هذا الاسم الظاهر الافتعال، أليس هو شيئا يشابه عبدالله بن سبأ في التحريض ضد عثمان رضي الله عنه، ولكن محاسبة النفس شيء لازم ايضا.

فلا تزال لموجة القومية المتعصبة ذيول مرعية الشأن في معظم البلاد العربية، وهي ذيول مرتبطة برواسب من الحقد الديني القديم لبعض الاقليات، او للمتجهية القبلية ذات التوجهات العرقية والعنصرية، او هي تتدثر بدثار القومية التي زحفت الينا من بعض البلاد الاوروبية، ومن الارض اليونانية التي كانت منطلقا لجهود الدونما من يهود الاندلس الذين ترحل بعضهم الى شمال غرب اوروبا. فنتجت منهم هذه العائلات الغنية كآل روتشيلد مثلا، وسكن بعضهم في شرقي اليونان (سالونيك) حيث صنعوا الفخ الذي اسقط به مصطفى كمال علاقة الاتراك بالاسلام وعاد بها الى الوثنية الطورانية العرقية المتعصبة.

عندنا وفي داخل دورنا في الوطن العربي العتيد ما يعلمه الجميع من مصادرات الحريات، والاحكام الادارية المتعسفة التي تحنط الاحياء في سجون الرطوبة والتعذيب، واذا ما سئل الاسرائيليون عن وحشية السجون الزاخرة بالمعتقلين الاداريين، قالوا لسنا بفاعلين الا القليل القليل مما يفعله العرب بانفسهم حتى في بعض دول الخليج.

لقد غاضت ينابيع الرحمة حتى في المجتمعات التي كانت اول من امسى مجتمعات تعاطف وكرم ورحمة فاصبح كل من انغض برأسه غير راض عن المنطق الرسمي الملفق ضحية ما اظهر من رايه، ومع ذلك فنحن كلما بنينا شارعا عرضناه على التلفزيون الف مرة ليرى العالم تحضرنا وما ذلك بحضارة ولكنها محاولة للتمدن.

الحقيقة ان الوضع العالمي كله ليزداد افراطا في امتهان كرامة بني آدم الذين كرمهم الله تعالى. ويقال رسالة الامة الخالدة، وما رسالة الامة الخالدة الا في التطبيق الامين لقوله تعالى «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

وها نحن نرى شعبا مسلما سنيا كالشعب الكردي تتقاذفه اقدام الظلم، ونرى سجونا يموت فيها الناس ولا احد يجرؤ على السؤال عنهم، فماذا نقول للذين يذبحون الشيشان والبوسنيين والكشميريين والفلسطينيين.

انقول لهم كفوا عن منكر نحن غارقون فيه للاذقان؟!

انقول لهم كفى ذبحا ونحن ما نزال نذبح والوف المساجين السياسيين تضج الارض والسماء بشكاواهم وشكاوى ذويهم من نساء لسن بمتزوجات ولا بارامل، واطفال ليسوا بايتام وهم ايتام..؟!

لقد خلقت الدولة في الاسلام للسهر على الرعية وتكريمهم كما كرمهم الله، ولكن للتكريم في دنيانا المتخلفة معنى مما تفعله السياط والصدمات الكهربائية والكلاب البوليسية وغيرها.

واذا لزم امر من امور الدعاية قلنا نحن مسلمون، نحن حماة تراث، نحن اهل الرسالة الخالدة.

وتمكث في بعض بلاد العرب عمرك كله، فلا يزيدك طول البقاء فيها الا هوانا وترى غير المسلم فيها مدللا ممتعا ممتعا، خبيرا مبجلا، وصديقا موقرا..

الا ما ابعد الفاصل الذي يفرق بين حقيقة الاسلام واكاذيب دجلنا!

ولا قوة الا بالله. انه حسبنا ونعم النصير.

القرآن المجيد.. ومجتمع الوحدة والمحبة

اتيح لي ان اقرأ في كتاب رصين للعلامة راشد الغنوشي جعله بعنوان «الحريات الاساسية في الاسلام» نقاشا شرعيا منطقيا مطولا عن شدة الاسلام ضد الفتنة واهل الفتنة، بحيث يمكن ان تطوى جميع المقولات المثالية والنظرية في سبيل تلافي الفتنة، فانه لا شيء افدح ولا اشد ولا ابعد عن رحمة الله من فتنة بشعة يحرص فيها المسلم على قتل اخيه المسلم، ويروع بسبب ذلك الاطفال والآمنون، ويضار الناس في مصالحهم ومعايشهم، وتتشرخ نفوسهم بين تاييد هذا او ذاك ومنهم من يضرب في الارض مهاجرا هائما على وجهه، ويأخذ الاستاذ الغنوشي بالرأي القائل بان من ظن انه ناهض لتغيير واقع مرير في بلد او بلاد اسلامية ثم ادت حركته الى سفك الدماء ولتصال الشحناء كان واجبا عليه اصلا الا يتحرك فكل شيء اهون من الفتنة.

اما حين تكون الامة باكثريتها الساحقة ترى غير ما يراه فرد متحكم بالظلم فان عليهم ان يتحملوا مسؤولية الحركة دون سفك الدماء واستعمال الشر بين المسلمين، فان آخر ما يمكن تصوره هو اغضاب الله بتذبيح الناس بعضهم بعضا.

ولست ادري والله على ماذا يستند دعاة العنف واستخدامه اداة للتغيير السياسي او الاجتماعي وايصال المسلمين الى مهاوي الفقر والحقد والدمار.

في ضوء ما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يراه من روح الاسلام في حرصه على وحدة كلمة المسلمين تتبع مبادىء الاستخلاف التي قررها وهو طعين وقبل ان يفارق الروح لاختيار الصفوة من المؤمنين الصادقين المخلصين فكانوا هم مرشحي الخلافة الذين يرضى عنهم المسلمون.

ولقد كان عمر رضي الله عنه يعلم ان وضع الثراء العظيم الذي وصل اليه المسلمون اوجد فيهم بضعة تيارات وتوجهات غير متماثلة، وما من شك بان الدعاة لاستخلاف عثمان كانوا تيارا يغاير تيار المستمسكين بخلافة علي رضي الله عنه وهم صحابة الرسول من فقراء المسلمين وضعفائهم كابي ذر وعمار بن ياسر وغيرهم.

ولو بقي ابوعبيدة عامر بن الجراح، او سالم مولى حذيفة لاختار عمر احدهما كما كان اختاره ابو بكر من قبل ولكن عمر كان يعلم ان ايا من الستة الموصى لهم لم يكن موضع اجماع من المسلمين.

وتحسبا من الخلاف فلقد امر عمر اذا ما استقر راي الاغلبية على احد الستة واصر الجانب الآخر على الخلاف وجب تلافي الفتنة وبالاجهاز عليهم مستمدا رايه من سورة الحجرات الشريفة.

ان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم وموقف القرآن العظيم من الاستنكار المطلق للفرقة بين المسلمين ولعواقب الفتنة التي تدمر الطائع والعاصي هو موقف واضح، الاسلام يرفض اي وضع اجتماعي للمسلمين الا وضع الاخوة والوحدة ما داموا مؤمنين «انما المؤمنون اخوة» وهو يهاجم مفرقي الدين، مبددي كلمة المسلمين من اهل التشيع، فلا حزب الا حزب الله، ولا مصلحة الا مصلحة المجتمع الاسلامي المتكامل، المتكافل، المتساند الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر.

وكرامة كل مسلم هي كرامة المسلمين جميعا، ومن قتل منهم مسلما بريئا متعمدا كان جزاؤه الخلود في النار، ومن قتل نفسا بغير حق فكانما قتل الناس جميعا، كذلك ورد في ناموس موسى وعززه القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

واي شيء ابلغ قولا او اشد صراحة من قوله تعالى «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء».

ولله ما ابلغ ذلك القول العربي القديم «اذا نام جناة الشر فالعده».

ويقول عليه السلام تلك الكلمة المشهورة في الحديث الشريف «اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة».

ولكن هناك كلمة يجب ان تقال:

يقول احد الحكماء «قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت».

لقد كان المسلمون جميعا يقرأون القرآن ويحاولون تطويع نصوصه بغير علم لامور يرونها مسبقا ولا يتزحزحون عن الاستمساك العنيد بها.

وهناك اناس هجروا القرآن وتركوا سنة النبي العظيم فمنهم مقدس لماو ومنهم للينين ومنهم لستوارت مل ومنهم.. ومنهم.. شاهت تعاملاتهم، وتضاربت ولاءاتهم ونسوا كلمة اعظم رجل نبي عرفته الدنيا في آخر لقاءاته العامة بالامة:

«تركت فيكم ما ان اذا اتبعتموه لن تضلوا: كتاب الله تعالى وسنتي».

وشتان بين قاصد وجه الله، وباحث عن مغنم عارض.

ولكن يوما يجيء تبلى فيه السرائر..

فيا ربه ولا يشكى البث والحزن

الا اليك يا رب.

كلمات و مواقف

ـ قيل لبعض العباد «من شر الناس»؟ فقال «من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا».

ـ المريض يعاد والصحيح يزار، فلله ما اكرم العواد وما اقل الزوار.

ـ روى ابو بكرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا تبدو عليه سيماء البادية، وقف على الفاروق بالمدينة فقال:

يا عمر الخير جزيت الجنة

اكس بنياتي وامهنه

وكن لنا من الزمان جنة

اقسم بالله لتفعلنه

فقال عمر رضي الله عنه «فان لم افعل يكون ماذا؟»

فقال الرجل اذا ابا حفص لاذهبنه

فقال عمر: فاذا ذهبت يكون ماذا؟

قال الرجل: يكون عن حالي لتسالنه

يوم تكون الاعطيات هنه

وموقف المسئول بينهنه

اما الى نار.. واما جنة

فخضلت عينا عمر بالدموع وقال لغلام يسمع «ياغلام اعطه قميصي لا لشيء غير ذلك اليوم ولا املك غيره، ولقد اعطيته مهابة ذلك اليوم وليس لشعره».

ـ حكي عن ابن المعتمر الشامي قال «الناس في خطوط الدنيا ثلاثة اصناف الاغنياء والفقراء والاوساط، فالفقراء موتى الا من اغناه الله بعز القناعة والاغنياء سكارى الا من عصمه الله تعالى، واكثر الخير مع اكثر الاوساط، واكثر الشر مع اكثر الفقراء والاغنياء لسخف الفقر وبطر الغنى».

ـ كان يقال «الدراهم مراهم لانها تداوي كل جرح ويطيب بها كل صلح».

ـ روي ان العباس بن عبدالمطلب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال «يا رسول الله ولني» «(اعطني ولاية)»

فقال عليه السلام «يا عباس يا عم النبي صلى الله عليه وسلم قليل يكفيك خير من كثير يرديك. يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من ولاية لا تحصيها يا عباس يا عم النبي صلى الله عليه وسلم «الامارة اولها ندامة، واوسطها ملامة، وآخرها جزاء يوم القيامة».

قال العباس «يا رسول الله، الا من عدل»

فقال عليه السلام «كيف تعدلون مع الاقارب».

ـ قال رجل للحسن البصري رضي الله عنه:

«اني اخاف الموت واكرهه».

فقال الحسن «لان خلفت مالك، ولو قدمته امامك لسرك اللحاق به».

ـ قال عمر رضي الله عنه في علو الهمة

«لم ار اقعد من المكرمات من صغر الهمم»

وقال احدهم «علو الهمم بذور النعم»

ـ لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك نقص منك في الدين

واسترزق الله مما في خزائنه فانما الامر بين ـ الكاف والنون

ـ اسرع الناس للفتنة اقلهم حياء من الفرار

«الاحنف بن قيس التميمي».

ـ العفة مع الحرفة خير من الغنى مع الفجور.

ـ دخل الاحنف بن قيس، وكان من رجالات علي، على معاوية لما استتب له الامر

«والله يا احنف ما تذكرت صفين الا واحسست حزازة في قلبي الى يوم القيامة».

فقال الاحنف ابتدارا «والله يا معاوية ان القلوب التي ابغضناك بها لهي في صدورنا، وان السيوف التي قاتلناك بها لهي في اغمادها. وان تقترب من الحرب فترا تقترب منها شبرا، وان تمش لها تهرول اليها» ثم نهض وخرج.

الشجاعة من الايمان

د. فؤاد محمد محمود العارضة

يشبه الناس الشخص الشجاع بالاسد والعنيف الشرس بالنمر لان الاسد مثال للشجاعة والاقدام والنمر يضرب به المثل في العنف والشراسة. ولكن شتان بين شجاعة الانسان وشجاعة الحيوان. فالشجاعة الانسانية يصحبها عقل وتفكير. اما الشجاعة الحيوانية فلا تقترن بعقل ولا حكمة والشجاعة بلا حكمة ولا عقل لا تنفع وتضر بصاحبها، كما قال شاعرنا الحكيم المتنبي:

وكل شجاعة في المرء تغني ... ولا مثل الشجاعة في حكيم

والحكمة فوق الشجاعة والعقل مقدم على الجرأة مع العلم بانه لا بد من اجتماعهما لبلوغ النجاح والفلاح وصنع المجد والعظمة كما قال المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو اول وهي المحل الثاني

فاذا هما اجتمعا لنفس حرة ... بلغت من العلياء كل مكان

فالانسان والحيوان يتصفان بالشجاعة. اما العقل فلا يوجد الا في الانسان وحده وبه يتميز عن الحيوان، كما قال المتنبي:

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ... ادنى الى شرف من الانسان

ولا ادل على ذلك من المجنون فهو اكثر ضررا وايذاء من الحيوان، فبالعقل عرف الانسان ربه ونفسه وصنع ما صنع من معالم الحضارة والمدنية كالطائرة والسيارة والمذياع والتلفزيون. وعلى ضوء العقل والحكمة يعرف الانسان الحق والصواب والخير والجمال من الباطل والخطأ والشر والقبح. وبنوره يهتدي الى طريق الهدى والفلاح، وفي غيابه يتيه ويضل. فالعاقل الحكيم حقا لا يقول ولا يفعل الا خيرا ولا يأخذ ولا يعطي الا طيبا.

والشجاعة بلا عقل تهور وسقوط وتلقي بيد صاحبها الى التهلكة.

والحكيم الشجاع يقدم حيث يكون الاقدام لازما ويحجم حيث يكون الاحجام واجبا. فهناك مواقف تتطلب الشجاعة والاقدام وهناك مواقف تستدعي الاحجام والتراجع، والعاقل الحكيم يعرف ذلك ويعمل به. اما الجاهل الاحمق فلا يعرف ذلك ابدا. والعاقل البصير يدرك تماما ان الشجاعة خير من الجبن وان مصير الشجاع خير وابهى من مصير الجبان، ويعلم علم اليقين ان الشجاعة لا تقصر العمر ولا تنقصه وان الجبن لا يطيله ولا يمد فيه ويصيح في وجه الجبان قائلا له:

اروني شجاعا مات قبل اوانه ... وماتوا جبانا طال عمرا بجبنه

وذلك يعني ان الشجاعة نوعان شجاعة انسانية وشجاعة حيوانية فالحيوان الشجاع يؤذي ويعتدي ويخرب ويعيث في الارض فسادا. اما الانسان الشجاع فانه يستخدم شجاعته وقوته في الخير والعمران واحقاق الحق وقتل الشر وهدم الباطل والظلم وتقويم الاعوجاج وتصحيح الانحراف. لذلك كانت الشجاعة الانسانية من الايمان بالله تعالى كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: «لا يكون المؤمن جبانا». والانسان الشجاع يقول الحق ويتبع سبيله ويحاسب نفسه ويعترف بخطئه ويعتذر عنه. وما اجبن الشخص الذي يركب رأسه ويتمادى في الغي ويتعامى عن الحقيقة الناصعة.

ومن الشجاعة الانسانية الصمود والثبات وقول الصدق والصراحة والبعد عن التملق والنفاق والكذب.

والانسان الشجاع لا يغدر ولا يخون ولا يطعن من الخلف ويشهد بالحق ولو على نفسه، ويقول للمخطىء المبطل انت مخطىء مبطل في وجهه. ولا شك في ان معاقل الظلم والباطل والشر والطغيان لا يقيمها الا اصحاب الشجاعة الحيوانية، والعقلاء الاحرار الشجعان يهدمون هذه المعاقل والقلاع ويحطمونها.

واذا دار صراع بين شجاع عاقل وشجاع جاهل كانت الغلبة للعاقل الشجاع الذي يستطيع بالحكمة والحيلة والشجاعة ان يصطاد الشجاع الاحمق كما يصطاد الحيوان المفترس ويضعه في القفص.

وهكذا تجلب الشجاعة العاقلة المستنيرة لصاحبها الخير والفلاح والمجد والحياة الحرة الكريمة وتعود الشجاعة الحمقاء العمياء لصاحبها الفشل والاخفاق والضرر والهوان والمصير الاسود.

وذلك يعني ان الشجاعة مكملة للحكمة ومتممة لها في بناء شخصية الانسان البناء المثمر. فلا الحكمة تغني عن الشجاعة ولا الشجاعة تنوب عن الحكمة. فالحكمة للمعرفة والادراك والتمييز والشجاعة للتحرك والاقدام والتنفيذ.

كتاب «سورة الانبياء»

للدكتورة زاهية الدجاني



صدر حديثا للدكتورة زاهية الدجاني كتاب جديد بعنوان «سورة الانبياء» يعرض لمسالة الحساب عند الناس في القرآن الكريم، ويحاول ان يحدد المعنى العقلي للحساب خارج المعاني المتداولة. اذ تتحدث سورة الانبياء عن موضوع الحساب، ومصير كل من المؤمن والكافر من خلال مقارنة بين توجهات واخلاق واعمال كل منهما في حياتنا هذه، فبينما يتصف الكافر بالغفلة والاعراض عن الدين، يتصف المؤمن بالتفكير السليم والايمان المستنير. وبينما يتصف الكافر بالاستكبار وانكار البعث والحساب بسبب عدم فهمه للهدف من وجوده، يتصف المؤمن بالخضوع الكلي لله تعالى وحده، لا شريك له، والايمان به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبذلك فبينما يفشل الاول بلهوه عن الفهم لحقيقة المسار الزمني، ينجح الآخر. يرى الاول الزمن من منظاره الصحيح، منتظرا حقيقة الفناء للارض ومن عليها. على انه بتلك الرؤيا الطولية للزمن من قبل الكافر، يفاجأ بحقيقة الموت، والبعث، والعقاب.

وبتلك المفاجأة، يدرك خطأ رؤياه السابقة للزمن. فعندما يرى الانسان حقيقة نار جهنم الدائمة، يعرف حقيقة قصر الزمن الدنيوي.



مسجد البيك في سرايفو وقد طاله التدمير هو ايضا

اقوال من الغرب

ـ عندما يهم رجل بقتل نمر يسمي عمله رياضة، وعندما يهم النمر بقتله يسمي تلك وحشية.

ـ الروح تريد والجسد ضعيف فاي ماساة هي الحياة!

ـ البلاغة هي فن الهيمنة على عقول الناس.

ـ من كانوا يسرفون في الشراب الحرام يفقدون مزية الذوق ومن كانوا لا يفكرون ابدا لا يكفون عن الكلام.

ـ سر ثقل الدم يكمن في الحديث عن كل شيء.

التسامح هو مختبر الحضارة الاكيد

ـ الحب في فرنسا مهزلة، وفي بريطانيا ماساة، وفي ايطاليا حلقة من اوبرا.

ـ اول نظرة في الحب هي آخر نظرة من الحكمة.

ـ الحب محيط زاخر بالعواطف محاط كله بالتكاليف.

ـ الرجال يعرفون الحياة مبكرين جدا، والنساء يعرفنها متاخرات جدا.

ـ كلما اكثرت من رؤية البلاد الاخرى، تماديت في حب بلدي.

ـ اعتمد على الله، ولتراك المسحوق الذي تعمل به حتى يجف.

تقام برعاية الامير عبدالله بن الحسين

الوحدات والفيصلي يعزفان اللحن الجميل لكأس الكؤوس

كتب شبلي الشطرات

يتفضل سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة برعاية لقاء كاس الكؤوس الذي سيجمع الوحدات (بطل الدوري) مع الفيصلي (بطل الكاس) بدءا من الساعة الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي حيث سيقوم سموه بتقديم الكاس الى الفريق الفائز عقب نهاية اللقاء.

ويذكر انه في حالة تعادل الفريقين في الزمن الاصلي للمباراة فسيصار الى التمديد للعب شوطين اضافيين وفي حالة استمرار التعادل سيتم اللجوء الى الركلات الترجيحية لحسم النتيجة.

وينتظر ان يتدفق عشاق كرة القدم بكثافة لمتابعة احداث هذه المباراة الخيرية التي تحمل رقم ١٤ والتي تجمع بين قطبي الكرة الاردنية وكلاهما يمتلك خيرة نجوم اللعبة.

ولا نريد القاء الضوء على تاريخ هذه المباراة حيث سنورد ذلك في السطور التالية، لكن الاهم من ذلك كله لا بد من مطالعة اوراق فرسان اليوم الفنية وهذا يعيدنا الى الماضي.

القراءة الاولية تشير وكالعادة الى الحذر الشديد في البداية وغالبا ما يستمر حتى منتصف الشوط لكن مع مرور الوقت تاخذ المباريات الهجومية والتخلي عن النزعة الدفاعية دورها الحقيقي وهذا يشعل منطقة الوسط حيث نلاحظ ان خماسي الازرق بدعم من الدفاع يتناوب على تناقل الكرات ومعظمها عرضية لفتح الثغرات وفي مباراته الاخيرة لوحظ ان الواجب الهجومي غير مطمئن في صفوف الازرق حيث بات الفريق بحاجة الى اعادة التوازن لطريقة الدعم من الوسط ويتوقع ان يدفع المدرب بالثلاثي (صبحي) لتنفيذ واجبات هجومية اكثر من الدفاع او بناء الهجمات وهذا يفتت التكتل الدفاعي للتماسك امام مرمى القندور وتشكل الكرات العرضية العالية الخطورة فيما لو نجح زياد وفراس في رفعها وتبقى مهمة مهند واحمد خليل صعبة وكلاهما يحتاج لبذل الجهود من اجل مساعدة راتب في رقابة المجدلاوي ومنير.

ولا يختلف اداء الوحدات كثيرا عن منافسه ولوحظ من خلال جولاته الاخيرة ان قوة الوسط في الامداد تجبر الفريق المنافس على التراجع خاصة وان هشام يشكل الثقل في الميسرة ويتقدم علي جمعة او جمال من الميمنة في حين يجوب سفيان منطقة المناورة بهدوء وغالبا ما تذهب الكرات طويلة سريعة الى الثنائي خالد ومنير وربما يشارك جهاد حالة اكتمال استعداده وعودته للملاعب. ويحتاج الوسط والهجوم لدعم عصام من محور الميمنة لكن مع حفظ التوازن مع طلعات زياد وفي الوقت نفسه تبقى على عاتق العموري وعبدالله ابو زمع مهمة صعبة متمثلة بمطاردة جريس وجمال لايقاف خطورة احدهما.

عموما الفريق الذي يعرف كيف يتعامل بجدية مع الكرات ويستثمر الفرص سيحتضن كاس الكؤوس من جديد!!

العودة الى النبع

حين وجد اتحاد كرة القدم الطفرة الجماهيرية المميزة اواخر الموسم الكروي عام ٨٠ فكر بطريقة لانعاش صندوقه وتخصيص بعض الاموال للاعمال الخيرية، فكانت الفرصة مواتية لايجاد مواجهة جديدة تجمع بين بطل الدوري وبطل الكاس لتكون بمثابة الافتتاحية الرسمية للموسم الكروي في كل عام.

وجاءت الولادة مع بداية موسم ٨١ وبدات المقابلة الاولى بين الوحدات بطل الدوري والفيصلي بطل الكاس وكلاهما ساهم في وضع حجر الاساس لهذه المباراة وهي ليست بطولة كما يقول عنها البعض بل هي مباراة خيرية متعارف عليها.

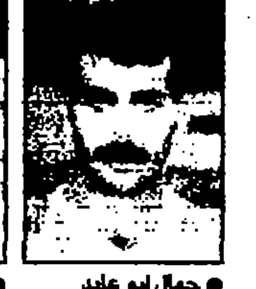
ولارتباط الفيصلي بالالقاب فقد عز عليه هذا اللقب وقد جهز يومها خيرة نجومه لمواجهة بطل الدوري الذي كان يحظى بالامتداد الجماهيري الضخم وفعلا لم ينجح ابراهيم مصطفى ورفاقه في حسم الجولة مع خالد سليم ورفاقه فامتد التعادل وفي ركلات الجزاء جاء الحسم لصالح الازرق ليحتضن اللقب الاول.

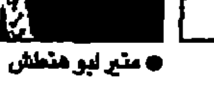
واكد الفيصلي ذلك عام ٨٢ بفوز صعب على الرمثا ١/صفر ولكنه غاب موسم ٨٣ حيث رد الرماثنة اعتبارهم بفوز ثمين على الوحدات وكون هذا الثلاثي كان الاقوى على الساحة فقد جمعت مباراة عام ٨٤ الفيصلي والرمثا لاول مرة في هذه المباراة ويومها عاود الفيصلي حنينه للقب الثالث، وشهد عام ٨٥ غياب الثلاثي القوي لظهور بطل جديد للدوري وهو فريق عمان الذي قابل الجزيرة العائد لبطولة الكاس وحسمها الجزراوية ١/صفر ومع عودة الفيصلي والوحدات من جديد عام ٨٦ اخذت مباراة كاس الكؤوس طابع الاثارة الاكثر في الوقت الذي لازم فيه سوء الطالع الفريق الاخضر للمرة الثالثة فقد نجح الفيصلي في احتضان اللقب للمرة الرابعة حين فاز ١/صفر ولم يكن يتوقع انه سيقابل فريق جديد انضم لسجل الشرف الا وهو العربي الذي حصد كاس الاردن عام ٨٧ فكانت الفرصة مواتية امام الازرق لتاكيد سطوته على كاس الكؤوس بفوز ثمين ١/صفر.

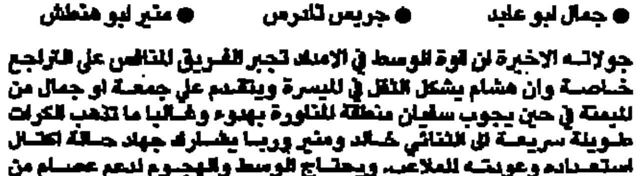
ولظروف معينة دفعت الاتحاد لالغاء مباراة عام ٨٨ وفي السنة التالية ٨٩ تجدد الصراع الكروي بين قطبي الكرة الاردنية وعند الوحدات بحسابه وظفر باللقب بعد فوزه على الفيصلي بالجزاء وبعد ثماني سنوات على انطلاقة المباراة ولم يكن يعرف عشاق الكرة ان الساحة ستكون للثلاثي الكبار الذي بدا صراع اللقب منذ الانطلاقة ويلاحظ ان الفيصلي والوحدات والرمثا هي الفرق التي اكملت المشوار لوحدها، ففي عام ٩٠ عاود الرمثا الظفر باللقب للمرة الثانية بعد الفوز على الفيصلي ٣/صفر وجاء الرد الازرق عام ٩١ بفوزه على الرمثا ٣/١ وعاود الوحدات حنينه الى كاس الكؤوس للمرة الاخيرة بفوزه على الرمثا بالجزاء بعد التعادل ١/١ في مباراة ٩٢ ولكن الفيصلي ظهر من جديد وتوج ذلك بالفوز السابع فقد قابل الوحدات عام ٩٣ وفاز عليه ٢/١ وفي موسم ٩٤ تجدد اللقاء بين الرمثا والفيصلي واكمل الفيصلي عقد الثماني مرات وفاز يومها ١/صفر.

وفي قراءة سريعة لملف المباراة نجد انها اقيمت ١٣ مرة ومباراة اليوم تحمل الرقم ١٤ وسجل الشرف يحفظ لستة فرق شاركت فيها وهي الفيصلي والوحدات والرمثا والجزيرة وعمان والعربي والجزيرة هو الوحيد الذي شارك الفيصلي والرمثا والوحدات الفوز بكاس الكؤوس.

ويلاحظ ان الفيصلي لعب المباراة ١٠ مرات فاز في ٨ مرات ومنافسه الوحدات لعب ٦ مرات فاز باللقب مرتين فقط ومن بين مباريات كاس الكؤوس انتهت ٧ مباريات بالفوز ١/صفر وحسمت ٣ مباريات بالجزاء. وايضا في كاس الكؤوس تقابل الفيصلي والوحدات ٤ مرات فاز الفيصلي ٣ مرات وللوحدات مرة واحدة.





● جمال ابو عابد ● جريس تادرس ● منير ابو هنطش ● يوسف العموري ● هشام عبدالمنعم ● موسى عوض

● منتخبنا خلال التدريبات

تصفيات اتلانتا لكرة السلة بالكراسي

الاردن جاهز لاستقبال الوفود المشاركة

رئيس الاتحاد الدولي والخبراء يصلون اليوم

متابعة فريق الدستور: رزق المصري، يوسف نصار، محمد عويدات

اطلع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين على كافة الامور الادارية والترتيبات الخاصة باستقبال الوفود المشاركة في تصفيات اولمبياد اتلانتا لكرة السلة بالكراسي المتحركة والتي يتصدى اتحادنا لاستضافتها خلال الفترة ما بين ١١ - ١٩/٨/٩٥.

وقد ذكر السيد سليمان الروسان امين سر الاتحاد بان ادارة الاتحاد والعاملين بالاتحاد على اهبة الاستعداد وفي حركة دائمة لاستقبال الوفود وللمنتخبات المشاركة في التصفيات التي تنظم لاول مرة خارج اوروبا وامريكا ويشارك فيها منتخبات من افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط والتي اكدت مشاركتها وهي مصر والعراق ولبنان وفلسطين وسلطنة عمان وليبيا والاردن.

الاتحاد والصالة جاهزة

السيد باسل الحوراني مشرف المركز الاردني لرياضة المعوقين وعضو قسم السلة اكد بان كل الامور تسير حسب المخطط لها وتم تشكيل اللجان العاملة في الملاعب والفنادق والخدمات وسيتم استقبال واستضافة الوفود على احسن وجه وبشكل يعطي صورة ناصعة عن التنظيم بالاردن.

واضاف السيد داود شحادة السكرتير التنفيذي ورئيس لجنة السكرتاريا بالبطولة بان كافة المعاملات الخاصة بالوفود لدخول الاردن جاهزة وسيقوم فريق للستقبلين باستقبال الوفود حسب البرنامج الامني.

● فيليب كريفن وهورست في لقطة ثنائية

اليوم يكتمل وصول الفرق

وصل يوم امس الحكم الدولي اسحق راموت برا ووفد سلطنة عمان الى مطار عمان الدولي ومنتخب العراق عن طريق البر ومساء وصل منتخب مصر الى مطار الملكة علياء.

واليوم سيصل الحكم الدولي بوب انجلش من انجلترا ومعه الحكم ثيوفلب ومن فرنسا يصل رئيس الاتحاد الدولي فيليب كريفن ومعه السيد برنارد كوبلريو رئيس لجنة التصنيف الدولية والحكم الدولي بيليد شتوكر ومن المانيا الغربية يصل الدكتور هورست شتروماتل والحكم الدولي نوريات كوسريا في الساعة الرابعة بعد الظهر.

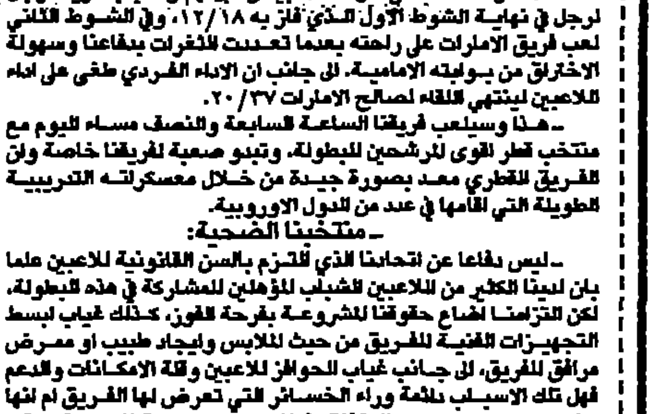
منتخب فلسطين سيصل الى جسر الملك حسين في الثانية عشرة ظهرا ويصل عن طريق الرمثا منتخب لبنان وفي المساء يصل الحكم الدولي سيرجيو كومبس من اسبانيا.

اجتماع لكافة المصنفين اليوم

يعقد الساعة الحادية عشرة صباح اليوم اجتماع عام لكافة المصنفين الاردنيين حيث يقوم رئيس واعضاء اللجنة المصنفين بمتابعة كافة الامور الفنية الخاصة بالتصنيف خلال البطولة والاعداد لورشة العمل المنوي عقدها خلال البطولة وللوقوف على كافة الاجراءات المطلوبة منهم خلال البطولة حيث سيقوم عدد من الخبراء الدوليين بالاجتماع بهم خلال ورشات العمل المقررة.

بطولة العرب للناشئين بكرة اليد

خسارة قاسية لمنتخبنا امام الامارات



الدوحة - سيف دواغرة - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

- تعرض منتخبنا للناشئين الى خسارة قاسية امام منتخب الامارات العربية ٢٠/٣٧ الشوط الاول ١٢/١٨ في المباراة التي اقيمت على صالة خليفة الاولمبية بقطر ضمن البطولة العربية الخامسة للناشئين بكرة اليد، وفازت قطر على السودان ١٤/٥٧ وتعادلت تونس وسوريا ٢٦/٢٦.

- الامارات وفارق السن

- قبل الحديث عن مباراتنا مع الاماراته لا بد من القول ان بعض اللاعبين لدى الامارات تزيد اعمارهم عن ٢٣ عاما وبعضهم فوق ١٩ عاما، مثلما شارك البعض في البطولة الاسيوية للشباب التي اقيمت في مدينة حماة بسورية، كما شاركت بعض الدول بجواز موحد وهذا مخالف للائحة الاتحاد العربي، وهناك الكثير من المخالفات، ولكن لا نزال في انتظار قرارات الاتحاد العربي!!

- منتخبنا محبط:

- يبدو ان الخسائر التي لاحقت منتخبنا خلال لقاءاته السابقة قد اثرت على نفسية اللاعبين، كذلك عدم توافر الامكانات لحبط معنويات الفريق الذي بدا في الشوط الاول من لقائه امام الامارات ندا قويا، ولعب فريقنا بطريقة ٦/صفر في الدفاع متغيرة الى ٥/١ مع احكام الرقابة على لاعبي الاجنحة بالفريق الاماراتي لمنعهم من بناء الهجمات المعاكسة على مرمانا، كما لعب بطريقة ٣/٣ في الهجوم معتمدا على سامر حمارشة كصانع العاب وعلي خالد صبلحين للاختراق من الجناح الايسر. في حين سهل حمارشة وبني هاني مهمة اللاعب الطائر في حالة التهديف. ونجح للنسي الذي امطر مرمى الامارات في تقليص الفارق الى ٩/١١.

- الامارات اعتمد على سرعة لاعبيه وخبرتهم ولعب بطريقة رجل لرجل في نهاية الشوط الاول الذي فاز به ١٨/١٢، وفي الشوط الثاني لعب فريق الامارات على راحته بعدما تعددت الثغرات بدفاعنا وسهولة الاختراق من بوابته الامامية. الى جانب ان الاداء الفردي طغى على اداء اللاعبين لينتهي اللقاء لصالح الامارات ٣٧/٢٠.

- هذا وسيلعب فريقنا الساعة السابعة والنصف مساء اليوم مع منتخب قطر اقوى المرشحين للبطولة. وتبدو صعبة لفريقنا خاصة وان الفريق القطري معد بصورة جيدة من خلال معسكراته التدريبية الطويلة التي اقامها في عدد من الدول الاوروبية.

- منتخبنا الضحية:

- ليس دفاعا عن اتحادنا الذي التزم بالسن القانونية للاعبين علما بان لدينا الكثير من اللاعبين الشبلب المؤهلين للمشاركة في هذه البطولة. لكن التزامنا اضاع حقوقنا المشروعة بفرحة الفوز، كذلك غياب ابسط التجهيزات الفنية للفريق من حيث الملابس وايجاد طبيب او ممرض مرافق للفريق، الى جانب غياب الحوافز للاعبين وقلة الامكانات والدعم فهل تلك الاسباب دائمة وراء الخسائر التي تعرض لها الفريق ام انها الشكوى المستمرة بعد الاخفاق. فالمطلوب المتابعة المستمرة وعقد الندوات الاعلامية لكشف الحقيقة، فهي تساهم في تطوير اللعبة. ان ما شاهدناه من فريقنا الناشئ يفوق امكاناتهم، لكن املنا بالمحافظة عليهم واستمرارهم ليكونوا خير رافد لفرقنا الوطنية.

الامير رعد يرعى اللقاء

الارثوذكسي يفوز على ضيفه الاتحاد السوري بالسلة



● سمو الامير رعد يتوسط كبار الحضور

● من اللقاء بين الارثوذكسي والاتحاد

برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين اقيم اللقاء الخيري بكرة السلة بين فريق الاتحاد والحلبي بطل سوريا ومستضيفه النادي الارثوذكسي والذي خصص ريعه كاملا لصالح اتحاد المعوقين ومساهمة من النادي الارثوذكسي في التصفيات لاولمبياد اتلانتا بكرة السلة بالكراسي والتي يستضيفها اتحادنا بالفترة ما بين ١١ - ١٩/٨.

اللقاء انتهى لصالح الارثوذكسي بفارق ٣ نقاط وبواقع ٧٣/٧٠ وانتهى الشوط الاول لصالح الاتحاد ٤١/٣٨.

فريق الاتحاد ضم الكابتن محمد ابو سعدة وماهر خياطة وعمر قصاص وعمار نجار ولاعب الارتكاز صالح قنديل ومعهم محمد قيلاوي وهادر وعبدالهادي عربي وسيف الدين الحسن وايمن طرابيشي ومدربهم باسل حموي.

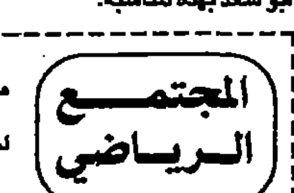
في حين ضم الارثوذكسي اربعة لاعبين من الفريق الاول هلال بركات ومضر بركات ومنتصر محمد جميل وجان سلحلية اضافة الى شباب ١٨٢٢٢ وهم مصطفى الغول وناصر بسام وزياد النابلسي وايهاب لصبيح وسامر نينو ومحمود الشعبان وفادي السقا واشرف محمد جميل والمدرب مراد بركات.

اللقاء جاء متكافئا طيلة شوطيه وشهد تقدما في بعض لحظاته للاتحاد حتى تمكن الارثوذكسي من اللحاق بعد التعادل ٥٩/٥٩ وبقي الارثوذكسي متقدما حتى الثواني الاخيرة من المباراة ٧٣/٧٠ وقد ادى فريق الاتحاد مباراة جيدة خاصة بواسطة لاعبيه بالخارج في حين اعتمد الارثوذكسي على هلال ومنتصر والغول تحت السلتين وكانت فرصة للاعبي الاجنحة وصانع الالعاب للدفاع ضد لاعبين سريعين ومتميزين بالتصويب البعيد.

رئيس النادي الارثوذكسي قدم درع النادي لسمو الامير رعد بن زيد بهذه المناسبة وتسلم هلال بركات كابتن الارثوذكسي كاس المباراة وبدوره اهداه الى الكابتن ابو سعد بهذه المناسبة.

حفل عشاء تكريمي

وقد لعب فريق الارثوذكسي مع اتحاد حلب امس مباراة ثانية واقامت ادارة النادي الارثوذكسي حفل عشاء تكريمي على شرف الفريق السوري الشقيق وسيلعب الفريقان الساعة الثامنة مساء اليوم المباراة الثالثة والاخيرة في صالة النادي الارثوذكسي.



المجتمع الرياضي

- رائد فاروق عليان لاعب الكرة بفريق شركة عليان احتفل بزفافه على آنسة من خارج الوسط الرياضي.. مبروك.

- هشام ذيب لاعب الكرة السابق بنادي حطين عاد من السعودية لقضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

- يوسف ذيب لاعب الكرة السابق بنادي حطين رزق بمولودة اسماها ونين جعلها الله من بنات السلامة.

في اليوم الخامس في مونديال العاب القوى

بو المرقة تهدي ذهبيتها للجزائر وللمرأة

الامريكي مايكل جونسون يسعى لدخول التاريخ

وزعت امس الاول اربع ميداليات ذهبية في اليوم الخامس من بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى كانت ابرزها للجزائرية حسيبة بو المرقة في سباق ١٥٠٠م والتي اهدت فوزها الى الجزائر والمراة في كل انحاء الوطن العربي.

وجاءت ردود الفعل الايجابية على هذا التالق كثيرة ابرزها برقية التهنئة التي ارسلها الرئيس الجزائري الامين زورال بعد لحظات من انجازها التاريخي والتي جاء فيها «استقبل الشعب الجزائري بكل فخر واعتزاز انجازك الرياضي الرائع الذي جاء ليكافئ جهودك وتصميمك».

واضاف «لقد برهنت على المواهب التي يملكها الشباب الجزائري والتي تعتبر مستقبل وقوة بلادنا» كما بثته وكالة الانباء الفرنسية (ا. ف ب).

الميدالية الثانية كانت كما هو متوقع من نصيب الامريكي مايكل جونسون الذي حقق فوزا سهلا في سباق ٤٠٠م.

وخطفت البرتغالية فرناندا ريبيرو الذهبية الثالثة في سباق ١٠ الاف متر من الاثيوبية ديرارتو، وكانت الميدالية الذهبية الرابعة من نصيب الامريكي جون جودينا في رفع الكرة الحديدية.

وتاليا نتائج مسابقات اليوم الخامس حسب ما بثتها وكالة رويتر.

جوتنبرج/من اندريان فارنر/ تصدت البطلة الاولمبية الجزائرية حسيبة بولمرقة لتحد شرس من البريطانية كيلي هولمز لتنتزع الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر سيدات في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في جوتنبرج بالسويد يوم امس الاول.

وبدت كيلي مهيأة للتفوق على حسيبة وهما متفردتان عندما تقدمتا بمسافة على غيرهما من اللاعبات في اللفة الاخيرة.

لكن حسيبة التي حصلت على البرونزية في بطولة العالم التي اقيمت عام ١٩٩٣ في شتوتجارت زادت من سرعتها في اللفة الاخيرة لتتغلب على كيلي وتفوز بزمن اربع دقائق و٤٢ر٢ ثانية.

وحصلت كيلي التي فازت بالفضية في البطولة الاوروبية الاخيرة على الفضية في السباق بزمن اربع دقائق و٠٤ر٣٠ ثانية وجاءت البرتغالية كارلا سكرامنتو في المركز الثالث بزمن اربع دقائق و٧٩ر٠٣ ثانية وهو رقم قومي بالنسبة للبرتغال.

وفي سباق ٤٠٠ متر رجال فاز الامريكي مايكل جونسون بالذهبية، وفاز مواطنه بوتش رينولدز بالفضية فيما حصل على البرونزية عداء جامايكا جريج هوتون.

وبذلك يكون جونسون قد قطع شوطا كبيرا بثقة نحو مطمحه التاريخي في الجمع بين ذهبيتي سباقي ٤٠٠ متر و٢٠٠ متر في بطولة العالم بعد ان دافع بنجاح عن لقبه في السباق الاول.

وتغلب جونسون الذي يحاول ان يصبح اول عداء يحقق الجمع بين ذهبيتي السباقين على عدد من عداءي الطراز الاول باندفاعة شديدة قبل نهاية السباق بحوالي ١٥٠ مترا ليفوز بفارق سبعة امتار بزمن ٣٩ر٤٣ ثانية وهو ثاني اسرع زمن في التاريخ في هذا السباق.

وحصل رينولدز صاحب اسرع زمن في هذا السباق في التاريخ على الفضية بزمن ٢٢ر٤٤ ثانية وحصل هوتون على البرونزية بزمن ٥٦ر٤٤ ثانية.

والزمن الذي سجله جونسون بداء مثير للاعجاب ويزيد بالضبط عشر ثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم رينولدز يمثل الفوز رقم ٤٦ على التوالي له في نهائي ٤٠٠ متر.

وخاضت بطلة أوروبا البرتغالية فيرناندا ريبيرو سباقا شجاعا للفوز بذهبية سباق عشرة الاف متر سيدات.

وتقدمت فيرناندا السباق قبل انتهائه بست لفات وصدت تحديا من البطلة الاولمبية الاثيوبية ديرارتو تولو في اخر لفة لتفوز بزمن ٣١ دقيقة و٩٩ر٤ ثانية.

وفازت ديرارتو بالفضية بزمن ٣١ دقيقة و١٠ر٠٨ ثانية، وفازت الكينية تسلا لوروب بالبرونزية بزمن ٣١ دقيقة و٦٦ر١٧ ثانية.

وفاز الامريكي جون جودينا بذهبية رمي الجلة للرجال فيما فاز الفنلندي ميكا هالفاري بالفضية وفاز الامريكي راندي بارنيز بالبرونزية. وكانت المئة والخمسون مترا الاخيرة لجونسون في سباق ٤٠٠ متر رجال مثيرة اذ اضفى على السباق بعدا اضافيا فيما بدا فجاة منافسوه السبعة ومنهم رينولدز كمن يعدون على الرمال.

وقال رينولدز باسي وهو يشير الى ميداليته الفضية انه طراز وحده الان. وكان هوتون صاحب المركز الثالث سعيدا للغاية بالفوز بالبرونزية وتسجيله افضل رقم شخصي له.

وقال انه لمن الشرف ان اكون الى جانب كل من اسرع رجل في العالم وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ متر.

وتابع انني اعتقد حقا انهما افضل اثنين يعيشان على وجه الارض.

وقال جونسون توقعت ان افوز اليوم ... لقد احسست بشعور طيب وشعرت بالثقة. وشعرت ان الطريقة الوحيدة التي ستجعلني اخسر هي ان اشارك دون ان افعل ما ينبغي ان افعله.

واضاف جونسون لم اكن اعلم نوع الطريقة التي سيتسابق بها بوتش ومن ثم فقد تسابقت بطريقتي انا وحسب.

وفاز الامريكي جودينا بذهبية رمي الجلة بمسافة قدرها ٤٧ر٢١ متر فيما حصل الفنلندي هالفاري على الفضية بمسافة ٩٣ر٢٠ متر وحصل الامريكي باريتز على البرونزية بمسافة ٤١ر٢٠ متر.

وجاء القطري بلال سعد مبارك في المركز الحادي عشر بمسافة ٥٦ر١٨ متر.




● سعادة لا توصف لبو المرقة لحظة عبورها خط النهاية في مسابقة ١٥٠٠ (رويتر)

الالمانية سابين تنسحب من مسابقة السباعي

اضطرت بطلة اوروبا سابين براون الى الانسحاب من مسابقة السباعي بعد ان اصيبت في يدها في مسابقة الوثب العالي.

وارتطمت يد سابين التي فازت بالفضية في بطولة العالم في شتوتجارت في المانيا في عام ١٩٩٣ باحد قوائم الوثب العالي مما ادى الى اصابتها في احد اصابعها.

وقالت سابين ٣٠ عاما قبل المسابقة الثالثة وهي رمي الجلة «لا اريد ان اكبد نفسي مزيدا من الاصابات واعرض حياتي الرياضية للخطر».

اجراء ٨٢ اختبار منشطات

قال الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة انه تم اجراء ٨٢ لاختبار منشطات في الايام الثلاثة الاولى للبطولة وان نتائجها كلها سلبية.

في دوري طائرة الاولى والناشئين

الوحدات يستعرض امام الكريمة

تأجيل مباراة البقعة والكرمل لعدم صلاحية الصالة

احتفاء بعيد الجلوس الملكي

استعراض برفع الاثقال في نادي العودة

احتفالا بعيد الجلوس الملكي تبدا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في نادي العودة بالزرقاء بالتعاون مع اتحاد رفع الاثقال فعاليات هذا اللقاء بالمناسبة العزيزة ويدير العرض الحكام الذين حضروا دورة الصقل التي اقامها الاتحاد من اجل ترقيتهم. ويشارك في الاستعراض اندية العودة، مركز البلدونة، مركز البقعة، مركز القويسمة ومركز التدريب التابع للاتحاد وسيتم خلال هذا الاحتفال تكريم اللاعبين والحكام المستجدين. هذا ما افاد به الناطق الاعلامي للاتحاد وعيد شويحات.

الغاء مباراة الطالبية ومعان

قرر اتحاد الكرة الغاء المباراة التي كان مقررا اقامتها بين فريقي الطالبية ومعان ضمن المجموعة الاولى لبطولة دوري الدرجة الثالثة، بعد اعتذار نادي معان عن المشاركة.

للمرة السابعة تتعرض طائرة دوري الاولى والناشئين الى مطبات وقفت حائلا امام اقامة مباريات الدوري وكان اخرها لقاء البقعة والكرمل الذي كان من المقرر اقامته الليلة قبل الماضية في صالة اتحاد الرياضي للشرطة التي وجدها طاقم التحكيم بقيادة جمال شحادة بانها غير قانونية لعدم صلاحية اجهزة اللعب من الشبك والانتينات وعدم وجود طاولة للمسجل، مما اضطر الحكم الاول الى الغاء المباراة. وهذا يقودنا الى التساؤل متى يتم القضاء على ظاهرة الغاء المباريات رغم حضور الفرق والحكام ومن يتحمل مسؤولية الغاء والنفقات التي تتكبدها الاندية رغم شح مواردها المالية، وهنا يجب على الاتحاد وضع حد لتلك الظاهرة. اما بتاجيل الدوري الى اشعار اخر حتى تتوفر الصالات القانونية.

اما مباراة الوحدات والكريمة فقد انتهت وحداتية وسنلقي الضوء عليها.

الوحدات ٣ الكريمة لا شيء

وفي اللقاء الذي اقيم في صالة شباب الحسين ضمن مباريات الاسبوع السادس فقد فاز الوحدات على الكريمة ٣/صفر بواقع ١٥/٢، ١٥/٤، ١٥/١.

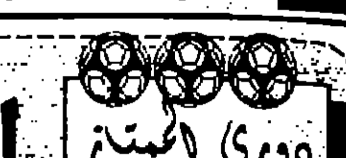
وبالطبع من خلال نتائج الاشواط فان فريق الوحدات الذي لعب بتشكيلة غير ثابتة وتضم فهمي الاسكندراني، اسامة الخيزران، محمد نعمان، ورائد العزة، ومحمد عبد ربه، وماجد البس في الشوطين الاول والثاني فقد استعرض هجومه بزرع الكرات الساحقة في ملعب الكريمة، ولم يتعرض دفاعه الى هجوم معاكس.

وفي الشوط الثالث اجرى مدربه مصطفى شباب تغييرات في صفوف فريقه فقد دخل سامي صبحي، وجلال كمال. وقد واصل الفريق سيطرته المطلقة على اجواء المباراة تماما.

فريق الكريمة لعب المباراة بالناشئين اضافة الى العسود لان الفريق لم يحضر للمباراة، وبالطبع ان فارق المستوى كبير جدا بين لاعبي الفريقين. مما جعل الكريمة يخسر اللقاء بسهولة وبدون اية مقاومة.

الوحدات يتصدر

وفي دوري الناشئين واصل فريق الوحدات صدارته للدوري بدون منازع اثر فوزه السهل والمتوقع على الكريمة ٣/صفر بواقع ١٥/٢، ١٥/٣، ١٥/٩.



البقعة هزم الجليل في مهرجان للاهداف

... من عادل العرقان:

فاز البقعة على الجليل في مباراتهما الثانية والتي جرت على ملعب الاخير في لقاء متوسط الاداء وتكافؤ من الطرفين مع سيطرة على مجرياتها من اول ... وبدأت في بدايتها حيث بدأ الفريق بهجومه منذ الدقيقة الاولى معتمدا على مهاجميه رياض الدلس وخالد قاسم والذي اثمر عن تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (١١) بواسطة لاعب الوسط عادل الذي سدد كرة من خارج منطقة الجزاء استقرت في الزاوية اليمنى وكان هذا الهدف بمثابة الصحوة للفريق الجليل الذي بدأ بتنظيم صفوفه وشن هجماته علّه يحرز هدف التعادل وكان له ذلك عندما احرز لاعبه ثليج فلاح الهدف اثر تمريرة عرضية من عمران مما دفع فريق البقعة لاعادة ترتيب صفوفه حيث تحرك خط وسطه سفيان وعادل وخضر والذين ابدعوا بايصال الكرة الى المهاجمين واضاع احدها المهاجم رياض الدلس الذي سدد الكرة برأسه ولكن خارج المرمى الخالي. وفي الدقيقة ٢٥ تعرض اللاعب سفيان الى عرقلة عن طريق اللاعب خالد داخل منطقة الجزاء لم يتوان الحكم ابو فارة من احتسابها ضربة جزاء يتصدى لها خضر محرزا الهدف الثاني للبقعة.

ويتابع البقعة سيطرته على مجريات اللعب وهجماته المتتالية على مرمى وصفي لتصل كرة خالد قبالع الى رياض الدلس الذي وضعها خارج المرمى. وفي الدقيقة (٣٥) يرسل عادل كرة عرضية تصل الى رياض والذي سددها برأسه هدفا ثالثا للبقعة ولكن هذه النتيجة لم تقعد الجليل بل كانت حافزا له للهجوم حيث قام بعدة هجمات شكلت خطورة على مرمى البقعة الذي كاف من دفاعه الى اللجوء الى الخشونة في بعض الاحيان حيث تعرض اللاعب ابراهيم عبدالهادي الى عرقلة داخل منطقة الجزاء ليحتسبها الحكم ضربة جزاء تصدى لها نفس اللاعب ليحرز منها الهدف الثاني للجليل وليعلن نهاية الشوط الاول.

جاءت بداية الشوط الثاني لصالح فريق الجليل الذي ظهر عليه الاصرار لاحراز التعادل وحتى الفوز حيث بدأ يشكل الهجمات المرسومة ولكن بعضها ضلت طريق المرمى وبعضها انتهى بين يدي الحارس تركي واخرى كثيرة ذهبت ضربات ركنية وكانت وظيفة اعضاء فريق البقعة هو تشتيت هذه الكرات والدفاع عن المرمى.


● رياض الدلس

وفي الدقيقة ٧٥ رفع ضرار كرة عرضية لمنطقة الحارس في تلقيها حيث وصلت الى ابراهيم عبدالهادي الذي وضعها بكل سهولة في المرمى الخالي معلنا هدف التعادل للجليل ويستمر الجليل في ضغطه والبقعة في دفاعه حيث كثرت التمريرات العرضية لتصل الكرة الى ابراهيم الذي سددها من تحت الحارس ولكنها تمر من جانب القائم ولكن بالخارج. وفي الوقت بدل الضائع ومن هجمة مرتدة قادها خالد قاسم من الجهة اليمنى ويرفعها امام المرمى حيث اندفع رياض اليها بشكل يشبه الاستماتة فيضعها على يمين حنتي محرزا هدف الفوز والذي انهى المباراة.

تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس

الفيصلي يبدأ مشواره بلقاء شباب رفح.. الاثنين

اصدر اتحاد الكرة جدول مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتي يستضيفها النادي الفيصلي في عمان بالفترة ما بين ١٢ – ١٦ اب الحالي. ويشارك بها الى جانب فريقي الاتحاد السوري وشباب رفح الفلسطيني.

وقد تم الاتفاق على جدول المباريات بالتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد العربي ونظرا لتاخر وصول مندوب لجنة المسابقات في الاتحاد العربي العميد احمد بهاء الدين، حيث اناطت الامانة العامة للاتحاد العربي بالدكتور بسام هارون مهمة رئاسة الاجتماع المقرر لمندوبي الفرق المشاركة.

وقد جاءت الاشارة الى اقامة لقاء فاصل واحد بين الفيصلي والاتحاد السوري على ستاد عمان يوم الاحد المقبل في حالة تعذر وصول فريق شباب رفح الى عمان في الموعد المحدد على ان يكون برنامج المباريات على النحو التالي:

– الاتحاد + شباب رفح (السبت ١٢/٨) الساعة ٥ ستاد عمان.

– الفيصلي + شباب رفح (الاثنين ١٤/٨) الساعة ٥ ستاد عمان.

– الفيصلي + الاتحاد (الاربعاء ١٦/٨) الساعة ٥ ستاد عمان.


● الفيصلي

في ختام الاسبوع (١٣) من كرة الدرجة الاولى

«بالعربي» شباب الحسين يعود للاضواء

ذات راس يتخطى الجويدة والجيل يغرق في مياه اليرموك

الكرمل يعرقل العودة والزرقاء يدفع بعين كارم نحو الهاوية

متابعة: عاطف عساف

احتفل فريق شباب الحسين رسميا بعودته الى الاضواء اثر تعادله بدون اهداف مع فريق العربي ليرفع رصيده الى (٣٢) نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب بلدية اربد في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم. ولم يعد شباب الحسين بحاجة الى المباراتين المتبقيتين ضمن الاسبوع عن الاخير وقبل الاخير من هذه البطولة. واذا كان شباب الحسين قد احتفل بعودته الى الاضواء فقد ترك العربي في وضع مقلق ويحتاج الى فوز على الاقل حتى لا يلاحقه شبح الهبوط.

وفي المباراة التي اقيمت الكرمل امله بالابتعاد عن الهبوط بعد ان اوقف زحف العودة واهداه خسارة الى تغلبه عليه بخمسة اهداف مقابل هدفين ومع ذلك لا زالت امال العودة مشروعة بالمنافسة على البطاقة الثانية وفي نفس الوقت فان الزرقاء يخطف التعادل من عين كارم في الزفير الاخير من المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب البتراء، بعد ان كان العكارمة قد تقدموا حتى الثواني الاخيرة لينتهي اللقاء بالتعادل ٢/٢. وليودع عين كارم الدرجة الاولى باتجاه الدرجة الثانية.

وقبلها وعلى نفس الملعب كان اليرموك يحسن من وضعه ويطرق مرمى الجيل بخمسة اهداف مقابل هدفين كذلك تقدم ذات راس للامام بعد اجتيازه لضيفه الجويدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الزرقاء ٢ عين كارم ٢

اطاح لاعبو عين كارم باخر فرصة لانعاش امال فريقهم بالبقاء بعد ان ظلوا متقدمين على الزرقاء حتى الثواني الاخيرة واضاعوا شلالا من الفرص. ليحقق الزرقاء هدف التعادل في الزفير الاخير، وقبل ان يطلق هنيب صافرة النهاية بثوان قليلة، وكان الزرقاء تقدم بهدف السبق في الدقيقة (١٦) عندما سدد وليد حامد الكرة الثابتة حاول الخوالدة التقاطها لتفلت من يديه وتواصل سيرها نحو الشباك وتحسن اداء العكارمة وبدأ طه ومحمد طه وكامل وعبوي بالحكام قبضتهم على منطقة العمليات لكن سوء اللمسة الاخيرة اضاع الكثير على الفريق الى ان جاء هدف التعادل بعد ان لحق احمد كامل بعرضية ياسر محمد في الدقيقة (٤٢) ولدخلها مرمى عماد.

ولان الفوز وحده ينعش امال العكارمة بالبقاء او حتى يدخل ضمن حسبة ميرمه، فقد هاجم بقوة في الشوط الثاني وتقدم منصور وعمر من الخلف وتقدم ماجد وطه فاضحت الزيادة العددية مقلقة لمدافعي الزرقاء فتعامل معها فوزي والصماوي وحسين من اللمسة الاولى فناء الشيري وحامد ومبارك واضحت عملية البناء صعبة الامر الذي دفع بالعكارمة لمواصلة هجومهم الكاسح الذي اسفر عن هدف التقدم بعد ان استغل ياسر محمد ركنية غسان بديل الاسمر ووضعها برأسه على يسار عماد في الدقيقة (٧٣) ليرمي الزرقاء المهدد بالهبوط بكل ثقله لادراك التعادل واضاع الشيري ومبارك وحربي العديد من الفرص وتحمل محمد شاكر ومنصور وكامل العبء الاكبر بعد طرد عمر وفي نفس الوقت كانت الكرات المرتدة بشكل خطورة كبيرة على مرمى الزرقاء فكان بامكان ياسر ان يريح الاعصاب بعد انفراده ومحاولته مناورة الحارس الذي انقذ الكرة واخرى لاحمد طه سدد في العالي وهو مواجه وتبعه الصويلني دون رحمة، وعندما كان العكارمة يتاهبون للاحتفال بالفوز كان مبارك يحول ركنية الشيري في شباك الخوالدة هدف التعادل ليطلق الحكم صافرته وينهي احلام العكارمة بالبقاء.

اليرموك ٥ الجيل ٢

لم يترك لاعبو اليرموك نظيرهم فريق الجيل حتى يلتقطوا انفاسهم لينهالوا عليهم بضراوة الهجمات التي اتت بثمارها في ظل التفسخ الدفاعي للجيل ليعبر سليمان من الميسرة ويلعب كرة بالمقاس على رأس زميله صلاح الذي لم يتوان عن ايصالها بشباك فريدون في الدقيقة السابعة وقبل ان يلملم الجيل صفوفه بعد خالد يوسف بعد (٣) دقائق ولحق بكرة بدران ليسكنها مرمى الجيل الهدف الثاني وتحسن اداء الجيل وبدا ليفان وربحي بالولوج من الاطراف وتقدم فازي وابوشعيره من العمق فتسلم فازي الكرة وواصل عبوره وبعثه لابوشعيره الذي استغل تلكؤ نادر وعلى فقمز ابوشعيره الكرة في مرمى جبران بالدقيقة (١٨) وظهر اصرار لليرموك على تعزيز النتيجة في الحصة الثانية وبدت هجماتهم اكثر دقة وخاصة تلك التي كانت تجهز من الخلف ويتناقلها امين ووسام وذيب فعبر وسام لخالد يوسف كرة بينية ليسكنها خالد على يمين فريدون في الدقيقة (٤٧) وفي ظل نضوج هجمات اليرموك تاه وسط الجيل واصبح امين ووسام ينوعان في الاختراق ما بين عبور ذيب من الميمنة التي كان يشغلها سليمان الذي حل مكانه ابوطالب وشغل الميسرة او بالاقتحام خالد من عمق الجيل السالك بسهولة لمرمى فريدون الذي طار لكرة بلال على الصاروخية والتي اطلقها من خارج المنطقة دون جدوى لتسكن شباكه في الدقيقة (٦٠) محرزا الهدف الرابع.

وواصل اليرموك تفوقه وخاصة بعد ان امتلك منطقة المناورة فترك وسام لابوطالب يواجه المرمى ويختتم مهرجان الاهداف بالهدف الخامس في الدقيقة (٧٠) لينشط بعدها الجيل معتمدا على الكرات الطويلة واستغل ابوشعيره الكرة الثابتة ليرسلها ضعيفة من خارج المنطقة حاول جبران امساكها لكنها افلتت من يديه لتستقر بالشباك هدف الجيل الثاني في الدقيقة (٨٢) لتنتهي المباراة بفوز كبير لليرموك.

العربي صفر شباب الحسين صفر

اربد – شاق قطام:

لم يرتق اداء الفريقين الى المستوى المطلوب ولتحصر اللعب معظمه وسط الميدان مع افضلية للعربي احيانا الذي كان الاكثر استحواذا على الكرة وخطورة على مرمى منافسه فقد فرض لاعبوه سيطرتهم على منطقة الوسط بعد مضي منتصف الشوط وكاد محمد العلاونة ان يسجل هدفا لفريقه عندما غاص خلف الكرة العرضية التي هياها ايمن العمري له امام المرمى لكنه سدد بتهور فوق العارضة وما لبث ان رد عليه غانم حمارشة انشط لاعبي شباب الحسين بتسديدة قوية حادت عن المرمى بسنتمترات وقبل ان يلفظ الشوط انفاسه عاد العمري وولج من الميمنة كاسرا مصيدة التسلل التي اعتمد عليها منافسه بقيادة رائد عصفور وارسل كرة ارضية بلغت رائد عزيز المتدفع الذي موه بجسمه وتركها لزميله الانجادي الذي سددها بتسرع في احضان الحارس. وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال لبقي العربي اشد ضراوة من الناحية الهجومية من منافسه الذي قدم اسوأ عروضه على الاطلاق منذ انطلاقة الدوري لدرجة ان لاعبيه اكثروا من مخاشنة لاعبي العربي مما حدا بالحكم بدر ابوميالة للتعامل معهم بحزم حيث اشهر البطاقة الصفراء لاربعة لاعبين وسنحت في هذا الشوط ثلاث فرص لميتة لمحمد صبح الامير بفريقه بددها بتسرع لقاء فرصة وحيدة تنكر لشباب الحسين عن طريق غانم حمارشة ردتها العارضة دون ان تجد المتابعة وما تبقى من الوقت تفنن مدافعو الفريقين تشتيت الكرات من اول لمسة.

●سليمان (اليرموك) يحاول المرور من نجار (الجيل)

الكرمل ٥ العودة ٢

لم يتح الكرمل الذي استرد عافيته وبتركيزه مؤكدا الفرصة لمنافسه كي يلتقط انفاسه فقد لعب الكرمل بنشاط ملحوظ بفضل سرعة العتاب وسطه بقيادة الثنائي ابوسرية وناصر ابوحديد ولاحت لمهاجمه موفق ابوراضي فرصتان بعد مرور (١٠) دقائق على بداية المباراة اهدرهما بتسرعه. وتوالت هجمات الكرمل بعد ذلك والتي تركزت من الميسرة التي اشغلها بتفوق محمد النبص. ومن احدى كراته العرضية نجح مروان سليمان في احراز هدف السبق في الدقيقة (٣٠) في حين اعتمد العودة على تامين منطقته الخلفية وارسال الكرات الطويلة نحو ياسر جادالله وخليل محمد لاستثمار سرعتهما لكنهما احتاجا الى الاسناد الفعال لبلوغ مرمى الكرمل.

وفي الشوط الثاني باغت العودة منافسه بتسجيل هدفين عن طريق ياسر جادالله (٦٥، ٧٠) مما اثار حفيظة لاعبي الكرمل الذين شددوا من ضغطهم على مرمى العودة الذي اثمر عن (٤) اهداف سجلها ماجد ابوسرية (٧٥) وناصر ابوحديد (٧٨) وماجد ابوسرية (٨٦) وسليمان فايز (٨٩) وسط فرحة عارمة لانصار الكرمل.

ذات راس ٣ الجويدة ١

الكرك – صالح الفراية:

حقق فريق ذات راس فوزا صريحا على فريق الجويدة بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على مجمع الامير فيصل في الكرك حيث ضغط ذات راس منذ الدقيقة الاولى على مرمى الجويدة لكنه لم يتمكن استغلال الفرص التي لاحت له واضاع امجد الطراونة وسالم الرواشدة وبلال البطوش الفرص بالتناوب ومن هجمة مرتدة سجل عطاالله السعدون هدف الجويدة الوحيد في الدقيقة ٢٥.

بعد ذلك نشط لاعبو ذات راس لاحراز التعادل الذي تحقق لهم في الدقيقة ٣٠ عندما تلقى سالم الرواشدة ضربة حرة غير مباشرة من ابراهيم البطوش سددها المرمى محرزا هدف التعادل في الدقيقة ٣٠.

وفي الدقيقة ٤٠ اضاف امجد الطراونة الهدف الثاني للفريق ذات راس لينتهي الشوط الاول بتقدم ذات راس ٢/١.

مع الشوط الثاني حاول لاعبو الجويدة ادراك التعادل ووقف خطورة لاعبي ذات راس لكن يقظة عيد الهلول اضاعت عليهم المحاولات. بالمقابل كان مهاجمو ذات راس يواصلون ضغطهم على مرمى الجويدة لكن غاب هجماتهم عدم الدقة والتسرع في التسديد ويجري مدرب ذات راس تعديلا اخرج به سالم الرواشدة عن خط الدفاع ودفع نجم الفريق منصور البيايضة في الهجوم الذي اضاع فرصة خرافية عندما انفرد بحارس مرمى الجويدة.

في الدقيقة ٧٢ كان امجد الطراونة يتلقى تمريرة بهجت حريزات العرضية ولم يتوان عن ايداعها هدفا ثالثا لفريق ذات راس الذي عمل بذلك على المحافظة على شباكه لتنتهي المباراة بفوز ذات راس ١/٣.

ادار اللقاء الحكام عمر مناور، رفيق عيد محمد موسى ومحمد



ترتيب الفرق بعد الاسبوع ١٣

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٠	٢	١	٢٧	٩	٣٢
[illegible]	٨	٣	٢	٢٠	٦	٢٧
[illegible]	٨	١	٤	٢٤	١٦	٢٥
[illegible]	٧	٣	٣	٢١	١١	٢٤
[illegible]	٧	٢	٤	٢٤	١٥	٢٣
[illegible]	٦	٤	٣	١٨	١٦	٢٢
[illegible]	٦	٢	٥	٢١	٢٠	٢٠
[illegible]	٥	٤	٤	٢١	٢١	١٩
[illegible]	٥	٣	٥	٢٠	٢٣	١٨
[illegible]	٦	-	٦	٢١	٢٤	١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رسالة سوريا الرياضية

البشارات يحقق مركزا متقدما والختام .. اليوم

اللاذقية – حسين الزعبي – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تختتم اليوم – الجمعة – فعاليات بطولة الباسل الدولية للفروسية التي تقام على ارض ستاد مدينة الاسد الرياضية هنا في اللاذقية باقامة ثلاث مباريات اثنتين للفئة (أ) وواحدة للفئة (ب) ويمثل فريقنا للفئة (أ) هاني وابراهيم وفريق الفئة (ب) فارس ومهند حيث تتالف مسابقة الفئة (أ) من لقاء تتابع مؤلف من فارسين اثنين ويمثلنا فيها الفارسان هاني بشارات وشيرين الراسخ وسيكون الحواجز (١٢) حاجزا على ارتفاع (١٣٠) سم. ولا يحق للفارس سوى امتطاء جواد واحد في هذا اللقاء ولا يجوز للخيول المشاركة في الفئة (ب).

واللقاء الثاني في الختام سيكون للفئة (ب) ووفق نظام الاستبعاد لو خروج المغلوب من مرة واحدة ولا تزيد الحواجز عن (٦) حواجز وعلى مسلكين متماثلين بالشكل والارتفاع وبدون حواجز مركبة. ويمثلنا فيها الفرسان فارس ومهند وابراهيم وراني وشيرين.

ويشارك في هذا اللقاء (١٦) فارسا من افضل الفرسان الذين حصلوا على افضل المراكز في مسابقات اليوم الاول والثاني في المسابقات الماضية.

واللقاء الثالث ضمن برنامج اليوم هو (الجائزة الكبرى) على كاس المرحوم باسل الاسد. وهي مسابقة فردي تجري على شوطين متماثلين وتجري الجولة الثانية مع الزمن وسيكون عدد الحواجز (١٢) حاجزا من بينها ثنائي وثلاثي وعلى ارتفاعات (١٤٠) سم وبعرض (١٦٠) سم وحاجزان فانثمان اجباريان بنفس الارتفاع.

وجاء حصاد منتخبنا في اليوم الثاني بصورة مرضية وذلك من خلال مسابقة (اختر نقاطك) للفئتين (ا و ب) والتي خصص فيها لكل فارس زمن (٧٥) ثانية لجمع النقاط. حيث جاء ترتيب فارسنا هاني بشارات سادسا في ترتيب الفرسان للفئة الاول وجمع (٧٤٠) علامة على جواده (ريمو) وحصل على (٦٨٠) علامة على جواده (فخر العرب) في مسابقة الفئة (ب). بينما جمعت فارستنا شيرين الراسخ (٦٦٠) علامة. حيث اقتصرت مشاركتنا في هذه المسابقة على هاني وشيرين.

● هاني بشارات

● زيارة القرداحة

امس – الخميس – خصص لاستراحة الوفود المشاركة التي قامت بزيارة ضريح الفارس الذهبي المرحوم باسل الاسد في مدينة القرداحة.

وستغادر بعثة منتخبنا اللاذقية عائدة الى عمان ظهر يوم غد السبت.

وقد ابدت الفرق المشاركة في مهرجان الفروسية رغبتها بالمشاركة في بطولة المملكة الاردنية في الثلاثين من الشهر الجاري.

نتائج اليوم الثاني

○ الفئة (ب)

– الاول : رائد غريب (سوريا).
– الثاني : خالد ابو عسلي (سوريا).
– الثالث : شادي غريب (سوريا).
– الثالث مكرر : سهام عسيلي (لبنان).

○ الفئة (أ) : اختر نقاطك

– الاول : ياسر الشريف (سوريا) وجمع (١١٦٠) علامة.
– الثاني : كريستيان كرم (لبنان) وجمع (٩٦٠) علامة.
– الثالث : جيرميا (رومانيا) وجمع (٨٨٠) علامة.
– الرابع : كوجوكورا (رومانيا) وجمع (٨٠٠) علامة.

اخر خبر

شعاع من (ذهب)

انتزعت نجمة العاب القوى العربية السورية غادة شعاع الميدالية الذهبية لمسابقة السباعي ضمن بطولة العالم لالعاب القوى المقامة حاليا في السويد. حيث جمعت (٦٦٥١) نقطة. ونالت فضية المسابقة الروسية سفتلانا موسكالتس.

يد الدرجة الثانية

فوز «صريح» لام جوزة على الصريح

حقق فريق ام جوزة فوزا صريحا على فريق الصريح بنتيجة (١٩/٢٩) والشوط الاول ٩/١٤ في اللقاء الذي انتهى في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، وبالتالي فقد لازم فريق ام جوزة فريق كفرسوم بمطاردة متصدر البطولة فريق الارثوذكسي.

ام جوزة ـ ٢٩ الصريح ـ ١٩

لم يجد لاعبو ام جوزة كبير عناء من الفوز على فريق الصريح وبسط سيطرتهم على مجريات المباراة التي جاءت قوية ومثيرة خاصة من جانب فريق ام جوزة الذي لجا الى الاعتماد على الهجمات المرتدة بواسطة بكر ثنيور ومحمد خريسات والدخول عبر الاطراف عن طريق جعفر الزعبي واحمد الفاعوري في حين كان الخط الخلفي في اوج تالقه حيث نوع طارق النيعي صانع الالعاب بتوزيع الكرات وافساح المجال امام الضاربين حمدي الجزازي ومحمد خريسات.



من جانبه كان يمكن للاعبين تقليص الفارق لولا العصبية الزائدة التي طغت على اسلوب الفريق وكان كابتن الفريق نصر حطاب صاحب الاخلاق الرفيعة في قمة عطائه حيث بذل جهدا كبيرا باختراق تحصينات ام جوزة والتسديد البعيد مع الاعتماد على تحركات حسين شهابات لاعب الدائرة ولاعبي الجناح سمير العمري ووائل طاهات.

لكن فارق اللياقة البدنية وهدوء اعصاب لاعبي ام جوزة مكنهم من توسيع الفارق ومواصلة تقدمهم على سلم ترتيب الفرق.

قرارات اتحاد الملاكمة

الطلب من نادي الاتفاق تقديم تقرير عن مشاركته بالقاهرة

عقد الاتحاد الاردني للملاكمة جلسته الاسبوعية برئاسة العميد محمد عبد سليمان وبحضور السيد الدكتور عصام عبدالخالق / امين عام الاتحاد العربي للملاكمة المحاضر المنتدب من قبل الاتحاد الدولي للملاكمة لدورة المدربين الاولمبية والتي تعقد في عمان وبحضور كافة الاعضاء واتخذت قرارات عدة كما افاد بها السيد محمد نور الهنا الناطق الاعلامي وبعد البحث والتداول تقرر ما يلي:

– استقبال بطل العالم للعبة الكيك بوكسنغ الدولي السيد طارق ربابعة من قبل رئيس واعضاء الاتحاد الاردني للملاكمة ولجنة الكيك بوكسنغ وتهنئته على الانجازات الرائعة التي حققها والفوز الكبير ببطولة العالم والتي حققها باسم الاردن واقر الاتحاد دعمه حسب امكانياته وتكريمه بما يليق به.

– تلاوة الكتاب الوارد من وزارة الشباب حول الدورات التدريبية التي تقيمها جامعة لايبزيغ بجمهورية المانيا الاتحادية باللغتين العربية والانجليزية لعامي ٩٦، ٩٧ وتقرر بحثها خلال جلسات الشهر القادم لتوفر الوقت اللازم.

– تلاوة كتاب معالي وزير الشباب حول الجمع بين التدريب والتحكيم واللعب مما يخالف نص الفقرة أ من المادة (٩) من تعليمات اعداد مدربي الالعاب والرياضة لعام ١٩٩٤ وتعميم ذلك على كافة الجهات المنتسبة للاتحاد.

– الطلب من نادي الاتفاق الرياضي رفع تقرير مفصل اداريا وفنيا حول مشاركته ببطولة الاندية العربية والتي اقيمت مؤخرا في مدينة القاهرة على ان يقدم في مدة اقصاها الجلسة القادمة للاتحاد.

– تلاوة قرارات جلسة الحكام المركزية رقم ١٦/١٧ تاريخ ٣٠/٧/١٩٩٥ والموافقة على ما جاء بها مع دعوة الحكم السيد احمد عبدربه الشايب لحضور جلسة الاتحاد القادمة لامر هام.

– تلاوة التقرير الفني والاداري المقدم من السيد سليمان عبدالله قبلان رئيس بعثة الكيك بوكسينغ للبطولة العربية التي اقيمت في لبنان / بيروت وبمشاركة كل من الاردن والكويت ولبنان بالفترة من ٣–٥/٨/١٩٩٥ وقد رحب الاتحاد بالنتائج الفنية الجيدة التي حققها اعضاء الفريق كونها اول مشاركة اردنية خارجية للعبة الكيك بوكسينغ وهنأ الاتحاد الابطال الفائزين متمنيا لهم دوام التقدم في جميع المحافل التي يشارك بها بلدنا الغالي هذا وكانت حفلة الافتتاح تحت رعاية العماد / قائد الجيش اللبناني وبعض السادة النواب من منطقة بيروت وبحضور رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة ورئيس البعثة وكانت نتائج لاعبينا كما يلي:

اللاعب موفق انيس تحت ٥٤ كغم وحاز على الميدالية الفضية واللاعب جاد عامر سلامة تحت ٦٧ كغم وحاز على الميدالية الذهبية واللاعب خليل تركي كاظم تحت ٧١ كغم وحاز على الميدالية الفضية واللاعب محمد محمود حسن تحت ٧٥ كغم وحاز على الميدالية الفضية واللاعب وعمر عبدالفتاح تحت ٨١ كغم وحاز على الميدالية الفضية واللاعب صديق عبدالفتاح كامل تحت ٨٦ كغم وحاز على الميدالية الفضية.

– تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١/٨/١٩٩٥ موعدا لاجراء الفحوصات العملية والنظرية للمشاركين بدورة المدربين الاولمبية علما بان الفحص النظري سيجري بتمام الساعة العاشرة بمركز اعداد القادة والعمل بتمام الساعة الرابعة في صالة رم للملاكمة بمدينة الحسين للشباب هذا وسيتم توزيع الشهادات على المدربين الناجحين بالفحوصات يوم السبت الموافق ١٢/٨/١٩٩٥ وبتمام الساعة العاشرة صباحا بمركز اعداد القادة واقر الاتحاد اقامة حفلة عشاء كبرى بختام الدورة.

في مباراة اعتزال نجم الكرة الرمثاوية راتب الداود:

«المنقذ».. يودع الملاعب بعد ان اضاءها شموعا لمدة خمسة عشر عاما!

الرمثا – احمد ابو الشيخ –

سيبقى اسم اللاعب راتب الداود محفورا في سجل الكبار لتاريخ كرة القدم الاردنية، وسيبقى احد ابرز القلائل اللامعين في سماء الكرة الرمثاوية، فهو افضل من شغل مركز خط الوسط لفريق الرمثا وللمنتخب الوطني الاردني على مر سنوات عديدة وهو ايضا صاحب الاخلاق الرفيعة في الملاعب وهي ميزة اكسبته حب الجميع من عشاق كرة القدم.

اللاعب الكبير

هذا اللاعب الكبير سوف تراه جماهيره لاخر مرة في مباراة تكريمية تجمع ما بين فريقي الرمثا وكفرسوم يوم الحادي عشر من اب الجاري، يعلن خلالها اعتزاله اللعب نهائيا، بعد مشوار حافل بالعطاء والانجازات منذ صعود فريق الرمثا لدوري الممتاز عام ١٩٧٦، وسوف يسلم قميصه رقم ٧ لشقيقه الاصغر لاعب وسط فريق الرمثا احمد الداود.

كما تقدم فرقة الرمثا الفلكور الاردني دبكات واهازيج شعبية بين شوطي المباراة.








●راتب الداود

قائد ناجح

على مدى خمسة عشر عاما عاشها نجم خط وسط الرمثا والمنتخب الوطني راتب الداود حقق خلالها الكثير من الانجازات المفخرة ابرزها يتذكر حصوله على لقب هداف الاردن لعام ١٩٨٦ وبرصيد ١٢ هدفا وهذه حقيقة تؤكد ان الداود لم يكن لاعب خط وسط فقط وانما هدافا مميزا وفي العام ١٩٨٩ وهو العام الذي اعتبره ذهبيا بالنسبة لفريق الرمثا كان راتب بطل المركبة الرمثا بحق فقد قادها لاصطياد ثلاث بطولات معا وهي كاس الاردن وكاس الكؤوس ودرع الاتحاد واحتفظ الداود لنفسه بلقب هداف الدرع بتسجيله لاربعة اهداف علما ان المباراة النهائية لبطولة الدرع لعام ٨٩ والتي جمعت فريقي الرمثا والوحدات وانتهى الوقت الاصلي والاضافي لها بالتعادل ١/٢ كان راتب صاحب الهدفين وجاء الهدف الثاني في الزفير الاخير من المباراة وفي النهاية فاز الرمثا بالركلات الترجيحية (٤/٥).

خارجيا

ومن اهداف الخارجية التي لا تنسى هدفه الرائع بمرمى فريق الشرطة العراقي على ستاد عمان عام ١٩٨١ ويومها فاز الرمثا (٣/صفر) وقد سجله بطريقة الديل كيك وكرر هذه المهارة مرة ثانية في مرمى الفريق العراقي ضمن تصفيات كاس العالم العالم ١٩٨٦ وانتهت تلك المباراة بفوز المنتخب الاردني بثلاثة اهداف مقابل هدفين كان هدف راتب اجملهن اطلاقا وهو طائر في الجو مسجلا بوضعية دبل كيك.

انجازات مفخرة

ان انجازات راتب كلاعب تكاد لا تحصى الا ان ابرزها المساهمة مع فريق الرمثا بالفوز ببطولة الدوري مرتين ٨١، ١٩٨٢ وكاس الاردن مرتين ايضا ٩٠، ١٩٩١ وكاس الكؤوس عامي ٨٣، ٩٠ وبطولة درع اتحاد الكرة ثلاث مرات اعوام ٨٩، ٩٠، ١٩٩٣ والمركز الثالث في بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكاس عام ١٩٩١ وبطولة الرمثا العربية عام ١٩٩١.

كنز لا يفنى!

وستبقى فترة رئاسة راتب الداود لفريق الرمثا علامة مميزة في تاريخ الفريق لما عرف عنه من هدوء في الاعصاب ومرونة جسدية نادرة واخلاق عالية وتواضع جم ومقدرة على المراوغة وكفاءة مميزة في اعطاء التعليمات لزملائه داخل الميدان وسيبقى اسم راتب الداود خالدا في الاذهان فهذا اللاعب الذي عرفته كصحفي صعب علي ان اجد مثله كثيرا فالعملة النادرة كنز لا يفنى.

في يد الناشئين

فوزان كبيران للجليل والاهلي

حقق فريقا الجليل والاهلي فوزين كبيرين في الدور النهائي من بطولة يد الناشئين تحت ١٦ سنة بعد تغلبهما يوم امس على كل من عمان والبارحة على التوالي في صالة مدينة الحسن الرياضية باربد.

ففي المباراة الاولى فاز الجليل على عمان بواقع ١٦/٢٤ والشوط الاول ٨/١١ لصالحه وفي المباراة الثانية تغلب الاهلي على البارحة بسهولة بواقع ١٥/٢٣ والشوط الاول ٧/١٢ لصالحه.

معارضا رفع حظر السلاح عن البوسنة

يلتسين يقترح خطة من ٥ نقاط لتسوية الازمة في يوغسلافيا

روسيا قد تتخلى من جانب واحد عن العقوبات المفروضة على بلغراد

موسكو - وكالات الانباء - اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس خطة من خمس نقاط لتسوية الازمة في يوغوسلافيا السابقة.

وتحتوي الخطة التي جاءت في بيان صدر بعد محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على النقاط التالية:

○ يتعين على مجموعة الاتصال الدولية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والمانيا ان تجبر كرواتيا على احترام حقوق الانسان الدولية وحقوق الاقلية الصربية. يجب على كرواتيا ان توقف كل اعمالها الحربية وتمنع انتشار القتال الى شرق سلافونيا والبوسنة.

○ لابد من اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع حدوث كارثة انسانية في اماكن اخرى من يوغوسلافيا السابقة لضمان امكانية عودة كل اللاجئين سالمين وتلقيهم للمساعدات الانسانية. يجب السماح للمراقبين الدوليين بمراقبة حقوق الانسان في كرواتيا بحرية.

○ ضمان امن قوات حفظ السلام.

○ وقف كل الاشتباكات في يوغوسلافيا السابقة.

○ لا يجب ان يكون هناك اي تاجيل في تنفيذ اتفاق للسلام بشان البوسنة يقترحه المجتمع الدولي.

وذكر يلتسن انه لا بد من الدعوة لعقد قمة للدول الكبرى في العالم والجمهوريات اليوغوسلافية السابقة لمعالجة الصراع الاقليمي. ولا بد ان يسبق القمة اجتماع لزعماء كرواتيا والبوسنة والاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهورية الصرب وجمهورية الجبل الاسود على ان تنظمه روسيا.

وقال الرئيس الروسي ان روسيا قد تتخلى من جانب واحد عن العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا سابقا ما لم يوافق المجتمع الدولي على رفعها قريبا.

وقال يلتسن ان الاوان لرفع عبء العقوبات عن كاهل يوغوسلافيا.

وقال قارئا بيانا رسميا من شان اي تاخير اخر في حل هذه المسالة ان يدفع روسيا لاتخاذ اجراء من جانب واحد لترك العقوبات.

واشاد يلتسن ببلجراد لالتزامها بشروط الامم المتحدة لرفع العقوبات. وقال ايضا ان جمهورية الصرب تحلت بضبط النفس خلال استيلاء قوات زغرب الاخير على منطقة كرايينا التي يسكنها الصرب في كرواتيا.

وقد دعا يلتسن الرئيس الصربي ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان لاجراء محادثات سلام في موسكو هذا الاسبوع.

والقى باللائمة على دول غربية لم يحددها في اثناء الزعيم الكرواتي عن الرد على دعوة موسكو.

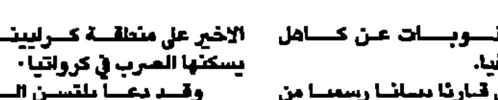
وقال يلتسن اثر بعض الزعماء الغربيين على زغرب فيما يبدو.

واضاف هناك انطباع بان الزعيم الكرواتي خضع لتاثير ما.

على صعيد اخر اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين معارضته لرفع الحظر على الاسلحة الذي تطالب به البوسنة وذلك في حديث مع صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون" اليابانية حصلت وكالة انباء ايتار-تاس على مقتطفات منه ونقلته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي). واعلن يلتسين انه "في حال اتخذت الولايات المتحدة مثل هذا القرار من جانب واحد فهذا يعتبر انتهاكا لا سابق له لمبادىء الامم المتحدة والاسرة الدولية".

والمح الرئيس الروسي على حد قول الوكالة ان لا شيء يمنع حينها روسيا من تزويد هذا الطرف او ذاك في النزاع القائم في يوغوسلافيا السابقة بالاسلحة.

وقالت الوكالة الروسية ان يلتسين اعرب ايضا عن استعداده لرفع هذه المسالة الى الامم المتحدة.



● يلتسين والرئيس الصربي اثناء المحادثات في موسكو امس. (رويتر)

تبرع من امير البحرين لضحايا البوسنة

المنامة - رويتر: ذكرت الصحف المحلية امس ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تبرع بمبلغ ١٠٠ الف دينار (٢٦٥ الف دولار) لجمعية اغاثة الضحايا المسلمين في البوسنة والهرسك.

واضافت الصحف ان قرينة الشيخ عيسى قدمت كذلك ٤٠ الف دينار (١٠٦ الاف دولار) مساعدة منها للبوسنة.

اتفاق عسكري بين «الاطلسي» والامم المتحدة لحماية المناطق الآمنة في البوسنة بالطائرات

نابولي (ايطاليا) - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان الجنرال ليتون سميث قائد القوات الجنوبية في حلف شمال الاطلسي والجنرال برنار جانفييه قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة وقعا امس اتفاقا عسكريا لحماية "المناطق الامنة" في البوسنة بواسطة الطائرات التابعة للحلف.

وافاد بيان صادر عن قيادة القوات الجنوبية في الحلف الاطلسي في نابولي (جنوب) ان بروتوكول الاتفاق يهدف الى "منع الهجمات والتهديدات بحصول هجمات على المناطق الامنة".

كما يهدف الاتفاق الى "الاستعداد لتنفيذ عمليات تهدف الى القضاء على اي تهديد او التغلب على اي قوة تشارك في هجوم على منطقة امنة في حال باءت المحاولات الهادفة الى منع وقوع هذه الهجمات بالفشل".

واوضح البيان ان "الاتفاق العسكري يرتكز الى الاجراءات التي تم اتخاذها في وقت سابق استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي ومجلس الحلف الاطلسي".

كما تطرق الى مؤتمر لندن الذي عقد في ٢٥ تموز الماضي والى القرارات التي اتخذها الحلف في ٢٦ تموز والاول من اب الهادفة الى تسهيل اجراءات تسديد الحلف الاطلسي ضربات جوية ردا على الهجمات التي تتعرض لها المناطق الامنة.

ومنذ سقوط جيبا وسريبرينتشا في شرق البوسنة بين ايدي قوات صرب البوسنة لم يبق سوى اربع مناطق امنة هي ساراييفو وغوراجدي وتوزلا وبيهاتش.

وقالت مصادر حلف شمال الاطلسي امس ان الطائرات الحربية التابعة للحلف اصبح مسموحا لها الان بان تهاجم على الفور اي نظام رادار متصل بصواريخ وموجه اليها بمجرد تشغيل هذا النظام.

وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه «اذا بداوا في تتبع طائرة فان ذلك سيعد عملا عدوانيا ويمكن للطيار ان يرد على الفور دفاعا عن النفس. وتم ابلاغ الخصوم بذلك».

لكن المصادر اكدت على ان قواعد الاشتباك والاحوال التي يمكن فيها لطائرات الحلف ان تفتح نيرانها لم تتغير وانما اعيد تفسيرها.

وقال مصدر «قواعد الاشتباك لم تتغير. ما تغير هو تحديد ماهية النوايا العدوانية. وهي تشمل الان جميع انظمة الرادار المتصلة مباشرة بجهاز لاطلاق الصواريخ عندما يتم تشغيلها».



● طفل كرواتي يحمل مدفعا مضادا للدروع بعد ان اخذه حماسه المتقد للمشاركة في الحرب. (رويتر)

بلغراد ترسل تعزيزات الى حدودها مع كرواتيا

الاف اللاجئين الصرب يغادرون غلينا

بلغراد/ زغرب - ا.ف.ب: افاد شهود لوكالة فرانس برس ان قافلة مؤلفة من عشرات قطع المدفعية والشاحنات وسيارات الاسعاف التابعة للجيش اليوغوسلافي انطلقت بعد ظهر امس من بلغراد باتجاه الحدود مع كرواتيا.

وتعتبر اعادة الانتشار هذه دلالة جديدة على قيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتعزيز قدرتها العسكرية تحسبا لهجوم محتمل من قبل الجيش الكرواتي في سلافونيا الشرقية (اقصى شرق كرواتيا) الواقعة على الحدود مع صربيا والخاضعة لسيطرة الانفصاليين الصرب من كرايينا. على صعيد اخر بدأ الاف اللاجئين الصرب يغادرون كرواتيا باتجاه صربيا ليل الاربعاء الخميس وسط ظروف وصفها مسؤول في احدى المنظمات الانسانية بانها "سيئة للغاية". وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته "لقد غادروا غلينا ليلا وليس لدينا ارقام دقيقة الا ان عددهم ربما يفوق الالفين و٥٠٠ لاجىء". واستنادا الى المصدر نفسه فان هناك حوالي ١٥ الف لاجىء لا يزالون في منطقة شمال كرايينا في القطاع الممتد بين قرى غلينا وتوبوسكو ودفور.

واشار الى ان السلطات الكرواتية هي التي اشرفت على تنظيم قافلة اللاجئين التي سلكت الطريق السريع بين زغرب وسلافونيا الشرقية اخر منطقة كرواتية تحت سيطرة الصرب. وواكبت هذه القافلة سيارة واحدة تضم مراقبين تابعين للامم المتحدة.

وذكر المصدر نفسه اخيرا ان القافلة مرت وسط حشود معادية كانت ترشقها بالحجارة. وان عددا من النازحين تعرضوا للضرب امام الشرطة الكرواتية التي لم تحرك ساكنا. وقال "لقد تمت العملية بشكل بالغ السوء وتعرضنا للاهانة".



● الشرطة الكرواتية في جنازة زميل لهم قتل في الحرب. (رويتر)

واشنطن تحث حلفاءها الغربيين على تأييد خطة لتقسيم البوسنة

واشنطن - رويتر: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان الولايات المتحدة تحث حلفاءها الغربيين على تأييد خطة جديدة لتقسيم البوسنة بين المسلمين والكروات والصرب مقترحة ادخال تغييرات على خطة اقترحتها مجموعة الاتصال في حزيران عام ١٩٩٤. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ودبلوماسيين غربيين قولهم ان الزعماء الاوروبيين اعترضوا على الخطة خلال مناقشات مع الرئيس بيل كلينتون هذا الاسبوع وان الادارة الامريكية لا تشعر بتفاؤل بشان امكان التوصل الى اتفاق شامل بسهولة. وتضم مجموعة الاتصال فرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة. وتوجه انتوني ليك مستشار الامن القومي الامريكي الى اوروبا امس الاول لاجراء محادثات في لندن وباريس وبون بشان المقترحات الامريكية الجديدة.

وقالت الصحيفة ان المقترحات الامريكية الجديدة التي لم تصل الى حد موقف حازم من جانب الادارة الامريكية قد تؤدي الى التخلي عن جورازدي وهي «المنطقة الامنة» الوحيدة المتبقية في شرق البوسنة.

وتعطي خطة عام ١٩٩٤ الصرب ٤٩ في المئة من اراضي البوسنة و٥١ في المئة للاتحاد بين المسلمين والكروات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قوله انه لن يسمح بان يقل نصيب الاتحاد بين المسلمين والكروات عن ٥٠ في المئة ولكن مسؤولا كبيرا اخر اثار احتمال الضغط على مسلمي البوسنة لقبول اراض اقل بكثير مما اقترحت خطة مجموعة الاتصال. وقال هذا المسؤول انه سيتعين على المسلمين قبول خطة تتمشى مع «الواقع العسكري وليس مع ما يعتقدون انه صواب».



● متظاهرون باكستانيون يطالبون برفع الحظر عن الاسلحة للبوسنة. (ا ف ب)

● لاجئون من صرب كرايينا يتسلمون ارغفة الخبز في بلدة بيجلجينا. (رويتر)

النازحون من كرايينا حلقة جديدة في مسلسل طويل من التهجير

باريس - ا.ف.ب: يشكل سيل اللاجئين من صرب كرايينا الذين غادروا ديارهم بعد نجاح الجيش الكرواتي في استعادة السيطرة على المنطقة احدث الحلقات في مسلسل طويل من التهجير بدأ مع اندلاع نيران الحرب في يوغوسلافيا السابقة في العام ١٩٩١.

فخلال اربعة اعوام من العمليات العسكرية وما رافقها من تطهير عرقي، وجد نحو ٤ ملايين ونصف مليون شخص انفسهم على طريق الرحيل القسري، وذلك من اصل ٢٤ مليون نسمة هم سكان يوغوسلافيا قبل الحرب. وهذه اكبر موجة نزوح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان المسؤولون الصرب المؤيدون لفكرة انشاء صربيا الكبرى وراء سياسة التطهير العرقي التي تبعهم في اعتمادها، ولو على نطاق اضيق، الكروات والبوسنيون.

وهكذا تدفق في اواخر ١٩٩١ نحو ١٠٠ الف شخص على طرق كرواتيا بعد الهجمات الكبيرة التي شنها الجيش الصربي على مدينتي فوكوفار واوسييك في سلافونيا الشرقية والهجمات التي شنها غربا صرب كرايينا.

وقد ادت سياسة التطهير العرقي التي ادانها مجلس الامن جزءا من اهدافها حتى قبل أن تعترف المانيا رسميا بكرواتيا في ٢٣ كانون الاول ١٩٩١ وتحذو الامم المتحدة حذوها في ٢٢ ايار ١٩٩٢. وفي ٢٢ تموز ١٩٩٢ اعتبرت ساداكو اوغاتا المسؤولة في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة خلال مؤتمر في جنيف ان "تهجير السكان هو هدف الحرب (اليوغوسلافية) وليس نتيجة لها".

وادى دخول البوسنة الحرب في نيسان ١٩٩٢ وحصول هجمات على كل المدن الكبرى فيها الى تشريد المزيد من السكان الذين لم يعرفوا في اي اتجاه يرحلون في ظل المعارك التي لم توفر القرى النائية.

وخلال بضعة اسابيع سيطرت قوات صرب البوسنة على نحو ٧٠٪ من البلاد، هي نسبة ارتفعت في تموز الماضي مع سقوط جيبي سريبرينيتشا وجيبا المسلمين شرق البوسنة في ايديها.

ولم ينجح حظر ارسال الاسلحة الى كل مناطق يوغوسلافيا السابقة الذي فرضه مجلس الامن في ايلول ١٩٩١، ووسعه في ايار ١٩٩٢ ليشمل كل المنتجات المرسلة الى ذلك الجزء من العالم، في وقف المعارك.

كذلك لم تتوقف عمليات التطهير العرقي مع نشر ١٤ الفا من قوات الامم المتحدة في المناطق المشتعلة. بل ان هذه القوات عمدت عملا بقرارات مجلس الامن الى تخفيف معاناة النازحين من خلال مساعدتهم في النزوح، وهذا ما ادى الى اتهامات كثيرة للامم المتحدة بالمشاركة الفعلية في التطهير العرقي. وجهدت القوات الدولية في ايصال قوافل المساعدات الانسانية في المناطق البعيدة واقامت منذ تموز ١٩٩٢ جسرا جويا الى مطار ساراييفو العاصمة البوسنية المحاصرة.

وبحلول نهاية ١٩٩٢ احصت المفوضية العليا للاجئين مليوني لاجىء، منهم اكثر من ٨٠٠ الف في البوسنة، اضافة الى ٦٠٠ الف في كرواتيا و٤٠٠ الف في صربيا.

وفي ربيع ١٩٩٣، وبينما كانت اللمسات الاخيرة توضع على خطة فانس - اوين (الوسيطان الدوليان سايروس فانس وديفيد اوين) القاضية بتقسيم البوسنة الى عشر مناطق تتولى ادارة كل منها الغالبية العرقية التي تقطنها، دخلت كرواتيا والبوسنة في صراع عسكري استمر سنة.

وادت شراسة المعارك التي خاضها صرب البوسنة عبر مد الطرفين بالسلاح سرا الى موجات نزوح جديدة بلغ عدد ضحاياها وفقا لارقام المفوضية العليا للاجئين ٢.٣ مليون شخص في نهاية العام ١٩٩٣.

وعلى الجانب الايجابي لدى انشاء الاتحاد الفدرالي الكرواتي المسلم في آذار ١٩٩٤ برعاية الامم المتحدة ومساعدة ميدانية من قواتها الى تمكين طلائع المهجرين من العودة الى ديارهم في المناطق الواقعة ضمن هذا الاتحاد والتي تشغل بالكاد ثلث مساحة البوسنة.

وفي تشرين الاول من العام نفسه بدأت القوات الحكومية البوسنية القتال ضد قوات المسلم المنشق فكرت عبديتش الذي استطاع بمساعدة صرب كرايينا والبوسنة السيطرة على نصف جيب بيهاتش في شمال غرب البوسنة. وادى القتال الى رحيل ٢٠ الف مسلم عن منازلهم وبقائهم لاسابيع محاصرين قرب بيهاتش في اراض لا يسيطر عليها احد قبل ان يعودوا الى ديارهم اثر نجاح الجيش البوسني في استعادة ٨٠٪ من اراضي بيهاتش.

ولا شك في ان النازحين الصرب الذين غادروا كرايينا الى البوسنة بعد الهجوم الكرواتي والذين يقدر عددهم بما يراوح بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف شخص يضيفون بعدا مأسويا الى النزاع في يوغوسلافيا السابقة ويؤكدون ان الاطراف المتحاربة انما تريد بالمدفع والترهيب رسم حدود لمناطق ذات "نقاء عرقي".

صرب البوسنة يدفعون جزءا من فاتورة الحساب

التخبط والانقسام يدبان في القيادة الصربية

بلجراد - ق.ن.ا: يبدو انه سيكون على قيادات صرب البوسنة التي تمارس منذ اربعة اعوام سياسات وحشية بحق المسلمين هناك ان تدفع الان ولو جزءا يسيرا من فاتورة هذه الممارسات الوحشية فها هو التخبط والانقسام يدب في صفوف هذه القيادة الصربية على نحو لم يسبق له مثيل.

ويقول المراقبون ان ما تعاني منه تلك القيادة الصربية المتوحشة حاليا لم ينجم فقط عن الهزيمة النكراء التي لحقت بالصرب في اقليم «كرايينا» في كرواتيا على مدى الايام القليلة الماضية، وانما ايضا وبشكل اساسي نتيجة للخلاف المحتدم الان بين اكبر قيادتين في العصابات الصربية وهما الزعيم السياسي «رادوفان كرادزيتش وخصمه العتيد القائد العسكري راتكو ميلاديتش».

وقد تفاقم الوضع وبدأ ياخذ ابعادا لم يكن احد يتصورها قبل فترة بسيطة فها هو كرادزيتش يتهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش علنا وللمرة الاولى بالتخلي عن صرب كرواتيا على نحو وصفه بانه يصل الى حد الخيانة.

كما تفاقم الوضع بشكل اضافي من خلال اصدار كبار قيادات جيش صرب البوسنة بيانا اكدوا فيه رفضهم التام لقرار تنحية القائد العسكري ميلاديتش عن قيادة الجيش وهو القرار الذي اصدره كرادزيتش في الاسبوع الماضي واكد هؤلاء القادة انهم لن يتلقوا اوامر الا من ميلاديتش.

وتقول وكالة انباء "انتر برس سيرفيس" في تقرير لها عن هذا الخلاف المحتدم ان مسارعة وكالة انباء "تانيوج" الصربية الرسمية الى اذاعة بيان قيادات جيش صرب البوسنة انما يعني بوضوح ان بلجراد تعتبر ميلاديتش هو رجلها وانها لم تعد راضية عن كرادزيتش التي كانت قد اتت به اصلا.

ويقول المراقبون ان هذا التاييد الضمني لميلاديتش سيكون حاسما في الصراع المحتدم حاليا على السلطة بين قيادات عصابات صرب البوسنة. وفي هذا الصدد كتب صحفي معروف في بلجراد قائلا ان كرادزيتش حاول في الواقع القيام بانقلاب الا انه سيرتد الى نحره.

واشار المراقبون الى انه لم يعد سرا ان القائد العسكري ميلاديتش قد التقى الرئيس الصربي ميلوسوفيتش في بلجراد قبل يوم واحد من قرار ابعاده عن منصبه من جانب كرادزيتش.

ويقول المراقبون ان الرئيس الصربي ميلوسوفيتش حريص على وضع حد للحروب الحالية في يوغسلافيا السابقة وليس رغبة بالطبع في وقف نزيف دم المسلمين خاصة وانه هو اول من اطلق دعوة صربيا الكبرى، فقط حتى يتسنى له المطالبة برفع الحظر الدولي المفروض على صربيا. وهو يريد ان يختفي كارادزيتش من الساحة نظرا للصورة السيئة التي لدى العالم عن كرادزيتش باعتباره شخصية مولعة بالحرب.

ويضيف المراقبون ان الرئيس الصربي يسعى بذلك لدعم موقف القائد العسكري ميلاديتش على امل ان يساعده في محاولة انهاء النزاع في يوغسلافيا السابقة. وفي هذا الصدد فقد كتب الرئيس ميلوسوفيتش رسالة مفتوحة في الاسبوع الماضي لميلاديتش طالبه فيها باتخاذ خطوة حاسمة لوقف الحرب في البوسنة داعيا اياه للتوصل الى هدنة مع جيش المسلمين والمساعدة في التوصل الى حل سياسي في البوسنة.

الا ان المراقبين يسارعون الى توضيح ان وقوف الرئيس الصربي الى جانب ميلاديتش ليس الا لاعتبارات الولاء بعيدا عن اي توقعات حقيقية بان يكون هذا القائد العسكري هو الشخص الذي سياتي بالسلام الى المنطقة لان سجل ميلاديتش هذا لا يقل في الواقع عن سجل كرادزيتش في الحرب ان لم يزد عنه.

فميلاديتش البالغ من العمر ٥٢ عاما يفتخر بانه مهندس الهجمات العسكرية الوحشية لصرب البوسنة التي مكنتهم من الاستيلاء على ٧٠ في المئة من اراضي البوسنة، فضلا عن سجله السابق في العديد من العمليات العسكرية الوحشية منذ بداية تفكك يوغسلافيا السابقة.

يضاف الى ذلك عامل شخصي يضاف الى شخصيته القاسية يتمثل في احساسه بالمرارة بعد حادث انتحار ابنته التي كانت تدرس الطب قبل عامين وهي كلها عوامل تجعل الكثير من المحللين يشككون كثيرا في امكانية ان تتحول شخصية كهذه بين عشية وضحاها الى صانع سلام اي ان الامر ببساطة ليس اكثر من ان بلجراد لم تعد تثق في كرادزيتش.

ويشير المراقبون الى ان الرئيس الصربي ميلوسوفيتش يشعر بعداء شديد الان تجاه كرادزيتش رغم انه هو الذي كان قد ساعده على ان يصبح زعيما لصرب البوسنة وساعده بسخاء في كافة المجالات في المراحل الاولى للحرب في البوسنة.

لكن القطيعة اشتعلت عندما بدأ كرادزيتش في التمرد من خلال رفض ما عرف وقتها باسم خطة "فانس اوين" للسلام في البوسنة في ايار من عام ١٩٩٣، وهو الوقت الذي بدأت فيه العقوبات الدولية تحطم اقتصاد بلجراد. وعاد كرادزيتش لرفض خطة السلام الدولية التي اعدتها مجموعة الاتصال في العام الماضي مما جعل ميلوسوفيتش يعلن انه سيقطع كل روابطه مع صرب البوسنة ومن ذلك الحين وعلاقات الرجلين تسير من سيء الى اسوأ في نفس الوقت الذي اخذ فيه ميلوسوفيتش يقرب خصمه القائد العسكري ميلاديتش الذي تضعه الامم المتحدة جنبا الى جنب مع كرادزيتش على رأس مجرمي الحرب المطلوبين للعدالة.

ويتساءل بعض الصرب علنا عن السبب في اللعب على ورقة ميلاديتش المعروف بخططه وتكتيكاته التي لا تعرف الرحمة والتي تمارس التطهير العرقي ضد المدنيين واساليب الحصار والقصف العشوائي.

لكن من الواضح ان الامر يتعلق بمصلحة الرئيس الصربي الذي يبدو الان مصمما على دعم رجله في البوسنة خاصة ان ميلاديتش يبدو مستعدا للتعامل مع بلجراد كشقيق اكبر في وقت وصل فيه الغرور وخداع النفس بكرادزيتش الى حد جعله يتصور ان باليه عاصمة صرب البوسنة هي التي يجب ان تكون مركزا للصرب وليس بلجراد.

واشار مراقبون الى ان هناك دلائل تشير الى ان سقوط كرادزيتش يبدو وشيكا حتى وان كان يحظى بتاييد ما يسمى ببرلمان صرب البوسنة وفي هذا الصدد قالت صحيفة "بوليتيكا" الصادرة في بلجراد ان كارادزيتش بدأ رحلة اللاعودة وانه اذا كان معروفا عنه انه مقامر لم يكسب مالا كثيرا على مائدة القمار التي يحبها فان مقامرته السياسية الحالية ان تعرضه هو فقط لمزيد من الخسارة وانما قد تدمر معه مئات الالاف من الصرب الذين استجابوا لنزواته الشيطانية فيما قد يكون الجزء الاول من فاتورة الحساب.

٢١٣ مليون دولار تبرعات سعودية للبوسنة

الرياض - أ ف ب - اعلنت لجنة سعودية يرأسها امير الرياض سلمان بن عبدالعزيز امس انها جمعت تبرعات بلغت ٢١٣.٣ مليون دولار لمساعدة المسلمين البوسنيين.

وقالت اللجنة العليا لجمع التبرعات للبوسنة في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية انها ارسلت الى البوسنة ٥٠ الف طن من المواد الغذائية والادوية.

وستنظم السعودية اليوم حملة تبرعات عبر التلفزيون (تيليتون) لجمع التبرعات المخصصة للمسلمين البوسنيين.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون بصنعاء في اواخر آب

صنعاء - رويتر - قال مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية في تصريحات نشرت امس الاول ان منظمة المؤتمر الاسلامي قررت مبدئيا عقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الاعضاء لمناقشة التطورات في البوسنة في صنعاء في اواخر آب.

وقال غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ان سكرتارية منظمة المؤتمر الاسلامي حددت مبدئيا يوم ٢٨ آب الجاري موعدا لانعقاد المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث قضية مسلمي البوسنة والهرسك في العاصمة اليمنية صنعاء.

تركيا والبوسنة توقعان اتفاقا عسكريا

انقرة - رويتر - وقعت تركيا اتفاقا عسكريا مع البوسنة امس لتدريب قواتها المسلحة ومساعدتها على تعزيز الصناعات الدفاعية.

واكدت تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي والتي تربط بينها وبين مسلمي البوسنة علاقات تاريخية وثيقة منذ الامبراطورية العثمانية ان الاتفاق لا ينتهك حظر الاسلحة المفروض على يوغوسلافيا السابقة.

وقال احمد كوركجي الرجل الثاني في تسلسل القيادة بالجيش التركي اثناء مراسم التوقيع بمقر قيادة القوات المسلحة اعتقد ان هذا الاتفاق سيكون اساسا طيبا لمشروعات مشتركة اخرى.

المحكمة الجنائية الدولية ترفض دفعا بعدم اختصاصها

لاهاي - رويتر: رفضت محكمة جنائية تابعة للامم المتحدة بشان يوغسلافيا السابقة امس مذكرة للدفاع تدفع بان المحكمة شكلت على غير اساس قانوني ومن ثم ينعدم اختصاصها في محاكمة المشتبه في ارتكابهم لجرائم حرب.

والمحكمة التي شكلها مجلس الامن في عام ١٩٩٣ هي اول هيئة من نوعها منذ محاكمات نورمبرج وطوكيو لمجرمي الحرب بعد الحرب العالمية الثانية.

وقدم المذكرة التي تدفع بعدم اختصاص المحكمة محامون يمثلهم الصربي البوسني دوسان تاديتش وهو الشخص الوحيد بين ٤٦ شخصا صدرت ضدهم لائحة اتهام الموجود في الحبس.

بعد وصولهم الى عمان الثلاثاء

منح وزير الصناعة العراقي وشقيقه وابنتي صدام ومرافقيهم اللجوء السياسي

الحسين: الاردن موئل ابناء الأمة في الرخاء والشدة.. مستقرا وحمى وحياة كريمة

الفريق حسين كامل: النظام العراقي فقد مصداقيته.. وسنعمل على برنامج لانهاء معاناة الشعب

المجموعة العراقية وصلت عن طريق مركز الحدود.. وصدام اعفى الفريق حسين من منصبه

المعارضة العراقية: ضربة لنظام بغداد.. والخلافات العائلية بلغت ذروتها

عمان – الدستور – الوكالات: التطور الهام الذي خلفه لجوء عدد من القياديين العراقيين وعائلاتهم الى الاردن، والتغيرات العراقية التي اعقبت ذلك، وما رافقها من تفاصيل.. كانت محور الاهتمام لدى الاوساط السياسية والصحفية اقليميا ودوليا على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية.. ومدار تعليقات وتكهنات عديدة لما ستؤول اليه الاوضاع في ظل هذا التطور.

التفاصيل جاءت متسارعة ومفاجئة بدأت من عمان بتصريح لمصدر اردني مسؤول بثته وكالة الانباء الاردنية وجاء فيه ان الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي وشقيقه العقيد صدام كامل حسن والرائد عز الدين محمد حسن وعائلاتهم وعددا من المرافقين قد وصلوا الى عمان يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٨/٨.

وقد التمس الفريق اول الركن حسين كامل حسن الذي تشرف بمقابلة جلالة الملك الحسين بعد وصوله عطف جلالته بالسماح له ولمرافقيه بالاقامة في الاردن مناشدا جلالته ان يتكرم برعايتهم في الاردن العربي العزيز.

وقال المصدر الاردني ان جلالة الملك الحسين تفضل فأصدر توجيهاته السامية بالترحيب بهم ورعايتهم باعتبارهم اخوة من العراق الشقيق يختارون الاردن موئل ابناء الامة في الرخاء والشدة مستقرا وحمى يجدون في ظل قيادته الامن والحياة الكريمة.

السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية اكد في تصريحات صحفية ان الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه العقيد صدام ومرافقيهما منحوا حق اللجوء السياسي في الاردن برفقة زوجتيهما وهما ابنتا الرئيس حسين رغدة ورنا. وقال ان المجموعة قدمت من العراق يوم الثلاثاء الماضي وبينهم ابن عم الفريق حسين الرائد عزالدين محمد حسن وافراد عائلته.

الكباريتي

وقال الكباريتي ان وزير الصناعة والمعادن ومدير هيئة التصنيع العسكري خرج من العراق بسبب ما وصفه بالاوضاع السائدة في العراق وعدم قدرته هو ومن معه على الاستمرار. واشار الى حدوث خلافات عائلية في صفوف عشيرة الرئيس العراقي وان السبب الرئيسي لهذه الخطوة هو تدهور الاوضاع السائدة في العراق.

ويذكر ان الفريق اول حسين كامل حسن كان احد اعمدة النظام العراقي وبقي لفترة طويلة احد المقربين الى الرئيس صدام بعد ان تزوج ابنته رغد.

وتحدثت معلومات من بغداد عن حدوث خلافات حادة داخل صفوف العائلة وان ذلك يعود بصفة خاصة الى تزايد نفوذ عدي الابن الاكبر للرئيس صدام.

تصريحات الفريق حسين

وفي تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية قال الفريق حسين كامل حسن ان نظام الرئيس صدام حسين «فقد مصداقيته» عربيا ودوليا ووجه بعض الانتقاد لكثير من الممارسات التي تتم في البلاد. وقال ان النظام العراقي لا يقول القصة كاملة الامر الذي يؤدي الى اختناقات اضافية والى مزيد من المعاناة للشعب العراقي، واوضح ان مغادرته للعراق تعكس الحالة التي وصل اليها تفاقم الوضع هناك.

واكد في تصريحاته انه بدأ باجراء اتصالات مع عدد من الشخصيات والقيادات العراقية في الداخل والخارج من اجل العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي من خلال الاتفاق على صياغة برنامج يكفل احداث تغيير للاوضاع القائمة. ولم يستبعد ان تغادر المجموعة الى دول عربية شقيقة دون ان يعطي اية ايضاحات اخرى.

الدخول الى الاردن

وكالة انباء فرانس برس نسبت الى مصدر اردني مأذون امس قوله ان صهر الرئيس العراقي صدام حسين، وزير الصناعة والمعادن ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق اول الركن حسين كامل حسن، وصل الى عمان يوم الثلاثاء عبر المركز الحدودي البري بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان الفريق اول حسين كامل حسن وزوجته رغد وشقيقه العقيد صدام كامل وزوجته رنا (هي الاخرى ابنة الرئيس العراقي) والرائد عز الدين محمد حسن وعائلاتهم وعددا من المرافقين "وصلوا بالطرق الاعتيادية".

وقال "بسبب اهمية الفريق اول حسين كامل حسن فقد تمكن من الخروج من العراق اضافة الى جميع مرافقيه حيث عبروا مركز الحدود العراقية في طريبيل دون مشاكل باستخدام جوازات سفرهم العراقية".

واشار الى ان المجموعة تضم حوالي "ثلاثين شخصا من ضمنهم اطفال ومرافقو الوزير العراقي".




● صدام حسين

● عدي صدام

● حسين كامل حسن

ويستدل من توقيت الوصول ان المجموعة غادرت بغداد ليل الاثنين الثلاثاء باتجاه طريبيل التي تبعد عن بغداد نحو ٦٠٠ كيلو متر.

وكشف احد مرافقي الفريق اول حسن ان الرئيس العراقي "اقدم على اعفاء الفريق اول حسن مساء الاربعاء بعد ان علم ان هذا الاخير وكل من رافقوه الى الاردن فروا من البلاد".

وشدد على ان قرار الفريق اول حسن جاء بعد ان ادرك انه "من المستحيل اصلاح الوضع في العراق".

وقال ان "تحركه جاء ضمن حركة احتجاج بعد ان يئس من امكانية اصلاح المسيرة وقد قرر الاقامة مرحليا في الاردن".

عزل الفريق حسين

واعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس صدام حسين اعفى الفريق حسين كامل حسن من منصبه كوزير للصناعة والتصنيع الحربي.

ويعتبر الفريق حسين كامل ثالث شخص من اقرباء الرئيس صدام يعزله الرئيس العراقي من منصب حكومي خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ففي ايار الماضي عزل الرئيس صدام اخاه غير الشقيق وطبان ابراهيم الحسن من منصب وزير الداخلية وعين محمد زمام عبدالرزاق بدلا منه وتم تعيين وطبان مستشارا لصدام. وفي تموز اعفى صدام قريبه علي حسن المجيد من مهامه كوزير للدفاع وعين بدلا منه اللواء سلطان هاشم احمد.

وكان ذلك رابع تعديل وزاري رئيسي يجريه الرئيس صدام في حكومته خلال ثلاثة اشهر.

وتولى الفريق كامل رئاسة هيئة التصنيع الحربي في الثلاثين من حزيران الماضي الى جانب منصبه الوزاري في خطوة اعتبرها كثيرون ترقية.

ولم يعلن في بغداد اي شيء عن مغادرة الفريق كامل ومجموعته الى خارج العراق.

وتقول رويتر انه انتشرت في بغداد انباء بوجود خلافات داخل عائلة صدام عقب تقرير نشرته صحيفة بابل يوم الاربعاء وجاء به ان وطبان الحسن وزير الداخلية السابق اصيب بجروح في ساقه بينما كان احد افراد العائلة يطلق النار من مدفعه الرشاش احتفالا بذكرى انتهاء الحرب العراقية الايرانية يوم الثلاثاء.

وقالت بابل انها نشرت النبأ حتى لا يفسره «المتصيدون المرضى» في اشارة لاعداء العراق على نحو سلبي.

وصول عدي لعمان

ونسبت وكالة انباء فرانس برس للسيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية قوله ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين وعلي حسن المجيد مستشار الرئيس وصلا الى عمان امس. وانهما طلبا لقاء جلالة الملك الحسين لتسليمه رسالة من الرئيس صدام وسيجريان محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وتأتي زيارة نجل الرئيس العراقي اثر لجوء الفريق اول حسين كامل للاردن مع شقيقه وزوجتيهما وهما ابنتا الرئيس صدام حسين وهي الزيارة الاولى لعدي الى الاردن منذ سنوات عديدة.

المعارضة العراقية

قال مسؤول الحزب الوطني الكردستاني في لندن لطيف رشيد الذي اتصلت به وكالة فرانس برس امس من دبي ان خروج صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن يوجه ضربة قوية للنظام العراقي الذي لم يعد يقوم الا على صدام حسين وولديه (حسب تعبيره).

وقال حزب معارض انه سيجري اتصالات مع اثنين من اقرباء الرئيس صدام حسين هربا الى الاردن ولكن جماعة اخرى نأت بنفسها عنهما.

وقال موفق الربيعي المتحدث باسم حزب الدعوة لرويتر في لندن «سنتصل بهما ونحصل على معلومات منهما».

واضاف ان الحزب سيحاول الحصول على مساعدة ودعم من الرجلين.

وقال المجلس الوطني العراقي الذي يضم بضع جماعات معارضة في بيان ان كامل حسن كان من المقربين لصدام وان انشقاقه ضربة قوية.

وقال البيان «كان من اكثر المقربين لصدام. وعندما يقول بنفسه ان نظام صدام حسين فقد كل مصداقيته داخل وخارج البلاد فلا شك في ان الجميع في العراق يشاركونه هذا الاعتقاد».

وفي دمشق قال مصدر في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه اية الله محمد باقر الحكيم ان الفريق اول حسين كامل حسن رفض عرضا من السلطات العراقية للعودة الى بغداد.

وقال ممثل المجلس الاعلى ان النظام العراقي حاول اعادة الفريق حسين الى بغداد لكنه رفض واعرب عن تخوفه من العودة. ورأى ان الخلافات العائلية بلغت ذروتها في اسرة صدام مشيرا الى ان الرئيس صدام كان يعتمد على ثلاثة محاور هي ولداه عدي وقصي واخوه برزان التكريتي وزوج ابنته الفريق اول حسين كامل.

وساطة عدي

علم من مصادر مطلعة ان عدي وعلي حسن المجيد يسعيان للوساطة لدى الفريق الحسن الذي يرفض مقابلتهما.

ويرغب عدي صدام حسين في رؤية شقيقتيه رغد ورنا عقيلتي الفريق الحسن وشقيقه العقيد صدام كامل الحسن من اجل اقناعهما بالعودة الى بغداد بحسب ما اكد المصدر نفسه.



● صدام يحيط به افراد عائلته (ارشيفية من ا ف ب)

تحليل إخباري

رويتر: صدام يواجه التغيير الكبير والنتائج قد تكون مدمرة للعراق

لندن – رويتر – قال دبلوماسيون غربيون ان ستار السرية الذي يسدله الرئيس العراقي صدام حسين على مجريات الامور في العراق ربما يخفي اهتزاز قبضته اخيرا على السلطة التي احتفظ بها لاكثر من ربع قرن.

ويعد لجوء اثنين من الدائرة المقربة لصدام للاردن وهما زوجا ابنتيه اوضح علامة على ان هناك مشكلات في بغداد.

وبعد خمس سنوات من ازمة الخليج لا يزال الرئيس صدام يبدو مسيطرا رغم العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بلاده. ولكن التقارير تتزايد عن وجود معارضة ومشكلات داخل دائرة الصفوة الحاكمة.

وفي الاشهر القليلة الماضية اقال صدام بالفعل اثنين من اقاربه المقربين كانا يشغلان منصبين رئيسيين هما وزير الدفاع ووزير الداخلية.

ووردت انباء في حزيران عن تمرد محدود داخل الجيش سحقته القوات الموالية للرئيس العراقي على ما يبدو بالقرب من بغداد.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه «هناك اتجاه عام للاحداث وهرب اثنين الى دولة اخرى هو اقسى ضربة وجهت لسلطة صدام حتى الان. ربما يعني هذا مجرد مغادرتهما للبلاد وان صدام لا يزال ممسكا بزمام الامور ولكنه قد يعني ايضا ان المعارضة ستتلقى دفعة حقيقية. هناك علامة استفهام اكبر بكثير الان بشان المستقبل».

والجماعات العراقية المعارضة في الخارج متشرذمة ومصداقيتها محدودة غير انها يمكن ان تتغير لو انضم اليها الخارجون وتمكنوا من حشد التأييد داخل البلاد.

وبالنسبة للغرب لا توجد تقريبا اي معلومات حقيقية عن سير الامور في بغداد نظرا لان كل المعلومات ووسائل الحصول عليها خاضعة لمراقبة شديدة.

ولا تخبر اقمار التجسس الصناعية بأي شيء عما يدور في عقول الناس او ما اذا كان هناك انقلاب وشيك.

ولهذا السبب قال دبلوماسيون ان الدول الغربية المتحالفة على استعداد لبذل اي جهد مطلوب للحصول على معلومات جديدة بشكل مباشر من صهري صدام اللذين هربا حديثا وهما وزير الصناعة الفريق حسين كامل حسن واخوه المقدم صدام كامل حسن المسؤول عن حرس صدام.

وتريد الولايات المتحدة وبريطانيا الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق ما دام صدام في السلطة وهو عامل يقول دبلوماسيون انه ربما شجع على المعارضة على هذا المستوى العالي.

وفي الوقت الذي يقول فيه دبلوماسيون ان الصفوة الحاكمة في بغداد لم تعان نتيجة للعقوبات فقد اصبح الناس منشغلين بالكفاح اليومي من اجل البقاء ولا يعتقد ان هناك احتمالا كبيرا لانتفاضة شعبية تلقائية.

واذا كان هذا صحيحا فلا بد ان يأتي اي تحد لصدام من داخل دائرته الضيقة.. السنة المسلمين من مسقط رأسه تكريت.. او من جماعات اخرى في العراق ولكنها في هذه الحالة تحتاج الى تأييد عناصر مهمة في الجيش.

وبعد حرب الخليج سحق صدام تمردا بين الشيعة في الجنوب. ويحظى الاكراد في الشمال الان بحماية القوات الغربية الحليفة لكنهم مشغولون بالاقتتال بعضهم مع بعض.

ولكن اذا اطيح بصدام بالفعل فربما تكون النتائج مدمرة للعراق ومنطقة الخليج على السواء.

ويزخر تاريخ العراق في هذا القرن بالحكم الاستعماري والثورة العنيفة والتقلبات.

ويقول دبلوماسيون ان كراهية الغرب لصدام يقابلها ادراك بان العراق ربما يتفكك وينهار اذا اطيح به من السلطة.

ونظرا لموقع العراق الاستراتيجي فقد يفرض هذا مشكلات خطيرة. ويقول دبلوماسيون ان دولا مجاورة قد تنتهز فرصة تفشي الفوضى في البلاد. كما ان هناك ايضا مسألة ما الذي سيطرا على موارد النفط العراقية وتأثير ذلك على الاسعار العالمية.

صدام يعفو عن سجناء مصريين

بغداد – رويتر: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين عفا عن مصريين سجناء في العراق وامر بالافراج عنهم فورا.

وقالت الوكالة ان من بين المفرج عنهم مصريين سجنوا بتهمة القذف والرشوة وحجب معلومات عن السلطات واهانة رموز الدولة.

ولم تحدد الوكالة عدد المصريين الذين يحتجزهم العراق في سجونه.

وتطالب مصر بنحو ٥٠٠ مليون دولار كتعويضات للمصريين الذين غادروا العراق بعد ازمة الخليج.

وعفو صدام عن السجناء المصريين رابع عفو عن السجناء يصدره الرئيس العراقي في الاسابيع الاخيرة.

بغداد: لجوء حسين كامل ورفاقه للاردن لا يؤثر على العلاقات الجيدة بين البلدين

عمان – شينخوا – قالت مصادر اردنية ان الجانب العراقي قد ابلغ الجانب الاردني رسميا امس من خلال اتصالات رسمية ان حادثة لجوء عدد من اقرباء عائلة صدام حسين وكبار قادته الى الاردن يجب ان لا تؤثر على العلاقات الجيدة بين البلدين الشقيقين وان العراق حريص على استمرار هذه العلاقات وان يكون للاردن دور دولي في انهاء الحصار الدولي عن العراق وذلك لان استمرار الحصار هو السبب وراء كل المشاكل التي يعاني منها العراق.

ونقلت المصادر عن مصدر اردني موثوق قوله ان الاردن لن يسلم القادة العراقيين الذين لجأوا اليه حتى لو طالب العراق بتسليمهم وذلك لأنهم قد اصبحوا «لاجئين سياسيين لهم حصانة خاصة وهم في ضيافة الاردن والملك الحسين لا يمكنه ان يسلم ضيوفه للأخرين مهما كانت الاسباب».

حمام الدم في كردستان العراق ٢٤٠٠ قرية أفرغت من سكانها

بغداد – واع – تفيد التقارير الواردة من منطقة كردستان العراق ان المنطقة وبعد سلسلة الاشتباكات المسلحة الدامية التي وقعت بين جماعتي البارزاني والطالباني منذ التاسع من تموز الماضي اصبحت على حافة الانفجار بعد ان تحول الصراع على (السلطة والمال والنفوذ) الى عذاب متواصل لابناء كردستان.

وتفيد احدث حصيلة لهذه الاشتباكات التي شملت مناطق واسعة من كردستان العراق الى مقتل الاف من عناصر الجماعتين المتناحرتين اضافة الى آلاف الضحايا بين المدنيين العزل بعد ان طال القصف المدفعي والصاروخي الثقيل مدنا وقصبات وقرى مكتظة بالسكان.

ولم تترك المعارك الطاحنة الاخيرة التي ليست هي الاولى ولن تكون الاخيرة مدينة او قصبة في كردستان العراق الا وشملتها .. اذ تشير التقارير الصحفية الى ان القصف المدفعي والصاروخي الكثيف والمركز شمل مدن اربيل اكبر مدن منطقة كردستان للحكم الذاتي وقصبات: شاويس، بيرزين، ملا اومر، محمد اغا، كلا والسم، شقلاوة، ومجمعات سكنية في كسنزان بحركة، تبة صلاوة، راوندوز، كاني كرزالة، وجيزميكان.

ويمكن اطلاق تسمية معارك (كسر العظم) على الاشتباكات الاخيرة التي جرت بين الطالبانيين والبارزانيين بقصد السيطرة على اربيل - كما يمكن تسميتها بانها حرب عمليات حقيقية تتوافر فيها عمليات القتل العشوائي والتهجير السكاني والانفلات الامني والتفتت الاجتماعي. وتشير الاحصاءات الى ان عدد القرى التي افرغت من سكانها بسبب الاقتتال بين الجماعتين المتناحرتين بلغ منذ عام ١٩٩١ حوالي الفين و ٤٠٠ قرية اما عدد الاكراد المهجرين فقد فاق المليون مواطن.

ولم يبخل كلا الجانبين المتصارعين في تعرية كل منهما للطرف الآخر ووصمه بابشع النعوت ليس اقلها العمالة للاجنبي والسرقة والقتل العمد والنهب المنظم.

وكان ابناء كردستان العراق ضحية لهذا الصراع الدامي الذي جر وراءه البطالة وتوقف الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفقدان الامن. فبعد ان فشلت محاولات «اقتسام الغنائم» بين الجماعتين بموجب ما اسموه «بالادارة الاقليمية» التي انشأوها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ اصبح كل منهما يوجه الاتهامات للطرف الآخر .. فالبارزانيون يتهمون الجلاليين باحتكار السلطة والسعي لفرض الهيمنة على (المؤسسات) في حين يتهم الجلاليون البارزانيين بالاستيلاء على اموال وعائدات نقطة الجمارك على الحدود العراقية التركية ورغم المحاولات التي تبذلها الادارة الامريكية للجمع بين الجماعتين المتناحرتين والتي وصفها المسؤولون العراقيون بانها تمثل تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية .. فان جميع المؤشرات تؤكد ان المعارك ستستمر - وان نهر الدماء سيتواصل وان اية مصالحة قد تتوصل اليها الادارة الامريكية ستكون من الهشاشة بمكان .. لان الصراع لا يتصل بخلاف حول وجهات النظر السياسية وانما يتعلق بمصالح ومنافع مادية ذاتية بحتة دفعت بهما في السابق وستدفع بهما في المستقبل الى مزيد من الاقتتال.

صحيفة ايرانية ترفض عرض صدام للسلام

طهران – ا.ف.ب: رفضت صحيفة "اخبار" الايرانية امس عرض السلام الذي قدمه الرئيس العراقي صدام حسين الثلاثاء الماضي مطالبا طهران ان تعيد الى العراق الطائرات التي اودعها لديها خلال حرب الخليج (١٩٩١) وان تسلمه اسرى الحرب العراقيين حتى يمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة الايرانية المقربة من السلطة ان "على الرئيس العراقي دفع تعويضات حرب لايران واطلاق اسراها اذا كان يريد استعادة طائراته واسراه".

واضافت "لم يعد صدام قادرا على اثارة الخوف لانه لم يعد يملك القدرة على فرض شروطه. (...) لقد قبل شروط السلام مع الكويت لانه لا يجرؤ على معارضتها الا انه لم يعد يتذكر ان عليه احترام القرار ٥٩٨" الصادر عن الامم المتحدة والذي انهى الحرب بين العراق وايران في آب ١٩٨٨. وقالت الصحيفة الايرانية مخاطبة الرئيس العراقي "الاصدقاء لا يهددون بل على العكس يثبتون ارادتهم الحسنة".

العراق ينتقد واشنطن لتوسطها في محادثات كردية

بغداد – رويتر: ندد العراق بالولايات المتحدة امس بسبب جهود الوساطة التي تقوم بها بين الجماعات الكردية المتنافسة التي تسيطر على شمال العراق.

وقالت صحف حكومية ان المحادثات التي تجري تحت رعاية الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة في ايرلندا تهدف الى ان تنأى بالاكراد العراق «عن حكومتهم الشرعية» في بغداد. وتعقد الجماعتان المتنافستان الرئيسيتان وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعات في فندق شمالي دبلن تحت رعاية الولايات المتحدة في احدث جهود لتسوية خلافاتهم. ونقلت الصحف الحكومية عن وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي قوله ان الجماعات الكردية تود استئناف الحوار مع القيادة في بغداد لكن الحكومة الامريكية تمارس مختلف انواع الضغوط عليهم لمنعهم من اجراء محادثات مع حكومتهم الشرعية.

وقالت مصادر الامم المتحدة في بغداد ان القتال بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اللذين اقتسما السلطة في شمال العراق قد توقف لكن الموقف ما زال متوترا.



يعود الى بغداد في نهاية الشهر الحالي

ايكيوس: التقرير العراقي عن الاسلحة البيولوجية «خطوة ايجابية» لكنه ليس وافيا

نيويورك – (ا ف ب) – اعلن رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة العراق امس ان تقرير الاسلحة البيولوجية الذي سلمه العراق الى الامم المتحدة يعد خطوة "ايجابية للغاية" ولكنه يتضمن "تناقضات" ولا يؤدي الى القطع بان العراق لم يعد لديه هذا النوع من الاسلحة.

واوضح ايكيوس لوكالة فرانس برس ان العراقيين "اعلنوا بوضوح انهم دمروا هذه الاسلحة ولكنه مجرد اعلان لا دليل عليه ويجب التحقق من صحته". وقال ان التقرير العراقي يطرح بعض "المشاكل".

وقد سلم العراق ايكيوس في الاسبوع الماضي هذا التقرير الذي يقع في ٥٢٨ صفحة. ويعترف فيه العراق بانه اعد برنامجا هجوميا للاسلحة البيولوجية قبل غزو الكويت ولكنه يؤكد انه ازال تماما هذا النوع من الاسلحة في تشرين الاول ١٩٩١.

وافادت مصادر في اللجنة الدولية الخاصة ان بغداد اعترفت بانتاج ٤٩٥ الف ليتر من الكلوستريديوم بوتوليوم و١٢ الف ليتر من الانتراكس وهما مادتان مهمتان تستخدمان في صنع الاسلحة الجرثومية. واضاف ايكيوس الذي يرأس اللجنة منذ تشكيلها في العام ١٩٩١ "انه انتاج كبير وكمية هائلة".

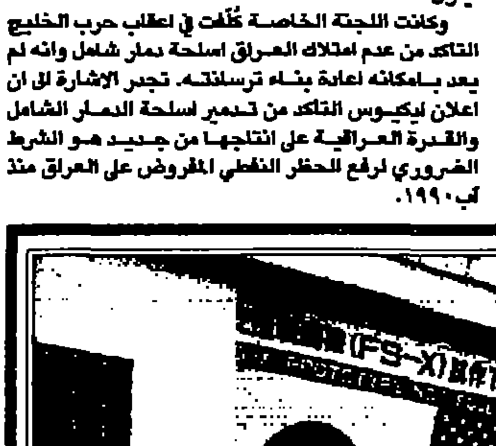
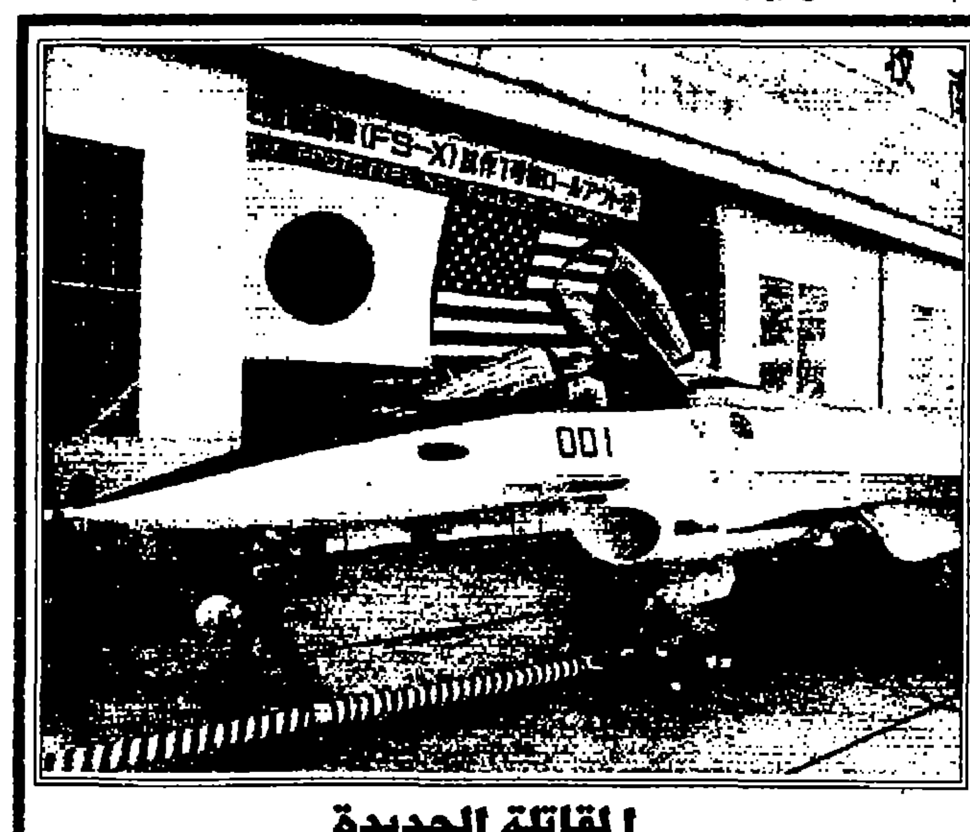
وتابع "من المهم جدا ان يعترف العراق الآن رسميا وبشكل خطي انه قام بانتاج اسلحة جرثومية. وعلى الرغم من ان ذلك حصل في وقت متأخر جدا بعد اربع سنوات لكنه امر جيد".

وقت طويل

الا ان ايكيوس اكد ان التقرير العراقي يتضمن "تناقضات في التصريحات حول انتاج" الاسلحة الجرثومية و"مشاكل في التصريحات حول تدميرها. يجب التحقق من ذلك ولماماتنا الكثير من العمل سيستغرق وقتا طويلا".

وستزور اللجنة العراق مرة ثانية في منتصف آب للتوضيح كل هذه النقاط مع العراقيين. واشار ايكيوس ايضا الى انه قد يعود الى العراق في نهاية آب او مطلع ايلول.

وكانت اللجنة الخاصة كلفت في اعقاب حرب الخليج التأكد من عدم امتلاك العراق اسلحة دمار شامل وانه لم يعد بامكانه اعادة بناء ترسانته. تجدر الاشارة الى ان اعلان ايكيوس التأكد من تدمير اسلحة الدمار الشامل والقدرة العراقية على انتاجها من جديد هو الشرط الضروري لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

المقاتلة الجديدة

● الطائرة اليابانية المقاتلة الجديدة اثناء عرضها في مصانع ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة في مدينة ناجويا بوسط اليابان. (رويتر)

اتجاهات الرياح لا ثقب الاوزون وراء ارتفاع درجات حرارة الارض

واشنطن – قدس برس – قال خبراء في الارصاد الجوية ان اهمية تنبؤات راجت مؤخرا حول ارتفاع مطرد في درجة حرارة الارض. وقال هؤلاء ان درجات الحرارة في العالم تركزت حول معدلاتها المتوسطة خلال العام الماضي، وان مناخا معتدلا بدرجة غير معتادة ساد العالم خلال الفترة ما بين شهري اذار وايلول ١٩٩٤، الا ان خبراء الارصاد الجوية في الولايات المتحدة يؤكدون ان هذا الاعتدال المناخي لم يتوزع بعدالة تامة على سكان الكرة الارضية حيث شهدت بعض المناطق درجات حرارة عالية اكثر من غيرها. ويقول ديفيد روبنهاوز الباحث في مركز التحليل المناخي بهيئة الارصاد الامريكية ان «الاحوال الجوية مالت الى الاتجاهين المتناقضين فكانت غير عادية لا سيما في اوروبا والدول ذات المناخ الدافىء بطبيعتها وسادت درجات حرارة عالية»، مشيرا الى ان اتجاهات الرياح في وسط وشرق المحيط الهادي هي المسؤولة عن ارتفاع درجات الحرارة وليس ثقب طبقة الاوزون، وحسب النظرية الجديدة فان المياه الساخنة تندفع اثناء حركتها الى الشواطىء المحيطة بالمناطق القريبة من خط الاستواء مما يؤدي الى زيادة درجات الحرارة الاكثر اعتدالا فوق اليابسة.

ويشير الباحثون الامريكيون الى ان هذا النمط المناخي يتكرر مرة كل اربع او خمس سنوات. غير ان الباحثين يعربون عن دهشتهم من تكراره خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤. ويرجح الباحثون ان «تغيرا جويا يسود الكرة الارضية حاليا مما يفسر سرعة تكرار اتجاه الرياح على نحو لم يكن مالوفا في الماضي». ويشير هؤلاء الى ان «هذا النمط المناخي تكرر خلال الفترة ما بين عامي ١٩١١ و١٩١٥ دون ان يترك اثارا دائمة على المناخ العالمي في بقية سنوات القرن». ويقول فرنون كورسيكس الخبير بهيئة الارصاد الجوية الامريكية «علينا الاستمتاع قدر الامكان باي اعتدال في حرارة المناخ، دون خوف او قلق مما ستصير عليه حرارة الارض في المستقبل البعيد».

اخر خبر

قوات الامم المتحدة تبدأ قريبا انسحابا جزئيا من كرواتيا

زغرب – أ ف ب – اعلن المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي ان قوات الامم المتحدة ستبدأ قريبا انسحابا جزئيا من كرواتيا.

واعلن اكاشي هذا النبأ للصحافيين اثر اجتماع مع مدير مكتب الرئيس فرانيو تودجمان هرفوي سارينيتش تناول الترتيبات الجديدة لمهمة الامم المتحدة في كرواتيا.

وقد اصبح انسحاب كتائب عدة للامم المتحدة امرا حتميا بعد سيطرة الجيش الكرواتي على مناطق الانفصاليين الصرب.

وكان الجزء الاكبر من عناصر بعثة الامم المتحدة في كرواتيا الـ ١٣٤٠٠ ينتشرون في مناطق كرايينا.

دروزة لـ الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال السيد دروزة ان وزارة المالية / الجمارك والجمعية العلمية الملكية سمحتا لهذه الحاوية بالدخول الى المنطقة الحرة في العقبة تمهيدا لشحنها الى الخارج، وانه تم التاكد من محتويات الحاوية التي تحتوي مواد خاصة بالتنقيب عن البترول وفحص ابار البترول تقدر بملايين الدولارات، وانه ليست فيها اية اشعاعات.

واضاف السيد دروزة ان الناقلات التي تم التفاوض معها من قبل الشركة الاجنبية لنقل الحاوية كانت تطلب اذنا من وزارة الطاقة والثروة المعدنية لشحنها حيث تاكدنا من ان الحاوية لا تحتوي على اية مواد مشعة ضارة واعطينا الاذن اللازم. لكن خلافات مالية حصلت بين الشركة الاجنبية والعمال في الميناء، وشركة التخليص، واقيمت دعاوى في المحاكم حيث تم التحفظ على الحاوية بانتظار قرار المحكمة، وصدرت الاوامر بحماية محتويات الحاوية الثمينة. وان الوزارة قامت ومن باب المحافظة على المعدات والادوات في الحاوية ببناء جدار اسمنتي ووضعها في داخله ليس خوفا من الاشعاعات الضارة كما خيل للبعض، ولكن للحفاظ على المواد الثمينة.

وقال السيد دروزة لقد طلبنا من وزارة العدل قرارا بمصادرة محتويات الحاوية، او السماح بشحنها مع الحفاظ على حقوق الاردنيين.

وكانت الحكومة الاردنية قد اعلنت في حينه عن وصول هذه الحاوية وبينت انها لا تحتوي على اية مواد مشعة ضارة.

بلدية فرنسية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لكن منع التقاط شبكات التلفزة العربية على الكابل شجع على ازدهار الاطباق اللاقطة. وحرصا منها على ايجاد حل جزئي للمشكلة ارتأت الحكومة انشاء شبكة تلفزة باللغة العربية في فرنسا على الكابل لكن المشروع بقي حبرا على ورق.

وفي تقريره السنوي للعام ١٩٩٤ طلب "المجلس الاعلى السمعي البصري" من الهيئات التي تتولى بناء مساكن العمال والتي تستخدم اجهزة لاقطة جماعية "توخي الحذر الشديد في اختيار الشبكات التي توزعها" على المستاجرين.

وفي الوثيقة نفسها رأى ان من "الملح" تلبية "الطلب المتزايد" للمشاهدين من خلال منحهم القنوات لاستخدام الكابل الباهظ التكاليف لكن الذي يسهل على السلطات الرسمية مراقبته.

وقال رئيس المجلس ارفيه بورجيه انه "ينوي عقد اتفاقات مع شبكات التلفزة الرسمية التي تبث" من دول حوض البحر المتوسط. لكن مصادر متطابقة تعتقد ان وزارة الداخلية قد تعارض هذا التدبير الا ان كلمة السر في التعامل مع هذه المسالة تبقى "الحذر".

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

صحيحا، فانطلقت تجربة ديموقراطية فريدة وشعر الانسان بانسانيته فابدع واختصر الزمن فكانت هذه النهضة الحقيقية.

ان ما يحتاجه العراق هو الاعتراف بالحقيقة اولا، وهو اطلاق حرية انسانه العظيم، وهو ايضا وضع مصلحة الشعب فوق الكرامة الشخصية والمكابرة الفردية وهو الاتجاه لاعادة بناء الانسان وادراك ان السباحة ضد التيار لا تتلاءم مع معطيات ومتطلبات العصر الذي نعيشه.

الجزائريون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الجزائر يعيشون في محافظات كالشمال على مساحة لا تتجاوز ٤ في المائة من المساحة الاجمالية للبلاد والبالغة ٢,٤ مليون كيلومتر مربع، مشيرة الى ان ٢٥ في المائة من السكان يعيشون في منطقة «الهضاب العليا» التي تشكل ما نسبته ٩ في المائة من مساحة الجزائر الاجمالية.

يذكر ان عدد سكان الجزائر حسب احصائية عام ١٩٨٧ بلغ نحو ٢٣ مليون جزائري، وقالت الدراسة الاحصائية ان ١٠ في المائة فقط من الجزائريين يعيشون في جنوب الجزائر الذي يشكل نحو ٨٧ في المائة من المساحة الكلية. وحسب الدراسة فان هذا التوزيع غير المتوازن للسكان الجزائريين يعود الى طريقة استثمار الارض الموروثة عن الاستعمار الفرنسي الذي قالت انه ركز على استصلاح الاراضي الواقعة على الشريط الساحلي الى الشمال من الجزائر.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مؤمنا بالسلام والعدل، فاتحا ابوابه لرياح الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، بلدا لا يعرف الاقليمية او القطرية او الانكفاء على الذات، بل دار عدل وامن يرونها العرب من كل مكان.

وفيما يواصل ابناء هذه الاسرة الملتفة حول قائدها عبور بوابة الامل العريضة نحو آفاق واعدة بتحقيق الغايات المنشودة، تهل هذه الذكرى العزيزة وتحل معها سائر مظاهر الوفاء للحسين، وشتى صور التأييد لخطواته المباركة، وسط وحدة وطنية راسخة، وسلام اجتماعي وطيد، في ظل قيادة مجسدة لقيم التسامح والسلام والحرية والديمقراطية والمساواة.

ونحن اذ نقف اليوم على بعد ثلاث واربعين سنة زاهية من يوم جلوس الحسين على العرش، فاننا لا نجد متسعا للوقوف عند كل مشعل من مشاعل النور التي اضاءها هذا القائد الهاشمي في ليل العرب الطويل، غير انه يظل في الذهن دائما وابدا ان الحسين هو باني نهضة الاردن الحديثة، ورافع راية الاستقلال الخفاقة، ومؤسس صروح العمران والتقدم في بلد الحرية والعدل والكرامة.

واننا اذ نحتفل هذا النهار بيوم من اعز ايامنا الوطنية، فاننا ننظر الى كل ما حولنا في هذا الحمى العربي المنيع، فلا نرى غير الثمرات الطيبات لمسيرة الخير المديدة، ماثلة في كل منحى من مناحي الحياة، وشاخصة في قواتنا العربية الباسلة، وكذلك في حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ونرى فوق ذلك كله قيادة ملهمة لا تعرف التردد وهي تجتاز اصعب الامتحانات.

حل وسط / بقية

تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي الموقع في واشنطن عام ١٩٩٣.

واذاع راديو «صوت العرب» المصري امس ان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين يتوقعون ان يوقع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على جوانب رئيسية للاتفاق بشان توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية بالاحرف الاولى الليلة الماضية.

الا ان راديو اسرائيل نقل عن مصادر اسرائيلية قولها انها تستبعد هذه الامكانية.

وكان اعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي قد اجروا في ليلات في وقت سابق امس مشاورات بهدف الاعداد لاجتماع بين عرفات وبيريز.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم نشر اسمه «من المحتمل الاتفاق على بعض المسائل الاساسية التي ستشجع المفاوضات... هذه المسائل قد يوقع عليها عرفات وبيريز بالاحرف الاولى وسنحتاج الى اسبوعين اخرين على الاقل للتفاوض في لجان ولاعداد مسودة الاتفاقية الشاملة».

واكد مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الرجلين يحاولان جاهدين التوقيع بالاحرف الاولى على النقاط الاساسية للاتفاقية على ان يلي ذلك مزيد من المحادثات.

وقال انه يتوقع بعد اتفاق عرفات وبيريز على النقاط الاساسية ان تحتاج مجموعات العمل الى مزيد من العمل في كل القضايا الاخرى لخذة في الاعتبار التقدم الذي احرزه الزعيمان. وقال مسؤول امريكي في اسرائيل طلب عدم نشر اسمه ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي اتصل هاتفيا ببيريز وعرفات امس ليشجع جهودهما.

وقال «حثهما على التحرك قدما الى الامام. كلما طال الوقت الذي يستغرقه التوصل لاتفاق كلما اصبح ذلك اكثر صعوبة».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن امس عن توصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق حول معظم الملفات المتعلقة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية لكن الفلسطينيين اشاروا الى استمرار وجود خلافات عميقة.

وقال بيريز "لقد توصلنا الى اتفاق بشان معظم الملفات".

وقال "لقد توصلنا الى اتفاق ثم بدأنا صياغة (الاتفاق) وبرزت مشكلات تتعلق بالصياغة حاولنا تذليلها. لذلك قررنا تكليف اربعة مندوبين وضع هذه الصياغة وهم اسرائيليان وفلسطينيان".

الا ان مروان كنفاني الناطق باسم عرفات رفض تاكيدات بيريز. وقال ان الامر يتعلق "باكثر من مشكلة صياغة. اننا غير متفقين على كثير من الملفات ونحن نتفق فقط على بعض منها".

وقال كنفاني للصحافيين "اننا لم نتوصل الى اتفاق على جميع الملفات فلن يكون هناك اتفاق".

واشار الى ان "الخليل هي النقطة التي ستتيح التوصل او عدم التوصل الى اتفاق. فلا يمكن ان تكون رهائن لـ ٤٠٠ مستوطن" يهودي يعيشون في هذه المدينة التي تعد ١٢٠ الف فلسطيني.

وكان بيريز وعرفات عاودا بعد ظهر امس محادثاتهما حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية والتي بدأت الاثنين الماضي.

وقبل بدء الجولة الرابعة كان بيريز اعرب عن امله في التوصل الى اتفاق اليوم.

وتتعلق الملفات التي يجري التفاوض بشانها بتقاسم المياه والمستوطنين في الخليل والامن في المناطق الريفية والمرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بعد انتخاب مجلس الحكم الذاتي واستثمار الارض والطاقة.

وقد عقد بيريز وعرفات المجتمعان في منتجع طابا المصري المطل على البحر الاحمر منذ يوم الاثنين محادثات استمرت عدة ساعات في وقت مبكر من صباح امس قبل تاجيل الاجتماعات الى وقت لاحق امس.

وقال بيريز للصحفيين «اعتقد اننا احرزنا تقدما. سيتولى فريق صغير تدوين المقترحات المختلفة وسنلتقي مرة اخرى عند الظهر».

والتقى الرجلان بعد فترة وجيزة من منتصف الليلة قبل الماضية لدى عودة بيريز من مشاورات في القدس مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل.

الكباريتي يتوجه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السعودية الشهر الماضي تلبية لدعوة من سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للتقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين.

ويشير المراقبون في عمان الى قرب زيارة سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى عمان في اول زيارة له منذ سنوات ردا على زيارة الوزير الكباريتي. وان تسمية السفير السعودي الجديد في عمان سيتم في موعد اقصاه الشهر القادم.

.. ومن قادة الدول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العزيزة من فخامة الرئيس فاروق احمد خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وسمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومن امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين في الوطن العربي والدول الصديقة.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقيتي تهنئة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ومن فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اعربا فيهما عن تمنياتهما لجلالته بموفور الصحة والعافية وللشعب الاردني بالمزيد من التقدم والازدهار.

الحسين استقبل المجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكريمتي الرئيس العراقي صدام حسين وزوجيهما الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن ومدير هيئة التصنيع العسكري وشقيقه العقيد صدام كامل حسن نائب رئيس الحرس الجمهوري والرائد عز الدين محمد حسن وابنائهم ومرافقيهم.

واضاف ان ما حدث هو امر يتعلق بمجموعة من الاشخاص كانوا من اكثر المقربين للنظام العراقي واختاروا وبارادتهم ان يتركوا بلدهم ويلجأوا الى هذا العرين العربي الهاشمي في الاردن، واننا لا علاقة لنا بمبررات واسباب تركهم العراق، وتفضيلهم البقاء في الاردن وليس اللجوء السياسي اليه.

واوضح السيد وزير الخارجية ان جلالة الملك الحسين قد استقبل السيد عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين امس ولمدة عشر دقائق فقط يرافقه السيد علي المجيد وتناول البحث موضوع وصول عدد من المسؤولين العراقيين للاردن حيث اكد جلالة الملك اننا اعطيناهم الحماية والرعاية ونحن نحترم قرارهم باختيار الاردن مقرا لهم.

من جهة اخرى علمت الدستور من مصادر الوفد العراقي ان السيدتين رنا ورغد كريمتي الرئيس العراقي صدام حسين وزوجيهما الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي وشقيقه العقيد صدام كامل حسن نائب رئيس الحرس الجمهوري العراقي وعدد من كبار المرافقين الذين وصلوا الى عمان سيعقدون مؤتمرا صحفيا خلال الساعات او الايام القادمة لشرح الاسباب التراكمية التي دفعتهم لطلب الرعاية والاقامة في الاردن وهي امور تتعلق بتردي الاوضاع في بلادهم وان هؤلاء المقربين من النظام العراقي لم يعودوا يحتملون ما يحدث في العراق.

د. المعشر لـ الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اللاجئون واملاك الغائبين

وبالنسبة لقضية اللاجئين والتطورات الجديدة بشانها ولاسيما موضوع املاك الغائبين قال الدكتور المعشر:

لقد اتفقنا مع الجانب الاسرائيلي ببحث قضية النازحين من خلال لجنة رباعية اردنية فلسطينية مصرية اسرائيلية وقد بدأت هذه اللجنة بالفعل اجتماعاتها.

اما بالنسبة للاجئين فقد تم الاتفاق على البدء في بحث هذا الموضوع قريبا ومتزامنا مع موعد بدء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي.

واضاف الدكتور المعشر اما بالنسبة لاملاك الغائبين فقد اسقط القانون الاسرائيلي الذي تم فيه اقرار المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الاردنيين من تعريف الغائبين بعد ١٠/١١/٩٤ واعتبر ان قانون املاك الغائبين لا يزال ساري المفعول على ممتلكاتهم قبل ذلك التاريخ وبالطبع فان الاردن لا يقبل بمثل ذلك حيث اننا نصر ونؤكد على ضرورة بحث املاك الغائبين بل ومجمل وضع اللاجئين بما في ذلك حقهم بالعودة او التعويض.

التنقل بالسيارات

وحول السماح للاسرائيليين بالدخول الى الاردن بسياراتهم وضرورة التعامل بالمثل قال الدكتور المعشر:

ان بدء الدخول بالسيارات من جانب لآخر سيكون مطبقا على الجانبين الاردني والاسرائيلي وهذا سيتم حال الانتهاء من التفاوض حول الاتفاقية الخاصة بذلك وهي اتفاقية النقل ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال عدة اسابيع حيث سيسمح للاردنيين بزيارة اسرائيل بسياراتهم وللاسرائيليين بزيارة الاردن بسياراتهم وبالطريقة التي سيتم الاتفاق عليها وتحديدها لاتفاقية النقل.

تقرير للحكومة

وكان الدكتور مروان المعشر السفير الاردني في اسرائيل قد وصل الى عمان امس في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يقابل خلالها السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية وعددا من المسؤولين لبحث العديد من القضايا الاردنية الاسرائيلية ذات الاهتمام المشترك.

وسيقدم الدكتور المعشر للوزير الكباريتي تقريرا وافيا ومفصلا عن اتصالاته التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين وخاصة ما يتعلق منها بمنع جماعة من يسمون بامناء الهيكل اليهود من دخول الحرم القدسي والصلاة فيه بعد ان حصلوا على قرار من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية للدخول فيه.

الحسين يتلقى فيضا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار الديمقراطي والتعبير عن الرأي واطلاق الحريات العامة في اطار الدستور والميثاق الوطني والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي وماسسته وديمومته وتجذيره •

كما ياتي هذا العيد بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي استطاع الاردن من خلالها استعادة حقوقه السيادية على ارضه ومياهه ووضع حد لسنوات طويلة من العداء والحروب استنزفت طاقاته وموارده وامكانياته الاقتصادية والبشرية وحالت دون تحقيق طموحاته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة •

وقد تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الثالث والاربعين لجلوس جلالته على العرش اعرب فيها مرسلوها عن اخلص مشاعر المحبة والولاء والوفاء للقيادة الهاشمية الحكيمة وما حققته للوطن من انجازات •

واشاروا في برقياتهم الى تضحيات آل البيت في سبيل رفعة هذا الوطن وعزته وحرية هذه الامة ووحدتها وكرامتها وتقدمها وحملهم لامانة المسؤولية بعزيمة ومضاء حتى وصلت رسالة الامة وقضاياها الى كل المحافل الدولية •

واستذكر مرسلو البرقيات مواقف جلالته المشرفة والشجاعة وجهوده الخيرة وتضحياته من اجل سعادة الشعب واعلاء شان الاردن ونصرة العدالة والحق حتى غدا الاردن موضع احترام العالم •

وجددوا العهد لجلالته بان يبقوا على درب المسيرة الخيرة التي رعاها جلالته داعين الله ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية وان يديمه ذخرا وسندا للشعب والامة •

● رئيس الوزراء

فقد تلقى جلالته البرقية التالية من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ٠٠

مولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ٠٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ٠٠

فانه ليشرفني يامولاي والوطن يزهو بذكرى الجلوس الملكي السعيد ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي واسم زملائي اعضاء مجلس الوزراء اخلص مشاعر المحبة والولاء والوفاء واصدق التهاني لجلالتكم ولقيادتكم المظفرة بما حققته للوطن من انجازات ومكاسب فصانت وحدته وحققت نهضته واعلت فيه منارات العلم والتقدم والبناء في شتى الميادين ورسمت لاجيالنا الصاعدة معالم مستقبلها الزاهر باذن الله •

ان ذكرى جلوس جلالتكم على عرش القلوب في اردنكم العزيز لمناسبة غالية وعزيزة على قلب كل اردني وعربي وهي مناسبة مضمخة باعظم معاني العطاء والوفاء والولاء حيث يستذكر ابناء شعبكم الوفي كريم عطاءكم وعظيم تضحياتكم في سبيل رفعة هذا الوطن وعزته وحرية هذه الامة ووحدتها وكرامتها وتقدمها •

لقد حملتم جلالتكم دائما امانة المسؤولية بعزيمة ومضاء وبصدق ووفاء هما بعض سماتكم الكريمة آل البيت ٠٠ وكنتم ابدا صوت الحق الذي يدافع عن قضايا الامة ويحمل رسالتها الى المحافل كافة ٠٠ وقد تحملتم في سبيل ذلك كله اعتى المشاق وقطعتم اوعر المسالك وواجهتم وشعبكم الوفي اصعب التحديات فما لانت لكم قناة ولا تراخت عزيمة ولا فترت همة وكنتم دائما السباقين الى المكرمات المتفضلين بذلا وعطاء في سبيل الحق والخير والكرامة ببصيرة نافذة وحكمة عميقة هي موضع تقدير القاصي والداني من اشقاء واصدقاء واعجابهم واكبارهم فتهيأ لهذا الوطن العزيز بفضل قيادتكم الحكيمة كل هذا الحضور البهي بين الامم والشعوب •

انني وزملائي اعضاء مجلس الوزراء اذ نرفع الى مقامكم السامي بهذه المناسبة الغالية اصدق التهاني لنسال الله العلي العزيز ان يمتع جلالتكم بموفور الصحة والعافية وان يديمكم ذخرا وسندا لشعبكم وامتكم انه سميع مجيب الدعاء •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠

● رئيس مجلس الاعيان

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ٠٠

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى ايده الله ورعاه ٠٠

تهل على جلالتكم وعلى الاردن الغالي ذكرى عيد جلوسكم على العرش الهاشمي الخالد فتثري حياتنا شانها في كل عام بالمزيد من الامجاد والمنجزات وجلائل الاعمال والذكريات وانه لمن يمن الطالع ان تقترن هذه المناسبة العظيمة بتعزيز مسيرة السلام العادل والشامل الذي اعليتم رايته وحددتم مساره وغاياته لخير الاردن وتاكيد دوره العربي والاقليمي والانساني الذي ضمن له استعادة حقوقه كاملة في ارضه ومياهه وصون سيادته وامنه الوطني والقومي وعلى امتداد ثلاثة واربعين عاما واصلتم جلالتكم قيادة سفينة الاردن في خضم الاحداث والتحديات بمهارة الرائد الهاشمي الامين وبطولة القائد العربي الحكيم •

ولسوف تبقى قيادتكم الهاشمية التاريخية موضع احترام العالم وتقدير قادته واعجاب شعوبه مثلما كنتم على الدوام محط اعتزاز لامتكم واخلاص اسرتكم الاردنية وعنوان ثقتها وحبها لشخصكم وولائها لعرشكم والسير الواثق على نهجكم القويم في ميادين العمل والبناء واعلاء صروح النهضة وموصول العطاء الذي ينتظم صفوف شعبكم ويحدو كتائب جيشكم العربي المصطفوي المظفر وهم جميعا يستشرفون معكم وبقيادتكم الامينة آفاق المستقبل الواعد ورؤى القرن الجديد بكل ما تتطلب روح العصر من سلاح العلم والعمل واطلاق قوى التقدم والنهوض والابداع ٠٠ ولتتواصل جهودكم الخيرة بعزم وايمان في سبيل بناء السلام العادل والشامل لخير الاردن والعرب وشعوب المنطقة كلها واعادة لحمة التضامن بين الاقطار العربية حتى يكون لامتنا القول الفصل في تحديد مستقبلها وضمان امنها ومصيرها ومصالحها •

وانه ليسعدني ويشرفني ان ارفع الى جلالتكم باسم اخواني اعضاء مجلس الاعيان وباسمي بهذه الذكرى الخالدة اصدق التهنئة واسمى معاني المحبة لقائد الوطن ورائد الخير مشفوعا بالولاء لعرشكم الهاشمي المجيد والايمان الموطد بمبادئكم السامية مبادىء ثورة العرب •

ضارعين الى الله القدير ان يحفظ ذاتكم ويعيد على جلالتكم هذه المناسبة المجيدة وعلى الاسرة الهاشمية وعلى الاردن الاهل بكل معاني العزة والخير والفلاح والنصر المبين •

● رئيس مجلس النواب

وتلقى جلالته برقية التهنئة التالية من المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ٠٠

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية المفدى الملك الحسين بن طلال رعاه الله

يشرفني يا مولاي باسم زملائي اعضاء مجلس النواب وباسمي شخصيا ان ارفع الى مقامكم السامي اصدق ايات التهنئة والتبريك مشفوعة بخالص الولاء لجلالتكم بمناسبة عيد جلوس جلالتكم على العرش الذي كان ومايزال يوم فخار في حياة شعبكم الوفي ومسيرة بلدكم المنيع تضيفون كل يوم صفحة جديدة مكللة بالمجد والفخار في سجل تاريخ الغر الميامين من آل هاشم الكرام •

فمنذ ان حملتم يا مولاي الامانة وجاهدتم لاداء الرسالة وجلالتكم تواصلون بعزم الرجال اعلاء بناء الاردن الانموذج والقدوة لاردن الحضارة والمعاصرة لتغدو نهضتنا بجميع ميادينها علامة بارزة وضوءا منيرا في منطقتنا ومفخرة لابناء شعبكم الوفي فواصلتم جلالتكم بناء دولة القانون والمؤسسات وعززتم ورفدتم مسيرة الديمقراطية وجعلتم الاردن في موقع القلب من العالم ومركز الاحداث وصانعها •

انني يا مولاي واذ اختتم هذه المناسبة الغالية لالهج بالدعاء اليه تعالى ان يعينكم على حمل الامانة ويوفقكم لاداء الرسالة ويكلاكم بعين رعايته ٠٠ قائدا حانيا ٠٠ ورائدا بانيا ٠٠ ومنافحا عن شعبه وامته وان يعيد هذه المناسبة على جلالتكم وانتم ترفلون بثواب العز والمجد وعلى اسرتكم الهاشمية بالخير والبركة وعلى شعبكم الوفي بالسؤدد والمنعة انه سميع مجيب •

● رئيس محكمتي التمييز والعدل العليا

كما تلقى جلالته البرقية التالية من السيد خليف السحيمات رئيس محكمتي التمييز والعدل العليا / رئيس المجلس القضائي ٠٠

مولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه ٠٠

يشرفني يا مولاي ان انتهز مناسبة عيد جلوس جلالتكم على عرش المملكة الاردنية الهاشمية لارفع لمقامكم السامي اسمى ايات التهاني والتبريك مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويبقيكم ذخرا للامة والوطن •

وبهذه المناسبة الكريمة نستذكر يا مولاي مواقف جلالتكم المشرفة والشجاعة وجهودكم الخيرة وتضحياتكم العظيمة من اجل سعادة شعبكم واعلاء شان الاردن الغالي ونصرة العدالة والحق •

ان جندك الاوفياء يا سيدي اعضاء الجهاز القضائي سيبقون على العهد اوفياء لعرشكم المفدى سائرين قدما في تحقيق رسالة القضاء النبيلة وسيادة القانون ٠٠ ودعاؤنا دوما حفظ الله الحسين وعافاه ومنحه الصحة وطول العمر •

● رئيس هيئة الاركان المشتركة

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ٠٠

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه •

يشرفني يا مولاي بمناسبة جلوسكم على العرش ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي اسمى ايات التهنئة والتبريك واخلص مشاعر الاعتزاز والولاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة وعرشكم المفدى •

سيدي جلالة القائد الاعلى ٠٠

اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الوطنية العزيزة لنستذكر العقود الاربعة الماضية من عهد جلالتكم الميمون وما شيدتموه من صروح وامجاد تمنحون الامة وجودها وتحققون لها شخصيتها واستقلالها وتقودون خطاها في مواكبة ركب الحضارة الانسانية نحو الفجر المشرق والمستقبل الواعد باذن الله •

ان جيشكم العربي الهاشمي يا مولاي يعتز ويفتخر بالانتساب اليكم وسيكون دائما كما عهدتموه قرة عين جلالتكم ومحط رجائكم واملكم ٠٠ درع الوطن الذي يحمي ترابه ويحفظ امنه واستقراره •

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم قائدا ورائدا لوطنكم وامتكم وايدكم بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب •

● مدير المخابرات العامة

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة ٠٠٠

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المفدى / حفظه الله ورعاه .

يشرفني يامولاي في عيد الجلوس الملكي ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي ونيابة عن منتسبي دائرة المخابرات العامة ضباطا وضباط صف وافرادا اسمى ايات التهاني والتبريكات واوفى مشاعر المحبة والاعتزاز مقرونة بصادق العهد وثابت الولاء لقيادتكم الهاشمية الرشيدة حفظكم الله يا مولاي وامدكم بعونه وتوفيقه .

اننا يامولاي ونحن نحتفل بهذه المناسبة العزيزة الخالدة فانما نستذكر اشراقة خيرة وانطلاقة ميمونة مكللة بالمجد والفخار بقيادتكم الهاشمية الحكيمة التي حملت بشائر الخير والعزة لوطننا وامتنا مستمدة نهجها ورؤاها من ثلة بررة من بني هاشم الميامين احفاد نبي الامة / محمد صلى الله عليه وسلم وورثة رسالة النهضة العربية الكبرى التي ترفعون لواءها وتعززون منهجها وتضيئون مبادئها بعمق تجربتكم وعظيم همتكم وتتمسكون بمثلها ونواميسها لتظل متجددة تمثل امال الامة وطموحاتها حتى اصبح الاردن بفضل قيادته الحكيمة دولة حضارية تنتشر في ربوعه معالم النهضة والمعرفة وتزين اراضيه مظاهر المدنية والعمران وينعم في ظلاله الشعب بالحرية والديمقراطية والحياة المطمئنة يستكمل مسيرته في البناء والعطاء والنماء بعد ان تمكن على يديكم الخيرة من استعادة حقوقه وسيادته الكاملة على ارضه الاردنية وتحقيق السلام العادل المشرف الذي ارتضوه هدية لشعبكم الوفي وللاجيال القادمة .

ولقد تحقق ذلك كله يا مولاي بعلو همتكم وعمق تجربتكم ورؤيتكم الثاقبة وبصيرتكم النيرة في معالجة قضايا الوطن والامة بحنكة واقتدار شهد لها العالم باسره فكان الاردن منارة تشع بالامل وانموذجا متميزا للبذل والعطاء يحمل اماني امته واحلامها ويجسد تطلعاتها نحو التضامن والوحدة وتحقيق الغايات القومية المنشودة .

ان جندكم المخلصين يامولاي في دائرة المخابرات العامة هم جند الحسين والوطن الذين رعاهم قائدهم اعدادا وتجهيزا وتوجيها ليكونوا مع رفاقهم الاخرين في السلاح درع الوطن الحصين وسياجه المنيع وبصيرته المتيقظة التي تدفع عنه العاديات وتذود عنه بالمهج والارواح ليبقى القلعة الهاشمية الشامخة والمنبر القومي الحر يستمدون من عزمكم عزما ومن حكمتكم حكمة ومضاء ومن ثقتكم التي نعتبرها مصدر عزيمتنا وغاية جهدنا الزاد والمداد مبتهلين الى المولى السميع المجيب ان يعيد هذه المناسبة عليكم بالصحة والعافية وان يحفظكم منارة اشعاع ومصدر الهام لوطننا المستمر تحت رايتكم المظفرة وعلى خطاكم الواثقة مسيرته نحو الرفعة والازدهار .

● مدير الامن العام

كما تلقى جلالته برقية التهنئة التالية من الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام ٠٠٠

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

يفيض من مشاعر الفرح والولاء وبمناسبة عيد جلوس جلالتكم على العرش الهاشمي المفدى ننتهز هذه الفرصة المباركة باسمي وجميع منتسبي جهاز الامن العام لنرفع الى مقام جلالتكم السامي اسمى ايات التهنئة والتبريك المقرونة باصدق معاني الولاء والاعتزاز والاخلاص لقيادتكم الهاشمية المظفرة .

مولاي المعظم

في هذه المناسبة الغالية على قلب كل واحد من ابناء شعبكم الوفي نستذكر اشراقة ذلك اليوم الذي اعتليتم فيه جلالتكم سدة العرش الهاشمي في اردننا الغالي فواصلتم عطاء الهاشميين ومسيرتهم الخيرة في سبيل رفعة الامتين العربية والاسلامية وها نحن / مولاي / نرسم ما في القلوب من حب وتقدير لاخلاصكم هاشميين دونتم التاريخ انجازا وتحديا للصعاب وارسيتم قواعد النهضة الشاملة ونذرتم انفسكم ليبقى وطنكم اردن الكرامة والكبرياء اردن الحضارة والوفاء مستندين في مضاء عزيمتكم ورايكم السديد على اسس ومبادىء الثورة العربية الكبرى التي ترفعون لواءها وتعززون منهاجها بهمتكم العالية وتجربتكم العميقة الرائدة فكان لكم ما اردتم جلالتكم وطن الديمقراطية وبلد المؤسسات والقانون وغدا الاردن الصغير بمساحته وموارده عظيما بمكتسباته ومنجزاته .

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية

اننا والسعادة تملأ جوانحنا والفرح يعتصر قلوبنا ان فيض الله لنا قيادة هاشمية حكيمة لنرفع الاكف الى الله عز وجل داعينه ان يكلأ جلالتكم بعين رعايته ويديم عليكم رداء العافية والصحة وعلى وطنكم ثوب الامن والامان معاهدين جلالتكم ان نبقى الاوفياء لسدة عرشكم الهاشمي المفدى تشتد سواعدنا بهمتكم وعزيمتكم ليبقى الاردن واحة امن واستقرار وموئلا للاحرار انه سميع مجيب •

● مدير الدفاع المدني

كما تلقى جلالته برقية التهنئة التالية من الفريق الركن عليف الفول مدير الدفاع المدني ٠٠

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ٠٠

حفظه الله ورعاه ٠٠

مولاي المعظم ٠٠

يشرفني يا مولاي ان انتهز مناسبة عيد جلوس جلالتكم على عرش المملكة الاردنية الهاشمية لارفع لمقامكم السامي باسمي وكافة مرتبات الدفاع المدني اسمى واصدق التهنئة والتبريك بهذه المناسبة العظيمة التي كانت فاتحة نهضة اردنية عربية شاملة تلمس انجازاتها الرائعة في كل الميادين •

ان عهدكم يا سيدي هو عهد التقدم والازدهار والرفعة للوطن والامة بفضل قيادتكم الحكيمة وجهودكم الدؤوبة المتواصلة من اجل ان يبقى اردن الحسين النموذج والطليعة ونحو اعلى مراتب العزة والاباء بجباه عالية وهامات مرفوعة لا تنحني الا لله وحده •

مولاي المعظم ٠٠

ان جندكم الاوفياء رجال الدفاع المدني ينتهزون هذه المناسبة العظيمة ليجددوا البيعة والعهد والولاء لجلالتكم بان يبقوا دوما عند حسن ظن قائدهم الاعلى بهم يوصلون الليل بالنهار للمحافظة على ارواح وممتلكات اخوانهم من ابناء شعبكم الوفي وصون مكتسبات ومقدرات الوطن التي بنيتموها بالصبر والعمل والحكمة طوال عهدكم الزاهر •

وفقكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم ومتعكم بموفور الصحة والعافية للمضي قدما في تسطير الصفحات المضيئة والمشرقة في تاريخ امتنا المجيدة ٠٠ انه سميع مجيب •

● قائد جيش التحرير الفلسطيني

كما تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من العميد الركن محمد عبد الرحيم قدسية قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم / صاحب المكرمات القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة •

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ٠٠

يشرفني ويسعدني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي اجمل وارق التهاني والتبريكات واخلص الامنيات المفعمة بعظيم المحبة وبالغ التقدير والاحترام باسمي شخصيا ونيابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن / قوات بدر بمناسبة عيد جلوس جلالتكم على عرش المملكة الاردنية الهاشمية •

ندعو الله جلت قدرته ان يديم الفرح والاعياد في حمى الاردن الغالي الذي ينعم بخيراته وامنه واستقراره ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة التي تجسد عبر الايام الانموذج الوحدوي القوي الذي نتطلع اليه كل يوم كي ينتشر ضياءه على امتداد خارطة الوطن الكبير باذن الله •

سيدي صاحب الجلالة ٠٠

ثلاثة واربعون عاما مضت تحملتم خلالها المسؤوليات الجسام وجابهتم في سبيل تطوير وبناء الاردن الحديث ونصرة قضايا امتكم العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ٠٠ التحديات العظام التي تنوء بحملها الجبال ٠٠ زادكم وعتادكم ايمان بالله لا يتزعزع ٠٠ تصميم وعزم لا يلين ٠٠ ارادة قوية وعمل متصل دؤوب ومبادىء انسانية سامية وثبات على العهد لتحقيق كل الاهداف والغايات التي قامت من اجلها ثورة العرب الكبرى لتجسد على الارض كل معاني الوحدة والحرية والحياة الفضلى •

ان من سعادتنا وابتهالنا بهذه المناسبة العزيزة الغالية على قلوبنا ما هي الا تعبير صادق من ذوب قلوبنا ووجداننا ومشاعرنا نحو الحسين القائد والاب والاخ رمز المحبة والوفاء وعنوان الشموخ والاباء •

لقد كانت حياتكم يا مولاي وستبقى سجلا حافلا ومتواصلا من العطاء والتضحيات وعلى كافة الاصعدة ٠٠ مثلكم وقدوتكم جدكم المصطفى / صلى الله عليه وسلم / نسال الله تعالى ان يمد بعمر جلالتكم وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية كي تروا بعيني جلالتكم نتاج ما ناضلتم من اجله وضحيتم في سبيله ليظل شعبكم عالي الجبين موفور الكرامة وتبقى امتكم الماجدة مهابة الجانب عزيزة بين الامم متوجة بالعزة والرفعة والسؤدد •

● قاضي القضاة وامين عمان

وتلقى جلالته برقيات تهنئة من سماحة قاضي القضاة وامين عمان ومدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين عبروا فيها عن اسمى ايات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة السعيدة واستذكروا الانجازات الكبيرة التي تتعاظم يوما بعد يوم بفضل رعاية جلالته لمسيرة الخير الاردنية •

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة من الفعاليات الشعبية والنقابات المهنية والعمالية والنوادي الشبابية والرياضية وممثلي القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والروابط الثقافية والمجالس البلدية والقروية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات •

موقف الرئيس الاميركي وزعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ من مسألة رفع حظر السلاح عن البوسنة

نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر في ٧ آب مقالين مترافقين لوجهات النظر المتعارضة للرئيس كلينتون وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بوب دول حول رفع حظر السلاح الاميركي عن البوسنة.

وفيما يلي نص المقالين:

خطر «أمركة» الحرب

بقلم الرئيس بيل كلينتون

ان رفع حظر السلاح المفروض على البوسنة من جانب واحد هو خطوة غير صحيحة في وقت غير ملائم. ولاشرح الآن سبب اعتقادي الشديد بأن الامر هو على هذا النحو.

لا ريب في ان الوضع الحالي في البوسنة غير مقبول. فالاجتياحان الاخيران اللذان شنهما صرب البوسنة على الجيبين المسلمين في سريبرنيتسا وجيبيه والفظائع الهمجية التي رافقتهما امر لا يطاق. ومن الجلي ان عجز الامم المتحدة في البوسنة (قوة الحماية الدولية) يبلغ مفترق الطرق. ولا تتعلق هذه القضية بما اذا كان من اللازم اتخاذ اجراء وانما بكيفية القيام بذلك.

وهناك ثلاثة بدائل اساسية. الاول هو ان تتولى نـاتو (منظمة حلف شمال الاطلسي) التزاما هائلا، يتضمن مشاركة القوات البرية الاميركية بغية التأثير بصورة حاسمة في محصلة الحرب وقد رفضت منذ بداية عهدي بـالرئاسة تخطي هذا الخط، وسأواصل فعل ذلك. وليس بمقدوري تبرير الالتزام بقوات برية أميركية للعمل في البوسنة إلا لخدمة هـدف محدود وهو العمل في نطاق ناتو لحماية حلفائنا اذا انسحبوا او المساعدة في تطبيق اتفاق سلام حقيقي.

والبديل الثاني، وهو وليد احباط مفرط بسبب الوضع الحالي ويقبل به كثيرون في الكونغرس، هو ان تقوم الولايـات المتحدة من تلقاء نفسها بانتهاك حظر دولي على السلاح لكي تمكن اهل البـوسنة على نحـو افضل من القتـال بفاعلية عن انفسهم ان لهذا البديل جاذبية شديدة ولكنه ليس على قدر كبير من السهولة. ان له عواقب خطيرة بالنسبة الى الولايات المتحدة.

اولا- لقد اوضح حلفاؤنـا ان اتخاذ الولايات المتحدة لاجراء من طرف واحد لـرفع حظـر السـلاح وهـو ماسيعـرض قـواتهم لخطـر جسيم سيسفـر عن انسحابهم الفـوري من البوسنـة. وبصفتها زعيمة النـاتو تتحمل الـولايات المتحدة التزاما في ظل تلك الظروف بالمساعدة في ذلك الانسحاب وهو ما يعني اشتراك آلاف من الجنود الاميركيين في مهمـة صعبة. ويترتب على ذلك على الاقل ان يدفع قيامنا من طرف واحد برفع (الحظر) حلفاءنا الاوروبيين فورا خارج البوسنة ويجتذب اميركا اليها حتى لو كان ذلك للقيام بمهمة مؤقتة ومحددة.

ثانيا- بعد ان تكتمل هذه العملية سيكون هنـاك تكثيف للقتال. ومن غير المحتمل ان يقف صرب البوسنة موقف المتفـرج لانتظار القيام لآخرين بتسليح حكومة البـوسنة. وسيكون من المتوقع من الولايـات المتحدة بعد ان انفصلت عن حلفائنـا في ناتو نتيجة لـرفع (الحظر) من طرف واحـد ان تملأ الفراغ في صورة دعم عسكري ومعونات انسانيـة. واذا ما افضى رفع الحظر الى مـزيد من المكـاسب العسكـرية الصربيـة فهل نتفـرج على سراييفـو وهي تسقط ام ستكون مجبرين على القيام بعمل وهذه المرة بانفسنا؟

ثـالثا- ينطـوي القتال الشـديـد على المجازفـة بنشوب صراعـات اوسع في البلقان ذات مضامين بعيدة المدى بالنسبة الى اوروبـا والعالم. لقد عملنا بكد لاحتـواء الصراع بداخل البوسنـة- وينجـاح حتى الآن. واذا ما انتشر القتـال، فواقع اننا قمنا بتصرف من جانب واحـد ادى الى هذا التصعيد سوف يضطرنا الى ان نتعامل مع العواقب.

واخيرا- سيصيب انسحاب الامم المتحـدة احتمالات تحقيق سلام قائم على التفاوض بنكسة خلال المستقبل المنظور- وهو الامل الوحيد في نهاية حقيقية للصراع.

وباختصـار، فان رفـع (الحظر) من جـانب واحد يعني مسؤوليـة اميركية من جانب واحد.

وعلينـا ان نعترف بانه لا يـوجد خيـار يخلـو من المخاطـرة في البوسنـة. ولكنني اعتقد ان النهج الاكثر حكمة- السبيل الذي اشدد على سلكه مع حلفائنا هذه الايام- هو تعزيز قـوة وتصميم الامم المتحدة على حماية المناطق الآمنة في البـوسنـة ضد العـدوان الصربي: تمكين قـوة الامم المتحـدة للحمايـة من احداث فارق حقيقي في البوسنة كما هو امـرها خلال السنوات الثلاث الماضية على الـرغم من جميع وجوه القصـور الكامنـة في ذلك. ولا ينبغي ان ننسى ان قوة الحماية اللمت بعملية انسانية غير مسبوقة تغذي وتبقي على قيد الحياة مليونين من البشر في البـوسنة؛ وان عـدد الاصابـات بين المدنيين كان الى وقت قريب طفيفا قياسا الى ما كـان عليه قبل وصول الامم المتحدة؛ وان شطرا كبيرا من وسط البـوسنة هـو في سلام؛ وانه حيـث وافقت قوة الحمايـة على الالتزام باستخـدام قوة نـاتو، كما فعلت لـوقف القصف الصربي الهمجي لسراييفو في شباط فقد كان لذلك اثر دراماتيكي طالما بقي ذلك التهديد موثوقا.

ولكي يمكن لقـوة الحماية ان تلعب هـذا الدور الآن ينبغي ان تصبح مـرة اخرى قوة حقيقيـة (تعمل) من اجل السلام في البوسنـة. وقد اتخذت خطوات جادة خلال الايام القليلة الماضية. فبدعم منا، يقوم البريطانيون والفرنسيون بنشر قوة رد للفتح مسـالك برية الى سراييفـو وتعزيز قدرة قـوة الحماية على القيام بمهمتها. واتفـق حلفاؤنا الذين اجتمعوا في لنـدن في الآونة الاخيرة وهم مدركـون للمخاطـر على الرد على هجوم شن على غـوراجدي الشرقيـة المتبقية مستخدمين في ذلك قوة جـوية كبيرة وحاسمة. اننـا نعمل من اجل سريان تلك الالتزام على مواقع آمنة اخرى.

ومن اجل الوفـاء بذلك الاتفاق، غيرت نـاتو بشكل جوهري الاسلـوب الذي ستمارس به مثل هـذا القصف الجوي وخولت القادة العسكريين سلطـة الرد على مجمـوعة واسعـة من الاهـداف بـدلا من الردود الضئيلـة التي سـادت في الماضي. كـذلك خـول بطرس بطرس غـالي الامين العـام لـلامم المتحـدة في الاسبوع الماضي القادة العسكريين في الميـدان سلطة استخدام القصف الجوي حيثما كان منـاسبا. ان قوة نـاتو الجويـة سوف لا تنهي القتال في البـوسنة. ولكنهـا تستطيع على احصـن الفـروض، ان تـردع العـدوان؛ وهي على الاقل ستزيد من ثمنه وستعزز في سياق ذلك فرص التوصل الى تسوية دبلوماسية.

وعلينا ان نبذل هذا الجهد الاخير لـدعم قدرة قوة الحماية على انقاذ الارواح في البوسنـة وتوفير الظـروف اللازمـة لتحقيق سلام قـائم على التفاوض. ان موافقـة الكونغرس على تشريع يقضي بـرفع (الحظر) من طرف واحـد في هذه اللحظـة الحاسمة سيقـوض تلك الجهد. وسيـوفـر لحلفائنـا سببا منطقيـا! لتخليهم عن المسؤولية في البوسنة. وهو ما سيفضي في نهاية المطاف الى امركة الصراع.

دعوا البوسنة تتحكم بمستقبلها الخاص

بقلم روبرت دول

ان تصـويت مجلس الشيـوخ باغلبيـة ساحقـة من الحزبين لـرفع حظـر السـلاح على البوسنـة والهرسك كان منعطفـا للبوسنـة ولقضية الـزعامـة الاميركية.

ان المبـدأ الذي يكمن في صميم هـذا النقـاش مبدأ بسيط.. وهـو اعطاء بلـد صغير مزقته الحرب حق الدفاع عن النفس ضد اشرس عدوان واكثره ابادة في القارة الاوروبية منـذ الحرب العالمية الثانيـة. وحظر السلاح هنا ضـد دولة ذات سيـادة وضحية العـدوان مخالف لميثـاق الامم المتحدة. واذا استطـاعت الولايـات المتحدة قيـادة المجتمع الـدولي في نهاية الامـر لالغائه سيكـون له مضامين هامة لا للبوسنة فحسب بل لمكانة اميركا في العالم ايضا.

وعقب تصـويت مجلس الشيوخ اعلن الـرئيس كلينتون التـالي: «لا يمكنك القول انك ستفعل شيئا ثم لا تفي به» والـرئيس على صواب لكن ما وصفه هو تماما النهج الذي اعتمـدته الحكومة (الاميركية) وبعض حلفـائنا. فعلى مدى ثـلاث سنوات اصـدرت الـولايات المتحـدة والاسرة الـدولية قـرارات في الامم المتحـدة تعهدت فيهـا بحمايـة البوسنيين وعقـدت اجتماعـات مع حلفائنـا وانشأت «ملاذات آمنـة» اصبحت بصـورة مأسـاويـة آمنـة فقط للعـدوان الصربي، واصدرت انذارات نهائية من قبل ناتو تهدد الصرب. وصرفت اميركا وحلفاؤنـا الكثير من الوقت يقولون اشيـاء لكن لم يفعلوا شيئا سوى تعـزيز سيـاسـات فاشلـة. ومع زيادة التعقيـدات التي وضعت الامم المتحدة ونـاتو نفسيهما فيها، تصاعدت المأساة البشرية حيث تم تشريد مليوني شخص من ديـارهم وقتل ٢٠٠٠٠٠ انسـان وجـرح عشرات الآلاف واغتصبت النسـاء والفتيات كما سقط الاطفال ضحايا مئـات القناصة الصربيين. واقتيد الرجال الى معسكرات الاعتقال- كل هذا تحت اعين قوات الحماية الـدولية الذين كانوا ينفذون بيسالة مهمة كتب لها الموت.

وعـوضا عـن التركيز على مـا اذا ستكتب لمهمـة الامم المتحـدة في البوسنـة الحيـاة فان القضيـة الاهم بكثير تتعلق بما اذا ستبقى البـوسنة كبـلاد- ان سقوط ما يسمى بملاذين آمنين من اصل ستة ملاذات آمنة اظهر بأجلى صورة ان قوات الحماية الدولية لا تقـوم بحماية الشعب البوسني. وعوضا عن ذلك فانها تشرف في الـواقع على الصراع وتدير امـور تبعاته. وفي حين توفـر قوات الامم المتحدة قدرا بسيطا من المساعـدة في ايصال مساعدات انسانية لبعض المناطق، فان الغذاء والدواء لا يقيان ضد قذائف المدفعية والقناصين.

لـذلك لماذا تعـارض حكـومـة كلينتـون السماح للبـوسنيين بما حبـذه كلينتون حين كان مرشحا للـرئاسة في ١٩٩٢، وما الامم المتحدة غير مستعدة لفعله؟ ان البـوسنيين لا يطلبون قوات اميركيـة بل سلاحا للـدفاع عن اسرهم منازلهم وبلادهم.

لهذا السبب ان حجة حكـومة كلينتـون بان رفع الحظر على السـلاح سوف «يؤمرك» الحرب حجة غير منطقية. ومن العسير بشكل خاص فهمها لا سيما انها صـادرة عن بيت ابيض تعهد بـارسال ٢٥٠٠٠ جنـدي للتعزيـز تسويـة سلميـة او للمسـاعـدة في انسحـاب الامم المتحـدة. وكما بينت تجربتنـا في افغانستـان واميركا الـوسطى، لا يتعين على الولايات المتحـدة ان توفـد قوات لتوفير السلاح. كما ان التدريب الضروري يمكن توفيره في بلد مجاور.

وحقيقة الامر ان رفـع الحظر على السـلاح سيضع مستقبل البوسنة في ايدي البوسنيين.

وتدعي الحكومـة الاميركية ان رفـع الحظر على السلاح سيـؤدي الى توترات بداخل حلف ناتـو. برايي ان ناتو لـديه ما يكفي من القوة لمقـاومة الخلافـد ان الضرر الذي لحق بنـاتو ومصـداقيته ليس نتيجـة لاجراء الكـونغرس لـرفع الحظر على السـلاح بل لاخضاع نـاتـو، اقوى حلف عسكـري في العالم الى الامم المتحدة.

واعلنت الحكومـة كذلك ان رفع حظر السـلاح سيصعد الحرب وان الصرب سيهاجمون. وهذا لا يشكل مجازفة ليس البوسنيـون مستعدين لركوبها، بل حقيقة الامر ان الصرب هاجموا فعـلا بغض النظر عن وجود آلاف وآلاف قوات حفظ السـلام الدوليـة. ان عدم حسم وعـدم فعاليـة الغرب دفعـا الصرب الى الحركة بسرعـة على جميع الجبهات. وسقوط سريبرينتشا دفع الى الـرد الذي كـان مثـالا على نهج الحكـومـة والمجتمع الـدولي حيـال الحرب في البـوسنـة والتمثل بمـزيد من الاجتماعـات. وحتى الآن لم نشاهـد اثر هـذه الاجتماعات على الوضع في البوسنة.

والنتيجة انـه منذ اندلاع الحرب ضد البـوسنة كانت اميركـا تتبع، لا تقود. وقد انقـادت الولايات المتحدة مع حظـر السلاح للامم المتحدة بـالرغم من ان ذلك ضمن التفـوق العسكـري الكـاسح للمعتـدين الصرب. وقـد واصلت الولايـات المتحدة دعم عملية الامم المتحـدة الفاشلـة في البوسنة بـدفع مئات الملايين من الدولارات الاميركية وبالتضحية بهيبة اميركا.

وفي غيـاب الـزعـامـة الاميركيـة واصل الصرب التطهير الاثني وهـو مجرد تسمية اخرى للابادة. اضافة الى ذلك، فـان هذا النهج الفاشل بعث برسالة الى معتديـن محتملين حول العـالم ومفادهـا ان انتهاك حـدود معترف بها دوليا سيلقى تهديـدات واهية واجتماعـات لا نهاية لها. انها اشـارة خطرة واشـارة ستلازمنـا لسنوات ما لم تبـادر بلادنا بالظهـار نوع الزعـامة التي ساندها مجلس الشيوخ هذا الاسبوع.

وفي اكثـر من مناسبـة في هـذا القرن، نهضت اميركـا للتصـدي للتهديـدات للنظام الدولي والاستقرار. وهذا لم يعن دائما التزاما بقوات اميركية، لكن وفقا لمبادئ الـرئيسين ترومـان وريغان انطـوى ذلك على التزام اميركي بـدعم حق الـدفاع عن النفس ضـد العـدوان. ومثل هذه الـزعـامة مطلـوبة الآن. والامـر يتعلق لا بالبوسنة وحدها بل باميركا- ما تمثله، ومبادئنا وانسانيتنا.

فـي ذمـة اللـه

نعي فاضل

ناعور / آل شابسوغ في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

رشاد قاسم شابسوغ

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في ناعور.
تقبل التعازي للرجال في منزل نسيبه مأمون نور الدين / مثلث مادبا الغربي / ناعور بجانب شركة الدخان وللنساء في منزل الفقيد في ناعور بجانب الجمعية الشركسية.

برقيا - ناعور - ص.ب (١٠)

نعي شيخ فاضل

ينعى آل الحسيني وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج
عميدهم المرحوم

عبد الرحمن مطر سيف الدين الحسيني

ابو شوقي

والد شوقي وعوني والاستاذ سميح ونسيب محمد نافذ الكيالي ومحمد وليد جبري وعبد القادر قاسم الخضر وخضر محمد مرشود وعبد الرؤوف شمعون الذي توفاه الله بعد شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٧ عاما يوم امس الخميس ٩٥/٨/١٠ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٥/٨/١١ من مسجد صهيب بن سنان الواقع ما بين الدوار السادس والسابع ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للسيدات في منزل المرحوم الكائن في وسط البلد دخلة بنك الاردن وللرجال في منزل ولده شوقي الكائن في طبربور اسكان القضاة عمارة رقم ٧.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

آل ابو هنطش في الاردن والضفة الغربية والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة المغفور لها

الحاجة مريم مصطفى ابو هنطش

ام فوزي

والدة كل من فوزي، احمد، نادر، جواد، عزام مجمد، وشقيقة الحاج محمود مصطفى ابو هنطش التي وافتها المنية في مدينة عرابة صباح يوم الخميس ١٩٩٥/٨/١٠ عن عمر يناهز ٧٢ عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته، تقبل التعازي للرجال في ديوان العائلة الكائن في عمان شارع مكة قرب مطابخ طهبوب وللنساء في منزل ولدها فوزي الكائن في عمان ـ الشميساني قرب فندق تايكي عمارة الموصلي ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً
ص.ب ٩٦١٩٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى محمود حسين خضر وعشيرة الربايعة واهالي ميثلون وفاة المرحومة

فوزية علي عيوش

(ام حسين)

عن عمر يناهز ٦٢ عاما تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ميثلون الكائن في ياجوز - حي الرشيد وللنساء في بيت زوجها محمود حسين خضر مقابل فرن بلال اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٥/٨/١١ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى خديجة اسعد رضوان من دير ياسين واولادها خالتها الغالية

عزيزة اسماعيل عطية

ارملة المرحوم محمود اسعد رضوان عقل
راجين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

[redacted]

قداس وجناز
الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٨/١١ في كنيسة القديس يوحنا دي لاسال (الفرير) جبل الحسين قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

آن ماري سمعان لورنزو

خالة فرنسيس وكريم وفكتوريا حنا بواب
فأولاد شقيقة الفقيدة وعائلاتهم وعموم آل لورنزو وبواب ومروم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز من اجل راحة نفس الفقيدة الغالية.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

[redacted]

الوفيات

المرحوم رشاد قاسم شابسوغ - ناعور
المرحوم عبدالرحمن مطر سيف الدين الحسيني - عمان
المرحومة الحاجة مريم مصطفى ابو هنطش - عمان
المرحومة فوزية علي عيوش - ياجوز
المرحومة عزيزة اسماعيل عطية - عمان
المرحوم خليل ابراهيم عبدالفتاح العزة - عمان
رحمهم الله جميعا

نعي فاضلة

تحسين وسميح عواد ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

خولة حسني عواد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر مرض عضال رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها تحسين الكائن / خلدا خلف البنك العربي وللنساء في منزل شقيقتها الكائن في بيادر وادي السير.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العزة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

خليل ابراهيم عبدالفتاح العزة

«ابو ابراهيم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٨/١٠.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الهاشمي الشمالي قرب جامع حمادة.

نعي فاضل

ينعى محمد وليد سعد الدين جبري وعائلته نسيبهم الشيخ الفاضل المرحوم

عبد الرحمن مطر سيف الدين الحسيني

الذي توفاه الله يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٧ عاما بعد شيخوخة صالحة، رحمه الله ويتقدمون من آل الحسيني الكرام باحر آيات العزاء للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انـا للـه وانـا اليـه راجعون

برقيات

● تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بمسيرة العمل العربي المشترك والتطورات الدولية والاقليمية الراهنة.

● حذرت لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني من التوسع السريع وغير المبرمج لحلف شمال الاطلسي «الناتو» بحيث يضم دولا من وسط اوروبا واوروبا الشرقية.

● كشف استطلاع للراي نشرت نتائجه امس عن تقدم حزب العمال البريطاني المعارض على حزب المحافظين الحاكم بـ «١٧» نقطة بزيادة نقطة واحدة عن استفتاء الشهر الماضي الذي اجرته صحيفة «الغارديان».

● تواجه حركة النقل بالقطارات بين بريطانيا وفرنسا اضرابا كبيرا لمدة اربعة ايام بسبب اعلان سواقي القطارات الفرنسيين اضرابا عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور.

● ابلغ العراق جامعة الدول العربية بقيام الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بانتهاك حرمة اجوائه وما يشكله ذلك من تهديد خطير لأمنه ووحدته الوطنية مشيرا الى انها نفذت «٥٧٧» طلعة جوية فوق اراضيه.

● تعقد الصين والهند الجولة الثامنة من محادثات الحدود يومي ١٨ و١٩ الشهر الحالي في محاولة لايجاد حل لنزاع الحدود تنفيذا لاتفاقية السلام والهدوء على الحدود التي وقعها رئيس وزراء الهند ناراسيمها راو خلال زيارته للصين في عام ١٩٩٣.

● ذكر رئيس وزراء تايلاند بانهارن سيلبا ارشا امس انه وجه دعوة للرئيس الامركي بيل كلينتون لزيارة تايلاند.

● ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية ان الجمارك في مدينة لاسا حاضرة منطقة التبت قد قبضت على ٨٩,٢٢ كغم من الذهب كان سيجري تهريبها الى خارج الصين. وهذه هي اكبر قضية تهريب ذهب تكتشفها الجمارك الصينية منذ العام ١٩٤٩.

● عقدت الجمعية الافريقية في القاهرة ندوة ناقشت مستقبل الاسلام في افريقيا.

وقد شارك في الندوة عدد من المؤرخين والباحثين واساتذة الجامعات المهتمين بالدراسات الاسلامية الافريقية.

● قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان عرضت على اندونيسيا معونة مالية بقيمة ٣,٠٩ بليون ين لتمويل مشاريع حماية التنوع الطبيعي وزيادة الانتاج الغذائي.

● تعرضت مدينة مسجد سليمان وضواحيها بجنوب غرب ايران في ساعة مبكرة من صباح امس لهزة ارضية بلغت قوتها ٣,٩ درجات على مقياس ريختر المفتوح. ولم تقع اية خسائر مادية او بشرية جراء الهزة.

● وافق المجلس البلدي في مدينة سان باولو في البرازيل على منح المسلمين من سكان المدينة قطعة ارض مساحتها «٢٤٠» الف متر مربع لاقامة مجمع ثقافي ورياضي واجتماعي للمسلمين.

ويعيش في مدينة سان باولو نحو عشرة الاف عائلة مسلمة.

● قامت عصابة فيربان المشهورة بتهريب خشب الصندل في الهند بقتل خمسة اشخاص واصابة اثنين اخرين بجروح في احدى القرى بمقاطعة ميسور بولاية كارناتكا الليلة قبل الماضية.

● تخلت كندا عن فكرة شراء اربع غواصات بريطانية الصنع من نوع ديزل.

وقال ديفيد كولنت وزير الدفاع الكندي ان حكومة بلاده قررت اعطاء الاولوية في مشاريع مشترياتها العسكرية التي رصدت لها خمسة مليارات دولار لشراء مصفحات ومروحيات للبحث والانقاذ.

● وصل علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى دوشنبي الليلة قبل الماضية على راس وفد سياسي اقتصادي ثقافي رفيع المستوى في زيارة رسمية الى طاجكستان بدعوة من نظيره الطاجكستاني.

● تبدأ في دبي اول ايلول المقبل الدراسة في اول جامعة في الامارات شبكة الانترنيت بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا الامريكية.

● اعتذرت القوات المسلحة الكمبودية للجيش التايلاندي عن عملية القصف الخاطئة التي تعرض لها الجيش التايلاندي والتي كانت قد نجمت عن معارك داخلية في كمبوديا بين القوات الحكومية والخمير الحمر.

● قررت الارجنتين اقامة مكتب للتمثيل التجاري لمدينة بوينس ايريس في دبي بهدف تعزيز الروابط التجارية وتنشيط حركة الاستثمارات مع دولة الامارات العربية المتحدة.

● غادر بغداد امس السيد صغير اسد حسن وكيل وزارة الصناعة والانتاج الباكستاني بعد زيارة استغرقت اربعة ايام ترأس خلالها جانب بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية الباكستانية المشتركة.

● بدأت في تونس امس اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني للمرأة التونسية باشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ودعا الرئيس التونسي في خطاب القاه لدى افتتاحه المؤتمر الى مضاعفة الجهود في تحصين مكانة المرأة التونسية في المجتمع حتى تكون قوة فاعلة وجزءا لا يتجزأ من مسيرة النضال الجماعي.

● وافق مجلس الامن الدولي على اقتراح الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بتعيين اللواء فيليب فاليريو سيبياندا من دولة زمبابوي قائدا لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في انغولا.

● سعت كوريا الجنوبية امس الى فتح محادثات مع كوريا الشمالية الشيوعية للتفاوض بشأن استعادة سفينة ارز وطاقم مؤلف من ٢١ شخصا لاحتجازهم الشمال بتهمة التجسس.

● بعث (١٦) من اعضاء مجلس النواب الامركي برسالة الى لجنة جائزة نوبل يطالبون فيها بترشيح الصيني الامركي هاري وو لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦ مستشهدين بعمله من اجل القاء الضوء على انتهاكات حقوق الانسان.

● اتهمت اوغندا السودان بالاستمرار في دعم المنشقين عليها رغم مساع جديدة لاقرار السلام واعلنت عن استعدادها لتعقب الثوار داخل الاراضي السودانية.

● يخشى ان يكون خمسون شخصا معظمهم من النساء والاطفال قد لقوا حتفهم غرقا في حادثة انقلاب قارب بنهر جانجا بولاية بيهار بشرق الهند.

● فازت تسع شركات اوغندية بعطاءات لتزويد برنامج الغذاء العالمي بمقدار ١١ الف طن من الذرة اللازمة لعمليات البرنامج الاقليمية.

وقد ذكر تقرير صادر عن مكتب برنامج الغذاء العالمي امس ان الشركات التسع قد اختيرت من بين ٧٠ شركة تنافست على هذا العطاء.

● قالت مصادر رفيعة المستوى في طهران امس ان الهند رفضت وساطة مقترحة من قبل ايران لحل نزاعها مع باكستان حول كشمير.

● قال متحدث باسم الجماعة التي يرأسها الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد ان الجماعة وضعت شروطا للافراج عن ١٢ صيادا باكستانيا محتجزين في مقديشو منذ اكثر من اربعة اشهر.

ما لم تتراجع الحكومة عن قرارات رفع رسوم السلع

عمال لبنان يهددون بالنزول الى الشوارع

بيروت – رويتر – هدد الاتحاد العمالي العام في مهرجان شعبي نظمه في بيروت مساء امس بالنزول الى الشارع مجددا ما لم تتراجع الحكومة عن قرارات اتخذتها الشهر الماضي ورفعت بموجبها الرسوم على عدد من السلع.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في المهرجان العمالي الذي اقيم في احدى صالات السينما في شارع الحمرا التجاري في بيروت امس «سننزل الى الشارع مرة ومرتين وعشرات المرات ولن يرهبنا قانونهم ولن يرهبنا منعهم». ولم يحدد اي موعد لذلك.

وكانت الحكومة منعت التظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي في ١٩ تموز الماضي احتجاجا على رفع الرسوم على بعض السلع واعتقلت ٢٠٠ شخص واحالت ٧٠ منهم الى المحكمة بتهمة خرق قرار منع التظاهر والاخلال بالامن.

واضاف ابو رزق «ان الرواتب والاجور تمثل في موازنتهم ١٩ر٣٩ في المئة فقط وليس ٤٠ في المئة كما قال رئيس الحكومة... فالاجور اليوم لم تعد تساوي سوى ١٠ الى ٢٥ في المئة من مستويات مطلع الثمانينات».

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري قال في مناسبات عدة في الشهر الماضي ان رواتب واجور العاملين في القطاع العام تستهلك ما نسبته ٤٠ في المئة من الموازنة العامة.

ومضى ابو رزق يقول «ان الحكومة تقول... ان ليس في وسعها القرار نفقات بدون تامين الواردات المطلوبة... كيف تقرر انفاقا وصل في اخر تموز الماضي الى ٣١٧٩ مليار ليرة (١٩٧ مليون دولار) بينما الواردات لم تبلغ الـ ١٦٥٠ مليارا (١٠٢ مليون دولار)».

وكان الاتحاد العمالي اعلن رفضه لمجموعة قرارات اتخذتها الحكومة في شهر تموز الماضي وقضت برفع الرسوم والضرائب على بعض السلع من اهمها البنزين لتغطية كلفة زيادة نسبتها ٢٠ في المئة على رواتب العاملين في القطاع العام.

ودعا ابو رزق الى «التصدي للهدر الحاصل... ويؤكد وزير الضرائب (وزير الشؤون المالية) ان الهدر يزيد عن عشرة في المئة من مجموع ارقام الموازنة».

وقال ابو رزق «مسؤوليته بكل القوة المشروعة محاولة قتل المواطنين وتجويعهم باسم موازنة الموازنة والاعمار».

وكان رئيس الحكومة اعلن ان على اللبنانيين ان يتحملوا ضريبة الخروج من الحرب التي عاشها لبنان على مدى ١٥ سنة.

وجرى المهرجان العمالي وسط اجراءات امن مشددة نفذتها وحدات تابعة لقوى الامن الداخلي في محيط صالة السينما وعلى مداخل شارع الحمرا وصولا الى القصر الحكومي على بعد قرابة ٣٠٠ متر من مكان المهرجان.

وحضره ممثلون عن النقابات العمالية والاحزاب السياسية المعارضة وثمانية من النواب المعروفين بمعارضتهم للحكومة يتقدمهم نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

وانتقد ابو رزق المجلس النيابي قائلا انه «قصر في الدفاع عن مصالح الشعب... ونزل بالازمة الكبرى الى مجرد توصية مجتزأة وغير ملزمة».

وكان المجلس النيابي اتخذ في اخر جلسة عامة له في شهر تموز الماضي توصية غير ملزمة للحكومة دعاها فيها الى العودة عن قرارها برفع الرسوم لانه مخطئ.

وتحدث في المهرجان عدد من النقابيين يمثلون قطاعات عمالية وتربوية مختلفة. وقدر ضباط قوى الامن عدد المشاركين في المهرجان بنحو ٧٠٠ شخص فيما قدره مصدر نقابي بعدة آلاف.

العيد في بنغلاديش

نساء بنغلاديش المسلمات في مسيرة في العاصمة دكا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف. (أ ف ب)

رسالة الدستور من جنيف

واشنطن: المنظمة مطالبة بالاقتصاص من مجرمي الحرب

دور الامم المتحدة حاسم لتحقيق انجازات في مجال حقوق الانسان

جنيف – خاص بـ «الدستور»: قال عدد من المندوبين السابقين لدى الامم المتحدة ان المنظمة الدولية كانت منذ تأسيسها مؤسسة لا تثمن في ارساء اعراف دولية لحقوق الانسان واستحداث قانون دولي جديد.

فقد اعلن السفير دونالد ماكهنري الذي كان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ اثناء ولاية الرئيس كارتر، ان «تاكيد الامم المتحدة الثابت» لاهداف ومعايير حقوق الانسان كان «بالغ الاهمية، ونحن ننظر الآن الى حقوق الانسان بطريقة اوسع واقل تسييسا من السابق».

واشار الى ان «الاهم من ذلك كله المعايير والاهداف الخاصة بالنساء» التي تقتضي من بلدان العالم «ان تقدم جميع ضروب التفسيرات لشرح اسباب عدم وفائها بتلك المعايير».

وخلال ندوة عقدت في ٢٠ حزيران بعنوان «اعادة تعريف الامن: الامم المتحدة والولايات المتحدة» استعرض اربعة سفراء جهود الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتاسيس، واستمرار الضغط في سبيل معايير ارفع للقضايا اجتماعية وتنموية. وكان نقاشهم جزءا من احياء ذكرى التوقيع على ميثاق الامم المتحدة في ٢٦ حزيران ١٩٤٥ بمدينة سان فرانسيسكو.

ومما قاله السفير السابق توماس بيكرينغ الذي عمل كسفير لبلاده من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢ اثناء ولاية الرئيس بوش، ان حقوق الانسان والمعايير الديمقراطية التي اعتمدتها بلدان العالم اليوم بقصد الوفاء بها هي خليط من المعايير التي حددتها الولايات المتحدة والامم المتحدة. واضاف انه بخصوص طائفة كبيرة من القضايا الاجتماعية مثل السكان، وحقوق النساء والتعليم على صعيد العالم كله «هناك ادراك اكبر بكثير... ومشاركة نتيجة لنشاطات الامم المتحدة». وتابع القول: «اننا ابعد من ان نكون بلغنا الوضع الامثل بخصوص كل هذه المسائل لكن هناك اجماع اكبر بشأن المعايير التي نود ان نحققها... حتى في اوساط اولئك الذين لا يتفقون حول ما يتعين ان يفعلوه نتيجة لاجراءات الامم المتحدة».

وتابع: «لا يزال من الشائن انه ليس بمقدور الامم المتحدة ان تصدر قرارا مثلا بشأن انتهاكات حقوق الانسان في الصين لكني اعتقد جازما بان تقدما تدريجيا قد تحقق».

وقال ادوارد بيركينز، السفير الاميركي السابق لدى جنوب افريقيا، والمندوب السابق لدى الامم المتحدة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٣: «حول قضية حقوق الانسان اعتقد بان الامم المتحدة بشكل عام ابلت بلاء حسنا اولا في ابقائها على القضية معروضة امام الراي العام العالمي وثانيا في ادارة لجنة حقوق الانسان بالذات، وايضا في التاكد من وجود قدر كبير من الدعاية لصالح حقوق الانسان».

وارجع بيركينز الفضل الى الامم المتحدة في المساعدة على تحسين حقوق الانسان وزيادة الاصلاحات الديمقراطية وتفكيك الاقتصادات الافريقية التي تسيطر عليها الحكومات. واشار الى ان وضع حقوق الانسان يتحسن في افريقيا باستثناء رواندا بالطبع وربما انغولا ايضا. الا ان ناميبيا مرت في فترة انتقالية بدون اي انباء عن حوادث... وحتى موزامبيق تتجه لاحترام حقوق مواطنيها، وبامكاننا قول نفس الشيء عن بعض البلدان الاخرى كذلك. حتى بينين... هي الآن في عداد البلدان التي تحترم حقوق الانسان».

واضاف بيركينز: «لا اعتقد بان هناك وضعا راكدا في افريقيا ونحن بحاجة لان نشكر الامم المتحدة جزئيا لتلك المجهود».

ومن جهته قال بيكرينغ ان محاكم جرائم الحرب بشأن يوغوسلافيا سابقا ورواندا التي انشأها مجلس الامن الدولي «تقوم بارساء قانون دولي جديد ومجموعة جديدة من العقوبات ومجموعة جديدة من المعايير التي لها امكانات هامة» في منع وقوع احداث مماثلة لها في المستقبل.

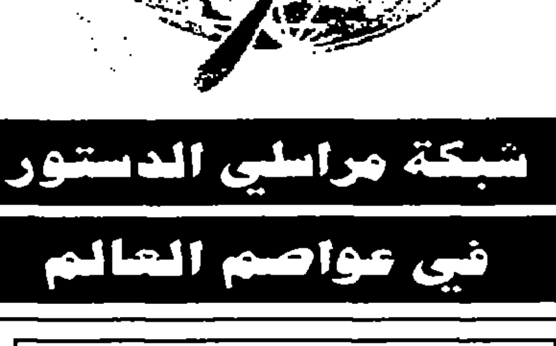
لكنه نبه الى ان المجتمع الدولي «يجب ان يتخذ جانب الحذر البالغ» حينما يمضي في استقصاء جرائم الحرب بحيث لا تصبح القضية حجر عثرة رئيسي في وجه التوصل الى سلام في البوسنة. واضاف ان المنظمة الدولية «يجب الا تتساهل حيال الاقتصاص من مجرمي الحرب في نهاية المطاف في سبيل الوصول الى اتفاقات للسلام التي نبتغيها».

ولفت الى ان محاكم مجرمي الحرب «فكرة طيبة ليس بالضرورة لاننا نتوقع نتائج آنية بل لاننا بحاجة الى ابراز هذه العملية. وحقيقة انهم يستطيعون اعطاءها مركز الصدارة في اطار قانوني يساهم كثيرا في التاكد من ان مثل تلك الاعمال لن تقع مرة ثانية وان الذين يرتكبونها سيعزلون لخلاقيا».

ورغم انه من غير الواضح ما اذا ستتمكن محكمة جرائم الحرب ان تحاكم افرادا في مقرها في لاهاي، كما قال ماكهنري، فان المحكمة «ينبغي ان تمضي قدما في النظر في قضايا ضد اناس لا تستطيع الوصول اليهم ولن تعلن النتائج التي تتوصل اليها بشانهم».

وفي حين وافق السفير السابق فيرنون والترز، الذي شغل منصب سفير من ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ على ان المحاكم تمثل مجهودا بارزا من قبل الامم المتحدة، فانه لم يتفق مع السفراء الاخرين بشأن ما يمكن للمحكمة ان تنجزه. ونبه الى انه اذا لم تعقد محاكمات يجري فيها النظر في الجرائم المرتكبة فان ذلك «سيعني الحط من قدر المبدأ برمته».





رسالة الدستور من نيويورك

المؤتمر الدولي حول النساء يعقد الشهر القادم

تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يتطلب دورا أكبر لفهم قضايا المرأة

نيويورك – خاص بـ «الدستور» – بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي حول النساء بعد شهر من الآن، اصدرت الامم المتحدة تقريرا طويلا يتضمن تحليلات لاحصائية بعنوان «النساء في العالم في ١٩٩٥» ويركز التقرير على الفوارق السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لا تزال تباعد بين الرجال والنساء ويحلل تغير هذه الفوارق.

ويذكر ان قضية مساواة النساء اخذت تتصدر قمة جدول الاعمال الدولي الا ان ادراكا افضل بمساهمات الجنسين (الرجال والنساء) في المجتمع ضروري للتسريع خطى التحول من الجوانب السياسية الى الجوانب العملية بغية مساواة فرص النساء في التعليم وفرص العمل والرعاية الصحية والعدالة والترويح عن النفس. هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة والاستراتيجيات المضللة نظرا لان المعلومات الصحيحة عن النساء كانت ناقصة طوال عقود من الزمن، استنادا للتقرير، الذي اصدره مسؤولون كبار في مقر الامانة العامة للامم المتحدة في ٢ آب.

وقد عقدت مؤتمرات دولية رئيسية حول النساء والتي انعقد اولها قبل ٢٠ عاما، الى جانب مؤتمرات اخرى للامم المتحدة حول السكان والتنمية وحقوق الانسان والبيئة، على ابراز الحاجة لفهم افضل لقضايا النساء اذا ما اريد تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الكاملة للرجال والنساء.

وقالت كارول بيلامي، مديرة صندوق الطفولة الدولي في مؤتمر صحفي بمناسبة صدور التقرير، ان هذا الكتاب «هو حقا كتاب غير عادي وستجدون فيه معطيات قيمة على نحو غير عادي».

ويتضمن التقرير معلومات مهمة من ضمنها:

ان عدد النساء المصابات بفيروس نقص المناعة (الذي يؤدي الى مرض الايدز) يتنامى بوتيرة اسرع منها لدى الرجال.

ان حوالي ثلثي النساء البالغات في جنوب اسيا هن اميات وان نسبة الفتيات المسجلات في المرحلتين الابتدائية والثانوية هي اقل بكثير منها في كل مناطق العالم الاخرى، ما عدا افريقيا جنوب الصحراء (صفحة ٩١ و٩٢).

ان ختان النساء لا يزال يجري في عديد من البلدان الافريقية وفي عدد من البلدان الآسيوية (ص ٧١ و٧٢).

في العقدين الماضيين استثمر العديد من بلدان الشرق الاوسط وجنوب اسيا في تعليم الفتيات فارتفعت نسبة الفتيات المسجلات في التعليم الابتدائي والثانوي الى ٦٧ في المئة في شمال افريقيا و٨٤ في غربي اسيا. الا ان نسبة الامية في شمال افريقيا لا تزال مرتفعة كما ان انخراط الفتيات في المدارس لا يزال دون نسبة الصبية.

واستنادا للتقرير، انخفضت نسبة زواج الفتيات البالغات من العمر ما بين ١٥ و١٨ عاما انخفاضا ملحوظا في شمال افريقيا والى حد اقل في غربي اسيا. من ٣٨ في المئة الى ١٠ في المئة في افريقيا ومن ٢٤ في المئة الى ١٧ في المئة في غربي اسيا.

سوق العمل

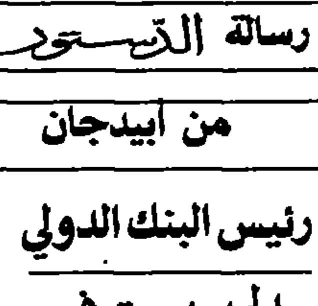
ويشير التقرير الى ان النساء يدخلن سوق العمل باعداد متزايدة.. من ٨ في المئة في ١٩٧٠ الى ٢١ في المئة في ١٩٩٠ في شمال افريقيا، ومن ٢٢ في المئة الى ٣٠ في المئة في غربي اسيا. الا ان هاتين النسبتين هما الادنيان في العالم. كذلك فان حصة النساء من المناصب التي تصنع فيها القرارات منخفضة في هاتين المنطقتين.

وقالت بيلامي ان «العنف الموجه ضد النساء يشكل مشكلة رئيسية في كل بلد تمت دراسة ظاهرة العنف فيه.. من الدول الصناعية الى الدول النامية، والثرية والفقيرة على حد سواء. وشكل العنف الاكثر انتشارا هو سوء معاملة المرأة من قبل الزوج..».

ويقول التقرير ان «تغييرات هامة» حدثت خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية. وقد حققت النساء بشكل عام تقدما مطردا، لكن من المستحيل اصدار بيانات عالمية عارمة. فمعدل مشاركة قوة العمل النسائية ارتفع في اجزاء كثيرة من العالم لكنه منخفض في بلدان خربتها الحروب والانحسار الاقتصادي. ومع ان تعليم الفتيات اخذ في التحسن الا ان هناك مئات الملايين من النساء والفتيات الاميات اللاتي لا يكملن مرحلة التعليم الابتدائي لاسيما في افريقيا وجنوب اسيا.

ورغم التقدم الذي احرز في التعليم العالي لا تزال تنشأ عقبات رئيسية حينما تحاول النساء توظيف تعليمهن العالي المستوى في سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وعلى سبيل المثال، استنادا للتقرير، فلما تمثل النساء اكثر من نسبة ١ الى ٢ في المئة من كبار المدراء. اما في مهنتي الطب والتعليم، فان النساء يمثلن تمثيلا حسنا في عديد من البلدان، لكنهن عادة في اسفل سلم الرواتب والمناصب.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة بانهم يتوقعون بان يمثل التقرير الذي يقع في ١٨٨ صفحة اسهاما رئيسيا في النقاش المطلع حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه النساء اليوم. والتقرير الذي جاء ثمرة مجهود تعاوني بين اكثر من عشر وكالات واقسام للامم المتحدة هو وثيقة رسمية للمؤتمر الدولي الرابع حول النساء الذي سيعقد في بكين من ٤ الى ١٥ ايلول.



رسالة الدستور
من ابيدجان
رئيس البنك الدولي الجديد يعترف باخطاء الماضي



● مبنى البنك الدولي في واشنطن

ولفنسون: الهدف الاساسي تخفيف حدة الفقر

ابيدجان، ساحل العاج (و.ن.ل) – خاص بالدستور – اعترف الرئيس الجديد للبنك الدولي جيمس وولفنسون بان المنظمة الدولية المقبلة ارتكبت اخطاء في سياساتها السابقة تجاه البلدان النامية. وبروح من النقد الذاتي الذي لم يسبق له مثيل منذ تاسيس البنك قبل خمسين عاما، اكد الرئيس الجديد للبنك انه سيعمل بجد لتحقيق دور افضل للمؤسسة في المستقبل.

وكان جيمس وولفنسون الذي كان ممولا ناجحا للغاية في القطاع المالي الخاص في الولايات المتحدة، قد رشحه الرئيس الامركي بيل كلينتون في مطلع هذا العام ليخلف سابقة لويس بريستون. وادلى وولفنسون بتصريحاته التي اعترف بها باخطاء المؤسسة التي يرأسها، اثناء جولة في خمسة بلدان افريقية هي ساحل العاج ومالي واوغندا ومالاوي وجنوب افريقيا، في اواخر حزيران ومطلع تموز وتعهد خلالها بانها ستكون اولى مهمات عدة لتقصي الحقائق سيقوم بها مستقبلا.

وكان بدأ جولته الدولية منذ توليه منصبه، في المملكة العربية السعودية ثم السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تعهد بدعم الاقتصاد الفلسطيني كواجب اخلاقي دولي. واوضح الرئيس الجديد للبنك الدولي، الذي ولد في استراليا ثم اصبح مواطنا امركيا «لا اريد ان اغير وجه البنك الدولي، لكن ما ساقوم به هو ان ابين كيف تسير الامور على حقيقتها، واعلم ان اتهامات كانت توجه الى البنك في السابق بانه يهمل الجوانب الاجتماعية والانمائية. لكنني لا اريد ان ارجع الى الماضي، وما هو مؤكد هو انني وجدت في البنك اشخاصا همهم الوحيد هو العمل من اجل تحسين احوال اشقائهم في البشرية. واذا لم يكن هؤلاء يفكرون بهذه الطريقة فلا حاجة لهم للعمل في البنك الدولي، واشارك نفس تفكير العاملين في البنك، والمسالة لا تتعلق بالتغيير بقدر ما تعني التعبير عن اهتمام البنك.

انتقادات متزايدة

ان البنك الدولي الذي تاسس عام ١٩٤٥ لتقديم قروض للحكومات لمساعدتها على بناء مشاريع التنمية في بلدانها واجه انتقادات متزايدة في السنوات الاخيرة بسبب عدم شعوره بالمشاكل الاجتماعية والتنموية في البلدان النامية. وتم انتقاد البنك بشكل خاص بسبب قساوته في فرض سياسات اعادة الهيكلة على دول العالم الثالث لتسديد ديونها. ويشكو المنتقدون من ان الشروط القاسية التي يضعها البنك، كانت لها اثار سلبية على الصحة العامة والتعليم والتنمية الاجتماعية في هذه البلدان.

يتمتع وولفنسون بانه تقدمي اجتماعيا ومحب لفعل الخير. كما انه ايضا رجل اعمال ماهر. وكان خلال السنوات الاربع عشرة الماضية راس شركته الاستثمارية (جيمس د وولفنسون) التي حولها الى احدى اكثر المؤسسات الناجحة من نوعها في وول ستريت بنيويورك. وشغل خلال السنوات الخمس الماضية ايضا منصب رئيس مجلس مركز كندي للفنون في واشنطن. واعاد بناء قاعة كارنيجي في مدينة نيويورك. وهو من كبار المدافعين عن القضايا البيئية والانمائية منذ ٣٠ سنة.

ان تعيينه رئيسا لمؤسسة مالية دولية كبرى ياتي في وقت حرج في تاريخ البنك الدولي الذي يواجه الان مهمة مساعدة دول الاتحاد السوفياتي السابق اضافة الى معالجة مشاكل الدول النامية.

الهدف الاساسي

واوضح وولفنسون ان هدفه الاساسي كرئيس للبنك الدولي هو تخفيف حدة الفقر وذلك بتوفير مزيد من المال للاستثمار في التعليم والصحة والبيئة ووعد بانه سيقضي الاشهر الستة الاولى من منصبه في زيارة دول العالم الثالث لمساعدته على تشكيل فكرة اوضح حول افضل طريقة يمكن من خلالها مساعدة هذه البلدان وابلغ وولفنسون مجموعة من الصحفيين في ساحل العاج «لقد اتيت لكي استمع وارى الامور بنفسي، واخترت ان ابدأ بافريقيا لانها القارة التي تعاني من اكثر المشاكل».

وبعد جولته في افريقيا سيتبعها بجولة اخرى في امريكا اللاتينية، وفي الخريف سيزور شرق اسيا والاتحاد السوفياتي السابق وفي الشتاء سيعود الى الشرق الاوسط ثم الى جنوب اسيا. في محطته الاولى لجولته السريعة على افريقيا عمل رئيس البنك الدولي على طمأنة منتقديه الذين اشتكوا من ان الناس العاديين نادرا ما يستفيدون من القروض التي يقدمها البنك وتعهد في المستقبل ستعطى المشاكل الاجتماعية نفس درجة اهمية المشاكل الاقتصادية واعلم ان هاتين المشكلتين لم تكن تسيران على نفس الخطوات خلال الثلاثين عاما الماضية. نحن هنا لنفتح الباب امام مشاركة حقيقية وهذا هو مفتاح المستقبل».

ولكن رغم اعتراف وولفنسون بان البنك لعب دورا في الحد من الفقر المتزايد في افريقيا لكنه يشير الى ان اصابع الاتهام تتوجه نحو الحكومات نفسها «عندما تطلب (الحكومات) قروضا فانها تتحدث الينا عن الكفاح ضد الفقر. غير ان الحقيقة الاحصائية تظهر ان الفجوة بين الاغنياء والفقراء تزداد بالفعل وهذا يشكل مشكلة ابنه اساس التعليم..».

واضاف «من السهل القول ان البنك هو سبب كل مشكلة ولكن هذا ليس صحيحا فعلا اذ ان على البلدان المعنية ان تتحمل مسؤولياتها الخاصة بها.. واستثمر البنك الكثير في افريقيا كما فعل في اسيا خلال الثلاثين سنة الماضية، وفي حين نمت اقتصاديات اسيا اصيبت الاقتصاديات الافريقية بالركود. لماذا؟ على المرء ان يبحث عن الاجابة داخل البلدان الافريقية وليس في وضع اللوم على البنك الدولي».

الشراكة الفعالة

ويرى وولفنسون ان الجواب على افضل علاج لمشاكل افريقيا يكمن في اقامة مزيد من الشراكة الفعالة بين البنك الدولي وزعماء الحكومات الافريقية لكنه اضاف «على البنك الا يفرض القرارات على الحكومات لان هذا ليس من حقنا وكل ما نستطيع القيام به هو تقديم النصيحة».

واوضح وولفنسون ان على الزعماء الافارقة تحديد اولويات واضحة لمساعدة شعوبهم «علينا في هذه القارة ان نركز على التعليم والرعاية الصحية للجميع، فالتعليم هو من بين المناطق التي يجب بذل المزيد فيها ويشير وولفنسون الى ان الامية في ازدياد رغم ان التعليم يستوعب ٥٠ في المئة من ميزانية التعليم ولوضح «المسالة بالنسبة الينا ليست مسالة خيار بين التعليم الابتدائي والتعليم العالي على اساس هرمي ولكن اذا لم تتوفر فرص تعليمية متساوية فلن يكون لدينا اساس يمكننا من خلاله القضاء على الفقر».

ورغم ضخامة المشاكل التي تواجه القارة الافريقية يعترف الرئيس الجديد للبنك الدولي بانه متفائل «علينا ان نجد معا حلولا لهذه المشاكل التي تواجهها افريقيا» وعبر عن سروره لاعلانه الموافقة على تقديم قرض شامل بقيمة ١٣٥٠ مليار فرنك افريقي (اي ٢,٧ مليار دولار اميركي) الى ساحل العاج لمساعدتها على الاستمرار في مرحلتها الاولى من النمو والتوسع. القرض الذي سيقدم خلال الفترة الممتدة بين الاعوام ١٩٩٥ و١٩٩٧ وهو اكبر قرض يمنح الى دولة واقعة جنوب الصحراء الافريقية وهو شاهد على الثقة التي يشعر بها المجتمع الدولي المالي تجاه التقدم الاقتصادي الذي احرزته ابيدجان.

ونجحت البلاد بعد اتباع علاج اقتصادي جديد بدأته في مطلع العام ١٩٩٤ في تحقيق تحول اقتصادي مذهل بعدما مرت بعشر سنوات من الركود الاقتصادي ويتوقع ان يزيد معدل النمو الاقتصادي لهذا البلد الواقع غرب افريقيا عن ٦,٥ في المئة في العام الحالي وقد يصل الى ما لا يقل عن ١٠ في المئة عام ٩٨ وقبل ١٨ شهرا لم تكن اي مؤسسة اقراض تستطيع ان تفكر بتقديم فلس واحد الى ساحل العاج اما اليوم فان حكومة ساحل العاج تجد نفسها بانها احدى البلدان التي تستهدفها المؤسسات الدولية لتقديم القروض والمساعدات لها.



جهاز لقياس الابعاد وتسجيل الحرارة

هذا الجهاز الجديد المبتكر، يمكن وضعه في الجيب، متعدد الاستخدامات وهو اضافة الى انه يقيس الابعاد بكل دقة، ويحدد المواقع، فانه يسجل تقلبات الحرارة على مدى ٢٤ ساعة على الاقل.

والجهاز مصنوع من البلاستيك، ومغلف بالجلد لوقايته من الصدمات والسقوط على الارض، وله مؤشر غاية في الدقة. وهو مرقم من واحد الى ١٠٠. ويقيس حتى بعد ٤٥٠٠ متر واكثر ما يستخدم لهندسة الحرائق وغرس الاشجار المثمرة وغيرها، كما يمكنه تحديد المساحات بدقة بالغة لتقدير العدد المطلوب من هذه الاشجار والنباتات. والاهم من هذا كله، يمكن استخدامه في الهندسة، سواء اكانت هندسة ابنية ام طرقات وجسور وذلك لتسجيل القياسات المطلوبة.

ولادة المجرات وموتها..

ان السؤال الذي يحير العلماء الآن، يتمحور حول كيفية ولادة مجرات وكواكب جديدة، في مقابل (موت) وانطفاء كواكب ومجرات اخرى، تماما مثل الكائنات الحية. اما المراحل التي تمر بها ولادة اي مجرة فهي تبدأ بتجمع غيوم كثيفة جدا مشحونة بالطاقة النووية، تلتحم ببعضها بسرعة تصل الى ٥٥ الف كيلو متر في الثانية الواحدة. وما ان تصطدم ببعضها حتى تلتحم وتؤلف كتلة متماسكة، يصل قطر بعضها الى ٢٥٠ الف سنة ضوئية.

ونتيجة الاحتكاك بسرعة كبرى، تتحول الغازات الى سائل بفعل الضغط الهائل. وتصل الحرارة المتولدة من الاحتكاك الى ١٢ مليون درجة. وهذه الحرارة لم يتم بلوغها حتى الآن على سطح الكرة الارضية.

ومن جهة اخرى يجيب علماء الفلك على مخاوف وتساؤلات الذين يتوقعون تراجع حرارة الشمس وحصول نوع من الظلمة التي تمتد ما بين ثلاثة وستة اشهر من السنة. بأن حرارة الشمس اصبحت شبه ثابتة منذ حوالي ١٢ الف سنة. وكلما تراجعت الحرارة بضع درجات، يحصل انفجار نووي من نواتها او قلب الشمس، يعيد الحرارة الى سابق مستواها. ويؤكد بعض العلماء ان المولد الملتهبة المعروفة في هذا الكوكب تخثم ١٨ الف سنة. وكل انفجار بداخلها يعادل قوة انفجار ستة الاف قنبلة نووية دفعة واحدة.

وبالاضافة الى هذه الاخبار والافتراضات المطمئنة عن شمسنا، يقول عدد آخر من علماء الفلك، بان هناك احتمالا لولادة شموس جديدة في المستقبل. اي ان بعض النجوم التي تحتوي على نسبة عالية من الغبار النووي المتفجر، بامكانها ان تصبح شموسا مضيئة لمئات آلاف الكواكب الاصغر حجما، وتنشر الدفء فيها. وهذا كله خاضع للتفاعلات الكونية. وقد ظهرت في الواقع شموس عدة بهذه الطريقة، ولكنها اصغر من شمسنا الحالية، اضافة الى تحول بعض الشظايا الى مذنبات.

ومن الانجازات الفلكية المهمة، توصل عدد من العلماء الى صناعة ساعة كونية. مهمتها معرفة الوقت ليس على الارض فقط، بل على جميع الكواكب السيارة مثل الارض والشمس والقمر وغيرها. ومعرفة اتجاه ودوران كل كوكب والفاصل الزمني بين كل كوكب وآخر.

جهاز امان للسيارات الحديثة

حققت احدى المؤسسات الالكترونية في اليابان والتي تعنى بانتاج وتطوير اجهزة الامان المختلفة، ابتكارا مهما.

ويعتبر هذا الانجاز مهما لان مئات الملايين من اصحاب السيارات بامس الحاجة اليه، لمنع سرقة سياراتهم.

ومن ابرز مميزات الجهاز الجديد المبتكر، انه صغير الحجم جدا، ومهمته ليست في وقف الوقود او اطلاق صفارات التنبيه او اشعال الاضواء الساطعة، بل في قطع التيار الكهربائي بسرية وبشكل كامل مما يجعل تحريك السيارة امرا مستحيلا. لانه لا يمكن تشغيل المحرك بدون طاقة كهربائية، وخصوصا بالنسبة للسيارات الحديثة ذات مبدلات السرعة الآلية.

ويمكن وصل الجهاز بمنبه موصول بمنزل صاحب السيارة مباشرة، ويعمل الجهاز بطريقة الكترونية.

منشار لقطع الغابات



يتميز المنشار الجديد بخفة وزنه وسهولة استخدامه وتحصينه ضد كل انواع المخاطر التي كانت تؤدي في السابق الى العديد من الحوادث بعضها قاتل.

ويتراوح وزنه بين ١٢ و ١٨ كيلوغراما، وهو مصنوع من الالمنيوم المقوى بمعادن اخرى تجمع بين الصلابة وخفة الوزن.

اما شفرته فيمكن تعديل طولها بين ٣٥ و ٨٥سم. مما يسمح بقطع كل انواع الاشجار حتى ولو كانت بقطر متر للواحدة.

وهناك نوعان من الابتكار الجديد. الاول يعمل بواسطة الكهرباء، والثاني يستمد طاقته من محرك احتراقي صغير الحجم ولكنه قادر على العمل ساعات عدة متواصلة دون اي توقف او اعطال مفاجئة.

المياه في منطقة الشرق الاوسط



من الجدير بالذكر ان معظم دول الشرق الاوسط، تعاني من النقص المتزايد في كمية مياه الاستخدام والري وحتى مياه الشرب التي بدا يهددها التلوث البيئي بسبب تسرب مياه المجاري الى الينابيع الاساسية.

اما البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وبعض الانهار في اوروبا والولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي سابقا. فقد اصبحت مكبا للنفايات والسموم المختلفة، حيث تتسرب اليها مئات ملايين الاطنان.

وتعتقد دوائر الامم المتحدة المراقبة والمتتبعة لتدهور الوضع البيئي العالمي بان البحر المتوسط يتدفق اليه وحده نحو ١،٢ مليار طن سنويا من المياه الآسنة والاستخدام المنزلي وما تخلفه ناقلات النفط العملاقة ويترافق هذا الوضع الشاذ والمؤذي مع وجود تجمعات سكنية غير مدروسة وغير صحيحة، مبنية عشوائيا وتحت وطأة الحاجة الماسة الى المسكن والماوى باي ثمن.

ويعتمد حوالي ٥٠٠ مليون نسمة على النشاط السياحي والتصاد الخدمات الاجتماعية. ويعتمد مئات الملايين في القارات الخمس على الصيد البحري والنهري كمصدر رئيسي للرزق. ويقدر خبراء الامم المتحدة الخسارة السنوية نتيجة تلوث البيئة بنحو ١٧٥ مليار دولار.

اما اسباب تدهور البيئة وتلوث المياه في معظم دول العالم، فهي اكثر من ان تحصى، ومنها المياه القذرة واهتراء شبكات توزيع المياه والاعطال الناتجة عن الاهتزازات الارضية، والحروب والاسمدة الكيماوية التي تحتوي على مواد سامة.

ومكافحة هذه الآفات لا تتم الا من خلال وضع بروتوكولات دولية وسن قوانين صارمة لوضع حد للتعامل العشوائي وغير المسؤول مع الطبيعة.

ومن المعروف ان الامم المتحدة وضعت برنامجا شاملا لحماية البيئة من خلال مكافحة التلوث الصناعي. ويؤكد المختصون ان القطع العشوائي للغابات وتقلص المساحات الخضراء، يعتبران من اهم المشاكل التي تواجهها البيئة. لان للاشجار والغابات عموما، دورا اساسيا في تلطيف المناخ ومكافحة الجفاف والتصحر.

وهناك ناحية اخرى مهمة تؤدي الى تدهور اوضاع البيئة وتتمثل في صيد الطيور مع العلم بان لها فوائد مهمة جدا. لان الطيور تقضي على كميات كبرى من الحشرات المضرة والقوارض التي تعبث بالمزروعات والاشجار المثمرة. وتسبب تلف ملايين الاطنان سنويا من الحبوب والخضار. وصيد الطيور بطريقة فوضوية، يعتبر عادة مؤذية جدا للبيئة وللانسان. لما تنبه لها المسؤولون في العديد من دول العالم، واصبح الوضع ملحا لمنع هذه العادات عن طريق التوعية والتوجيه والنشرات الاعلامية المركزة.

والمثير في موضوع البيئة ومشاكلها التي تهدد وجود الانسان على الارض. انها من صنع يديه. وقليل منها سببه البراكين والزلازل والفيضانات والاعاصير وموجات الجفاف والجراد. وعلى الرغم من التطور التكنولوجي المذهل خلال النصف الثاني من هذا القرن، فان تعامل الانسان مع الطبيعة اذا استمر بهذه العشوائية المفسدة للبيئة، فان مخاوف جدية سوف تبرز من احتمال تدهور الحياة على الارض وفي البحار.

الغيوم الاصطناعية للتحكم بالطقس

تتحرك الغيوم في الفضاء الواسع، في محاولة للعلماء وخلق تجمعات جديدة من السحب، في عملية معقدة وصعبة. ويصل وزن بعض الغيوم الى ملايين الاطنان. هي في حركة دائمة ومستمرة وترتبط سرعتها بسرعة الرياح. اما التصنيفات العلمية للغيوم من حيث شكلها وارتفاعها وتجمعاتها، فلا تعود الى اكثر من مئة عام.

ويطلق العلماء اسما معينا على كل طراز من الغيوم تبعا للشكل والكثافة واللون. فعندما تكون تجمعات الغيوم اشبه بغطاء او ستار من قماش فان اسمها ينتهي بكلمة «ستيم» ولذا كانت تجمعات الغيوم متفرقة على شكل مجموعات، معزولة عن بعضها فتعرف باسم (غيوم ممطرة ومثلجة).

وتعتبر الان دراسة طبيعة وارتفاع وشكل الغيوم من اهم المظاهر المناخية التي يستند اليها علماء الارصاد الجوية في الدول المتطورة.

ولذا كان التطور التكنولوجي الارضي والفضائي فتح المجال امام احتمال اطلاق غيوم اصطناعية كمقدمة لهطول الامطار. فانه ما زال عاجزاً عن صنع طقس جميل. واعتبرت الامطار الاصطناعية من ابرز انجازات هذا العصر. وقد تمت هذه التجارب في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق. وهي تعد بمحصول توسع زراعي كبير يضاعف الانتاج في المستقبل، ويحول العديد من الصحاري والاراضي الجافة المتطاولة خضراء، تنتشر فيها الغابات والمزروعات المختلفة.

وشملت التجارب على الامطار الاصطناعية مناطق عدة متعددة المناخات من خلال اطلاق بعض انواع الاملاح الممزوجة بمحلول الفضة بواسطة مدافع مناخية خاصة، وجاءت النتائج مشجعة جدا لاخضاع المناخ للعلم.

ويقول عدد من العلماء ان صناعة الغيوم الكثيفة التي تغطي ساحات شاسعة من السماء، تتطلب احداث انفجارات نووية. وهناك ايضا طريقة الجليد الكربوني، ولكن هذه الطريقة مكلفة جدا.

ولا يزال مشروع الغيوم الاصطناعية وتحسين الطقس، مشروعا مستقبليا، يخضع للتجارب والدرس والبحث في مراصد الدول الكبرى، بمساعدة الاقمار الاصطناعية والبالونات والاشعاعات لجمع المزيد من المعلومات عن الغيوم، من حيث تكوينها وشكلها وارتفاعها، وتاثيراتها على الحياة الارضية ككل. لذلك فان آلاف العلماء المتخصصين في علم البيئة والمناخ والرصد الجوي، هم مجندون على مدار الساعة لكشف اسرار الغيوم، لان ما هو مكتشف الان، جزء يسير مما لا يزال مجهولا.

كاميرات خاصة لتصوير عمق البحار

تم مؤخرا انتاج اجهزة تصوير، تستطيع تصوير تضاريس الارض تحت المياه بكفاءة عالية. ويمكن لهذه الاجهزة ان تطلق موجات صوتية تحت الماء. ثم تتسلم انعكاسات طبيعة الارض البحرية، وتعطي صورة شاملة ومصاعات متكاملة وتفصيلية لتضاريس الارض على شاشات الحاسوب.

وتستطيع هذه الاجهزة ايضا ان تسمح لسفينة تسير بسرعة ١٥كم في الساعة ان تجرها وتصور العمق لمسافة ٦٠كم من قاع البحر. وكانت هذه الاجهزة قد صورت تضاريس الارض كما هي في قاع المحيط.

ثلاجة جديدة لحماية الاوزون

انتجت شركة (باير) الالمانية ثلاجة جديدة من اجل البيئة، وايضا لتوفير الطاقة الكهربائية. وتستخدم باير في الثلاجة غاز الهيدروجين وفحم الكورين المطور، الذي يتميز بانه ناقل للاحتراق ولا ينتشر في المداخن الصناعية.



التسجيل الآلي لمنع المخالفات



تتمثل التقنية المستقبلية في ابتكار احدى المؤسسات الاوروبية لاجهزة الكترونية مهمتها تنظيم شؤون السير، وتسجيل لارقام السيارات وضبط المخالفات والاوراق المزورة والمعاملات غير القانونية.

وابرز مميزات هذا الانجاز قدرته على مراقبة آلاف المعاملات الميكانيكية وتلك المتعلقة بمخالفات السير، وذلك خلال بضع دقائق.

واضافة الى ذلك، تحتوي هذه الاجهزة على ذاكرة قادرة على استيعاب عشرات آلاف المعاملات دفعة واحدة. ومن المتوقع ان تخفف هذه الاجهزة من حوادث السير وازماته الخانقة.

جديد الطب

كيف نتغلب على مشاعر الخوف ؟

ان مشاعر الخوف قديمة. عرفها الانسان منذ نشا. فالانسان يخاف من الاشياء التي يجهلها. الطفل يولد خائفا بعد طمانينة تامة في رحم امه. وترى الطفل يخاف من السقوط ويتمسك بامه ويقبض على كل ما يصادفه في طريقه. ثم تراه حين يدخل المدرسة يعاني من مخاوف اكبر، كالسقوط وعدم النجاح. وتزداد مخاوفه كلما تقدم به العمر. فالحياة العامة يراها مليئة بالخوف والمخاوف.

ومشاعر الخوف هذه، عادة نفسية مستحكمة يغرسها الآباء في نفوس اطفالهم لمعلنا في السيطرة احيانا او خوفا عليهم من مصاعب قد تواجههم. وتكمن المشكلة في تطور هذا الخوف عند الانسان ليصبح مركب نقص ينغص على المرء حياته وقد يدفعه الخوف الى انواع مختلفة من الشذوذ.

واهم علاج لهذه الآفة، هو اجراء تبديل عام في طريقة تربية الاطفال وتعويدهم على التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم. وبث روح الثقة فيهم. وبالنسبة للتخلص من مشاعر الخوف لدى الشباب في مقتبل العمر، فيمكن ان يلجاوا الى احضان الطبيعة وترك ضجيج المدينة الى حين. والتفكير في المستقبل، والتغلب على الماضي كي لا يسيطر عليهم ومحاولة التعرف على من حوله من الناس لاكتساب اصدقاء جدد ومنحهم الثقة. ويجب عدم الخوف من الوقوع في الخطا. فالانسان العاقل يتلقى من اخطائه افضل درس للتقدم والاستمرار والنجاح. وهذه الامور تساعد على التغلب على مشاعر الخوف من الناس وعدم الثقة فيهم.



نصائح لتجنب الاخطاء الطبية !!

بالامكان تجنب بعض الاخطاء الطبية ولو كانت استثنائية اعتمادا على المريض نفسه. حيث يمكن للشخص المريض ان يطلب كل التوضيحات الضرورية من الطبيب المعالج او من المسؤولين عن المؤسسة الاستشفائية التي سيدخل اليها. ومن دون كتم المعلومات المهمة التي يمكن ان تؤدي الى حصول الخطا الطبي. وبما ان معظم الاطباء يكتبون بخط غير مقروء، ينبغي ان يحاول المريض قراءة الوصفة مع الطبيب، بدلا من ان يطويها ويدسها في جيبه. كما ينبغي للمريض ان يسال عن طريقة استعمال الدواء وعدد الحبات الواجب تناولها والاحتياطات الواجب اتخاذها. ويجب ان لا يتردد المريض في قراءة الوصفة مرة ثانية مع الصيدلي. واذا ما وقع الاخير في ريبة من امره، يجب ان يتصل بالطبيب من الصيدلية بالذات. وفي حال كانت المريضة حاملا، ينبغي ان تبلغ الطبيب بذلك قبل ان يصف لها الدواء، وكذلك اذا كانت تقود سيارة او اذا كانت تتناول ادوية اخرى، او اذا كانت مصابة بالتحسس من هذه المادة او تلك.

وقبل اجراء الجراحة يستحسن فتح المريض حوارا مع الطبيب او الممرضة المشرفة على التخدير. وابلاغها بكل انواع التحسس عنده. وباي سابقة عائلية في هذا المجال. فاذا كان الوالد قد توفي مثلا بعد التخدير بنوبة قلبية. يجب ان يخبر المسؤولة عن التخدير بهذا الامر. كما يجب ابلاغها بما اذا كانت تتناول ادوية اخرى بشكل منتظم بما فيها الاسبرين.

ومن ناحية اخرى، يجب التنبه الى دور التوليد التي لا تشهد عدد ولادات كافيا. فمثل هذه الدور قد تكون تعاني من نقص في العناصر البشرية.

وفي التجهيزات الضرورية لتامين الحالات الطارئة والخطيرة، وكذلك في تجهيزات الانعاش السابق للولادة. وقبل ان تسجل المراة اسمها في سجل المرشحات للتوليد، يجب ان تقوم بزيارة المستشفى والتاكد بان قاعة الولادات القيصرية تقع في محاذاة غرفة العمل. مع وجود شاشة تلفزيونية وحاضنة، وشفاط هوائي واوكسجين. كما يجب التاكد من وجود دائم لاطباء التوليد في المستشفى ليلا نهارا.

وقبل الاقدام على اجراء الجراحة، ينبغي ان يطلب المريض من الجراح ان يشرح له طبيعة العملية الجراحية والمضاعفات المحتملة التي يمكن ان تنتج عنها. والتاكد من اتقان الجراح لاستعمال التقنيات الجديدة واذا كانت الجراحة تجميلية يجب التاكد من ان الجراح صاحب خبرة طويلة، وسمعة جيدة في حقل عمله.

وهناك نقطة مهمة يجب الاشارة اليها واخذها بعين الاعتبار، وهي ان تطور الجراحة دون مبضع، دفع بالعديد من الاطباء غير الجراحين الى ممارسة اعمال جراحية، ولكنهم قد يصطدمون بنقص الكفاءة في حالة بروز اي صعوبة.

المسواك لحماية الاسنان



اكد احد علماء طب الاسنان، ان للسواك الذي يستخدم في تنظيف الاسنان، هو خير حماية للفم واللثة، وقال ان معجون الاسنان المركب من مواد المسواك، اصبح اكثر رواجا من مركبات اخرى، وقال الدكتور بغدادي وهو احد اساتذة الطب بجامعة اسطنبول بان مادة الكلوريد التي لا بد من وجودها في اي معجون للاسنان موجودة بشكل طبيعي في المسواك، كما اثبتت التحاليل ان مادتي بيكاربونات الصوديوم وكلوريد البوتاسيوم، اللتين تقومان بمهمة نظافة الفم، موجودتان كذلك في المسواك.

واكد الدكتور، ان جذور شجرة (الارو) التي يقتطع منها المسواك، يستفاد منها في علاج امراض الجهاز التنفسي والهضم، وكذلك في علاج المعدة والامعاء، كما تستخدم هذه الجذور كمزيل للتسوس وتقوية الاسنان.

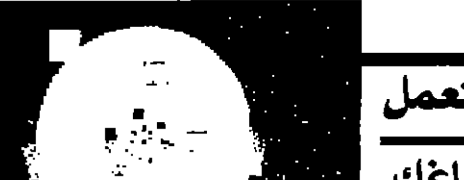
بكاء الطفل.. لغته الوحيدة للشكوى

من الامور التي تسبب قلق الام وانزعاجها، بكاء الطفل الذي يحدث عادة بسبب الجوع او التعب او عدم الشعور بالراحة في الشهور الاولى من عمره. وعندما يخضع الطفل لرضاعة منتظمة، تكون الام اقدر على معرفة سبب البكاء تبعا للوقت.

ويقع بكاء الجوع عادة قبل موعد الرضعة، وفي احيان كثيرة يبكي الطفل في الفترة بين الرضعتين بدون سبب ظاهر، اما اذا اقتصر البكاء على فترة واحدة فقط في اليوم (غالبا في وقت متاخر بعد الظهر)، فان السبب يكون غالبا بسبب التعب. لان الطفل المتعب، قد يستحيل عليه النوم دون ان يحدث ضجة من حوله.

اما المغص، فقد يكون هو السبب في فترات البكاء غير المنتظمة ليلا او نهارا. ويحدث الوجع او الضيق بسبب وجود غاز في المعدة مع المغص، ويمكن تخليص الطفل من المغص بحمله على بطنه وتدليك ظهره بلطف.

ويجب عدم ترك الطفل فترات طويلة دون الاهتمام به، ايا كان سبب البكاء. فالبكاء هو الطريقة الوحيدة التي يملكها الطفل الصغير، ليعلن عن وجود خطأ ما، والطفل الباكي يعني طفلا غير مرتاح. واذا فشلت جميع الجهود في تهدئة الطفل، فقد يكون هناك دافع مرضي وراء بكائه، وعلى الام في هذه الحالة قياس الحرارة واستدعاء الطبيب اذا وجدت الحرارة مرتفعة.



استعمل دماغك دوما... لتنشيطه

عاد اهتمام الاطباء الى الدماغ، الذي يعتبر مركز الفكر والذاكرة، مرة اخرى، وياتي هذا الاهتمام بعدما تصاعدت النداءات التي تحث الناس على استعمال ادمغتهم وتحذرهم من ضياعها، ان هم لم يحسنوا ذلك. فالنشاط الذهني اليومي، ربما يكون الوسيلة الوقائية المضادة للتاثيرات المدمرة لمرض الخرف المبكر، اي مرض الزهايمر.

وفي هذا الصدد تقول الدكتورة ساندرا بلاك، من مركز (سوني بروك) لعلوم الصحة في مدينة (نورث يورك) الكندية، بان الناس يتمرنون لحماية ابدانهم وبناء عضلاتهم، وربما يؤدي النشاط الذهني الى الهدف نفسه بالنسبة للادمغة.

وتقف الدكتورة (بلاك)، مع زملاء اخرين لها، وراء دراسة حديثة اظهرت ان مستويات التعليم ونوع الجنس وعامل العمر، هي عناصر تؤثر على درجة الخسارة في كفاءة الدماغ، بقدر ما يتعلق الامر بمرض الخرف المبكر. ويقول الباحثون الذين طوروا اساليب مثالية يعتمد عليها في قياس معدلات الخسارة في كفاءة الدماغ، ان ضحايا الخرف المبكر الذين يمتلكون ثقافة عالية، تبدو اعراض المرض لديهم طفيفة. رغم ان معدلات الخسارة في كفاءة الدماغ لديهم كبيرة.

الصراصير الميتة اكثر خطرا من الحية!

ذكرت دراسة نشرتها وزارة الزراعة الاميركية برهنت، ان خطورة الصراصير اكبر وهي ميتة منها وهي حية. ويقول التقرير ان هياكل الصراصير تصدر عندما تجف بروتينات تظل حية، لفترة طويلة، وقادرة على التسبب في حساسية خطرة.

وتتجسد هذه الحساسية في الاصابة بالرشح او الحكاك في الجلد وصعوبة التنفس، كما انها قد تسبب صدمة وفي بعض الحالات الموت. وترى الدراسة انه يوجد في الولايات المتحدة وحدها عشرة آلاف الى ١٥ الفا من الاشخاص يعانون من هذه المشكلة، التي تصيب اغلبية المصابين بالربو. ولتفادي هذه الاعراض المؤذية من الصراصير الميتة، تنصح الدراسة بابعاد الصراصير الحية عن المنازل، وذلك بتامين تهوية جيدة في سقف البيت، وقرب الجدران، وعبر تقليص مساحة المناطق الرطبة الى الحد الاقصى واستخدام المستحضرات الكيميائية لابعادها.

كلمات ...

● د. محمد المحاسنة ●

ذكرى هيروشيما.. تطرح موضوع السلاح الذري من جديد؟

«يا الهي ماذا فعلنا» كانت هذه هي العبارة التي نطق بها الطيار الاول مخاطبا زميله عندما شاهد كتلة اللهب الهائلة ترتفع لتطاول عنان السماء على شكل نبات الفطر. فقد القى ذلك الطيار القنبلة الذرية دون ان يعرف اسرار ذلك السلاح واثره. والناجية من سكان اطراف هيروشيما بعيدا عن مركز اللهب تحدثت عن بشر تذوب جلودهم ويموتون من شدة الحرارة وعن امطار سوداء سقطت بعد ذلك الانفجار.

ولم تحفظ الذاكرة البشرية الا القليل جدا من العبارات التي صدرت عن اشخاص شاهدوا الحدث الاكثر رعبا في تاريخ البشر. وقد كانت هذه العبارات القليلة ذات اثر مزدوج، فقد استخدمها ذوو الضمائر الحية للتذكير بفداحة الخطر والتدمير الذي ينجم عن استخدام هذا السلاح. واستخدمها بالمقابل صناع الحرب لتطوير اساليب استخدام هذا السلاح. فقد لفتت العبارة التي قالها الطيار انظار الساسة ومهندسي آلات الحرب. فبعد ان ظهر اثر ذلك السلاح السري خشي اصحاب القرار ان يرفض الضباط الاوامر باطلاق ذلك السلاح ان اقتضى الامر وصدر القرار بذلك. ولذلك جرت عملية تطوير لتقنية اطلاق الصواريخ التي تحمل الرؤوس النووية في الغواصات والطائرات والقواعد الثابتة. فلم يعد بعد ذلك بمقدور الضابط في القاعدة او الغواصة او الطائرة ان يعلم فيما اذا كان سيطلق الاسلحة الذرية او انه تلقى امرا للقيام بتجربة لن ينطلق بموجبها السلاح. فعمليا لا يوجد امام الضابط (القائد في موقعه) الا زر واحد يضغط عليه عندما تاتيه اشارة الاطلاق لصواريخ تحددت اهدافها سلفا. وبعد ذلك يسمع هذا القائد ويشعر بالحركة التي تنذر بانطلاق الصواريخ. وفي لحظة انحباس انفاسه ياتيه صوت يقول له لقد تمت التجربة بنجاح وليس هنالك اطلاق لاية صواريخ. والشخص الذي يتحكم بجعل الانطلاق تجربة او انطلاقا حقيقيا هو رئيس الدولة التي تملك السلاح النووي وهو الشخص الوحيد الذي يوجد على لوحة الازرار عنده زران - اثنان - احدهما للتجارب والاخر زر احمر للاطلاق الحقيقي. وكثيرا ما انحبست انفاس الضباط وانهارت اعصابهم في ساعات التوتر بين الدولتين الاعظم في ظل الحرب الباردة، حيث كان رئيس اي من الدولتين يمارس التجربة اكثر من مرة ربما في اليوم. وهذا يدل دلالة قاطعة على ان السلاح كان يعد للاستعمال. وبسبب خطورة استعمال هذا السلاح وخطورة وجود لوحة الازرار بين يدي رئيس الدولة الذي يمكن ان يتعرض لحالة جنون او فقدان للاعصاب، فقد جرى ربط استخدام هذه الازرار بشيفرة معقدة لا يستطيع الرئيس استخدام رموزها واستحضارها الا في حالة وعي كامل، حتى انه قيل بان يلتسن الرئيس الروسي عندما تسلم حقيبة الازرار من سلفه غورباتشوف لم يستطع حفظ رموز الشيفرة، وتم حل المشكلة عن طريق وزير الدفاع الذي يكون قريبا من الرئيس عادة. ومن المعروف ان هذه الشيفرة يجري تغييرها بين الحين والاخر.

لقد كانت الذكرى مختلفة في هذا العام، فذكرى السادس من آب في اعوام قليلة مضت كانت تثير الحزن المغلف بشعور آخر وهو عدم العودة لاستخدام هذا السلاح بانتهاء الحرب الباردة وسياسة الاستقطاب. الا ان شبح السلاح الاكثر تدميرا عاد الى مخيلة الساسة والمراقبين في هذا العام. فجميع الاخبار والمعلومات عن الحرب قبل ضرب هيروشيما كانت تشير الى عدم ضرورة استعمال هذا السلاح، الا ان الولايات المتحدة استخدمته لاخافة روسيا التي تسيطر على قلب العالم وفقا لنظرية ماكيندر الذي رشح روسيا للسيطرة على العالم بسبب موقعها الجغرافي. لقد استخدمت الولايات المتحدة هذا السلاح من اجل السيطرة على العالم، وهي الان عادت للمعاناة من اليابان ومن المانيا من جديد، وهذه المعاناة تاتي الان بعد سقوط القطب الاخر الذي كان يعتبر رادعا. كما وان حاجة الولايات المتحدة للسيطرة على العالم قد عادت من جديد، ولذلك قرر الرئيس الفرنسي الجديد شيراك الاستمرار بالتجارب النووية الذي ربما يطمح لان تكون فرنسا رادعا جديدا بدل الاتحاد السوفييتي، وها هي الصين ايضا تستمر بتجاربها، ومعنى ذلك ان شبح استخدام السلاح الذري ما زال قائما.

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

امريكا الوسطى تتذكر

امريكا الوسطى، التي كانت في حقبة الثمانينيات مسرحا للحروب الاهلية والاضطرابات السياسية المتعاقبة، تتذكر الان بالكثير من الالم اعمال القتل والتعذيب بعد ان تحولت اقطارها للديموقراطية خلال السنوات الاخيرة واصبحت حرية البحث والتنقيب عن الفظائع التي لعبت فيها المخابرات المركزية الامريكية دورا رئيسا متاحة للافراد والمنظمات التي تعنى بحقوق الانسان وايضا للحكومات. ولم تعد محاولات البحث عن الماضي مقيدة بقيود الحرب الباردة التي ارتكبت باسمها فظائع يندى لها جبين الانسانية.

لقد انتهت الايام السوداء في امريكا الوسطى في عام ١٩٩٢ بتوقيع المعاهدة التي انهت حربا اهلية دامت اثني عشر عاما في السلفادور وكانت من ابشع الحروب التي شهدتها المنطقة في حقبة الثمانينيات. لكن المآسي والفظائع التي سببتها الحروب والصراعات السياسية لا زالت تثير الشجن وتعبر اسوار الماضي لتطل على الحاضر والمستقبل.

في هندوراس، اعلنت الحكومة المدنية عام ١٩٩٣ انها فتحت تحقيقا يتعلق بتصرفات وحدة من وحدات الجيش دربتها ومولتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وقامت بقتل وتعذيب من يشتبه بانهم يساريون. وقد طلبت الحكومة من واشنطن تزويدها بالمعلومات عن ضباط الوحدة وما ارتكبوه من جرائم بحق مئات الاشخاص.

وفي السلفادور حيث كانت تنتشر عصابات الموت مدعومة من جانب دكتاتورها المدعوم من جانبه من قبل حكومة الولايات المتحدة، يجري البحث عن مئات الاطفال الرضع الذين قام الجيش باختطافهم احيانا مع امهاتهم خلال الحملات المحمومة التي كان يشنها ضد المشتبه بانهم يتعاطفون مع الثوار. والسلفادور حالة فريدة من نوعها في تاريخ تلك المنطقة الحافل بالهزات السياسية والحروب الاهلية والتدخل الامريكي المباشر احيانا والمستتر احيانا اخرى تحت غطاء عمليات تمارسها اجهزة المخابرات. ومعظم العائلات في السلفادور فقدت واحدا او اكثر من ابنائها في حرب لم يكن لها هدف سوى الابقاء على وضع ملائم لرغبات واشنطن وافضت الى مقتل ما لا يقل عن خمسة وسبعين الف شخص.

وفي جواتيمالا المجاورة، تم العثور مؤخرا على مقابر جماعية تحوي مئات الهياكل العظمية وهي بلا شك لاشخاص عارضوا الحكم الموالي للولايات المتحدة او قتلوا لمجرد الاشتباه بانهم معارضون.

وكل تلك الفظائع ارتكبت بمعرفة الولايات المتحدة وتواطئها مع حكومات عميلة عادت شعوبها واستعانت بالاجنبي ضد ابناء جلدتها الذين بدأوا الان يتذكرون.



آراء ...

● ميخائيل جميعان ●

لن نفقد الثقة بانفسنا ولن نستسلم للاوهام

لن نفقد الثقة بانفسنا ولن نستسلم للاوهام او ننساق للشعارات التي تعوزها القدرة على التنفيذ والتطبيق على ارض الواقع في ضوء الاحداث الجارية على الساحة العالمية ووجود دولة واحدة في العالم منفردة بقوتها العسكرية ونفوذها السياسي وقدرتها على تطويع اعضاء مجلس الامن الدولي وحملهم على اتخاذ قرارات ظالمة ضد الدول الصغيرة والضعيفة والتي تتهمها الولايات المتحدة الامريكية بالوقوف ضد مصالحها الخاصة.

وقد تم كل ذلك بعد انهيار الشيوعية العالمية وحل حلف وارسو وتفكك منظومة الدول الاشتراكية وزوال الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى منافسة لامريكا وقادرة على تحدي قوتها العسكرية بما كانت تملكه من قدرات نووية وصواريخ عابرة للقارات وتكنولوجيا متطورة حديثة وغيرها من اسلحة الدمار الشامل وكانت تناصر الدول العربية والدول الصغيرة والضعيفة.

ولن تستطيع اية فئة او جهة ان تزاود على القيادة الاردنية الشجاعة التي قدمت مئات الشهداء والعشرات من قوافل الشهداء في باب الواد وحول اسوار القدس وفي المناطق الفلسطينية الاخرى واعطت وبنت وطنا اصبح نموذجا يحتذى به في ازدهاره ونموه السريع وتقدمه العلمي والحضاري وحاز على اعجاب جميع القادة العظام في العالم.

والحسين هو القائد العربي الهاشمي الاردني التقي النقي الشريف الذي افنى زهرة شبابه في خدمة وطنه الاردني وشعبه وامته العربية وفي خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية العادلة ولن يخذل شعبه واهله مهما واجه من صعوبات وتحديات او ضغوط ومؤامرات.

واستطاع الحسين بحكمته وحنكته السياسية وبعد نظره وحسن تصرفه العقلاني وتمسكه بالثوابت الوطنية والقومية استعادة اراضيه المحتلة وحقوقه المسلوبة في المياه وتحقيق سيادته الكاملة على وطنه وترسيم حدود الاردن بحيث تكون حدودا دائمة معترفا بها دوليا وتضع حدا نهائيا وحاسما لمؤامرة الوطن البديل وحدا لاطماع اسرائيل التلمودية التي كانت تهدف الى التوسع على حساب الاراضي العربية والى اقامة دولة اسرائيل الكبرى.

لقد ادرك قادة العرب العقلاء ان الوسيلة لردع اسرائيل وصد اعتداءاتها على الدول العربية لا يكون الا بالتصرف العقلاني مع الدول الكبرى في امريكا واوروبا الغربية القادرة على ارغام اسرائيل على الانصياع للشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي. ذلك الصراع الذي اقلق راحة المجتمع الدولي زهاء ثمانية واربعين عاما.

وعلى هذا جرت المفاوضات.

ولن نفقد الثقة بانفسنا او نستسلم للاوهام ما دمنا سائرين في الخط السوي الذي رسمه لنا قائد المسيرة جلالة مليكنا المحبوب الحسين بن طلال اطال الله في عمره ومتعه بالصحة والسعادة والتوفيق.

موقف ...

● محمد كعوش ●

في المواجهة السياحية

نعترف ان القطاع السياحي قبل غيره تأثر بالمتغيرات، وحقق قفزة تشغيلية ممتازة.

لذلك تشهد عمان والمناطق الاخرى من المملكة حركة نشطة في بناء الفنادق الجديدة من مختلف الفئات، وتبع ذلك فتح المزيد من المطاعم، ومكاتب تأجير السيارات السياحية.

كل ذلك جميل ونافع ويحدث حركة في السوق وخصوصا المهن المتصلة بالقطاع السياحي.. ولكن ذلك غير كاف لان السياحة صناعة وان يدخل فيها عنصر المنافسة مع الدول المجاورة صاحبة الخبرة الطويلة في التسويق السياحي... ونشير هنا الى جزيرة قبرص على سبيل المثال، فهي تحقق دخلا كبيرا من السياحة يفوق كل القطاعات الاخرى رغم افتقارها الى المعالم الاثرية والسياحية التي تتواجد في الاردن..

لذلك المطلوب ليس فقط فتح الفنادق والشركات السياحية والمطاعم فقط بل نحتاج الى عملية تسويق بتخطيط جديد، والتعامل مع مهنة السياحة بعقلية متجددة ومنفتحة ومتطورة ومرنة، واولها تطوير التشريعات التي تنظم هذه المهنة... كثيرون يعتقدون ان لا سياحة دون فتح المجال لازدهار اقدم مهنة في التاريخ القائمة على حرية الرذيلة دولة الادب، وهذا اعتقاد خاطئ فالسائح القادم من اوروبا او امريكا لا يحتاج الى البحث عن المواخير واوكار الرذيلة، لان بلاده في حالة تشبع ولا يحتاج لقطع مسافات طويلة بحثا عن الملذات... اما السائح المكبوت من الناطقين بالضاد فهو يعرف البلاد التي يجد فيها غرضه دون القدوم الى الاردن..

وبهذه المناسبة نقول ان الاردن الغني بمعالمه الاثرية والسياحية وطاقته البشرية يستطيع المنافسة السياحية الحضارية دون تقديم تنازلات في العادات والقيم... اذا توفر شرط التسويق العلمي والتنظيم الجيد والتطوير في التشريعات...

آفاق ...

● ياسر الزعاترة ●

انهم يدعمون الصرب؟!

في مقالة له في صحيفة الاهرام يوم الثلاثاء (١/٨) اورد الكاتب المصري المعروف فهمي هويدي معلومات مذهلة حول العلاقات القائمة بين عدد من الدول العربية والاسلامية وجمهورية الصرب.

غير ان حالة ليبيا في هذا السياق تظل الحالة الاكثر اثارة للدهشة، حيث التصريحات المباشرة والتنظير الغريب لمبدأ دعم الصرب ورفض حق المسلمين في اقامة دولة لهم في البوسنة. وذلك حسب التصريحات التي وردت مرارا على لسان العقيد القذافي.

يقول الكاتب ان «ليبيا تعد اهم مصدر للعملة الصعبة التي تحصل عليها الحكومة الصربية. فضلا عن انها مصدر رئيس للاحتياجات الصربية من النفط». ويضيف ان الحكومة الليبية استقدمت في العام الماضي الف ضابط صربي قدمت لهم رواتب سخية للغاية ومنحوا امتيازات كبيرة.

معلومات اخرى يذكرها الكاتب تتعلق بدعم مختلف الاشكال تقدمه بعض الدول العربية للصرب، غير انها تقل اهمية عن تلك المتعلقة بليبيا. وهو الامر المثير للحزن، فهذه الدولة تتعرض لحصار ظالم تفرضه الولايات المتحدة عليها ويتعاطف معها اكثر المسلمين وربما جميع المستضعفين في العالم، فهل يستوي هذا ومنطق التعامل مع المجرمين الصرب بهذه الروحية التي تصفع المشاعر الاسلامية، وتطعنها حد الازدراء؟!!

تلك هي عادة انظمة العسكر التقليدية. فهي دائما تحسب حساباتها بطريقة خاطئة، وتضع الحب في طواحين الاعداء، وتثير الجماهير العربية والاسلامية ضدها بطريقة مذهلة!!

اننا لا نسعى الى تاكيد تلك المعلومات او نفيها، وان كانت في حق ليبيا اكثر وضوحا، ولكننا نشير الى مبدأ الحسابات الخاطئة الذي طبع ممارسات هذه الانظمة فخسرت نفسها وخسرت شعوبها، وخسرت امتها.

كيف يمكن ان يستوعب العربي او المسلم او المستضعف في اي مكان من العالم ان تقف ليبيا او غيرها من الدول وهي المحاصرة!! الى جانب الصرب في هذه المعركة القذرة؟ ولكنها الحسابات الخاطئة محليا، وعربيا واسلاميا وانسانيا، وهي ما يدفع القوى الحية في الامة الى ان تتحدث عن رفع الحصار عن «الشعوب العربية المحاصرة» حتى لا تتهم بدعم الانظمة، اليس في ذلك دلالة على عمق المهزلة؟!!

البريطانيون يدخلون عالم الجنس في السابعة عشرة

لندن - رويتر: ذكرت دراسة نشرت امس ان البريطانيين يدخلون عالم النشاط الجنسي في سن السابعة عشرة اي اقل بثلاث سنوات مما كان عليه الحال في الخمسينات.

لكن رسالة توخي الحذر والجنس الامن تصل فيما يبدو للمعنيين بالامر في عصر انتشار مرض الايدز حيث ارتفع الى المثلين عدد الصغار الذين يستخدمون العازل الطبي الان.

وخلصت الدراسة التي شملت ١٩ الف شخص ونشرت في دورية بريتيش ميديكال جورنال الى ان التثقيف الجنسي في المدارس لا يعني ممارسة الجنس في سن مبكرة.

وقال الباحثون ان متوسط السن عند اول اتصال جنسي وهو السابعة عشرة للذكور والاناث على حد سواء يمثل ثورة اجتماعية كبيرة اذا قورن بما كان عليه الحال منذ اربعة عقود.

اضواء ...

● طاهر [illegible] ●

المصير الغامض

الانتصار الكرواتي ضد الصرب قد يكون اكثر من مسالة نجاح عمل عسكري خاطف وربما هو في اطار خطوات سياسية وعسكرية دولية اوسع في يوغسلافيا السابقة تفرض بالسكين الحلول النهائية للصراع بين القوميات والاديان.

يسلط الانتصار الكرواتي الاضواء على الدور الامريكي فمن الواضح ان زغرب تتمتع بتاييد واشنطن، ويكفيها من هذا التاييد تقييد وتهميش دور مجلس الامن والامم المتحدة في مسالة الهجوم على كرايينا.

ويكفيها من التاييد الامريكي انه جعل الموقف الاوروبي مجرد شظايا متناثرة لا قيمة له، واوروبا التي تتناهى دورها في العالم الثالث الى دور تابع لواشنطن تبدو اليوم ليست سيدة نفسها حتى على الارض الاوروبية.

البؤساء هم المسلمون في البوسنة والهرسك فقد ظهر عجزهم العسكري عندما لم يستطيعوا استغلال الهزيمة الصربية في كرايينا لفك الطوق عن سراييفو، بل انهم يظهرون امام العالم وبشكل متزايد كمعتمدين بالكامل على حماية بطرس غالي ومجلس امن تتقاذفه رياح الاطماع الامريكية والاوروبية والروسية المتنافسة.

لقد دفع المسلمون في البوسنة الثمن مقدما للنصر الكرواتي في كرايينا عندما خسروا سريبرينتشا والجيوب الاخرى امام الهجوم الصربي. اليوم نملك تفسيرا للتردد الامريكي في مؤتمر لندن وداخل حلف الناتو وقوات الامم المتحدة في ردع الهجوم الصربي على الجيوب المسلمة لقد كانت مجرد جزرة للصرب من اجل ان يتناولوا الضرب المبرح في كرايينا، والخاسر في الحالتين هم ايضا المسلمون البوسنيون.

الى اي مدى ستتطور اللعبة السياسية والعسكرية في يوغسلافيا السابقة هذا ما ستكشفه الاسابيع القادمة.

غير ان ما نخشاه هو ان مصير البوسنة والهرسك قد تحدد لحساب دولتين وقوميتين هما الكروات والصرب ومصير سراييفو هو اليوم اكثر غموضا من اي وقت مضى.

اكتشاف اسباب السمنة

واشنطن - ق.ن.ا: اعلن فريق من الاطباء الامريكيين عن اكتشاف خلل في بعض الجينات يبدو انه السبب في احتمال الاصابة بالسمنة المفرطة وبالاصابة بمرض السكري. ونقل راديو صوت امريكا امس عن باحثين في جامعة جون هاركنس ان هذا الخلل يتعلق بحرق السعرات الحرارية في الجسم وبالتالي يؤدي الى السمنة. وقد يساعد هذا الاكتشاف الاطباء على تحديد الاشخاص المعرضين للاصابة بالسمنة المفرطة او السكري اكثر من غيرهم.

اخبار غير سياسية

قتله بسبب نباح كلبه

سان جان دانجلي (فرنسا) - ا.ف.ب: لقي رجل في السادسة والاربعين من عمره مصرعه برصاص بندقية جاره على اثر مشادة معه بسبب نباح كلبه في احدى قرى غرب فرنسا.

فقد شهر القاتل ريمي مينار (٣٠ عاما) العاطل عن العمل الذي اقضيه نباح كلب مارسيل روزسان العاطل عن العمل ايضا بندقيته واطلق النار مرتين على جاره الذي اصابه في ظهره وساقيه فارداه على مرأى من ابنه.

البريطانيون يتسممون بالبدانة بسبب الكسل وليس الطعام

لندن - رويتر: قال باحثون امس ان البريطانيين يتسممون بالبدانة بسبب الكسل وليس الافراط في تناول الطعام.

وذكر تقرير لمجلة بريتيش ميديكال جورنال استعرض احصاءات تدل على ان عدد الاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة في بريطانيا تضاعف الى المثلين في العقد المنصرم ان السبب يرجع الى قضاء ساعات طويلة يوميا امام شاشات التلفزيون.

واستخدم الدكتور اندرو برنتيس وزملاؤه في مركز التغذية في مجلس الابحاث الطبية في كيمبردج احصاءات من عدة دراسات قومية للتحري عن الاسباب. ورغم ان الاطباء يعلمون ان النظم الغذائية التي ترتفع بها نسبة الدهون تسبب البدانة ورغم ان البريطانيين يحصلون على حوالي ٤٠ في المئة من السعرات الحرارية من الدهون وهو ما يزيد على النسبة التي ينصح بها الخبراء وهو ٢٥ في المئة فهم يتناولون دهونا اقل من الماضي.

حفل زفاف وراء القضبان

الناصرة - ق.ن.ا: يتم اليوم الجمعة في سجن «تلموند» الاسرائيلي قرب مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حفل زفاف الاسير الفلسطيني حافظ قندس من مدينة يافا والمحكوم ٢٨ عاما امضى منها في السجن ١١ عاما على الاسيرة عطاف عليان من بيت لحم والتي امضت ثمانية اعوام من مدة محكوميتها البالغة ١٥ عاما.

وسيقام الحفل داخل السجن بحضور عشرة اشخاص من اقارب العريس ومثلهم من اقارب العروس وفقا لما سمحت به سلطات السجن.

وقد ساهمت جمعية انصار السجين الفلسطيني بتغطية تكاليف الحفل الذي يقام مثله لاول مرة. ويذكر ان العروس الاسيرة تم اعتقالها قبل ثمانية اعوام بعد محاولة لم تنجح قامت بها لنسف مقر الحكومة الاسرائيلية.

أكبر مخزن للآثار تحت الارض

بكين - شينخوا: شرعت المدينة المحرمة في العاصمة الصينية في بناء اكبر مخزن تحت الارض في الصين لتخزين الكنوز الامبراطورية. من المتوقع ان تكتمل المرحلة الثانية لمشروع المخزن تحت الارض بنهاية عام ١٩٩٦ بتكلفة ما يعادل نحو ٩ر١١ مليون دولار امريكي. ويشار الى ان المرحلة الاولى على مساحة خمسة الاف متر مربع قد انجزت ويجري استخدامها. ولدى اكتمال المرحلة الثانية سيقدر المشروع على تخزين نحو سبعمئة الف قطعة اثرية. سيحتفظ المخزن بدرجة حرارة ورطوبة ثابتة وسيزود باجهزة انذار ونظام لاكتشاف الحرائق لحماية الاثار من التخزين.

الاسماك تثير موجة من الرعب

فيينا - ا.ف.ب: تعم موجة من الرعب البحيرات النمساوية على اثر تعرض احدى السابحات في بحيرة قريبة من فيلنكيرشن (٢٠ كلم غرب فيينا) لاعتداء من سمكة جري (سمكة نهرية بلا حراشف) اسفر عن جرح عميق في فخذها. وقد خلفت الاسنان الحادة للسمكة جرحا قطره طوله ١٥ سنتيمترا في جسد المرأة. وقدر خبراء وزن السمكة بـ٣٠ كلغ على الاقل وطولها بمتر ونصف وهي تعيش في المياه العذبة وتقتات بالقشريات والاسماك والعصافير.

عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة

بوسطن (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اظهرت دراسة نشرتها المجلة الطبية المتخصصة «نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين» امس ان عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة تكاد تكون بجودة نتائج عمليات زرع الكلى بين التوائم. وعلى عكس ما يجري في الولايات المتحدة تمنع فرنسا عمليات الزرع هذه بين الزوجين. وفي الافتتاحية لرافقت المقال الذي نشرته المجلة اعتبر البروفسور جان بول سوليلو من معهد «لينسيرم» ان نتائج هذه الدراسة «يجب ان تشجع عمليات زرع الكلى بين الزوجين في كل انحاء العالم». وشملت الدراسة اكثر من ٤٠ الف عملية زرع اجريت في نحو ١٠٠ مستشفى في الولايات المتحدة، واظهرت ان ٨٥٪ من عمليات الزرع بين الزوجين اسفرت عن نتائج جيدة من حيث عمل الكلية بشكل طبيعي لفترة اكثر من ثلاث سنوات وهي نسبة تقارب نسبة نجاح عمليات زرع الكلى بين التوائم.



بعثة الدستور
طلعت شناعة

غنى و«سلطن» و«الحلوين بالفحيص انجنوا»

الياس كرم

رد المطرب الياس كرم لاهالي الفحيص ورواد المهرجان التحية بالغناء واثبت ان البداية اكثر من جميلة خاصة وان ختام المهرجان سيكون «وديعا» و «صافيا».

المكان الذي اجريت اصلاحات فاحيط بالاسوار الاسمنتية ونظم الدخول فيه بالحواجز والابواب الثابتة امتد وصار ساحة فرح «فحيصية» تالق فيها حضور الجمهور الذين سمعوا وطربوا وصفقوا للصوت الجبلي المرح الياس كرم اثبت انه يحمل اسمه. فلم يبخل على الناس بما احبوا من غنائه ومواويله و «مدنعياته» التي تجلت في حديث «الفلافل» عندما فاحت رائحته فقال هاتوا لنا فلافل.

وعندما صدح بموال يقول فيه «حبيت عشرين مرة» فساله احد الجالسين: بس؟ فرد ما سمحوا لنا اكثر.

بدأ المطرب الياس كرم بموال ليجس نبض الجمهور وقال: يشرفني ان اغني لاول مرة بالفحيص العظيم وبالاردن بشكل خاص الذي احبه واحب ذوقه وكرمه.

وانطلق بموال:

يسعد مساكم يا اهالينا
جينا تنهيكم اغانينا
ويا هلا بالعيد
عيد الفرحة العمرانة

ثم غنى للاردن من تاليفه - وكما قال كتابته الاولى - والله اعلم.

فقال لا فض فوه
لما عيالي غني وسلطن
ما يغني الا للاردن
يالي فيها بشوف الحب
يا فحيص انت بها القلب
حلوين اللي فيك انجنوا.

وعن اللحن، فهو يقترب من لحن اغنية ملحم بركات «مرتي حلوه ما بطلقها».

بعدها غنى «للعيون اللي ما بيشبعوا» و «دليب بفرامك دليب وقلبك دوبت القلوب» و «بحبك حب مش مالوف ولا بينحكي بحروف» واكد الياس كرم ان العاشق على طول خسران واسال اللي قبلك جرب.



ثم قدم اغنيته المعروفة ربما اكثر من سواها وهي «تاسلم القلب لواحد ثاني» و «قمري بيتظلي قمري» والاغنية ذات الايقاع الخليجي «وترحل اظل اهواك» وقصيدة «احاور الله في عينيك ملتزما صوما، صلاة، وتسبيحا».

واستسلم لاغنية ام كلثوم الشهيرة «انساك» عن لحن للموسيقار بليغ حمدي وما ان بلغت الساعة انتصاف الليل حتى ودع الياس «كرم» الفحيصية والمهرجان ايضا.







علامة استفهام

غناء، جمال و.. «كرم» ايضا!!

الليلة الاولى لمهرجان الفحيص السادس شهدت ايجابيات في المكان: دخول وخروج حيث تجلى التنظيم والمسارب والمقاعد واضاءة كافية للتلفزيون وكنا نتمنى لو توزعت الكشافات على المساحة الخلفية بحيث تشاهد الكاميرات على التقاط التفاصيل الجمهور.

واضح ان المسؤولين عن المهرجان استفادوا من الاخطاء السابقة فاحاطوا الموقع بسور اسمنتي بدل «الشبك» والسلبية في حفلة المطرب الياس كرم «التلكؤ» بسبب عدم تجهيز الصوت وهي آفة اغلب المهرجانات، مما جعلنا نستمع لمدة نصف ساعة لكلمة «تست» و «ون» للتاكد من نقاء الصوت.

الجمهور في ليلته الاولى مع الغناء كان نموذجيا سماع وانسجام وتعبير جميل.

اهالي الفحيص مثل اهالي الارجنتين «يعشقون» مهرجانهم ويعملون جميعا لانجاحه وهنا يتجلى الجمال كاروع صورة لتحول المدينة الى خلية نحل طيلة ايام المهرجان او كرنفال كبير ابرز عناوينه الفرح.

للعام السادس نقول هنيئا للفحيصيين بعرسهم ودائما «الفرح» و «النجاح» يعدي الاخرين وهي «العدوى» الجميلة التي نرجوها لكافة المهرجانات!

طلعت شناعة

* درع المهرجان منح للفنان الياس كرم من مدير المهرجان ياسر عكروش في ختام حفلته.. مبروك
* الندوة السينمائية كان يفترض ان يشارك فيها بالاضافة للناقد عدنان مدانات المخرج السوري هيثم حقي فحضرت زوجته المخرجة ليالي بدر .. كله كويس كله تمام
* درع المهرجان تسلمه الناقد عدنان مدانات لمشاركته وكذلك المخرجة ليالي بدر وسلمهما الدرعين الناطق الاعلامي موفق زيادات.
* المطرب جهاد سركيس حضر حفلة المطرب الياس كرم. سركيس شارك مؤخرا في ملتقى الاغنية العربية المقام حاليا في عمان.
* احدى سيدات الفحيص ذكرت بان الجو كان جميلا يتناسب مع بهاء سهرة المطرب الياس كرم خاصة في الهواء الطلق.
* كنا نتمنى ان تجري الفرقة الموسيقية بروفاتها بعيدا عن اعين المواطنين وفي فترة الظهيرة.

ندوة سنوية السينما

مدانا[redacted]سينما بدأت كسحر وانتهت بسح[redacted]ية بدر[redacted]ل عندنا مواطن من الدرجة[redacted]رة

استمتع رواد المهرجان، عشاق الفن السابع بالحديث الذي اداره الشاعر الشعبي عيسى الصويص وتناول فيه الناقد السينمائي المعروف عدنان مدانات «محطات من تاريخ السينما» وكذلك تناولت المخرجة الفلسطينية ليالي بدر «سينما الاطفال».

تحدث اولا الناقد عدنان مدانات حول بداية السينما واول عرض لـ «القطار» وحركته عبر الشاشة مما اثار الذعر وقتها واعتبره الناس سحرا.

وبعد ثماني سنوات على العرض الاول ظهر في باريس المخرج ميليه الذي كان يقدم عروضا سحرية في مسرح. وقد طور هذا المخرج استخدام السحر حتى قدم فيلمه الكبير «رحلة الى القمر» القائم على الخيال.

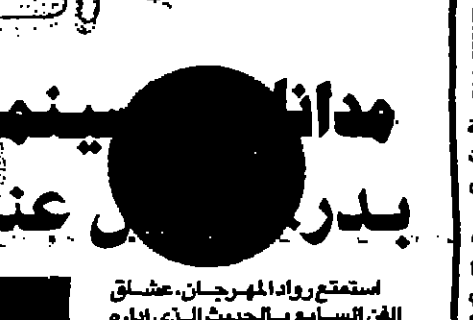
ثم تحدث مدانات عن الجمهور الذي حطم السينما لانه لم يستوعب ظهور جسم الرجل كاملا.

وكذلك تناول الناقد مدانات فيلم مولد امة.. عام ١٩١٥ واثار قضية سياسية لانه فهم خطا على انه مع التفرقة العنصرية واعتذر عنه المخرج «جريفث» وقدم فيلم «التعصب».

كما تناول مدانات السينما السوفيتية التي طورت فن المونتاج.

وقال ان السينما عندما بدات ناطقة تراجعت حيث طورت اساليب تعبيرية. وظل الفنان العبقري شارلي شابلن يرفض الدخول الى السينما الناطقة بسبب خوفه من ضياع عبقريته.

ثم كان عام ١٩٣٩ عندما انتج فيلم المواطن «كين» واكتشف ما يسمى بالتصوير في العمق واصبحنا نرى اللقطة الواحدة تحتوي على امكانات حركة متزايدة حتى تحولت الى نوع من المشهد.



عدنان مدانات وليالي بدر



درع خاص ليالي بدر

واضيفت الالوان للسينما والمؤثرات والابهار وحتى الرائحة لتقترب اكثر من الواقع.

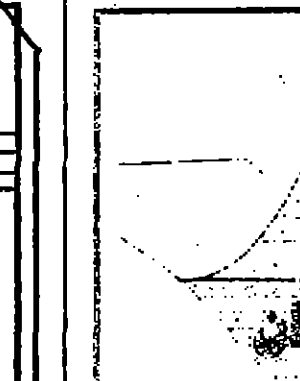
ليالي بدر

المخرجة ليالي بدر صاحبة فيلم «لبانة والقمر» وزوجة المخرج السوري هيثم حقي تناولت علاقة السينما بالطفل. واكدت انه ليس كل فيلم بطلة طفل موجها للاطفال.

ودعت السينما لان تكون سهلة والى استخدام الثراء فيها من اجل تقديم سينما طفل جيدة. وقالت السيدة بدر ان على المخرج ان يفهم نفسية الطفل ولان الاطفال يحبون التمثيل بسبب الشهرة والنجومية، الا ان المهم ان يستمتع الطفل بالتمثيل الذي يستغرق ساعات طويلة وتناولت افلام الكرتون وميكي ماوس ووالت ديزني بعد الحرب العالمية الاولى وكان «ديزني» رسام كاريكاتير قدم للاطفال فيلم «الدببة».

اهمية «والت ديزني» انه قرب الصور الكاريكاتيرية للاطفال بحيث اصبحت الصور تعطش وتحب وتكره. ولعل اهم افلام «ديزني» فيلم «فانتازيا».

وقد انتج السوفيت ٨٠ فيلما للاطفال في الفترة بين عام ١٩٢٨ - ١٩٣٦. بينما تنتج ايران ٣٦ فيلما للاطفال في السنة الواحدة وعند العرب نادرة تلك الافلام لاننا نعتبر الطفل مواطنا من الدرجة العاشرة.



نطمح لما هو افضل

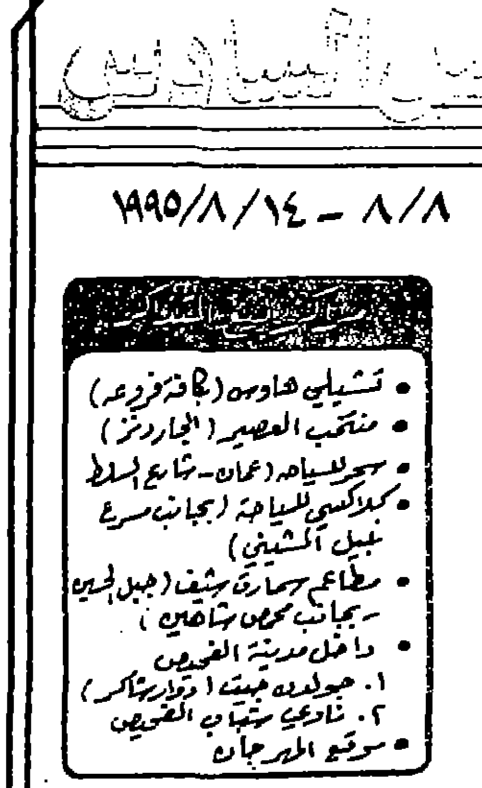
قال السيد فاروق جريسات رئيس بلدية الفحيص السابق:

اخذ مهرجان الفحيص يزداد نشاطه وينجح اكثر فاكثر والحقيقة اننا دوما نطمح الى الافضل، والان الحمد لله اصبح مهرجان الفحيص يضاهي المهرجانات الكبيرة ويشتمل برنامجه على العديد من الفقرات الفنية الكبيرة والثقافية المتميزة والامسيات الشعرية وحسب الامكانيات المتوفرة فاننا نعتبره مهرجانا ناجحا.



جريسات يتحدث للزميل البوريني





اليوم السادس في مهرجان شبيب الاول للثقافة والفنون

توقع حضور جماهيري حاشد وكبير لحفلة العيساوي الليلة

الزرقاء - من زاهي رجا تستمر فعاليات مهرجان شبيب الاول للثقافة والفنون الذي ينظمه منتدى الشباب العربي فرع الزرقاء، تستمر فعاليات المهرجان بنجاح فاق التوقعات مما اثلج صدور المنظمين للمهرجان الذين اكدوا قدرتهم على الاعداد والتنظيم للمهرجان.

مساء الاربعاء كانت جماهير الزرقاء على موعد مع فرقة الحنونة للتراث الشعبي الفلسطيني والتي قدمت عروضها حتى الساعة الواحدة من صباح يوم الخميس فحظيت باعجاب الجماهير الذين هتفوا طويلا لهذه الفرقة التي تحتل مكانة متميزة في قلوب الجميع. قدمت الفرقة عروضا متميزة امام جمهور كبير من المشاهدين الذين زاد عددهم عن الالفي متفرج من العائلات.

وفي الامسية الشعرية التي ادارها الشاعر رعد الشلال بكفاءة واقتدار قدم الشعراء عباس جيجان (العراق) وعطا الله ابو زياد وزكية البوريني واحمد ابو رين (الاردن) العديد من قصائدهم الشعرية الجديدة والقديمة. وابدى الجمهور تجاوبا كبيرا ومميزا مع الشاعر عباس جيجان الذي خاطب بشعره القلوب والعقول فادمع العيون بما قال من جميل القول.

وتغيبت فرقة شباب الطفيلة للفنون الشعبية عن تقديم الفقرة الخاصة بها فيما قال السيد فايز القيسي مدير المهرجان اننا لا نعلم سبب تغيب الفرقة حيث انها لم تبد اعتذارا او سببا للتغيب عن البرنامج.

وسجل السيد القيسي عتب ادارة المهرجان على التلفزيون الذي تغيب عن معظم فعاليات المهرجان قائلا لقد قضيت ليلة الاربعاء الخميس وانا بانتظار عربة النقل الخارجي للتلفزيون الذين وعدونا بالحضور لتصوير فعاليات المهرجان بعد ان ابلغنا طلب التلفزيون بتغيير خشبة المسرح الرئيسي اذا اردنا الفعاليات المسرح ان تصور تلفزيونيا. وقال لقد قضيت الليل منتظرا فاضعت متابعة الحفلة ولم تكتحل عيناي برؤية التلفزيون.

وفيما كان السيد القيسي يسجل عتبه على التلفزيون كان القلق ظاهرا وواضحا على السيد محمد نوري الزواهرة رئيس اللجنة العليا للمهرجان الذي قال لنا اعتب ايضا على التلفزيون بشكل خاص وعلى وسائل الاعلام بشكل عام. لقد كان املنا - يقول الزواهرة - ان تساعدنا وسائل الاعلام وتاخذ بيدنا في البحث عن ايجابيات جديدة تسهم في ايجاد دعمه قوية للمهرجان.

وبالرغم من عتبه وقلقه على وسائل الاعلام قال السيد الزواهرة الحمد لله ان التخوف الذي رافق البعض في الماضي قبل بدء المهرجان كان في غير محله فها هي فعاليات المهرجان تسير بانتظام ولم يحصل اي حادث يعكر صفو المهرجان وسير فعالياته.

وهذا ما اكده العديد من رواد المهرجان الذين قالوا بانه على قدر كبير من التنظيم والاعداد بالرغم من انه التجربة الاولى للمنتدى وبهذه الشهادات التي استمعت اليها الدستور من العديد من رواد المهرجان يكون المهرجان قد حاز على ثقة جماهير الزرقاء.

وردا على ما طالب به بعض سكان المنطقة بنقل المهرجان الى موقع اخر لعدم ملاءمة هذا الموقع ولما يسببه من ازعاج للمواطنين القاطنين في نفس المنطقة قال السيد محمد الزواهرة انه تجاوبا مع المواطنين وارضاء لمشاعرهم فان المنتدى سيقيم المهرجان في العام القادم في موقع اخر يكون بعيدا عن التجمعات السكانية.

وعبرت ادارة المهرجان عن تقديرها الشركة كوكا كولا على رعايتها للمهرجان وللشركات الاخرى معتبرة ان هذا الدعم من قبل الشركات مساهمة منها في خلق واقع ثقافي وفني يحظى باهتمام اهالي الزرقاء.

امجد الشوابكة المستشار القانوني للمهرجان اشاد بوعي الجمهور الذي كان ملتزما بالقوانين والانظمة.

محمد القواسمة مخرج المهرجان قال الحمد لله لقد حازت المسرحيات التي قدمت في المهرجان على رضى المشاهدين مشيرا الى انها جميعا من تاليف وتمثيل واخراج اعضاء منتدى الشباب فرع الزرقاء.

وسجل احمد الخوالدة واحمد الشنيك ارتياحهما لاجراءات الدخول والخروج الى المهرجان التي سارت خلال الايام الماضية بكل يسر وسهولة.

الليلة يحيي المطرب العراقي علي العيساوي وفرقته ليلة طرب اخرى من المتوقع ان تحظى بحضور جماهيري كبير حيث كان العيساوي قد سجل نجاحا كبيرا في حفلته الاولى مساء الاثنين التي حضرها جمهور زاد عن الخمسة الاف متفرج.

الساعة التاسعة والنصف على المسرح الرئيسي المطرب العراقي علي العيساوي

الساعة السابعة مساء على مسرح القصر امسية شعرية للشعراء عبد الرزاق الربيعي / العراق وعبدالله النجار / سوريا ومحمد العزام ومحمد الحياري وعلي الباسل / الاردن

الساعة الثامنة مساء على المسرح الشرقي فرقة السلط للفنون الشعبية

الساعة السادسة مسرحية الميتة الكبرى ومسرحية موت شيطون للاطفال والاتحاد العربي للفلكلور / اندلسيات وفرقة المجمع الوطني للتراث الساعة السابعة سهرة طرب عراقية مع رياض احمد وجمال الصغير وايمان الصغير وطالب علي ذياب

مع الحياة والناس

﴿ان ربنا لغفور شكور﴾

● امين شنار

كانت تلك خطوة خطاها (عثمان بن مظعون) رضي الله عنه، الى الغاية التي تمنح الحياة معناها، وتصلها بمنتهاها .. وكانت على مشهد من (الوليد بن المغيرة)، فاذا الدهشة تكسو وجهه، والحنق يغشى اوصاله .. اما كان له فيها درس ومزدجر لو وعاها؟.

عندما عاد عثمان من هجرته الاولى الى الحبشة، لم يستطع دخول مكة الا في جوار احد رجالها .. فاجاره الوليد .. لكنه وقد رأى البلاء يحيط بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لم يطق ما هو فيه .. فذهب الى الوليد ينادبه : (قد وفت ذمتك، وها انذا ارد اليك جوارك!). صعد فيه الوليد النظر غير مصدق، ثم قال متسائلا في ضيق : لعل احدا من قومي آذاك؟. قال عثمان في سكينة من يرى الحق جليا فلا يملك الا اتباعه : (لا، لكني ارضى بجوار الله عز وجل، ولا اريد ان استجير بسواه!). تحول ضيق الوليد حيرة واندهاشا .. ثم ما لبث ان احتواه الكبر واستفزه الغضب، فصاح : (انطلق الى الملأ، اذن، فاردد علي جواري علانية، كما اجرتك علانية!) .. ومشى مغيظا يود لو يلتفت لعله يرى في ابن مظعون تلكؤا او خشية .. كلا .. فها هو ذا يحاذيه، ثم يتقدمه كالسهم مسددا الى مرماه!.. ومن للوليد بن المغيرة بأن يعلم ان ثمة خوفا آخر غير الذي يعهد، يسوق هذا الرجل الى مرتقاه .. ويعتقه من كل خوف سواه؟ بل كيف لا يبصر الوليد ما يفعله للمؤمن خوفه ورجاؤه اذا خلصا لله .. وهو يرى الى عثمان امام الملأ، يفيض وجهه بشرا وأمنا، ويؤكد لهم ما استقر عليه عزمه، غير متردد ولا مرتاب؟. ومن اين يأتيه تردد او ارتياب، وقد طهر نفسه من دبق امسها ومن اغشية دجاها، فهي مشرعة الابواب لما يرد اليها من ضياء، تصبه على جوارحها، فتكدح للقاء ربها، على هدى وبصيرة .. فاذا العمر كله خطى دائبات الى امام .. واذا الحياة الدنيا الى الآخرة طريق لا تكتنفه ظلمة، ولا يتخطفه سراب؟؟. ويا لابن المغيرة ما اسرع ما تذبل دهشته وتتجمد على شفتيه : ابتسامة كبر واستهزاء! وما اسرع ما تجترفه شهوات دنياه، وحرصه على ما يشغله من مال ممدود، وبنين شهود، وما يطمع فيه من مزيد .. فاذا هو كتلة عمياء صماء من صد وعناد!!. اما استيقظت فيه، يوما، بقية من فطرته، فقال في القرآن : (ما هو بقول كاهن ولا شاعر ولا مجنون، وان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة؟) ثم ما لبثت تلك البقية ان تراجعت امام فحيح الكبر ولهاث الشهوة .. فارتد : انما هو سحر وقول بشر!). هو ذا في مجلس قريش يصغي الى (لبيد) الشاعر منشدا : (الا كل شيء، ما خلا الله، باطل..) فاذا صوت يعلو : صدقت!. ويواصل لبيد انشاده : (وكل نعيم، لا محالة، زائل) .. فاذا بذاك الصوت يدوي : كذبت!. فينظر الجمع – وفيهم الوليد – : من ذاك الذي يتقحم عليهم مجلسهم مصدقا مرة، ومكذبا مرة؟. انه عثمان بن مظعون!. ويصيح لبيد محرضا، ويقوم رجل الى عثمان فيلطم احدى عينيه فتنطفىء وتساور الوليد فرحة عارمة .. اليست تلك اللحظة التي ينتظر : ان يؤوب اليه عثمان ذليلا ومعتذرا؟. ويقترب منه، ويهمس في رقة : (والله يا ابن اخي، ان كانت عينك عما اصابها لغنية! لقد كنت في ذمة منيعة!) .. وفي سكينته التي لم يذق الوليد مثل طعمها، قط، رد عليه عثمان رضي الله عنه : (بل والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى ما اصاب اختها، في الله .. واني لفي جوار من هو اعز منك واقدر!). اتورق الدهشة، ثانية، على محيا الوليد لعلها تنبت سؤالا، يقود الى يقين؟ هيهات .. فزخرف دنياه يتسعر، يحرق كل قطرة من ندى .. تلوح!.. لكن النداءات لا تني تطرق سمعه، تفتش عن خفقة من فطرة .. تبوح .. الم ير الى ابي بكر – رضي الله عنه – واحد السفهاء يحثو على رأسه التراب؟ ونظر، واغضى، ومضى غير مكترث؟.. فناداه ابو بكر : الا ترى ما يصنع هذا السفيه؟. فرد دون ان يلتفت : (بل انت فعلت هذا بنفسك).. وينفض الصديق عن رأسه التراب مرددا : (اي رب! ما احلمك!).

***

ويتمادى الوليد في غلوائه كانما هو باغلال كبريائه مسوق .. ويمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما، وقد ضمه مجلس فيه امية بن خلف وعمرو بن هشام وآخرون .. فطفقوا يستهزئون بالرسول الكريم، فاحزنه ذلك كثيرا، وانزل الله عز وجل : (انا كفيناك المستهزئين . الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون). وما هي الا ايام، حتى انتفض جرح قديم كان قد اصاب الوليد في قدمه، قبل سنين .. وجمع ابناءه واوصاهم : (ثأري في خزاعة، فحذار ان تضيعوه، واني لاعلم انهم منه براء، ولكني اخشى ان تسبوا به بعد اليوم!!) ولزمته قبضة السوء تلك، ومضى الى مثواه في الجحيم، يتصعد فيه ويهوي الى ابد الآبدين.

ومضى عثمان، رضي الله عنه، يغذ الخطى في مرضاة ربه لا تلهيه دنياه طرفة عين .. لقد سلمت له فطرته فلم يرزأها بأذى .. حتى لقد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وقال : (لا اشرب شيئا يذهب بعقلي!).. فلما اسلم توجه – بكليته – الى الدار الآخرة .. وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ان ابن مظعون لحيي ستير، وانه يحب الله ورسوله».

دخل المسجد، ذات يوم، وعليه عباءة قد رقعت .. فرق رسول الله عليه السلام لحاله .. ونكس اصحابه رؤوسهم .. فسألهم عليه السلام : «كيف انتم يوم يغدو احدكم في حلة ويروح في اخرى، وتوضع بين يديه قصعة – من طعام – وترفع اخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟؟) فنظر بعضهم الى بعض متعجبين، وقال احدهم : (وددنا ان ذلك كائن فنصيب به رخاء العيش، يا رسول الله!). فقال عليه السلام في اسى واشفاق : «انه لكائن، ولانتم اليوم خير من اولئك!).

وظل عثمان يؤرقه خوفه من ان ترتهنه دنياه، ولو في لحظة غفلة تغشاه : يقوم الليل ويصوم النهار، ويكاد يشق على نفسه في كثير من الامر .. وظل الرسول الكريم يأخذ بيده ويسدد في طريق الخير خطاه .. يقول له : (ان الله لم يبعثني بالرهبانية» ويامره بأن يؤدي لكل شيء حقه : «ان لعينيك عليك حقا، وان لجسدك عليك حقا، وان لاهلك عليك حقا..» وكان عثمان رضي الله عنه اول من توفي في المدينة من المهاجرين، وذلك بعد (بدر) بقليل .. وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاته، واحتضن رأسه وهو مسجى يجود بآخر انفاسه، وقبله وسالت عبراته – عليه السلام – على محيا صاحبه، وقال : (ذهبت ولم تتلبس من دنياك بشيء!». ﴿وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب﴾.

نداء الى المسلمين لمناصرة البوسنة

الطائف – وكالة الانباء الاسلامية: وجه مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية نداء الى المسلمين في كل مكان لمناصرة المسلمين في البوسنة والهرسك معنويا وماديا.

ودعا المجلس الامم المتحدة للقيام بواجبها تجاه هذا العدوان بالاسلوب الذي يرفع الظلم عن شعب البوسنة ويعيد الى شعبها ما سلب من ارضها والسماح لهم بتامين حاجتهم من السلاح.

مسجد سعودي في جبل طارق

جبل طارق – ا.ف.ب: ستقوم المملكة العربية السعودية بتمويل بناء مسجد في جبل طارق يمكن ان يسع الف مصل وتشرف مئذنته التي يبلغ ارتفاعها ٦١ مترا على مدخل البحر المتوسط.

وقد زار الشيخ خالد بن ابراهيم الابراهيم نائب رئيس المؤسسة التي ستتولى تمويل المسجد منطقة جبل طارق امس الاول لحضور الاحتفال بوضع حجر اساس المسجد.

وسيبنى المسجد في اقصى جنوبي جبل طارق وسيطل على المضيق، وتقدر تكاليف بنائه بخمسة ملايين جنيه استرليني ومن المقرر ان تستغرق اعمال البناء سنتين.

وجبل طارق جيب بريطاني يقع جنوبي اسبانيا، ويبلغ تعداد سكانه ثلاثين الف نسمة من ضمنهم الفا مسلم.

الارهابي كارلوس يتخلى عن محاميه

باريس – رويتر – تخلى الارهابي الدولي كارلوس الذي ينتظر محاكمته في احد السجون الفرنسية عن محاميه الفرنسي جاك فيرجيه.

وقال فيرجيه لرويتر انه لم يزر كارلوس واسمه الحقيقي ايليتش راميريز سانشيز بسجنه في باريس منذ ستة اشهر مؤكدا انه لم يعد موكلا عنه.

واضاف فيرجيه قوله: قررت عدم الذهاب هناك مرة اخرى. لا نتفق في الراي بشان خطة الدفاع ودور هيئة الدفاع.

وقال فيرجيه انه لم يرغب في مساعدة كارلوس يوم الثلاثاء عندما امر قاضي تحقيقات باعتقاله علما اخر مع استمرار التحقيق في دوره المزعوم في تفجير قنابل في فرنسا في السبعينات والثمانينات.

وقالت المصادر القضائية ان كارلوس اعطى القاضي جان فرانسوا ريشار قائمة باسماء محاميه لا تتضمن اسم فيرجيه.

المحطة الاخيرة

.. ما يحتاجه العراق!

● صالح القلاب

عندما يضطر «حتى» الفريق اول الركن حسين كامل حسن الى مغادرة وطنه الاول والمجيء للعيش في وطنه الثاني مع عائلته وبعض اقاربه، على الرحب والسعة، فان هذا يعني ان الاوضاع في العراق لم تعد تطاق بالفعل، وان بلاد الرافدين الحبيبة عنوان مجد العرب ورمز عزتهم وتألقهم الحضاري تعيش محنة حقيقية بكل معنى الكلمة.

لا يستطيع كائن من كان ان يقول ان حسين كامل حسن لم يكن مخلصا لوطنه ولحزبه وللنظام الذي نشأ وترعرع في احضانه وفي كنفه، ولا يستطيع كائن من كان ان يوجه الى هذا الرجل تهمة واحدة من التهم التي طالما سمعناها على مدى اكثر من عقدين من الزمن كلما اضطر فارس من فرسان العراق الى الترجل عن صهوة جواده.

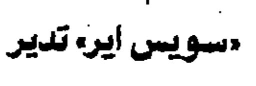
لا تجوز المداراة في مثل هذه الامور، واذا كنا نشعر حقيقة بما يعانيه الشعب العراقي فعلينا ان نقول الحقائق بعيدا عن ارهاب اصحاب المواقف المعروفة، والحقيقة ان الشعب العراقي يدفع ثمن اخطاء كان بالامكان تلافيها وثمن عناد بعيد عن روح العصر الذي نعيشه وبعيد عن ادراك معادلات الصراع الكونية ونحن نطل على ابواب القرن الحادي والعشرين.

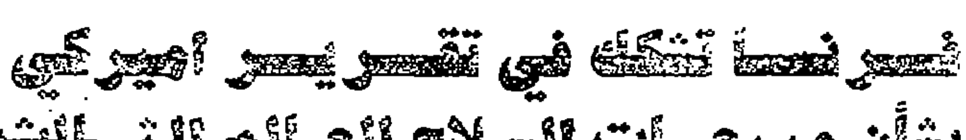
في مثل هذه الايام قبل خمسين عاما وقف امبراطور اليابان في اعقاب كارثة هيروشيما ونجازاكي بكل شجاعة واعلن استسلام بلاده لقوات الحلفاء بدون قيد ولا شرط، وكان ذلك الموقف الذي تجرعه الشعب الياباني كالسم بداية هذا الانتصار الهائل على الصعيد الاقتصادي وبداية هذه النهضة التي نراها ونشهدها اليوم.

لو ان امبراطور اليابان ركب راسه واخذته العزة بالاثم ولم يفرق بين الكرامة الشخصية ومصلحة امة باكملها، فان المؤكد ان ظلام الهزيمة سيمتد سنوات اكثر وان المؤكد ان ماساة الشعب الياباني لم تنته بتلك السرعة وان النهضة التي حققها هذا الشعب لم تكن تحققت على هذا النحو وبهذه الطريقة.

بعد اعترافه بالهزيمة اتجه امبراطور اليابان لبناء الانسان الياباني بناء

البقية ص٢٢





الطائرات الغواصة

● سرب من الطائرات ذات الدخان تقوم بعملية غوص خطيرة امام جبل بيكر في كندا الذي تكسوه الثلوج السميكة. (رويتر)

فرنسا تشكك في تقرير اميركي بشأن مبيعات السلاح للعالم الثالث

باريس – رويتر – رفضت فرنسا امس دراسة امريكية اظهرت انها تفوقت على الولايات المتحدة كاكبر جهة تزود دول العالم الثالث باسلحة وقالت ان هذا التقرير ضم بشكل خطأ المبيعات لدول الخليج.

وقال شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي ايضا ان نشر جهاز الابحاث التابع للكونجرس هذه الدراسة الحكومية امس الاول استهدف على ما يبدو تحفيز صناعة الاسلحة الامريكية لبذل جهود اكبر.

وقال التقرير ان قيمة اتفاقيات مبيعات السلاح الفرنسية قفزت الى ٤ر١١ مليار دولار في عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ٨ر٣ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

وفي نفس الوقت هبطت قيمة اتفاقيات مبيعات السلاح الامريكية للدول النامية الى ادنى مستوى لها خلال ثماني سنوات الى ١ر٦ مليار دولار بالمقارنة مع ٤ر١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

وقال ميون لاذاعة اوروبا ١ انه زائف.

واضاف ان هذه الاحصاءات محرفة لانها تضمنت المبيعات الى دول من بينها المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان مثل هذه الدول الاعضاء في منظمة اوبك لا تنتمي الى دول العالم الثالث.

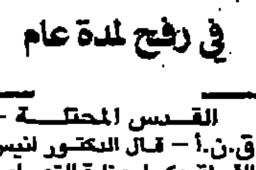
وعززا المبيعات الفرنسية طلبيات من باكستان للغواصات من طراز اجوستا ٩٠ ومن قطر لطائرات مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ومن السعودية لفرقاطات من طراز لا فايت.

وقال ميون ان ظهور هذا التقرير اليوم ليس محض صدفة. انه يهدف الى تحفيز الامريكيين نوعا ما بالقول لهم انه يجب ان تستعيد هذه الميزة من الفرنسيين.

وقال ميون ان الامريكيين يعتقدون ان فرنسا تحصل على نفوذ دبلوماسي على حساب الولايات المتحدة. واضاف انه جزء من المنافسة الودية بين حليفين.

وقال التقرير ان نصيب الولايات المتحدة من مبيعات السلاح لدول العالم الثالث هبط الى ١ر٢٤ في المئة في العام الماضي بالمقارنة مع ٥ر٦٠ في المئة في عام ١٩٩٣.

واضاف ان نصيب الدول النامية من قيمة مبيعات السلاح العالمية في عام ١٩٩٤ بلغ ٧١ في المئة.



«سويس اير» تدير المطار الفلسطيني في رفح لمدة عام

القدس المحتلة – ق.ن.أ – قال الدكتور انيس القاق وكيل وزارة التعاون الدولي الفلسطينية ان شركة الطيران السويسرية «سويس اير» سوف تقوم بالاشراف وادارة المطار الفلسطيني وتدريب الكوادر والطيارين الفلسطينيين لمدة عام ثم تتولى الخطوط الجوية الفلسطينية هذه المهمة.

واضاف في تصريحات صحفية نشرت هنا امس ان المطار سيقام في منطقة رفح عند النقطة العاشرة وهي منطقة على الحدود الفلسطينية المصرية وانه سيكون جاهزا للاستخدام في مطلع شهر كانون الثاني القادم.

واوضح المسؤول الفلسطيني انه سيتم تسيير رحلات جوية بين قطاع غزة واريحا وكذلك الى القاهرة والعريش ومطار لارنكا القبرصي بواسطة طائرات صغيرة مستاجرة تتراوح حمولتها بين ثلاثين وخمسين مقعدا.

مقتل واصابة خمسة اشخاص بانفجار سيارة في مونتريال

مونتريال – رويتر – قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت امس الاول في عربة جيب كانت متوقفة في الطرف الشرقي من مونتريال مما ادى الى مقتل سائق السيارة واصابة صبي عمره عشر سنوات بجروح خطيرة.

وتحقق الشرطة فيما اذا كانت لهذه القنبلة صلة بحرب مستعرة بين عصابتي مخدرات متناحرتين ادت الى وقوع عدة انفجارات سابقة ومقتل عدة اشخاص.

واصيب شخص اخر كان يجلس في السيارة قبل لحظات من الانفجار بجروح خطيرة ايضا. وقال شهود عيان ان ما يصل الى اربعة اشخاص من المارة جرحوا من بينهم شخصان نقلا الى المستشفى.

ولم يتسن للشرطة تقديم تفصيلات اخرى بشان الانفجار او حجم القنبلة او نوعها.

وكانت العاصمة الكندية شهدت خلال العام الماضي عددا من الانفجارات المتصلة بصراع بين عصابتين للسيطرة على تجارة المخدرات بالمدينة.

بلدية فرنسية تحظر استقبال بث شبكات التلفزة العربية

باريس – (ا ف ب) – فجر رئيس بلدية كوركورون في ضواحي باريس مجددا الجدال المتعلق باستقبال شبكات التلفزة العربية في فرنسا عندما الغى في مدينته الاطباق التي تتيح التقاط هذه الشبكات عبر القمر الصناعي.

وقد برر رئيس البلدية الاشتراكي غي بريلنتيه قراره رسميا باسباب "امنية وجمالية". لكنه لم يخف ان قراره سيمنع المشاهدين في مدينته التي تقطنها نسبة كبيرة من المغاربة والاتراك من التقاط شبكات التلفزة في بلدانهم لئلا يبقوا متجذرين في ثقافاتهم الاصلية بدلا من الاندماج في مجتمعاتهم الجديدة التي اختاروها.

ولم تتفش في فرنسا عموما الاطباق اللاقطة التي ازدهرت خصوصا في الضواحي.

وقد يقارب عدد هذا النوع من الاطباق اللاقطة (الفردية والجماعية) المليون التي ركز ٥٠٠ الف منها في ضواحي باريس و٢٥٠ الى ٣٠٠ الف في مساكن يقطنها ناطقون باللغة العربية. ويبلغ عدد المهاجرين الى فرنسا زهاء ٢ر٤ ملايين نصفهم تقريبا من القارة الافريقية.

ويوفر القمر الصناعي بمساعدة معدات يبلغ سعرها من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ فرنك فرنسي (٢٠٠ الى ٤٠٠ دولار) امكانية التقاط شبكات التلفزة التي تبث من الخارج وخصوصا من الدول العربية ومن الشرق الاوسط ومن المغرب العربي برامج بلغة رعايا هذه الدول وتعالج مسائل قريبة من اهتماماتهم وثقافاتهم الاصلية.

وقد شكل التقاط شبكات تلفزة الدول التي تقع في جنوب البحر المتوسط قلقا مستمرا للسلطات الرسمية التي تتخوف من بث برامج تنطوي على بعد ديني واتجاهات متطرفة. وهذا ما حمل وزير الداخلية السابق شارل باسكوا على ان يطلب من "المجلس الاعلى السمعي البصري" رفض منح ترخيص لالتقاط شبكات التلفزة العربية على الكابل.

ولخيرا سمح لشبكة عربية واحدة بالبث هي "القناة الفضائية المصرية" لكنها لم تبث ابدا فيما يتمكن المشاهدون في الدول العربية من التقاط الكثير من شبكات التلفزة الفرنسية.

البقية ص٢٢

انفجار قنبلة في فرع لاميركان اكسبريس باليونان

اثينا – رويتر – قالت الشرطة ان قنبلة موقوتة اصابت مدخل احد فروع امريكان اكسبريس بنك بالقرب من اثينا بتلفيات بسيطة خلال الليل ولكن الحادث لم يسفر عن ضحايا.

وقالت الشرطة ان القنبلة التي وضعت عند مدخل احد البنوك في ضاحية ماروسي في شمال اثينا انفجرت في الساعات الاولى من الصباح عندما كان الفرع مغلقا.

واعلنت جماعة النواة المضادة للتنظيم مسؤوليتها عن الحادث في مكالمة لمحطة اذاعية يونانية قبيل الانفجار.

الجزائريون ٣١ مليون نسمة..نهاية القرن الجاري

القاهرة – قدس برس – توقعت دراسة حكومية نشرت مؤخرا ان يرتفع عدد سكان الجزائر الى ٣١ مليون شخص حتى نهاية القرن العشرين.

وحسب الدراسة فان عدد سكان الجزائر سيرتفع الى ٤٤ مليون شخص عام ٢٠٢٠.

واظهرت الدراسة التي اعدتها وزارة التجهيز والتنمية الجزائرية في اطار خطة استراتيجية للتوسع العمراني ان ٦٥ في المئة من سكان

البقية ص٢٢

الاطفال العسكر

اطفال باكستانيون بالملابس العسكرية يعرضون بنادقهم فوق شاحنة خلال احتفالات دينية في مدينة روالبندي.

(رويتر)

روسيا تعتزم اطلاق مجس فضاء لرصد علامات للحياة تحت سطح المريخ

موسكو – رويتر – قال مسؤولو فضاء ان روسيا تعتزم ارسال مجس فضاء في اواخر العام المقبل لرصد اي علامات للحياة تحت سطح المريخ مباشرة.

وقال فياتشيسلاف لنكين مدير المعامل في المعهد الروسي لابحاث الفضاء في حديث لرويتر سنحاول الرد على سؤال بسيط.. هل هناك اي علامات على الحياة تحت سطح الكوكب مباشرة.

وكان مجس الفضاء الامريكي فايكينج قد فشل في رصد اي علامات على الحياة على سطح المريخ في عام ١٩٧٥.

ولكن لنكين ذكر ان المجس الروسي «مارس ٩٦» ربما يكون اكثر حظا عندما يجمع عينات من التربة على عمق يصل الى ٣٠ سنتيمترا في تشرين الثاني العام القادم.

وصمم المجس لارسال اربع عربات صغيرة ستنزل على سطح الكوكب لاخذ عينات من التربة.

وقال لنكين ايضا ان روسيا تعتزم قبل نهاية القرن ان تضع مركبة على المريخ لنقل المعلومات لمدة سنة كاملة.

وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية الكسندر تكاشيف انه لا توجد عقبات خطيرة تمنع ارسال مارس ٩٦ في الرحلة التي ستقطع خلالها ١٠٠ مليون كيلومتر.

وكانت روسيا تعتزم ارسال المجس العام الماضي ولكن نقص الاموال اضطرها الى ارجاء الرحلة.

وكان الاتحاد السوفيتي السابق قد بدا اول استكشافاته للمريخ في بداية الستينات وفي عام ١٩٧١ هبط على سطح الكوكب مجسان والتقطا عددا كبيرا من الصور.

وبعد عامين ارسلت اربعة مجسات الى المريخ ولكن لم يصل اي منها الى الكوكب مما دفع موسكو الى تجميد برنامجها الخاص بالمريخ. وفي عام ١٩٨٨ اطلقت موسكو مجسا اخر فشل في مهمته ايضا.

لبنان يتهم ١٣ شخصا بالاتجار في المخدرات والعملة المزورة

بيروت – رويتر: قالت مصادر قضائية ان ممثلي الادعاء في لبنان وجهوا اتهامات لثلاثة عشر شخصا امس من بينهم رجل اعمال لبناني بارز وامراة كندية بالاتجار في المخدرات وتزوير وثائق والتعامل في عملة مزورة.

واضافت ان المدعي فوزي ابو مراد اتهم رجل الاعمال اللبناني غسان مطرجي والكندية مارجريت زيليسترا و١١ لبنانيا اخرين بالاتجار في المخدرات وتزوير وثائق.

واضافت المصادر ان من بين الاحد عشر لبنانيا ضابط شرطة صغيرا اتهم ايضا بحجب معلومات تتعلق بتلك الجرائم.

وقالت ان مطرجي وزيليسترا والضابط وخمسة اخرين محتجزون في حين مازال الباقون هاربين.

واتهم ممثل الادعاء الثمانية المحتجزين بترويج عملة مزيفة.

مقتل ام وطفلها بانهيار مبنى في اسبانيا

جزر كناريا – رويتر : قتل طفل عمره عامان امس عندما انهار مبنى سياحي في جزر الكناري الاسبانية دون ان يعرف السبب.

وقالت الاذاعة الاسبانية ان رجال الانقاذ اخرجوا جثة الطفل من تحت انقاض المبنى بعد ان اخرجوا امه في وقت سابق.

سقوط طائرة حربية اسرائيلية ومصرع قائديها

القدس المحتلة – رويتر – قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اثنين من رجال سلاح الجو الاسرائيلي قتلا امس عندما سقطت طائرة حربية من طراز ف/١٥ في صحراء النقب خلال رحلة تدريب عادية.

وقال الجيش في بيان اصدره ان سقوط الطائرة يعود الى ارتطام طيور بالمحرك.

الدستور – تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف | مدير الادارة: يوسف عماري
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨-٥٩١ عمان – الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan
هاتف: مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة، ت ٦٣٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين – قرب سينما زهران – هاتف ٦٣٨٤٢٨